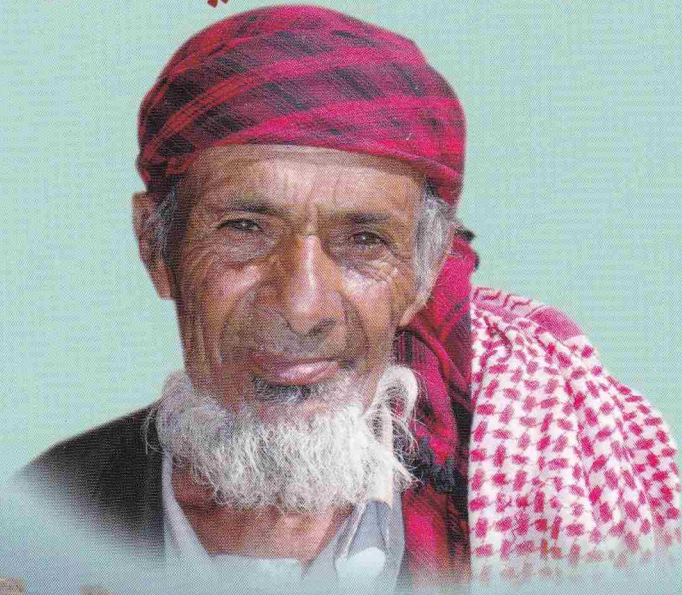


# النَّبْعُ المتفجر

قصائد ومساجلات وزوامل

للشاعر الشعبي

يحيى محمد علوي الفردي



جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي



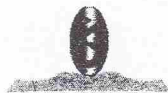
# النبع المتفجر

قصائد ومساجلات وزوامل  
للشاعر الشعبي

يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تأسست المكتبة الأم في عدن قبل عام 1890  
تأسس المركز في صنعاء عام 1994

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2008/17

الطبعة الأولى 1429هـ الموافق 2008م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع  
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع  
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

**مركز عبادي للدراسات والنشر**

ت: 485691 / فاكس: 485692

سيار: 777219617 ص.ب: 662

صنعاء - الجمهورية اليمنية

التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء

## شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للاخوة المغتربين في الولايات المتحدة الأمريكية وهم الأعضاء: الشيخ أحمد عوض صالح السندي البكري والشاعر محسن ناصر القشم الشعبي والأخ صالح علوي الصلاحي على مبادرتهم الكريمة في تقديم الدعم المادي الذي يسر إبراز هذا العمل، بدافع من حبهم وإعجابهم بالشاعر وشعره، وهو ما قدره الشاعر لهم ويستحق منا الثناء وجزيل الشكر، ونتمنى أن يكونون قدوة حسنة لغيرهم في تقديم مثل هذا الدعم لجمع وتدوين ونشر مثل هذه النفائس الثمينة من الشعر والموروث الشعبي.

د. علي الخلاقي



## شيء عن الشاعر وشعره

هذا هو الإصدار الثاني للشاعر الشعبي الكبير يحيى محمد علوي الفردي، الذي يعتبر من أبرز شعراء يافع المعاصرين ومن أغزرهم إنتاجاً وإبداعاً، فبالرغم أنه يطوي قريباً العقد السابع من عمره، إلا أنه لا يزال في قمة عطائه، وقد يندهش المرء لقوة شاعريته في هذا السن، وربما تسأل من أين يأتيه هذا المدد الشعري، غزارة وجوده في آن واحد، ولكن لا غرابة في الأمر، فمثل هذه القدرة لا تتاح إلا لمن منحه الله موهبة إبداعية كشاعرنا الفردي الذي يتدفق شعره سلاسة وعذوبة كالنبع المتفجر. إنه شاعر مطبوع وصوت جريء، لا يكل ولا يمل من الإجهار بقول الحق، لا يخاف في ذلك لومة لائم، وهو صاحب رسالة لم يتحرج عنها قيد أنملة، رغم كل الإغراءات التي لم تتل من عزيمته. وقد كان لي شرف تقديمه للقراء من خلال جمع وتقديم قصائد إصداره الأول الذي حمل عنوان "محاصيل القدر" الذي صدر في العام ٢٠٠٣م ولقي قبولاً كبيراً لدى المتلقين من المعجبين بهذا الشاعر، بدليل نفاذ الطبعة الأولى بشكل سريع، لم يكن في الحسبان، وهذا ما حفزنا لجمع وتكوين هذا الإصدار الجديد الذي اختار له الشاعر اسم (النبع المتفجر)، وهو يتسق مع مضمونه الزاخر بالجديد مما جادت به ينابيع قريحته المنقلة بهموم الشعب والمعبرة عن آماله وطموحاته في حياة أفضل. وأجد من الواجب التعريف بهذا الشاعر، معتمداً على ما أورثته عنه في تقديم مجموعته الشعرية "محاصيل القدر" بشيء من التصرف والإضافات الجديدة.

- ولد ونشأ الشاعر يحيى محمد علوي في مسقط رأسه قرية "الفردة" في يافع - الحد، ومثله مثل أترابه لا يعرف على وجه التحديد متى كان مولده، لأن المنطقة لم تكن تعرف توثيق سجلات المواليد، بحكم انتشار الأمية وضروب التخلف في ظروف المجتمع القبلي، وكان الناس

يخمنون أعمارهم بربطها بالأحداث الهامة في حياتهم، كأن يقولون ولد فلان في سنة الجراد أو سنة السيل أو سنة الخامج "الجدي" أو ما شابه ذلك. وعلى هذا الأساس يكون شاعرنا من مواليد أواخر الثلاثينات من القرن الماضي، وبذلك يكون مولده تقريباً في عام ١٩٣٩م ، وهو الآن في الثامنة والسنتين من عمره.

● عاش الشاعر طفولة قاسية، مثله مثل غيره من الأطفال في قريته، وليس هناك ما يذكره عن طفولته سوى أنه منذ وعى نفسه، ربما قبل العاشرة من عمره، قد زُج به في رعي الأغنام، وحرّم بذلك ليس من ألعاب الطفولة ، بل وحرّم حتى من الالتحاق في المعلمة (الكتاب) التي كان أطفال قريته يتعلمون فيها. وكراع لقطيع الأغنام انحصرت حركته ونشاطه بين قريته والأودية المحيطة بها والوهاد والشعاب الجبلية المجاورة: هَبْرَان، مَاهَة، حَمَرٌ والحَبُول التي تحرسها قمة البونن..الخ. وفي هذه الأماكن التي احتضنت طفولته، تصلب عوده، وبدأت موهبته الشعرية التي حباه الله بها تتفتح، ثم أنه سليل بيت أشتهر أبناؤه بنظم الشعر الشعبي، فابوه كان شاعراً، وكذلك جدّه لأبيه علوي أحمد عبدالصفي وعمه ناصر يحيى أحمد عبدالصفي، فضلاً عن أسماء أخرى في محيط قريته كالشاعر عبدالله بوبك والشاعر مثني صالح وآخرين. ولاشك أنه قد تأثر بمثل هذا المحيط الشعري، فجعل من تلك الأماكن التي ألفها فضاءً لموهبته الشعرية التي أخذت تنمو وتترعرع حتى غاصت جذورها في أعماق الأرض، ثم طالت فروعها وتسامقت بمرور الزمن لتخلق في فضاءات أوسع من قريته ومن تلك المراعي التي تسوح فيها الأغنام في بطون الجبال والأودية.



• ومما لاشك فيه أنه تأثر بهذا العدد من الشعراء وبالكثير من الأشعار والأغاني الجميلة التي كانت تتردد على ألسنة الناس من حوله في كل المناسبات والأفراح. كما أن ممارسته لمهنة الأنبياء المتمثلة برعي الأغنام في تلك الأماكن ذات الطبيعة الجميلة والأسرة قد عزز من موهبته الشعرية وأطلق لها العنان منذ وقت مبكر حيث كان يرتجل الأشعار ويترنم بها لتردد معه صداها الجبال والشعاب المحيطة. ومعظم تلك الأشعار التي قالها في فتوته وشبابه لم يبق منها شيء وذهبت في أدراج النسيان، لأنه كان يقولها للتفيس على النفس، مدفوعاً بموهبته التي تهيب الإفصاح عنها، ولم يخطر بباله أنه سيكون شاعراً يُشار إليه بالبنان. ومما بقي في ذاكرته من تلك المرحلة المبكرة هذه الأبيات التي يفخر فيها بنفسه وبأصله:

ذا قول يحيى الذيب يفعل لا اعتدى      ذي هاجسه جاء من قفا نصبا مراد  
وأبوي حيمد ذرو علاؤأحمدا      لا اتقلبه لوجينه قال إنّي حماد  
وعبدريه عم لا وجهه بدا      يهذي دقون الضيف يمسي خذ وعاد

• عندما اشتد سأم البقاء أسير المراعي في بطون الجبال وفجاج الشعاب وفي الأودية التي عرفها حق المعرفة، وتطلع إلى آفاق أبعد للخروج من الحياة الرتيبة المملة، وعبر عن شوقه الجامح للسفر على متن مركب هندي كما يقول:

قال ابن حيمد يا كم حنّ يا كم همز      شوقي يدنوغ حيود العروالاً ثمر  
والأحيود القويم العالية لا حمز      شوقي مع المركب الهندي متى لا شمر

• بعد أن تجاوز العقد الثاني من عمره، مطلع الستينات، قرر وإلى الأبد مفارقة قطيع الأغنام، الذي سلخ من عمره أكثر من عشر سنوات، ولكنه لم يسافر بعيداً كما كان يحلم على ظهر مركب هندي، بل التحق جندياً

مع السلطان هدار محمد صالح هرهره كحارس على خزنة السلاح  
بجانب قصره المحصن في قمة جبل "جلين"، ثم انتقل كحارس على  
الأسرة. وللشاعر مع السلطان بعض القصائد، منها قصيدة ينتبأ فيها  
بالثورة، يقول فيها مخاطباً السلطان:

عاده لمي لامي يا الأرض اعلمي      يا ذي دخلتي في قطار المحميات  
با يظهر المهمي لما يتكلمي      يا أرض قومي لا حصل طيب النيات  
حومي وقومي واعزمي واتوكلي      ون ما قدرتي وجبي بالمقديات

• كان الشاعر يتفاعل مع ما يجري على مستوى الوطن اليمني بشطريه من  
نهوض وتصاعد الحركة الوطنية وانتصار ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م التي  
أطاحت بالنظام الإمامي المتخلف في الشمال وانطلاقة ثورة ١٤ أكتوبر  
١٩٦٣م ضد الاستعمار في الجنوب. وبتأثير هذه التطورات المتصاعدة قرّر  
ترك الخدمة لدى السلطان، رغم أنه سيفقد مصدر عيشته، ولكنه وبالحاح  
السلطان في طلبه عاد ولكن لفترة قصيرة، غير أن ضربات الجبهة القومية،  
التي استهدفت السلطان لعلاقته المشبوهة بالاستعمار البريطاني، قد أخذت  
تضيق الخناق عليه، وبهروبه في عام ١٩٦٧م استولت الجبهة القومية على  
القصر وسوّته بالأرض. وعاد يحيى ليستقر في قريته.

• عند عودته إلى قريته قرّر الارتباط بشريكة حياته، وقبيل الزواج، كان  
ذات يوم في أحد الأودية بجانب نبع مياه فانزلقت رجله اليمنى وأصيب  
بكسر نقل على إثره إلى عدن للعلاج، لانعدام أي شكل من أشكال  
الخدمات الصحية حينها في يافع، وبقي خاضعاً للعلاج فترة تسعة  
أشهر، عاد بعدها إلى قريته ليعقد قرانه على أم أولاده، التي لم يتزوج  
غيرها، وقد ظل العرج ملازماً له، لكن حياته ومواقفه وأشعاره ظلت  
مستقيمة لم تعرف العرج، بل تسمو متألفة في سماء المجد.



• بعد الاستقلال الوطني، وتحديدًا في العام ١٩٦٩م ارتبط بوظيفة بسيطة كحارس مدرسة ثم مراسل في مدرسة الفرقة الابتدائية. وتمكن من توسيع ثقافته وتطوير ملكته الشعرية، وأصبح أحد أبرز الشعراء الشعبيين في منطقة الحد واتسعت شهرته كشاعر، رغم بساطة وظيفته التي أخلص لها وأفنى فيها أكثر من ثلاثة عقود، هي أحلى سنوات عمره، حتى أحيل في عام ٢٠٠٠م إلى التقاعد، ويفاجأ بشطب ثلاثة عشر عاماً من خدمته دون وجه حق، فلقى كما يقول المثل العربي "جزاء سنمار" وبدلاً من أن يُكرم بعد سنوات خدمته الطويلة وتقانيه وإخلاصه لعمله الذي لم ينقطع عنه، أو يحقّق به كشاعر شعبي كرّس أشعاره لخدمة وطنه وشعبه، بدلاً من كل ذلك يُظلم حتى في حقوقه القانونية التي سلّخت ظلاماً من ملف خدمته الفعلية. وهو يعيش الآن على راتبه التقاعدي الضئيل.

### نظرة في شعرة

الشعر الشعبي، مثله مثل الشعر الفصيح، منه الجيد والرديء، الغث والنفيس، ويصدق فيه قول الرسول الكريم: "إن الشعر ضربٌ من الكلام فحسّنه حسنٌ وقبيحه قبيحٌ". ويمتاز شاعرنا يحيى محمد الفردي بجودة أشعاره وغزارتها في آن واحد، حتى ليكن القول أنه يغرف من بحر لا ينضب له معين. وهو صوت جريء يصدع بالحق ويجاهر به، ولا يخاف في قوله لومة لائم، ويحتل مكانته اليوم بجدارة كواحد من أشهر الشعراء الشعبيين المعاصرين في يافع وخارجها. وأشعاره بشكل عام توافق مزاج الجماهير وتلامس هواجسها وهمومها وتتمشى مع غاياتها ورغباتها، وهي تمتاز بعذوبتها وسلاسة معانيها وقوة نبرتها وبما ترخر به من الصور الفنية. وهذا هو السر وراء اتساع قاعدة المعجبين بأشعاره.

عاش الشاعر في بيئة شعرية، نقول الشعر وتتوقه وتجل الشعراء، وظل ولا زال شديد الارتباط بالشعر، ينتفس به ويعبر من خلاله عن خلات ومكونات نفسه ويفصح عن آرائه ومواقفه إزاء مختلف القضايا الخاصة والعامة، المحلية والعربية وحتى الإنسانية. تدرج في مشواره الشعري من شاعر قبلي متأثراً بالأوضاع السائدة حينها في يافع، قبل الاستقلال الوطني، بما تزخر به من فتن وحروب قبلية، مع نزوع وطني يتجاوز حدود القبيلة ويرفض واقعها المتخلف، لاسيما مع نمو الوعي الوطني التحرري الذي عم الساحة العربية بعد انتصار ثورة يوليو المصرية وزعيمها جمال عبدالناصر، وانتصار ثورة سبتمبر في الشمال وقيام ثورة ١٤ أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب وصولاً إلى تحقيق الاستقلال الناجز في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م. وفي غمرة هذه الأحداث العظام تحول إلى شاعر وطني، ولم ينفصل عن قضايا الشعب والوطن، بل ظل على ارتباط حميمي بهما، وتكاد أشعاره الوطنية تغلب على ما عداها من موضوعات شعره، الذي يتميز بالجرأة والوضوح في الرؤى السياسية والاجتماعية ويحفل بالمشاعر والأحاسيس التي تعكس نبض المجتمع، ويمكن القول أنه يحمل هم وطنه وشعبه بموضوعية وصدق، فهو لسان حال شعبه، يعبر عن آمانيه وتطلعاته، وينافح عن كل قضايا الخير والعدل والمساواة والعزة والكرامة، ويصوب سهام نقده ضد كل ما هو سيء، والخيط الرئيسي الذي يربط معظم أشعاره هو الإحساس والجرأة في مواجهة الواقع الذي تصدّى لقضاياه بشجاعة نادرة، وهذه الجرأة منحت شعره حيوية وجعلته أحد الأصوات المناوئة لكل أشكال الظلم والقهر والنفاق والسلوكيات الشائنة والعادات البالية، لذلك تشكل أشعاره مرآة تعكس الواقع على حقيقته، مسجلاً نبضات القوة والضعف، الأفراح والأتراح، الانتصارات والإخفاقات، الأمناني والطموحات.

ولا زال شاعرنا يقول الشعر بحماسة ودون انقطاع، كالنحلة التي لا تكف عن صنع العسل الذي ينفع الناس، لأن الشعر بالنسبة له الرئة التي يتنفس بها



والوسيلة التي يعبر من خلالها عن آرائه ومواقفه، في القضايا الخاصة والعامة، الوطنية والقومية والإنسانية عموماً. فمع أنه يعيش لا يبارح قريته "الفردة" إلاً لماماً، إلا أنه مسكون بهوم الوطن وقضايا الشعب التي لم تبارح مخيلته وتشغل معظم شعره، بل أن قريحته الشعرية تذهب محلقة به في آفاق العالم، الذي أضحي قرية صغيرة بفعل التطور التقني، ومن قريته يدلي بدلوه في قضايا قومية وإنسانية، داعياً إلى محاربة الظلم والقهر ونصرة قضايا العدل والحرية والسلام في العالم، وهو يؤازر النضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل استعادة وطنه ويقف إلى جانب الشعب العراقي ومقاومته الوطنية لحر الاحتلال.

ويمكننا القول أن الفردي قد تفرّد بالتعبير عن الهموم العامة للمجتمع، فهو لا يستطيع أن يقف موقف المنفرد أو يصمت أمام ما يتقل مجتمعا من مشكلات وما يعانيه من أوجاع وآلام، هي من صنع رموز الفساد من الحكام وأصحاب النفوذ ممن لا هم لهم إلا تحقيق مطامعهم وإشباع نزواتهم، دون وازع من ضمير أو رادع ديني أو أخلاقي أو خوف من عقاب.

ومن يتابع جميع أشعاره سيجد أن الملمح الأبرز فيها والشغل الشاغل الذي لا يبارح مخيلته هو الهم العام، وهذا ما يتجلى في كل قصائده، بما في ذلك القصائد ذات الطابع الخاص التي أرسلها لعدد من أصدقائه ومحبيه ممن يعترف لهم بجميل أسدوه أو يبدي إعجاب بمواقف لهم، أو يؤازر بعضهم في حالات إنسانية، حيث لا تخلو هذه القصائد من الهموم العامة التي تسيطر على جوانحه ووجدانه، وهذا ينطبق أيضاً على زوامله الكثيرة التي نضمها في مناسبات زواج أو أعياد مختلفة، فرغم أجواء الفرحة التي قيلت فيها، إلا أننا نجد أن هموم وشجون المجتمع وقضاياها لا تفارقه لحظة.

يعتمد الشاعر في وزن قصائده على الإيقاع أو اللحن الغنائي، فهو وأمثاله من الشعراء الشعبيين لا يعرفون شيئاً عن بحور الخليل بن أحمد،

وإنما ينسج كل منهم أوزانه على منواله الخاص به بالاستناد إلى الإيقاعات المعروفة لديهم . وهكذا فشاعرنا يترنم بالنغمة أو اللحن أولاً ثم يضبط وزن الأبيات، دون أي اختلال، ويلاحظ أن شاعرنا في معظم قصائده يحافظ على النغم الموسيقي بوجود قافيتين في صدر البيت الشعري وعجزه، وقلما تخلو قصائده من هذه الميزة التي تعبر عن قدرته الفائقة في نظم الشعر مهما صعبت القافية. كما يشتهر الشاعر، باعتراف من تساجل معهم، في قدرته الفائقة على الارتجال، خاصة في المبارزات الشعرية المباشرة التي يخوضها وجهاً لوجه مع غيره من الشعراء الشعبيين، وهذا ما نلاحظه في الزوامل التي تساجل فيها مع شعراء عديدين، حيث نجده يرتجل أبياتاً شعرية تفوق كثيراً عدد أبيات من يتساجل معهم، وهم يعترفون له بهذه الأفضلية، كما في قول الشاعر سالم أحمد البارق الذي طلب النجدة والإسعاف من هاجسه الشعري للرد على الشاعر يحيى الفردي وشبهه ببحر متلاطم الموج:

يا هاجسي بادروأسعفني      رع مانبا الميعاد لا غدوه  
يحيى محمد بحري متلاطم      لا يجماله وادي ولا ريوه

أو كما يعترف البعض بأستاذيته في الشعر الشعبي، كما في قول الشاعر محسن عبدالرب الصوفي:

قال ابن صوفي هلا مَرَحَباً      حَيَّاً بأستاذ كلماتي  
يا مَرَحَباً في رجل يكسب      كالبدرفي ثيل ظلماتي  
لو قلت بوصف أنا بَحْثَب      الوصف يعجز خطباتي  
كيف أوصفك يا الجبل لنصَب      يا طَبَّ يشفي جراحاتي  
أنت المعلم وأنت الأب      بك يفتخر جيلنا الآتي

ورغم قوة أشعاره فأنها تمتاز بالبساطة التي تخاطب العواطف والعقول في لهجة سلسلة مألوفة ومفهومة، لا تحتاج إلى بيان، فضلاً عن قدرة الشاعر

على توظيف المأثور الشعبي من قصص وأمثال وأقوال في نسيج قصائده بلغة جميلة وألفاظ تبدو وكأنها منتقاة، تأتيه طواعية دون تكلف، وهذا ما يجعل أشعاره مأنوسة وتمتلك قوة تأثير سحري في نفوس السامعين. وعلى الرغم أنه لم يحصل على أي قسط من التعليم، إلا أن من يسمع أو يقرأ أشعاره يعجب ويدهش لقدرة الشاعر على توظيف الفصحى في شعره بحيث تبدو لغته الشعرية وسطاً بين الفصحى والعافية، فهو لا يفرط في استخدام اللهجة العامية إلى حد الإسراف كما لدى بعض الشعراء الشعبيين ممن يصعب فهم قصائدهم دون العودة إلى الهوامش الكثيرة لمعاني المفردات العامية مما يفسد متعة المتابعة، كما يدهش من يستمع إليه بقوة ذاكرته، حيث يحفظ الكثير من قصائده وقصائد الشعراء الذين تساجل معهم، وهو شاعر مجيد في الإلقاء، يتلو قصائده بانسيابية وسهولة وبإيقاعات صوتية متناسقة مع المضمون، تجذب أسماع المتلقين وتجعلهم مشغولين إليه.

تضمنت هذه المجموعة الشعرية قصائد ومساجلات وزوامل، هي جزء يسير من إنتاج شاعرنا، وفيها نحس قلق الشاعر وخيبة الأمل بين الأمناني المرتجاة التي طالما تغنى بها وسعى إليها، حتى ظن أنها قد تحققت، وبينما يدور في الواقع من استلاب وتشويه متعمد لها، والانقراض على إشرافاتها. وهذا غيض من فيض شاعرنا الفردي الذي يتمتع بجديده باستمرار، وحين نقرأه نحس بأننا نقرأ أفكارنا بلغة شعرية سلسة نستمتع بها ونفاعل معها بذائقة كبيرة.

د. علي صالح الخلاقي



## النبع المتفجر

حين طُلبت من الشاعر يحيى محمد الفردي أن يختار اسماً لهذه المجموعة الشعرية، طلب مني التريث لبرهة، وكنا في مقيل قات في خلاقة في مطلع ديسمبر ٢٠٠٧م، نستمع إلى جديده الشعري ونراجع بعض النصوص التي سبق تدوينها، وبعد نصف ساعة ارتجل الشاعر هذه الأبيات وأسمعها الحاضرين، وفيها يقترح أن يكون العنوان "النبع المتفجر"

لَبِّنْ صَالِحَ تَحِيهِ نَابِعِهِ مِنْ فَوَّادِي  
رَفُّوا الْوَرْدَ وَالْكَادِي وَزُفُّوا وَدَادِي  
صَوَّرُوهَا فِي الشَّاشَةِ مَلُونٌ وَعَادِي  
كُوكِبَ الْعَصْرِ لَهُ بِالْعِلْمِ مَنْصَبُ قِيَادِي  
الْخَلَاقِي عَلَيَّ صَالِحَ عَرِيقِ الْمَبَادِي  
الْأَدِيبُ الْمَهْدَبُ بِالْمَدَنِ وَالْبُودَادِي  
الْقَلَمُ ذِي كَتَبَ شَعْرِي وَشَرَفَ بِلَادِي  
وَالْعِمَادُ الْمُسْتَدُّ ذِي عَلَيْهِ اعْتِمَادِي  
ذِي شَرِبَهَا كَمَا يَشْرَبُ مِنَ السَّيْلِ وَادِي  
يُعْتَبَرُ عَنِّي الْمُنْدُوبُ فِي كُلِّ وَادِي  
يَا رَجَالَ الْعَمَلِ أَنْتُمْ كِرَامُ الْأَيَادِي  
سَطَرُوا نَبْعَ مِتْفَجَرٍ بِرِيْشَةِ مَدَادِي  
وَالْحَقِيقَةُ وَصُبْحُ الْمَجْدِ غَايَةُ مُرَادِي  
رَغْمَ لِحْدَاتِ ذِي فِيهَا تَعَثَّرَ جَوَادِي  
قُلْ لِمَنْ عَاشَ يَتَسَنَّى لِيَوْمِ الْحَصَادِي  
لَا هُنَا يَكْفِي التَّعْبِيرُ وَالْمَوْتُ عَادِي  
وَأَخِرُ الْقَوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ هَادِي

لَهُ نَشِيدِي وَلَهُ مِنْ طَيْبِ قَلْبِي وَدَادِهِ  
سَجَّلُوا لَهُ فِي التَّارِيخِ أَرْقَى شَهَادِهِ  
وَارْسَمُوا صُورَةَ الْكُوكِبِ بِيَوْمِ السَّعَادِهِ  
وَأَعْتَبَرْتَهُ مِنَ الْكِتَابِ صَاحِبَ رِيَادِهِ  
مَشَعَلَ النُّورِ بِالْعَزْمِ الْقَوِي وَالْإِرَادِهِ  
وَالدَّوَاءُ وَالطَّبِيبُ الْمُخْتَبَرُ بِالْعِيَادِهِ  
احْتَفَظَ بِالثَّمَرِ وَالْكَيْلِ مُوسِمَ حَصَادِهِ  
ذِي مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ تَشْرَبُ زِيَادِهِ  
وَارْتَوَى مِنْ مَنَاهْلِهَا وَأَيَقَظُ فَوَّادِهِ  
وَالصَّفَاءُ وَالْوَفَاءُ وَالصَّدَقُ شَطْرُ الْعِبَادِهِ  
شَرَّفَ اللَّهُ مَنْ يَعْمَلُ بِكُلِّ اجْتِهَادِهِ  
قَبْلَ لَا مَوْتَ وَيَجْفُ الْقَلَمُ مِنْ مَدَادِهِ  
وَالطَّلَبُ دَوْلَةُ الْقَانُونِ ذَاتِ السِّيَادَةِ  
لَوْ سَمَحْتَ اكْتُبُ الْبُشْرَى بِرِيْشِ  
مَا وَلِدْ بَا يَسْمُوْنَهُ نَهَارَ الْوِلَادَةِ  
مَاهِلُ الْخَوْفِ لَا يَغْمِي عِيُونِي رِمَادِهِ  
ذِي مِنَ الْخُلُقِ وَالْأَخْلَاقِ زَادَهُ زِيَادِهِ

(١) النبع المتفجر (قصائد ومساجلات وزوامل) للشاعر الشعبي يحيى محمد الفردي، طبع في دار النشر، ٢٠٠٧م.

(٢) النبع المتفجر (قصائد ومساجلات وزوامل) للشاعر الشعبي يحيى محمد الفردي، طبع في دار النشر، ٢٠٠٧م.

(٣) النبع المتفجر (قصائد ومساجلات وزوامل) للشاعر الشعبي يحيى محمد الفردي، طبع في دار النشر، ٢٠٠٧م.

## ما حكمته جاز

قصيدة موجهة إلى خاله عندما رفض خطوبة الشاعر لابنته

بعد أن تعرض الشاعر لحادث كسر في رجله أيام شبابه منتصف ستينات القرن الماضي

نبذع بندي لا دعاه المحتوى عَزَّه  
يا حاكم الحق مثل الشمس اذا بَزَّه  
والحمد لله ما نود الصبا هَزَّه  
يقول يحيى محمد كبدي اكترَه  
يا هاجسي بيّت المنقّاش من حَزَّه  
خرّج لي اركان صايف ما بها جرَزَه  
رحنا ويا الناس كانت بيننا شَمَرَه  
جاء سيل ساكت وهز الأرض واهترَه  
ورجّع التيس تركب فوقه العنزَه  
وين العضيضي وين سبعة وين حمزه  
خلاص ذي كان مثلي سرت من جِيزَه  
قم يا رسولي مبكر واغنم الفرزه  
من دار منظوم فيه اركان مُخترَه  
وأويت (خيّعان) راس الحيد ذي حازه  
لا عند ذي يثني المرحّب وقل عَزَّه

من قلب خالص دعيته يوم أنا مُعْتَازُ<sup>(١)</sup>  
حُكَمَك على الراس يا ذي ما حكمته جاز  
وتَحَرَّك العود يوم اتحرَّك الهَزَّاز  
مثل المكاريب لا فيها الحطب والغزاز  
من الحيود الصليبه نبَّزه نبَّازُ<sup>(٢)</sup>  
واركُنْ على القيس بالربعه وبالشَّيَّازُ<sup>(٣)</sup>  
واليوم رَعْنَا بنتحاكم على الأُمَيَّازُ<sup>(٤)</sup>  
ونزل الحيد لا الوادي ولا لَمَحَازُ<sup>(٥)</sup>  
ذي كان يشبح قرونه سَوُّ لها حرجاز  
ذي كانوا ابيستقيموا بأول المرجَّاز  
يا رب كادر خرج من بقعته واحتازُ<sup>(٦)</sup>  
واعزم على مُهر حمزي حرجزه حرجاز  
بين الضياح المُهَيِّم واللكام اقواز  
راس اللكّام البريده يوم يصبح شاز  
خالي وعمي ونعمك داخل المبراز

(١) معْتَاز: محتاج، العوزة هي شدة الحاجة للشيء.

(٢) المنقّاش: مقلع حجارة البناء.

حَزَّة: مكان مرتفع.

(٣) جرزة: حجرة غير مستوية.

الرُبْعَة: الشكل المربع.

(٤) رحنا: نحن. رَعْنَا: بمعنى إننا، وقد نقال للفت النظر.

(٥) لمحاز: جمع مَحَزْ وهو ناحية الجربة أو الطين الزراعية.

(٦) سرت: صرت. من جيزه: مثله أو من ضمنه.

نبزه: أحسن اختياره.

الشَّيَّاز: التداخل العكسي.

قل له سلامين في ارياح ممتازه  
 وكل غالي يخذ له منها نبزه  
 واثنه على بن حسن بالعطر لا بزه  
 يا خال ذا الوقت سا بيناتنا برزه  
 قد كنت مثل الوعل ذي يعرف القفزه  
 وكنت بسرح مع الهوشات والرجزه  
 خلاص ما شي حنق لا قلة الحفزه  
 ذي قال ما باه ما شي له بنا عازه  
 الطول به طول واللغزه بها لغزه  
 يا ذي ندمتوا على اللقمه وهي جعزه  
 ما اليوم قتخرجزه لحمال وامتزه  
 تسكيت من راس كبدي ويش من دلزه  
 لا قلت با نام رع في خاطري نقزه  
 شوقي مع صيدي احجل ذي قفز قفزه  
 يا صنعة الروس ذي ناره على همزه  
 يا خال جوب ولا ذا القاف به شجزه  
 هذا وتمت نظمها شاعر الرجزه  
 يا حرف محكم مع زهره من اللوزه  
 في بيت مالک تولّاها وهي كنزه  
 صلاة ربي على ذي عمه الحمزه

بالمسك والطيب من روس الزهر نبّاز  
 وان ما لها شف قل له شل ذي تعّاز  
 سلام مجمول ما شي بينهم حوّا  
 وكل واحد من الحمل الثقيل اجتاز  
 وكنت بعمل بسحب الدحو والشجّاز  
 واليوم يحيى بيتو كى على المعكاز  
 من صاحبي ذي يهون بي وانا ممتاز  
 ويش افلت العيله البيضاء من أيد الباز  
 ما با دواء النار ذي سا للكبد كراز  
 سيتوا ليحيى عسل حالي وفوقه غاز  
 ما بين صائح وطايح با يكون افراز  
 مدري أيش وسط العجينه صلح الخبّاز  
 ما ليله الا ونوم العين يا انتقوا  
 مع كبير القليده ذي خطم لعناز  
 ذي قارب البعد ما الرميان يتروّاز  
 رع المدين يبي في مخلصه نجاّز  
 باقي لها الختم والتحليل للألغاز  
 في بطن بازل قبلها حازها ذي حاز  
 وهو دواها وداهها من حفظها فاز  
 ذي علمه محكم الآيات والأعجاز

(١) الدحو: السهل. الشجّاز: الحراثة في ايام ملتوية.

(٢) قفحزة: قد تحرجت أي شدّت حبالها.

(٣) القليدة: جماعة الصيد البري من الوعول.



## يا عيد الجلاء

قالها في ذكرى عيد الاستقلال ١٩٧٨م

أرحبت يا عيد الجلاء، يا عيد نوفمبر هلا  
 أبديت وجهك للملا، لما طلع صوت الأذان  
 ضوئى بدم الثائرين، ذي حطّم المستعمرين  
 فوق المفارق والجبين، معزوز من كل الهوان  
 من حيد ردفان انفجر، خلاً حجر تضرب حجر  
 وأسقط أوراق الشجر، بالدرس لؤلّ والبيان  
 راح البريطاني حزين، بعد الكفاح أربع سنين  
 من بعد ما حن الحنين، بالقبيله والعيلمان  
 سبعة وستين الختام، في يوم نوفمبر تمام  
 أصبح ينادي بالسلام، ما باقي إلا الترجمان  
 دوله كسرنا نابها، وجابهونا أصحابها  
 بعد الخون اذنبها، تربية لندن وانجلان  
 لولا السياسة والذكاء، باترجع الضحكه بكاء  
 لا اتغير اسم المستكى، عاد اسمه الثاني لبان  
 ولكن القائد حكيم، ذي سار بالخط السليم  
 فوق السراط المستقيم، أيضاً في الشعب استعان  
 من مرحله لا مرحله، كم جابهتنا مشكله  
 خطواتنا متواصله، رغم المصاعب والمحان  
 في يومنا هذا نشيد، طليعة الفجر الجديد  
 الحزب لليمن السعيد، ذي أمّن الثوره وصان

(١) المستكى واللبن: من الطيوب.

بُشْرِى اليَمَن كل اليَمَن، بُشْرِى لصنْعاء وعدن  
 مُوتُوا أذلاء يا خَوْن، يا مُرتزق أن الأوان  
 الشعب قوه لا تلين، والحزب حزب الكادحين  
 لثورتى قائد أمين، الحزب صمام الأمان  
 يا ويل عبَّاد العروش، ماتوا على شان القروش  
 وتآكلوا مثل الوحوش، نتيجة الخوف الجنان  
 صنْعاء لشعبي عاصمه، ماهي لكم يا شرذمه  
 ولا اليمن با يحكمه، المرتشي بالدرهمان  
 عصابة السارق سرق، يستهلكوا كل العرق  
 مُدَّة حياته مرتزق، ماشي عمِل معنا حسان  
 تجوز للشعب الحياه، والموت مثوى للطغاه  
 والعرش هو عرش الإله، ماهو لكهنوتي جبان  
 والحق للشعب الشجاع، يد للبناء يد للدفاع  
 هذه محاصيل الجياع، ماشي لكركسيكم مكان  
 يا أمِّي أنتِ خالده، أنتي يمنا الواحد  
 أنا الولد يا والده، فيشُ المحبه والحنان  
 يا أرض حميرُ وسبأ، يا أرض جدِّي والأبء  
 عندي من الماضي نبأ، تاريخ أيام الزمان  
 يا أرض فرسان السهول، شُيَّاد مارب والحقول  
 حيث التقى دفر السيول، وتجمَّعت قطر المِزان  
 نحنُ رفضنا التفرقه، فيها الرصاص المحرقه  
 كلاً بي شحن بندقه، ما بين لِيَسْرُ واليمان  
 يا شعبنا هيا بنا، إلى التقدم والبناء  
 حانت محاصيل الجنا، راح المرض من حيث كان  
 هذا من الشاعر مقال، ثوره مراحلها طوال  
 قولوا معي عاش النضال، وسجلوا بالمهرجان

## صوت الخطر يقرع

مهدهاء لصديقه صالح أحمد الفلاحى فى عام ١٩٨٢م

ذى ساعده يصفع ورأسه للرديع  
عاده بيرضع وأمسه أخباره تشيع  
من عشر وأربع للجماهير الجميع  
سهم المفرق زاعت الشمخ زويع  
والصبح شعشع وارتفع صوت المذيع  
من دقة المدفع بصحه بيتريع  
لا عند موقع طرفه الحد الوسيع  
عند الفلاحى صالح الجيد الرزيع  
وحين يسقع فوهته تلمع لميع  
والناس تسمع والمريّع والربيع  
والشخب يكرع وأصبح الوادى صريع  
عاده من المصنع يجيبونه سريع  
لا قلت يهجع عاد فى رأسى صديع  
با شوف وين أجزع فى الليل الهجيع  
قل لى متى يطلع لها نجم الربيع  
رعّ الأمل يزرع مع وجه الفريع  
رأسى بيوجع والجسد قد هو وجيع  
قل له متى يبلع تيوسى والرضيع  
ولا تورّع ويش ذا الشكل الفضيع  
يريدنا نركع لسلطانه نطيع  
وربما با تطلع الوجبه تبيع

يقول ذى يبدع براية مجتمع  
وليد يردع عاده البارح ورع  
سمير ذى قطع شرايين الوجع  
من فوهة المدفع ومن سهم اندفع  
قم يا مودع حل دقات السوّع  
يا مهريّع رعّ فى السيره برّع  
بالرصده اجزع مرّ لودى والقوّع  
لا عند ذى ينفع بساعات الفزع  
تعبان ذى يلقع بنابه واللقع  
قل له سلام أربع وتابعها تبع  
سلام ما يلمع من اطراف القزع  
من العطور اكرع على روس النبع  
يا صالح اسمع رعّ فؤادى ما يسع  
ريت النظر يرجع وبا شوف النّصع  
رعّ عينها تدمع من ألوان الجشع  
قل لى متى يرجع لها روح الشرع  
رعّ وجع صدّع عروق المجتمع  
رعّ توسع وامتلأ بطنه شبع  
تيوس جمّع والثنيه والجذع  
عاده بيترفع على روس النّبع  
عاده بدع يوكل ذبيحه عالقرع



هو والمطوَّع بين مكه والبقيع  
 من جاه يتبضَّع على كيفه يبيع  
 لعمى بيتوقع وما هو شي وقيع  
 وأربع قطع تخضع لذي ودَّع وديع  
 وسلك يقرع منه العهد الخليع  
 رأسي يبيدع والقلم يطبع طبيع  
 والآه ما ينفع لذي ما يستطيع  
 منين با يرجع تقنع يا قنيع  
 والآ فنا بقنع وما ضاعه تضيع  
 من قالها يقطع من الفرقه قطع  
 لا واد مرصع لا عبيده لا الوضيع  
 وأياك ترجع حيد شمسان المنيع  
 الشعب صمم يصنع المجد البديع  
 وأنهار وابلها كرع يدمع دميع  
 مروي موزع للرمايه والنصيع  
 ويحار تبع لا مجاريها كريع  
 وراسي اتبرقع كما زرع الجفيع<sup>(١)</sup>  
 وأخبار بسمع من وراها يا وديع  
 والصبر مرجع ذي طوى حبل النزيع  
 ذي حين ما تسمع تجاويني سريع  
 مسموح تبدع ختموها بالشفيع

وذاك لخدع ذي سمعناه اجتمع  
 بيع لصابع من وصل عنده قطع  
 يبزق ولا يرقع وسعره ما يقع  
 باقي من المطلع حساب أربع قطع  
 صوت الخطر يقرع مصنع مخترع  
 يا صالح اتمتع بقولي واتسع  
 رع هاجسي ضيع صنيعه ذي صنع  
 لا قلت بتشجع برى الأول سجع<sup>(٢)</sup>  
 من عاد با يرفع ويقضي لي سنع<sup>(٣)</sup>  
 من ذي ورث ثبغ وثمنع والفرع  
 يا جيم زاي ارجع ليضع والثبغ  
 يا غازي ارفع ما نبالي بالرفع  
 ويا اللثيم اقع ويا ربح الجنع<sup>(٤)</sup>  
 يحيى محمد بي فزع بحر التوسع  
 بالحيد لصلع ذي مناقيشه صفع  
 الفرده المجمع وخوتي والربع<sup>(٥)</sup>  
 جسمي مشرع لكن الدمع انتزع  
 منين بتنفع وجهدي ما نفع  
 كم لي وأنا اتجرع مرارات الفجع  
 يا جيد ما يخدع ويا بيت الشنع  
 ولا هنا وارفع رع الفارع فرع

(١) سجع: ذهب إلى غير رجعة.

(٢) سنع: هدف أو غرض.

(٣) ربح: فرد.

(٤) الفردة: قرية الشاعر.

(٥) زرع الجفيع: الذي صرعه الرياح.

## نصائح لمن يسمع

ونبدع بذني يعلم بظاهر وباطنه  
إذا رآد يتحرك وإن رآد يسكنه  
ببرزق من أثوكل كما الطير يضمه  
كريم العطايا كل شي في خزائنه  
وعلمه بغيب الغيب في كل كائنه  
له الحمد ما تمطر ولمان شاحنه  
ويحيى محمد قال ليام ساخنه  
وفيها عواقب غامضه غير معلنه  
وفيها النمر مختاف والضبع آمنه  
بتتناول الوجبات من خير واحسنه  
ولا جانب الثعلب حرس من زبائنه  
وشر البضائع بالحصون المحصنه  
وبأعرافنا ما كانت الضان مقرنه  
لأن الأدب والفن له من يفننه  
وانا حالتي قاسي ولعظام واهنه  
مَعَاد استطيع اعزف لشعري ولحنه  
نصائح لمن يسمع وله نفس دينه  
بتوحيد ربك ربك قلبك وطمئنه  
شهاده بتوحيد المهيمن مهيمنه  
وفيها رسوله الأمين ابن آمنه  
وذي ما يصلي شوف ثوبه بيلعنه  
وللوالدين احسان كلمات لينه  
وهي ذي حملته تسعه أشهر وحاضنه

وذي بيده التحريك إذا حرك السكون  
له السمع والطاعه وما قدره يكون  
ولا يعجزه شي عنده المعجزه تهون  
وله كل ساعه شان وبالشان له شئون  
له الأمر كله بالظواهر وبالبطون  
وفيها ملائكته بحمده يسبحون  
شديد السخونه والضباب أرمد العيون  
مع جو عابس منه احتارت الذهنون  
بترعى مع الخرفان والعنزّه اللبون  
بسعداً ونعماء هكذا القهر والغبون  
وله صوت عاصف عبر هاتف ومكرفون  
ولوعال جما والبرابر بها قرون  
ولا كانت الغريان تتعلم الفنون  
وله ما ظهر من بارق العين والسنون  
وعاد الهواجس طلعت فيني الشجون  
ولا أستطيع أطرب مع ذي بيطريون  
وطوبي لذي في طاعة الله يسهرون  
لأن الشهاده ركن لركان والركون  
وفيها ملائكته يسروا ويجهرون  
وختم الرسل ذي هم من الله مرسلون  
لأن الصلاة الوصل زاد المسافرون  
وللوالده زايد لأن قلبها حنون  
ويصعب عليها النوم والناس نائمون

واحفظ حقوق الجار واحفظ أمانه  
لأنه خطر ببولد أخطار محزنه  
وشر النوايا والهوى حرب طاحنه  
ولا له دواء يوجد ولا عقل يوزنه  
وأياك تتقرب بكاهن وكاهنه  
كما قال موسى في سحرة الضراعنه  
وحاذر شرور الهمز والغمز والعنه  
دع أهل الخيانه والبري لا تخوننه  
وأية خبر إياك تعجل وتعلنه  
لحتى تشوف الصبح راجع ودونه  
ولا تؤخذ إلا ما صفيت براهنه  
ولا تنتسب وتقول با اردع ويادحنه  
تطيب بخير الطيب وادفع و ثمنه  
ولا ينفعك جدك بكثرة محاسنه  
ويا من يبا يفخر بأصله ومعدنه  
وذي ما يرى عيبه يعيبه ويطلعنه  
وتباً لذي يتشبهوا بالصهاينه  
وطاشوا وتاهوا في متاهات مفتته  
وهذه نصائح عشر واضح وبينه  
لها من عرف يؤخذ من القول أحسنه  
وفيها عبر للنايحه والمهدنه  
ولعنه لبن صهيون ولمن يعاونه  
صليبي خسيس جابته يد خاينه  
وصلوا على من بالرسالات مكنه  
رسول الهدى ذي تم خلقه واتفقه  
على خير داعي سر بالقول واعلنه

وماله وعرضه لا تغشه ولا تخون  
عسى وان هذا بين لخيار لا يكون  
وفيها المرض فتاك بالمال والبنون  
لأنه مشعب فيه شعبه من الجنون  
ولا تقرب الساحر يسويك له زيون  
إلى الله توبوا لا تغشوا وتسحرون  
إذا اتهامت لعيان واهتزت الدقون  
كما الثوب لبيض من يبا يلبسه يصون  
وخله محصن خلف بوابة الحصون  
ولو كان وزنه بالفراسل وبالطنون  
ولا تقرب الشبهات وتجنب المنون  
وتفخر بجدك يوم هو راجع الوزون  
ولو كان غالي شل من صاحبك ديون  
وأنت قبيح الخلق يا خيبة الظنون  
يصون اعتباره لا يهون ولا يهون  
ولا يعرف إلا بعد ما الواقعه تكون  
وفي ابشع الأعمال والكبر يفخرون  
وبالجاه والعزه من الناس يسخرون  
لها من عرف ما هي لذي ما بيعرفون  
ويقطف من الحيطان لزهار والغصون  
بها الخير للخير وللحاسد الطعون  
على حرب شعواء ظالمه شنها شنون  
كبير الفضائح وأسألوا حارس السجون  
ولله وحده علم الناس يسجدون  
وصلى وسلم عد ما فاضت العيون  
وشق القمر والإنس والجان يشهدون



## يا شعب بغداد

ونهر دجله مع الشعب العراقي هاج  
ومهبط الوحي للأسراء والمعراج  
من السفن والبوارج طاشت الأمواج  
من صوت لِنذار والصاروخ والميراج  
ذي ازعج الأم والطفل الصغير ازعاج  
حاول يهين الأكارم وانظفت لَسْرَاجُ  
يا ذي وقعتوا بورطه يصعَبُ الخِرَاجُ  
لأن حفظ الكرامه للجبان احراج  
وعندكم أحدث القوات والإنتاج  
وتببعوا الدين ذي تَوَجَّحكم أعلى تاج  
حارس على الكرسي الدوار والديباج  
مع الخواجه سقط مَنَعُه وعقله راج  
وتحسب أنك مُسلَّطُ بُقعة الحَجَّاج  
وصمة خزاء لا فرح فيها ولا ابْهَاج  
من بعد تخدير ثلج دمها ثلاج  
ناموا بحضره مُصنَّجُ بابها صنَّاج  
خيَّثُوا كما خابت العمياء من الأزواج

بحر العرب هاج واهتز الجبل وارتج  
وكعبة الله والقدس الشريف احتج  
ويحر خور السويس اغتاز وتَحَمَّجُ<sup>(١)</sup>  
والبر والجو مثل البرق يتلَعَمُجُ  
والهَجُ والصَّجُّ كُلاً من ضجيجه ضج  
والأبرياء في مساكنهم قَتَلَ وَاَزَعَجُ  
يَهْلُ العِظَمُ والفضامه من حَبَبُ خَرَجُ  
يا ذي تحملتوا الحمل الثقيل أَعُوْجُ  
ما كان ظني كذا الأخلاق تتروج  
وترضخوا للصليبيَّة رضُوخُ أهْوَجُ  
صديق صهيون عاده ما رضي يَفْلَجُ<sup>(٢)</sup>  
ويُخَسِّبُ أَنَّهُ مُراهق عاده اثْرُوْجُ  
يا حارس الوحش لا تفرح وتتفرج  
ووصمة العار مرسومه بوجه أبلج  
كم با تنام العروسه داخل الهودج  
لأن فيكم مرض ما ظن يتعالج  
لما تقوم القيامة ما لكم مخرج

(١) تخمَّج: فسد.

(٢) يفلج: يفتنح لانهام الحجة فيما يدَّعيه.

يا شعب بغداد ذي زرعه نجح وانضج  
تعلموا من صلاح الدين والمنهج  
وهمة الوصل بين الأوس والخزرج  
وعاد فيكم ومعكم فارس اتشجج<sup>(١)</sup>  
قد ربما با نشوفه لا الصباح ابرج<sup>(٢)</sup>  
لا تسهنون التعاون من بني مدحج  
يتولنا ما بيرحم تعب الحرج<sup>(٣)</sup>  
هذا ولوشي حرج ما هو على الأعرج  
بضاعة الويل ذي عامر بها حرج<sup>(٤)</sup>  
ختمت قولتي بنوري نوره ظهر وابهج  
على محمد فصيح القول والمنهج

فيكم قضاء الله يقضي حاجة المحتاج  
وشوفوا الفرق ما بين الذهب والعاج  
ذي طهر البيت للطايف وللحجاج  
لعاصفات العواصف زاد له شجاج<sup>(٥)</sup>  
مثل المطر من سيوله تمتلي لفجاج  
ذي كل واحد ورم ظهره من الملباج<sup>(٦)</sup>  
من حيث طول المناشي كسرت لهياج<sup>(٧)</sup>  
والعيب رؤس العماير عالية لبراج<sup>(٨)</sup>  
ذي سا تجاره ويدل بالحصون اطناج<sup>(٩)</sup>  
وأزكى صلاتي عدد ما اتقالبه لفواج<sup>(١٠)</sup>  
ذي بالأفق شاع واشرق نوره الوهاج<sup>(١١)</sup>

(١) الملباج: عصا غليظة تستخدم لفصل الحبوب عن سنبليها.

(٢) الحرج: كناية عن ثيران الحراثة. المناشي: طول التلم الذي تتم حراثته. لهياج: جمع هيج وهو النير.

## شغلني حبها

بدأت القول بسم الله معلن  
 لأن الدار في لطفه مكنن  
 حواجز من تجاوزها تضرعن  
 توكل والطريق الخط ليمن  
 ونور الله بالحصن المحصن  
 ولا با يبصره راقد بمدفن  
 تعالى الواحد الضرد المهيمن  
 وأبو صالح يقول السكته أحسن  
 ولو شي يد جاسر كنت بدحن  
 وذو مثلي بكى لما تحنن  
 بلي في حبها من حب يفتن  
 سكن في قريها من دون مسكن  
 غرق في بحرها واليقظه أضمن  
 ويبقى جنبها قائم مشطن  
 لأنه يدها ليسر وليمن  
 تخلّى عنها الوجه الملون  
 وطبع الحب يرعاها ويأمن  
 كما فيها ترعرع بن ذيزن  
 بذل روحه لها وأعلن وبرهن  
 ولا ذاق الهناء بالحب يوماً  
 ولا مثله بذل وأعطى وأحسن

وأسررت بالأسرار المصانه  
 ولا با يدركه أنسه وجانه  
 عقاب الله فيها وامتحانه  
 هو الأضمن لمن عنده حصانه  
 كتاب الغيب والظاهر لسانه  
 بيتخبط وقد هو في كيانه  
 تبارك جل سلطانة وشانه  
 معاد الأبيدي خوزانه<sup>١</sup>  
 مع ضعفي تحملت الغبانه<sup>٢</sup>  
 تعب مجنون ليلى من جنانه  
 من أيام الصبا خيرة زمانه  
 بصحراء حيث ما حصل كئانه  
 لأن الذل والغفله هيانه  
 جبل منصوب ماشي به ليانه  
 وحارسها على باب الخزانة  
 وضيعها كما ضيع حصانه  
 وطبع العيب للصاحب خيانه  
 فلان أحسن إلى الحسناء فلانه  
 شريف أصبح ملطخ بالإدانه  
 ولا مثله بطل يخسر رهانه  
 ويتسامح لمن يجهل حسانه

(١) السكتة: الصمت.

(٢) يد جاسر: غليظة. الغبانه: الغبن أو القهر.

رجل صالح كتابه في يمانه  
لماذا تشنقه بعد احتضانه  
وتشطب صورته من كل خانه  
ومضنوني حشرنى في بيانه  
شربت الكأس والعلقم ملانه  
كما المعجون في أحشاء البطانه  
ذكرت أيام ما كنّا وكانه  
ولو بالخمسه الأذرع بنانه  
ولا ييخل عليها في حنانه  
تغنّى الطير لش يا قيروانه  
ومأرب والحداء كوكبانه  
وغنّت لش زبيده في خسانه  
وغنّى بندقه وأصبح لسانه<sup>١</sup>  
متى ما ساعة الإنذار حانه<sup>٢</sup>  
تعيد اصواتنا دانه بدانه  
من اعطى واتقى تسلم يمانه  
مداد أحمر بيرعف من جنانه  
وخرّج ما تبقى في ثبانه  
جعل لك ذلق نصله هندوانه  
بتئور الطباخه والعجانّه  
محمد ذي نصح وادى الأمانه  
على الهادي رسول أشرف بيانه

ويصبح متهم خائن مُدين  
ولو كان العطاء يُحسب ويوزن  
لماذا يختفي وجهه ويدفن  
وأنا فيها خسرت الحب والظن  
وتاريخ الأسى خلّاني أحزن  
شربت الكأس في جسمي تعجّونُ  
شغلني حبّها خلّاني أجنن  
ولي منها قسم واضح مدون  
نظم قلبي لها شِعْرَة ولحن  
عسى وان وردتي تُسقى وتُدهن  
وغنّه لش عدن وأطيّار دوعن  
وغنّى لش صبر لخضر وأبين  
وغنى اليافعي والعيس هدن  
وغنّى لش ثمر والعروجلين  
كما قالت لنا الأيام حتماً  
تعيد العود جنب العود يرشّن  
وبيقّع بالقلم صليات مخزن  
وبيقّع حينها يا طاحن اطحن  
كفايه لا هنا يا الراقد اذهن  
لصيه نار تحت الضلع لحجن  
وصلّى الله على من سرو أعلن  
عدد ما طاف بالمسعى ومدن

(١) هدن: من الهدان وهو غناء البال النسائي في يافع.

(٢) ثمر والعر وحلين: قمم جبال شهيرة في يافع.



## قضية شعب

طلبتك يا صمد يا فرد واحد  
بديع الكون متحرك وجامد  
ومن حيث انتظم حامي وبارد  
تعالى في شهوده والمشاهد  
له الروس انحنت رакع وساجد  
أبو صالح يقول العين قاهد  
سهرت الليل والجيران راقد  
ضعيف الحال ذي ماله مساعد  
وحُرّاس المبادئ والعقائد  
وجاني هاجسي ساعي وناشد  
وعن ما قد حصل عوده وعائد  
وقلنا أخبرنا ساكن وهامد  
رجعنا قبيلك حسب العوايد  
تولوا أمرنا سادة أماجيد  
وسخرنا لهم بعض الموارد  
ورحنا ما نريد أموال زايد  
وقال احضرفؤادك لا تعاند  
لماذا تهتري في عهد بائد  
بشوفك يا غبي للعقل فاقد  
توحدتوا وحطيتوا قواعيد  
وقلت القبيله فيها فوايد  
يريد الحريه من دون قايد  
رفعنا رؤوسنا من كل حاقد  
تعلمنا الجلد عند الشدايد  
حمدنا الله معانا شعب صامد  
ووحدتنا كفايه خير واجد

تعالى في علوه وانفـراده  
نظام الحي فيها والجماده  
ومن حيث القلم سطر مداده  
ولا شي يعجزه في ما أراده  
عظم في قوته وأعلن وداده  
طوال الليل ما تهنى رقاد  
كما حيران ما حقق مراده  
مسافر في خلا ضيع جواده  
بدوأمان معصوده عصاده  
عن أخبار اليمن بعد اتحاده  
ومشروع الحضاره واقتصاده  
ولا زلنا بنحلم بالسعاده  
وحسب أعرافنا واجب وعاده  
شيوخ القبيلـة وأشراف ساده  
لأن الشيخ مصروفه زياده  
من المجراد تكفينـا جراده  
وخابرنا سواء خل البلاده  
وتتبخر عيونك في رماده  
تعال أعالجك عبر العياده  
لدوله راقيه ذات السياده  
عشقها شعبنا قد هي عماده  
وي فعل ما يشاء بعد اضطهاده  
وشمينـا الهواء بعد انسداده  
وشعب الفقـر بيذوده ذواده  
بذل روحه ودمه للقياده  
ملكها شعبنا بعد اجتهاده

وقال الوحده ارشد كل راشد  
 قضية شعب ما هي شي قصايد  
 رجعتوا للوراء لأجل المكاييد  
 وضيعتوا وثيقة شعب راقد  
 قتلتهوا خضعتوا للحواسد  
 وقلت أفهم كلامي لا تزايد  
 معانا القبيلة سئل المحاريد  
 تخبر منها مالك وقاصد  
 وخولان الطيال أبطال حاشد  
 معانا أسلابنا سود الجرايد  
 وقال أذهن تراني جيت ناقد  
 ذكرت القبيلة فيها فوايد  
 عجوزه مارده من صنع مارد  
 وهل فيها اكتفيتوا دحن ساعد  
 شطبتوا كل شي تبقى العوايد  
 وتكفـيكم نميمات الشواهد  
 وهل شعب الضحايا دم فاسد  
 هل الروح انتزع وأصبحت جامد  
 قفا ما كان لك بارق وراعد  
 مسك لي هاجسي ضيق المراصد  
 وانا من ذلك الكابوس شارد  
 وحاولت اعتذر وأبقى محايد  
 نزع دمي كواني عالمناهد  
 طرحني داخل الانعاش هامد  
 وهذا ما حصل والنقد وارد  
 وصلى الله على اشرف مجاهد  
 محمد ذي له اوصاف المحامد

ولكن عاد للشعب اقتصاده  
 وما هي صيد قابل للصيداه  
 وقد كان الثمر موسم حصاده  
 وشر الناس من يخدع بلاده  
 وهي في مهدها بعد الولاده  
 وهذا أمر مُبرم لا هواده  
 رسمها شعبنا داخل فؤاده  
 من أطرف حد يافع لا كلاله  
 رجال القبيله جدنا وجاده  
 وذو ساق المشوك في زناده  
 ومن صوبه من ايده قل أزاده  
 ومن تجسيدها ويش الإفاده  
 رفعتوا قدرها مثل العباده  
 عن المشروع ذي تم اعتماده  
 ويبقى ليل حالك في سواده  
 لكسار الجماجم والإباده  
 لبس ثوب الحزن وأعلن حداده  
 قفا ما حارسك ضيع عتاده  
 براك اليوم مسلوب الإراده  
 ومن حيث انتقد صح انتقاده  
 وسئدني جبل صعب استناده  
 ولكن ما سمح لي من عناده  
 معه قوه بيحشدها حشاده  
 وجثه هامده فوق القعاده  
 عسى تنطق لساني بالشهاده  
 على اشرف رسول أعلن جهاده  
 على اشرف من خلق زاده زياده

## وين عصر الرخاء

زوامل في عيد الفطر لعام ١٤٢٥هـ

والندى والطل مثل المطاره  
لونه أحمر مثل لون الاشاره  
والخياسه يعتبرها شطاره  
وين خير الطيب والّا القذاره  
بعد ما راح الوفاء والطهاره  
واختلفنا يا لها من خساره  
والوفاء دار العمر والعماره  
ما تهزه ريح مثل المناره  
خارب النيه قليل اعتباره  
شل جانب من طبيعة حماره  
ربما با يمتلى من غباره  
وا يجيه البرد لا عقرداره  
كيف وضع المجتمع والاداره  
كل أسره داخلها شراره  
وين هو عصر الرخاء والحضاره  
وانقضت أيام فينا وساره  
والقلوب اتفجّره والمراده  
والشفار القاطعه للجزاره  
حلو ضايع عادني بانتظاره  
عصر قُطّاع الطرق والبطاره  
كلما شن المطر في غزاره  
يفتهن ذي فيه ضغط الحراره

يا صباح الخير ما الطير غرد  
فاح زهر الورد من حيث ورد  
الله المعبود والجاحد اجد  
من تطيب طاب والفساد افسد  
كيف وضع العيد من حيث عَوّد  
بعد ما كنا في الخير نرقد  
كان فينا الحب والود يوجد  
كان بين الناس مبنى مشيد  
واصبح الانسان منه مجرد  
كلما شاف الرّيح زاد يشد  
والصحيح اليوم فينا مهدد  
ربما يبلّى بشيطاني أمرد  
كيف حل المشكله يا بو أحمد  
والفتن سائد كما الليل لسود  
قل متى تسعد والأجيال تسعد  
كم وعدتونا من الغد لا الغد  
هل توحدنا مع حزب سرمد  
الجُرْعُ ذي منها الحرينهد  
يا مسمين الولد قبل يولد  
عادني في عادة الأب والجد  
يا سلامي كلما حن وارعد  
قسمه مثل العصير المبرد

(١) الربخ: التهاون أو اللين.

حُطَّ مَكْوَى لِلْمَرِيضِ الْمَعْقَدِ  
 دَبْلَه دَبَّالْ مَهْمَا تَهْدَدِ  
 كَيْفَ بَا حَدَه وَقَدْ مَا تَحْدَدِ  
 هَكَذَا طَبَعَ الْجَمَادُ الْمَجْمَدِ  
 فَاقْدَ احْسَاسَه فَوَّادَه مَبْنَدِ  
 مَا هُوَ إِلَّا مِثْلَ عَوْدِي مَسْنَدِ  
 صَاحِبِكْ بِاللهِ يَبْقَى مَخْلَدِ  
 إِنْ صَدَفْتَه صَافِحَ الْيَدِ بِالْيَدِ  
 وَابْتَعدَ مِنْ كُلِّ خَايِنٍ وَمَرْتَدِ  
 شَلْ لَكَ مَا طَابَ لِلْيَوْمِ وَالْغَدِ  
 مَا كَتَبَ بِاللَّوْحِ وَاقِعَ مُؤَكَّدِ  
 وَالْخَطَرُ يَنْزَادُ وَلَوْ هُوَ مَرْقَدِ

وَأَنْ زَعَلَ خَلَه يَرَادِعَ جِدَارَه  
 وَالصَّرَاحَه قَوْلَهَا فِي جِدَارَه  
 وَالْقُلُوبُ الْقَاسِيَه كَالْحَجَارَه  
 دَائِمًا مَا يَعْتَبِرُ فِي عِبَادَه  
 مَا يَصْدُقُ نَصَحَ وَالْأَحْذَارَه  
 مَا يَسْمَعُ لَوْ نَجَرْتَه نَجَارَه  
 مِثْلَ جَارِكِ ذِي يَسْرِكِ جَوَارَه  
 وَأَنْ بَعْدَ لَازِمَ تَزْوَرَه زِيَارَه  
 لَوْ قَرِيبَتَه مَا رِيحَتِ التَّجَارَه  
 شَغَلَ أَفْكَارِكِ مِثْلَ الْمَهَارَه  
 خَيْرَ وَالْأَشْرِي حَصْدَ ثَمَارَه  
 مِثْلَ عَجَلِ السَّامِرِي فِي خَوَارَه

(٩) دَبْلَه: ضاعف له الشيء.



## حبنا لليمن

وانته الحاكم القادر لما يستخيره  
لا مُنازع على ملكه ولا من يشيره  
وانته الشايف الكافي لمن يستجيره  
أنت ذي حاجة المضطر عندك يسيره  
غاييتي أن أرى لطفك بعين البصيره  
جاء لي من حماط الورد صايف عبيره  
قبل لا تهلك أوطاني وفيها خضيره  
لو تكرم لنا ربّي بمطره غزيره  
واشريقي يا النجوم الساريات الكبيره  
تحت ظل الديمقراطيةه وعد المسيره  
حق مشروع وأثبتنا إرادته غزيره  
وانتجينا من الوردات زهره عطيره  
باكر اليوم ذي جاء بالشموس المنيره  
جابهنا من بدايتها غريسه صغيره  
ذي بنى جسر من عيبان لا حيد صيره  
لا تراجع عن القيمه ولو هي خسيره  
كم هجرني من أحبابي وطول هجيره  
فكّ لي طير من حيث المأسى كثيره  
من بلد ما بها غير الوحوش الشريره  
حوط البحر من حولي وأنا في جزيره

يا الله أدعيك يا مولى الموالي ولرباب  
يا بديع الخلايق والمُسبب للأسباب  
يا رجا عبدك المسكين واقف على الباب  
يا كريم العطاء والجود يا خير وهّاب  
يا من الخير في يدك إليك التقرباب  
قال يحيى محمد هز لي فوج جذّاب  
صُبّ لي بارد الماء يا حبيبي بالأكواب  
ليلة النور يا وادي على سبعة أشعّاب  
يا سماء صُبّي الماء واسقي الواد أعذاب  
انتخبنا وأوفينا بقولي للأحزاب  
واحتكنا لصوت الشعب ماشي تهّراب  
يا طيور ارقصي فوق السنابل ولعّاب  
وارحبي يا حمامات السلام ألف ترحاب  
دم لبطل خلاً أغصانها تصبح أخشاب  
والبناء والعمل ذي قرب البعد قرّاب  
ذي صنعها يداويها ويصنع لها اثواب  
كم عمل فيني الظرف المعقد من أصحاب  
كسر القيد يا ذي سيّئ للرجل محنّاب  
فكّ لي طير روّحني قدا دار لحنّاب  
شوف دقات قلبي مثل دقات لطّراب

لا بها ماء ولا مرعى ولا زرع وأعشاب  
 كن شيطان درّهم على قتل وارهاب  
 انقذينا من الطوفان يا بنت لعراب  
 يا حبيبة يزن والصناديد لحباب  
 لا سمحنا ولا نسمح لرهبان وأرياب  
 ويش جاب الذئب الحمر لا أرض لطياب  
 وين كانت جراد الروم ذي جات لصراب  
 وين كنتوا نهار ايدأتنا فوق لسلاب  
 هل رقتوا مع أهل الكهف أم كنتم اغياب؟  
 فهمونا عن الموضوع سلباً وإيجاب  
 ساعدونا نساعدكم تكونون نواب  
 إن تطيبوا تناولنا من العيش ما طاب  
 جاكم الزاد بارد ما نريد التعصّب  
 عادنا با نسي للحب من بعد طياب  
 حبنا لليمن ما هو بكثرة التحزّاب  
 هل عرفتموا لماذا مات واستشهد الشاب؟  
 ناس بتكسر القيد الذي كان غلاب  
 ليس من أجل ينهش لحمنا طاهش الغاب  
 أو هديه لرأس المال والتاجر أتعاب  
 والجماهير تطلب رحمته عند لبواب  
 للحضاره عمل ماشي لها كثرة أحزاب  
 شوف لسواق كم فيها بضائع وجلاب

طوقوها بذئ سدوا طريق المسيره  
 ذي من الخلق والأخلاق جرد ضميره  
 لا يغرش كلام السامري يا سميره  
 كيف با تعشق العميان هيفاء بصيره؟  
 وان بقينا علينا عار وأنتي أسيره  
 كل شرير من لشرار قائد حضيره  
 تالك ليّام ذي فيها الحياه الميره  
 عاد رحنا لقيناكم مسافه قصيره  
 أم لكم لكم شي من الثوره مواقف خطيره  
 ما عرفنا مريّاكم بقينا بحيره  
 لأجل تبقى رسالتنا بكمه جديره  
 با نقدر مواقفكم ولو هي أخيره  
 شرط ما تشرب الظامي وتمسي مطيره  
 عندما يجشّر المزكوم بأعيف جشيره  
 أو على شأن يرتاح الأمير والأميره  
 مات من أجل يتحقق لشعبي مصيره  
 والميازين تعدل بالجموع الغفيره  
 أو قرايين في خدمة كبار العشيره  
 نحن نكدح وهو يرغد بنعمه وفيه  
 من ذو الفضل والشهره وثروه كبيره  
 أو أساليب مصدرها أيادي أجيره  
 كم صور ما أفضناها علينا نكيره

كل سارق يبا مرفق إداري يديره  
 قلّدوها المالبس والسلب والذخيرة  
 ويقلّد على صَوْت الأسد في زئيره  
 وأصبح الفارس المشهور ما حد نظيره  
 با ينضد هدف لَعْداء بحبّه خميره  
 من تعشى مع السارق دخل في الحظيره  
 كيف ترضوا لأنفسكم بدائل حقيره  
 طهرونا من الأوساخ ذي هي نظيره  
 من تخلص من الثاني يخذ بالنصيره  
 يا خساره على ذي ما يصدق حذيره  
 قرة العين مصباح الهدى والبصيره

والمتاهات والعليشان وامراض لِعَصَاب  
 من كلاب البشر قطعان ماشي لها أذئاب  
 وأصبح الثعل يفعل بالغنم فعل لذياب  
 واغتنم للفرص سا له مخاليب وأنياب  
 لا رجوله لذي ما عنده أخلاق وآداب  
 يا رجال المبادئ لليمن فيكم إعجاب  
 هل رجعتوا لجمع المال خاب الأمل خاب  
 اثبتوا واستقيموا يا كوادِر وكُتّاب  
 وان بقي حقنا مهضوم عشنا تعصّاب  
 يا الله اشهد على من عاب وأغفر لمن تاب  
 يا صلاتي على المختار وآله ولصْحَاب

## حاسب لنفسك

واطلب رضاك اليوم يا مطلوب  
فك الحواجز والغلق والبواب  
في عالم الذره ونحل النوب  
يا ذي قضيت الوقت في غيوب  
من قبل لا تلقى مصيرك ثوب  
شوف الربابه لحنها مقلوب  
سافر على اقدمك بلا مركوب  
واترك متاهات الفتن والحوب  
ذي شلفتك بيدك كما المجدوب<sup>(١)</sup>  
قد با تحصلاها في الجنزوب  
شوف الحلق با تمسك العرقوب  
عاد الحداحد شوفها بتلوب<sup>(٢)</sup>  
خليتها لك يوم أنا متعوب  
والأ فزعنا واسمنا مشطوب  
ولي ثقل بالسوق والمعزوب  
لأن عادته لا حمي بيذوب  
بدحق على رأسه كما الحلبوب  
من ضعف عمري شوفني مغلوب

سلام للأطياب طيب أطيب  
يا غايتي والقصد والمطب  
يا الله يا من حكمتك يا رب  
يا ذي نسيته وين با تذهب  
حاسب لنفسك قبل تتحاسب  
لا تكتفي بالجاه والمنصب  
يا ذي بتطمح تطلع الكوكب  
كافح على بيتك وكل واشرب  
يا ابن القبایل ذي بتتعصب  
من ذي تبا تطعن في المشطب  
حاذر على ارجيلك لعا تحنب  
حاسب لنفسك من قريب أقرب  
والقبيله لا هي معك مكسب  
لا حد يقول إنا بنتهرّب  
قد كنت بطمر من على المزرب  
وكنت من صلب الحديد أصلب  
كان الحنش في خلوتي عقرب  
واليوم يا رثوي لمن شيب

(١) شلفتك: جنبيتك أو خنجرك.

(٢) حداحد: جمع حداء. بتلوب: تحلق أو تحوم.



هات الكلام الحالي المرغوب  
بعد الصبر هات العسل مسكوب<sup>(١)</sup>  
طيّب لسانه طَعْمُهُ مضروب<sup>(٢)</sup>  
ريك يفرجها على المكروب  
وعاد باقي بالسمااء جلوبوب  
ذي قال لك رأس الحنش مقطوب  
ويا يظلي كَوْب يكسّر كوب<sup>(٣)</sup>  
يا للأسف كم طال صبر أيوب  
ذي ضيّعوا يوسف على يعقوب  
ما حد بيتزود وهو مغبوب  
ما كان شي بالقافله محسوب

يا هاجسي لي منعك اتأدّب  
من شان لفرود اخوتي ترغّب  
وان حد تعقّد ويش با يخرّب  
يا ذي غضبت اليوم لا تغضب  
عاد الكره في ساحة الملعب  
حسك تصدق حارس العضرب  
رغّ عاده آيقع رِبْطُهُ واسحب  
شمسان ييكها ويتغلب  
ما يرحمون الفارس المتعب  
وتغيّرت بوابة المنذب  
والقافله كلّها بعير أجرب

(١) لفرود: سكان قرية الفردة، موطن الشاعر.

(٢) مضروب: حلوى.

(٣) الكوب: الكأس.

## لا تخسر الوقت

مهده لصديقه محمد علي سالم الشرفي إثر تعرضه لحادث مؤسف عام ٢٠٠٤م

ظاهر وباطن يرى ذي ما نراه  
هو عالماً كل ما عبده نواه  
ولا يعيد النظر في ما قضاه  
ومن رضي واقتنع فيما أتاه  
حساب لخيار عنده والعصاه  
ذِي الرُّؤْسِ اثَّخَتْ لَهُ والجباه  
يا غايَتي يا دواء قلبي وداه  
تزلزل الجسم واهتزت قواه  
وتوصل الضيق عالي مستواه  
يا ريت وانه على يدي دواه  
لو كان مضمون با يرفع أذاه  
تبخر البحر واحتّرت مياه  
ولكن الله أنا راجي رجاه  
يا سامع الداع لا المعسر دعاه  
وحوّطه بالسلامه والنجاه  
يا حافظ الروح يا حامي حماه  
كما دعمني وما عندي كفاه  
نسم على خاطري من ذي جفاه  
وإملاً الكأس من يضجأ ملاه  
با يعرف الصوب ويعرف خطاه  
واوصيه باليوم والليله وصاه  
في طاعة الله وا تلقى رضاه  
ذي بردها شل من جسمي دفاه  
يروى ظماها ولا تروى ظماها  
يجري وراها وهي تجري وراه  
قبيحة الوجه با تسحب وقاه

تبدع بذني كل خا في يعلمه  
في كل كاين فصيحہ واعجمه  
رب القضا للأمور الصارمه  
من فاز بالصبر عزّه واكرمه  
يجزيه خير الجزاء ما يظلمه  
وهو شديد القوى ما اعظمه  
يا الله ثبت فؤادي والهمه  
يقول أبو فضل صدمه مؤلمه  
أثر عليّ صاحبي ذي برحمه  
مصاب أبو يونس القلب اهرمه  
لا القلب با ينقسم كنت اقسمه  
جوارحي والخواطر هائمه  
والواجعه بالجسد مثل الحمه  
يا الله من هذه العثره قمه  
انزل عليه السكينه واعصمه  
من عثرته يا مسلم سلمه  
بدعي له الله ما أقدرت ادعمه  
ويعد يا ناظم القول انظمه  
حَوْلٌ وَيَدُلُّ وَسَجَلٌ وارقمه  
واشوف من صاحبي با كلمه  
با زوده بالحكم واعلمه  
أوصيك لا تخسر الوقت اغنمه  
ولا يفرك حطام الحاطمه  
من تاه في حبه با تهزمه  
في أول اليوم بيضاء ناعمه  
وتالي اليوم شنعاء جرثمه

والثانيه كل أمرك سلمه  
شوف السعاده بحسن الخاتمه  
واوصيك بالصبر والسر اكنمه  
والثالثه ما عملته نظميه  
حكّم ضميرك وعقلك حكّمه  
من حيث با تلهم العقل الهمه  
رَعَهَا أو اني وفيها أطعمه  
ويا يقع صَحَّتْ ايد العاسمه  
والرابعه بالوفاء عهد الزمه  
ذي بادروا بالحللول الحاسمه  
والمرء مذكور في ما قدمه  
ومن جهل صاحبه با يعدمه  
والخامسه من بنى بيت احكمه  
بناء على خيش ويش با يرممه  
أو ربما غادقه با تهدمه  
والسادسه عقل الهيج أَرْدَمَهُ  
لا تدّي الهرج ذي ما يفهمه  
والحللو والفقير قد با تطعمه  
والسابعه ما بعد لا تحلمه  
ولا تمدح بشخص أو ترجمه  
واحذر من الكبر لا تتعلمه  
كم من ملك والجواري تخدمه  
غادر مكانه بلياله مظلّمه  
هذه نصائح سليمه قيّمه  
هذه وصايا سعاده دائمه  
وهذا وتم البنّا باختمه  
ذي علمه بالأُمور المحكمه

لوالى الأمر لا تشهد سواه  
وفاز من طاع ربه واتقاه  
ولا تفك المغطى من غطاءه  
واعرف طريقك الى أي اتجاه  
ونظمه مثل طابور المشاه  
رع كل جاني بيتحمل جناه  
كلّا ييحمل طعامه في إناءه  
والّا لها الويل يمسي من مساه  
مثيل صيدي يصيدوه الرماه  
وتعاهدوا بالوفاء لا منتهاه  
وكل واي في بيشهد له وفاه  
رعه كما ذي بخوره من قفاه  
يوثق الساس وايضمن بقاه  
لا اهتز قاعيه با يسقط علاه  
وَيَسْحَبُونَ الثقه من ذي بناه  
لا تتبع إنسان عقله في حفاه  
حتى ولو كان من بيت القضاءه  
والنفس ذي ما يباها ما تباه  
وتمد يدك إلى ذي ما تلاه  
با يرحمك لو رجمته في حصاه  
رع صاحب الكبرياء هو ذي رذاه  
ساعه من الليل والغازي غزاه  
قال المثل جا لعامر ذي طماه  
والهادي الله من حبه هداه  
وهذه احكام تنظيم الحياه  
على الرسول الأمين أزكى صلاه  
وودعه بالرساله واصطفاه

(١) ذي ما تلاه: الذي لن تبلغه أو تصل إليه.

## يا أهل الهمم

بسم الله الرحمن ثم نشكره  
 ذي له بخلق الكون قدره قاده  
 ذي عز جنده بالبقاع الطاهره  
 وبعد حن الراس مثل الطايره  
 يا هاجسي ذي تعصر الحيد اعصره  
 منين با حصل بصير أباصره  
 حريص يلحظ لا يمانه وايسره  
 والا مع فوج النسيم العابره  
 من قلعة الفرده تحيه عابره  
 يا أهل الهمم وأهل القلوب الحاضره  
 المدرسه معنا حويصه قاصره  
 يا ريتكم تتكرموا في ناظره  
 تشاهد الطلاب وقت الهاجره  
 إلى متى لفروود تبقى حائره  
 مشاركتكم في وطنكم قاصره  
 هذا وطننا ما معانا معذره  
 وقريتي عندي عزيزه فاخره  
 ما با يساويها شموخ القاهره  
 وخير من باريس ذي هي باهره  
 رغم التفاوت قرיתי متدهوره  
 ما يفيدنا الطائف ودور العامره  
 ذي عمروها في سواعد باهره  
 في العزيمه والجهود الظافره  
 واحنا طلبنا اسعاف حاله طارئه  
 المدرسه فيها السطوح اتدهوره  
 وأولادكم فيها تجاره خاسره  
 ذي ما يصدقني يعصب صابره  
 هذا ويكفي يا كوادر ماهره  
 الآن با تسنى وعيني ساهره  
 والشهر والشهرين والا العاشره

واستغفره واستنصره نعم النصير  
 هو المسخر والمقدر والقدير  
 وارسل رسوله والمبشر والندير  
 ومثل سيل العر ذي يهدر هدير  
 يا ذي بتخرج منه الماء والعصير  
 وهو يياصرني لأن قلبه بصير  
 يحرص على الأول ولوسط والأخير  
 با أرسل رساله أو مع طائر يطير  
 لكل فردي مغرب عبر الأثير  
 مدوا أياديكم لتحقيق المصير  
 والحشد حاشد والعدد معنا كثير  
 تشاهد الطابور والجمع الغفير  
 من الحوص والضيق والظرف المرير  
 والناس كلن في بلاده يا عمير  
 ودعمكم محدود والنظره قصير  
 ولا لنا غيره وطن وين أنسير  
 ما شي لها يوجد في الدنيا نظير  
 ذي فوق نهر النيل والبرج الشهير  
 وخير من لبنان ذي فيه الخضير  
 بمشي على الأقدام والماء عالحمير  
 وشارع الدمام ذي فيه الأمير  
 كلن وصل لا غايته ذي يستخير  
 وبالتكاتف جابوا الخير الوفير  
 ما شي طلبنا منكم دعم الفقير  
 خايف لعا تندق والموقف خطير  
 يا للأسف لو نخسر الزرع الكبير  
 هذه حذاره شوف ما بعدي حذير  
 جودوا معانا والأمل فيكم كبير  
 ماذا يكون الرد والحل الأخير  
 ما يحسم الموضوع با نزرع بخير



## كه أمامي رقص

يقول يحيى محمد كه أمامي رقص  
تناقص الوزن والمكيال يا ما نقص  
غير مناخ الطبيعة نص من بعد نص  
أعمى عيوني وذوئني بكثرة القصص  
ما أقدرت أراجع حسابي شوفني في حوص  
طبيب بيعالج المرضى بيده مقص  
يا معشر القوم كم فانت عليكم فرص  
قلنا لكم قبل فتره من تخلص خلص  
قلتوا لي ارجع لحولك شوف عقلك نقص  
خدر قواكم وغا الطكم بحسن القصص  
وانا بتولي مسير من ضرب له رقص  
من الطمع ضيع القناص لما قنص  
جزار طبياخ يعطي للزبائن رخص  
وباع لقلاص ما باقي بييتي قلص  
قلنا قتلته بالبقاص لما ارتقص  
وذا بيفحص ويفعل ما يشاء لا فحص  
من قال له يفحص المرضى وقد به برص  
وكل هذا وهذا في سبيل الأخص  
والكل في قبر واحد سوا عليهم قفص  
وله حراسه مخصص يسهر ولا عطس  
هذا وعند النهاية ما يفيد الحرص  
هذا وصلوا معيا ما قرأ بالقصص

وكم مطبات والأشواك في كل رفضه<sup>١</sup>  
والكذب والغش والتزوير في كل حصه  
عشى عياله وغداهم بقرصي وقرصه  
وحط لي ملعه بسباس ويقول صلصه  
حساب مجهول ما يعرف بزيده ونقصه<sup>٢</sup>  
بيقص لرجيل من بين الركب والمخصة  
ما بعد ذا اليوم ما باقي في اليد فرصه  
قلتوا فضولي بيتكلم بما لا يخصه  
وابقى وزا الباب لا تطلع معانا المنصه  
وسلم العيش وتعذر بحسنا وحفضه  
حتى مع الفار سوا هوشليه ورقصه  
تعلم الشحت ما يتكلم الا ببلصه<sup>٣</sup>  
من عنده عمله الصعبه بيعطيه رخصه  
قال الجمل ما يضرة لا بقصانه بقصه<sup>٤</sup>  
هذا بيقطع من اطرافه وهذا يخصه  
لا هي رصاصه في المقتول بيقول لقصه  
ولا قدر يقبر القبار من بعد فحصه  
وكل غالي رخيصه بيدلونها لشخصه  
مثل اللعب داخل الصندوق مرصوصه رصه  
يدعوا له الله بالرحمه على كل عطسه  
لا قدر الله ما ينفيد لئسان حرصه  
ما رتلوا محكم الآيات في خير قصه

(١) رفضه: وجمعها رفض: عقبة كاداء في طريق القوافل.

(٢) حوص: ضيق في المكان أو الحال.

(٣) بلصه: رشوة.

(٤) لقلاص: جمع قلص وهو الكأس أو الفنجان. بققصه: وخزة.

## الريح الباردة

ليالي الصيف بارد والسحب هامده  
ولعاد مكسب من الدنيا ولا فايده  
وأهتزت القمه العالي مع القاعده  
تساقطي يا دموعي واحده واحده  
من الخزين المشوَّك ساقته لزنده  
واليوم لا قلت برمي ما برى شاهده  
يا ذي تحدى حدود الله ما تحمده  
وتوقظ الفتنة الطاحن وهي راقده  
خليتوا البير يابس والبلد خامده  
رَعَهَا صنافير داخل فجَرَّتْ لَفُودُهُ  
مَضَعُهُ فِي الْجِسْمِ تحكم حيث هي عامده  
وكيف من ليلة العودات يا عايده  
واديتي الضؤ لخضر ذي عصى والده  
ولا تلين كأن قلبه حجر جامده  
وكل ذره بطاعة ربهها عابده  
وين الهرب يا رموز القوه الحاشده<sup>١</sup>  
تفرح وتمرح وتبسم وهي حاقده  
ذي عادها اليوم من تخديركم راقده  
لا تحسبون أنها ماتت وهي سابده  
سجل كلامي بقلبك والقلم يرصده  
وتأكد أن عاد من حولك قوى صامده  
وزوده بالعلوم النافعه وارشده

يقول بو صالح الريح أصبحت بارده  
لا ظل فيها ولا بارق ولا راعده  
يجري وراها بلاحقها وهي شارده  
ما حد يصارع وهو مكسور من ساعده  
حَبَّيتْ ما حن ذي بيقارب المبعده  
قد كُنْتُ رامي ويعرف للهدف سدده  
والجسم منهار كأن الموت بيطارده  
وكيف تسمح لنفسك تركض المايده  
ييسوا الارض يا حاسد ويا حاسده  
يا ذي حَبَّيتْ البضاعه شوفها فاسده  
ما ضلعي الا وتحتة لصبع الزايده  
يَورُّبُهَا شُغْلُهَا البَاير وهي سيده  
يا ذي غزلتي ثياب النار باليارده  
يا ابن آدم كم الآيات بتناشده  
وعاد لَحْجَارِ بتسبَّح وهي ساجده  
شُوفِ المَحْنَشْ مُسَخَّرْ للحنش يلهده<sup>٢</sup>  
يا ذي سهرتوا مع شيطانيه مارده  
وأمكم لا صليبيه ولا ملحده  
والآن لا تَأْمَنُونَ الحيه الهامده  
لا بد ما تبتلعكم هذه الرايده  
وشيده مثل شياد البناء شيده  
هذا وصلوا على ذي خالقه مجده

(٢) يلهده: يلدغه.

## زاد الضبح

يقول أبو فضل زاد الضيق زاد الضبح  
من با يداوي جروحي والفضاد اجترَحْ  
ولعاد بسأل على الماوي ولا ذي سرح  
وهاجسي جاء لي البارح معه مقترح  
قد قلدتوا أنه صلح صالِح وما شي صلح  
وقلدتوا انه رجح راجح وما شي رجح  
والخدع والغش للعالم ظهر واتضح  
حتى ولو هو فصيح القول ما شي فصيح  
رحنا السبب ذي مسكنا به وقلنا صبح  
تاجر تكاسي وأبو دبه وتاجر شبخ  
وانا تراني مخضب بالعرق والرشح  
ولا قدرت أسعف المنطوح من ذي نطح  
يا هاجسي حن لك وادوح مع من دوح  
لعاد يشطح ويتبع صاحبه ذي شطح  
حيث أصبح القهر من فوق المفارق سفح  
هذا مصرح وكلن في سبيله نجح  
وابذل جهوده وحفار القبور انشرح  
هذا هو الواجب الحل القريب الأصح  
وايدك مع طاعها تكتب جعلها الكَفْح  
قلت احسن اللفظ رِع ما قط يحيى مَزَحْ  
ويش با تعقب مكانه لا عشر وانجفع  
وانته بشوفك بتسبح حيث ما حد سبح  
ذكر النبي عد ما طش المطاره ذلح

منين با أفرح وقد غابت نجوم الفرح  
بالهيكل الهضمي اشتدَّت عليَّ القُرْحُ  
كئُهِ يبا يصرب الوادي ولو ما نجح  
وقال من ضاق صدره سجعته لا قرح  
وقلدتوا إن البلح ناجح وما شي بلح  
بالكذب سيتوا تجاره والقمار افتضح  
ولا معلم ولا عالم معاكم نصح  
وقلت له صح با صحح وباقول صح  
تاجر منافق ومزبي من لفيّه ذبح  
والشعب لا زال يكدح لا متى ذا الكدح  
لا قلت با أقدح كم الباقي معي بالقدح  
والهيج ذي شل حملة خير من ذي طرح  
قل للعجل حين يتروح يقول الروح  
ويطرح الناس بالبصره وحد في رفح  
وقال مفتوح هذا الباب ريك فتَحْ  
ووالي الأمر ما قصر لأنه سمح  
وزوده بالرواتب واكرمه بالمنح  
وانت التزم شوف لا طال المداد امتسح  
شوف الكتابه مُشْرِخْ يا لها من ضبح  
شاعر مدحح ترى جسمه معاهل شبخ  
ثم اعتذر قال رِع ضاوا الصباح انطرح  
قدك مقرح قد الفوار بالماء طفح  
نور البصيره ومصباح الهدى ذي نصح

## حان العمل

مهدها لصديقه الشاعر محمد علي سالم الشرقي "أبو يونس"

يا أهل الوفاء ذي تعزون الضيوف  
يوصف من الناس في خير الوصف  
والخيل يعرف ميادين الحفوف  
دفاع خلفي لرميان التلوف  
والشر يسعى لتمزيق الصفوف  
ويحرز النصر في كل الظروف  
والله بيشف ذي ما حد يشوف  
ذي علمه يدي أخبار الكسوف  
والراجفه والزلازل والخسوف  
والحمل مشدود من فوق الكتوف  
والله با يحرسك من كل خوف  
ذي باعوا العزب آلاف الألوف  
يبقى معك في أمورك والشفوف  
واقف وقوف الجبل صلب الوقوف  
لوقطعوني على حد السيوف  
لأي خدمه على حسب الظروف  
رع الملفات عندي والكشوف  
والذاكره حيث رصيت الحروف  
حفظكم الحافظ البار الرؤوف  
ذي طهر البيت للطايف يطوف

حان العمل يا القرون المرجبه  
لعامل الخير فرصه طيبه  
لخيار كلن بيعرف صاحبه  
والسيف والرمح قوه ضاربه  
والخير بالخير يدي واجبه  
كلن يبا الكاس بيده يكسبه  
يا بن علي في عجائب معجبه  
رقيب لنسان ذي بيراقبه  
وعلمه بالأمر الغايبه  
رعنا دخلنا مراحل متعبه  
لوشفت لون الخطر لا تقربه  
واحذر من أهل النفوس الخاربه  
وابق مع الحق حارس منتبه  
وانا تراني معك في جانبه  
لا حيد عنه ولا با سيئه  
ولا دعا بن علي با جاوبه  
با خلص الدين رعي بحسبه  
رعه مسجل بآله كاتبه  
وأخر القول ادعه واطلبه  
ثم نصلي على ذي طيبه



## رصيدنا مفقود

هو الكريم الواسع الرب الودود  
يوجد ضمان العيش للغايب يعود  
ذي فرقه بين الشوافع والزيود  
واكبر مديريه بها حشد الحشود  
لا زارنا زايرو ولا شفنا وفود  
كأننا متنا ورحنا بالوجود  
ويساعدونا يبذلوا معنا جهود  
والليل خيم لا متى هذا الركود  
والحل ضايح والأسى فات الحدود  
ولا وجدنا شخص يصدق بالوعد  
والأعلى الحاصل جزا الله الحمد  
يا ذي لكم طابع مسجل بالصمود  
والشيخ عبدالله متى عاد با وجود<sup>١</sup>  
يطرح حجرة الساس ويحط العمود  
ولا حواجز تحجز الماء أو سدود  
واهل الحيل يسعوا لبخاش اللحود  
تتهذب الأرواح من بعد الجمود  
ونواصل المشوار ونصون العهد  
كلام منه تنحني روس الحيود  
ما سبحوا الله في وقت السجود

بسم الله الرحمن ثم نحمده  
بالله يعود الخير بسم العائده  
وغير عوده للعهود البائده  
يا حد يافع والحشود الحاشده  
سنتين ذي مرت علينا واجده  
رصيدنا مفقود بين الأرصده  
هل عاد با تأوي الينا الأرصده  
في سلة الاهمال جثه هامده  
الحد يتسّع لمن يتفقده  
طال انتظاري للمياه الراكده  
هل با نحصل قمسنا بالمائده  
ماذا تقولوا يا الرجال الصامده  
مجالس الحكم المحلي جيده  
ينزل من القمه يشوف القاعده  
الآبار يابس والطرق متجمده  
والخوف حاصل والحكومه راقده  
هيا بنا كلاً يشمر ساعده  
من با يعاهدني وانا با عاهده  
شوف الأمانه بالعواتق عامده  
هذا وصلوا ما تزرجم راعده

(١) المقصود: عبدالله علي الخلاقي عضو مجلس النواب عن مديرية الحد/ يافع.

## الكذب والله ما يديم

طاعته واستسلام للبار الرحيم  
على طريق الحق قيمه يا مقيم  
واسعد صباح العيد والشهر الكريم  
بعد انتزاع الحق من رأس الغريم  
وسيل جارف يدسم الدنيا دسيم  
وانلتقي عند السراط المستقيم  
رغ عاده أيقع يوم ثاني سين جيم  
ذي سولها رسومات بالخط النميم  
والبرق يتلامى ورعده يا زجيم  
ويا يظل الشعب يشرب من حميم  
رغ ماهل الضحكه على ذي هو غشيم  
من با تزوجها وهي عمياء عقيم  
والقبيلة هي والمكاوي والحجيم  
ضيعنا بدوامات دامتنا دويم  
وأيام لاستعمار الآخر والقديم  
وأيام كسار الجماجم والصديم  
وانته فتحت النار وأغلقت النعيم  
والشعب من لسعار عايش في جحيم  
للشباب والشيبه وللطفل الفطيم  
فتنه تجاريه عواقبها وخيم  
من أزمة الأزمت احتار الحليم  
ماهل لرأس المال وأحفاد الزعيم  
يشتي رشاوي للحكومه والحكيم

من قال بسم الله يا الله سلمه  
كلمه في الإسلام تبقى دائمه  
سلام ناعم للوجوه الناعمه  
واسعد الأيام ذي هي قادمه  
من بعد يوم أحمر وثوره عارمه  
با تحتكم يوم الحلول الحاسمه  
يا ذي تجاوزت الحدود القائمه  
بأمشاط حمراء من جرائد محكمه  
ذي كنّها ما طرنزل من جاهمه  
كم با تظل أوضاعنا متأزّمه  
يا مؤتمر شعبي ولجنه دائمه  
سميتها حسناء وهي مثلثه  
قلّتوا عوايدنا القديمه لازمه  
أيقظتوا الفتنه وقد هي نائمه  
جبتوا لنا تالك العهود المظلمه  
وأيام ترسيم الحدود القاسمه  
واحنّا نبأ نرتاح من حوم الحمه  
جار الغلاء الأوضاع قاسي مؤلمه  
بالميه زاد ألفين وانته قسّمه  
وين الحليب الجاف وين الأطمعه  
رغمها خناجر في أيادي آثمه  
والطب ما حد حصّله بالعاصمه  
ما الشاقي المحروم يرقد في ثمه

ذي ما معه دولار لو ينزف دمه  
 ما رأيكم يكوينه والأ نجمة  
 الله لا حسن لكمه خاتمه  
 شوفوا شعوب الأرض كيف اتقدمه  
 الشعب يا حكام هل من يرحمه  
 والأ على من بانرد اللائمه  
 من ذي رفع شأنك ومن ذي عظمه  
 باقي معه مشراط راعي سالمه  
 يا ذي بتحضر قبر غيرك نسمة  
 با يقصمك ذي من تعظم يقصمه  
 موتوا إلى نار الجحيم الحاطمه  
 يا ذي على الأموات قسمت أو سمه  
 الخصم يفهمنا ورحنا نفهمه  
 ماشي لكم شرعيه وأنتوا شرذمه  
 يا ذي هدمت السد هدمه ظالمه  
 ما الشعب ما معقول مثلك يخدمه  
 من هورسولك للوسامات ادعمه  
 يحتاج ثوب أبيض من الرمز اكرمه  
 من قارب المجذوم لازم يجذمه  
 والجو غائم والحواجز كاتمه  
 وعاد ليلى بالمراعي هائم

با ينتهي حتى ولو صوبه سليم  
 والأ تريدوا من سقط لا يستقيم  
 جبتوا لنا علقم وسميتوه ليم  
 واحنا بلا مأوى هضمتونا هضم  
 لو قلت يا لوماه هل من يستليم  
 ماذا ترى يا القائد الرمز العظيم  
 الكذب يا بوزيد والله ما يديم  
 شيخ المشايخ ذي كلوا حق اليتيم  
 شوفه نصيبك طالما أنته سقيم  
 راجع مصيرك ذي بدع من حرف ميم  
 وترزّلوا زلزال قارون اللثيم  
 تسلم يمينك تسلم اليد الأثيم  
 كلاً بيعرف من صديقه والخصيم  
 رع عاد باقي من وراء العالم عليم  
 ذي كان حاجز يقرع السيل الهميم  
 وانتبه بتخدم سيدك إبليس الرجيم  
 لا حد من الهبلان في صنعاء مقيم  
 ويقول سافر للعمل باب الكريم  
 شوف الدواء في وقتنا الحاضر عديم  
 لا ضاوا بالشرق ولا هزة نسيم  
 وقيس عاده بعدها يمسي يهيم

## عسى والرمز يذهن

قصيدة مهدة لصديقه حسين محمد العفري "أبو ياسر" ٢٠٠٤م

وما الموج اخترك في بحر طامي  
عدد ما يشرب الماء كل ظامي  
وجيرانك وللأصحاب عامي  
ويشمل خوته النشم الكرامي  
ويتجرع معك بارد وحمامي  
وصل عندك وعاد الجرح دامي  
سريع الوصل كأنه برق لامي  
من الأنفاق قدرتي واحترامي  
وخذ مني لبو ياسر سلامي  
ولك يا خو سلوم أعلى وسامي  
وأخوك أحمد كأن وجهه أمامي  
ومتلهف لردك باهتمامي  
سهام القوم جتني لا خيامي  
نهش لحمي وأسهرني منامي  
ومن قيفانك ارتاحت عظامي<sup>(١)</sup>  
وأنا با قول لك وأطرح بهامي  
أسيره بين لحنك الظلامي  
ولا يسمح لها تنطق كلامي  
على تآك الخسارات الجسمامي  
ولا أعرف من هو الخصم الحرامي<sup>(٢)</sup>

سلام آلاف ما الساكن تحرك  
جبرك يا أبو يونس وقدرك  
سلام آلاف يهدي لك ولأهلك  
ويهدي للعفري أخوك مثلك  
لأنه قدم الواجب لأجلك  
وهو ذي جاك لا الأردن يزورك  
يسرعه مدهشه بادر بوصلك  
سلامي له محدش من محللك  
توكل يا رسول إمشي بمهلك  
وقل له يا حسين اعطي وخذ لك  
وسلم لأخوتك وأهلك وشخصك  
وقل يحيى محمد جاء يزورك  
وبعض أخبار قل له ما تسرك  
تعرضني مرض ما ظن يدرك  
سمعت المعفري في ما شرح لك  
سمعتة قال لك مظلوم مثلك  
يان البنت محجوزه بمضنك  
ولا يسمح لها تبكي وتضحك  
ولو هذا حصل قهري وقهرك  
سمعت الشعر متناقض مشعبك

(١) المعفري: هو الشاعر الشعبي المعروف أحمد عبدربه المعفري.

(٢) مشعبك: متداخل في بعضه.



عسى والرمزيذهن حَسْبُ قولك  
يعالج صوبها من قبل تهلك  
لأنَّه عسكري قائد مُحَنِّك  
ونحنُ لو سَمَحْ واجب نشارك  
وأنا با قول يا رحمن نصرك  
كفايه لا هنا والرد عندك  
بذكر المصطفى يسرَّ قلبك

أبو أحمد قائد الجيش النظامي  
ويخرج منها شيطان هامي  
طبيب الرأس في وقت الصداми  
وبا نريك مرامي كل رامي  
وصول القافله برمي سهامي  
بقي زامك وأنا شليت زامي  
ختمت القول في خير الختامي

(١) في نسخة أخرى: عسى والرمزيذهن حَسْبُ قولك عسى والرمزيذهن حَسْبُ قولك

(٢) في نسخة أخرى: عسى والرمزيذهن حَسْبُ قولك

## كلمة وفاء

تحية وتهنئة لصديقه أبو يونس عند زواج ابنته

والطَّلْ ذِي خَصَّبَ الزَّهْرَاتِ فِي وَرْدِهَا  
سَيُولُ بَارِدَ مِنَ الْمُنْزَةِ وَمَنْ رَعْدِهَا  
فِي ذَاتِ لَيْلِهِ وَذَاتِ أَيَّامٍ يَا سَعْدِهَا  
كَمَا أَتَيْنَا زَوَاجَتَكُمْ عَلَى وَعْدِهَا  
وَمَنْ حَوَاسِي وَأَنْفَاسِي وَمَنْ وَدَّهَا  
تَسْتَقْبِلُ النُّحْلَ تَفْتَحُ لَوْ وَصَلَ عِنْدِهَا  
لَأَهْلَ الشَّرَفِ بَنْظُمُ أَقْوَالِي وَبَا كُدَّهَا  
الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَالْأَيَّامَ ذِي بَعْدِهَا  
رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْ وَاحِدٌ أَحَدُ فِرْدِهَا  
وَسُورَةُ الْفَجْرِ وَأَقْرَأُ سُورَةَ الْحَمْدِهَا  
ذِي جَابَ لِلنَّاسِ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ رَشْدِهَا

سَلامَ بِالرَّشِّ وَالْمَاءِ وَالزَّهْرَ نَادِيهِ  
مَنْ رَأْسُ يَافِعٍ أَتَاكُمْ مِنْ قَمَمٍ عَالِيهِ  
مَنْ السَّحَابِ بِيْتَدَفَّقُ كَرَعٌ صَافِيهِ  
جَانَا عَلَى الْوَعْدِ مَا خَلَّابُهَا ظَامِيهِ  
وَأَهْدِي مِنَ الْقَلْبِ كَلِمَةً بِالْوَفَاءِ رَاقِيهِ  
لَأَنَّ بِالْقَلْبِ بَوَابَاتٍ وَالنَّاصِيهِ  
لَأَهْلَ الصِّفَاءِ وَالْوَفَاءِ وَالْكَلِمَةِ الْوَافِيهِ  
وَأَدْعِي لَهُمُ بِالْهِنَاءِ وَالسُّعْدِ وَالْعَافِيهِ  
وَأَفْرَاحَ دَائِمٍ عَلَى مَرِّ الزَّمَنِ بَاقِيهِ  
وَأَقْرَأُ الضُّحَى وَالْقَمَرَ وَالشَّمْسَ وَالْغَاشِيهِ  
وَالْخَتَمَ بِالْمُصْطَفَى ذِي لَهُ رُتَبٌ عَالِيهِ

## قصدي شقيقي

أرسلها لصديقه محسن صالح علي العبادي في أكتوبر ١٩٩٨م بطلب منه مساعدته  
في البحث عن شقيقه الذي ضاع في مهده وبقي مصيره مجهولا

يا مُرسلي لا أنته عزمت الشد  
شل الرسائل شلّهن باليد  
لُبُو بيل الوافي الأجد  
قل له سلامي كلما هدد  
بالعطر والكاذي وعود الند  
سلام يتكرر ويتردد  
بعطّر غالي وارده ورد  
قل لابن صالح من بنى شيد  
ذاك الجبل ذي كان لي مُسند  
قل له مُضيّع ضائعهُ تُفقد  
يبحث عن الموضوع يتأكّد  
قل له يفك الباب ذي بُد  
لقد تعبنا والطريق انسد  
والآن حصّلت الآباء والجد  
من حصّل المضمون با يُسعد  
ما قصدي اترقى واتفِيد  
قل لابن عبّاد الزمان اشُد  
ذاك الوفاء ذي كان ما يوجد  
سوّوا على الكوكب ضباب أسود

الله معك والخير في يده  
عدّة نُسخ من بطن مسودّة  
بيت النشامى منبع الجوده  
وكل ما الجاهم زجّم رعدّة  
وأهديت له باقات من ورده  
من قريتي لا حيث با كدّة  
جاء من بريطانيه لا جدّه  
يا ابن البطل ذي ما خلف وعده  
ذي ما هنيئ النوم من فقده  
ومنتظر للرد من عنده  
من حيث مفهومه يسي جهده  
وذي رقد يصحى من الرقده  
وتغلّقت لبواب وانسدّة  
باقي لي أحمد لو صدق جدّه  
يمسح دموعه من على خدّه  
قصدي شقيقي ضاع في مهده  
وتازمت لوضاع واشتدّه  
والنوب من عيدانها صدّه  
وصلّحوا عقده على عقده

والحُر يمسي ليلته ينهد  
 رشوان قال الانفصال ارتد  
 والله يشهد والملا يشهد  
 إنَّه قصير الباع والمرتد  
 ذي كانت الوحدة معه باليد  
 حتى قتلها والقريب أبعد  
 واليوم لا وين أيقع المشرّد  
 رَع عاد بعد اليوم يوم الغد  
 من كل عجينه با يجيب أزيد  
 قال البهيشي بن علاؤ أحمد  
 من حيث بيزوم النمر لرَبْد  
 ما خلّي الجاهل يفوت الحد  
 هذا ويكفي يا سريع الرّد  
 أقوى من الفولاذ والمبرد  
 ذي لا حمي رأسه برق وارعد  
 واذكر محمد عد ما شهد  
 ما طاف طايّف بالحجر لسود

وأنا بطّلع كل سَع نهده  
 ويخلف أنّه صانع الوحدة  
 إنَّ المسبّب ذي نكث عهده  
 ذي سبّب الأزمات والرّدة  
 بيضاء نقيه صافيه زُبد  
 ضد الوثيقه صلح الهدّة  
 يا ذي قطارك خارج الرصد  
 وعاد بعد الغد ذي بعده  
 با يخرجوها من على كبده  
 من حد يافع قلعة الفرده  
 لا شَنج أعصابه لوى يدّه  
 حتى ولو ما هل معي صعه  
 ذي بحسبه لسعاف والنجد  
 من مثل مُحسن زُبد العدّه  
 قد هو مُجرب ساعة الشدّه  
 يواصل الركعات والسجده  
 وسبّحوا لله في حمده



## القدر محتوم

يا سامع الداعي ويا نعم المجيب  
 ذي حاصر الحاشي من الماء والحليب  
 تشفق بيو فضل المهذب والأديب  
 يا ذي عصرت الماء من الحيد الصليب  
 وادفع مع المظلوم والحق السليب  
 وتكسرت لجناح والموقف عصب  
 يا ذي تغني له في اللحن العجيب  
 والفرخ والقنّاص ذي سهمه يصيب  
 تسمع لها داوي وتسمع له لجيب  
 كان القمر سامر وخليته يغيب  
 وقلت لي مضمون با يرجع زبيب  
 لا بد ما تلقاه بأيام الصرب  
 يا عيب عاب الله على ذي با يعيب  
 جبت الحطب للنار واشعلت الكريب  
 واديت لي جزار قلت إنه طبيب  
 مكتوب من خارج سمك مشوي وطيب  
 في سلة الجلاب والضيف الغريب  
 من ذي غرس لشجار سجل يا رقيب  
 صياد خلا صيدنا تمسي هريب  
 جانب خذّة بركان والباقي ضريب  
 لا وين يا ذي تهلّبون الماء هليب  
 ذي سلّبوش الأهل والأخ القريب  
 لا أنتي سعيده كان ظنش ما يخيب

بسم الله الرحمن فكّاك الكُرب  
 يا الله تزيل الهم عنّا والغضب  
 يا خالق الأخلاق فينا والأدب  
 الهاجس اتكلّم وثبيت الطلب  
 ابحت لي الموضوع من حيث التّسب  
 وادفع مع ذي جار حمله واغتلب  
 ويش اعجبش بالوحش ذي ما له عجب  
 صوت المعدل خير من صوت الطرب  
 وأمشاط حمراء جات من وسط المصب  
 يا ذي حجبت الشمس والضوء احتجب  
 يا ذي زرعت الشوك قلت إنه عنب  
 شوف القدر محتوم والوقت اقتلب  
 شوف القطار انصب لا وسط المطب  
 تبا لذي مثلك ولك يا با لهب  
 بدلتني بالأم حمالة حطب  
 جبت الحقيقه وسطها حربة سلّب  
 وهو حنش ثعبان رأسه والذنب  
 يا ذي عصرت الليم لا وسط العلب  
 واحد ذرى الوادي وجاء له ذي صرب  
 كانه زراعه وأصبح الوادي صلب  
 ماته جذوع النخل وأشجار الرطب  
 ويش أرخصش يا بنت رميان السلّب  
 يا غاليه ذي ما يساويش الذهب

والجسم ما بين العشيره والخطيب  
 ذي شل قيمتها وزوجها نصيب  
 بعد الخطويه شلها غصبا غصيب  
 لا ما جنب حيث أهل أبو دبّه حبيب  
 ولا من الذبيّ عسل صاي صيب  
 ما ينفع الداعي لذي ما يستجيب  
 ما واجب المخطي يقول أنّه مُصيب  
 كلاً يأخذ حذره ويرجع من قريب  
 من مسوره لا حيد زاره لا حريب  
 والموسطه في حكمها لابن النقيب<sup>(١)</sup>

الخل شل الروح ذي فيه اقترّب  
 عليه من ربّه ومن شعبه غضب  
 والمشتري دلال في سوق الجلب  
 باع الكرامه والشرف بيع الحطب  
 قد قلت له ماشي من الكلبه حلب  
 هذا ويكفي يا الصباح المرتقب  
 يا ذي لكم عاده عريقه بالنسب  
 رَع من تواضع زاد قدره وانتصب  
 شوفوا حبال الشيطان راحت قطب  
 عاد الضبي صابر على الله ما كتب

(١) الضبي والموسطه: من مكاتب يافع العشرة.

## قل للقائد الأعلى

قصيدة ألقاها في حفل استقبال الأخ محسن علي النقيب وكل محافظة لحج في بني بكر  
عاصمة مديرية الحد في ١٢ ديسمبر ١٩٩٨م

لا عاصمة حد يافع مرحبا وأهلا  
أرحبت يا وفد ما شهر النبي هلاً  
حيّاً بشيخ الوفاء والصدق والعدلاً  
من طرفه الحد لا قمة ثمر لعدلاً  
فرصه سعيدة لقاءكم بادره أولى  
سبتمبر الأم وأكتوبر لها اثجلاً  
ثوره يمانيه والتاريخ ما يُبلى  
كم هي قوافل دفعها شعبنا قتلاً  
من أجل جسمي من اشكال المرض يخلأ  
من أجل نرتاح وتكون الحياه أحلى  
وقبيلته فوضويه منهُنا نسلاً  
لكن أسف ما تحقق حلمنا كلاً  
عاد المتاع الضروري كل يوم أغلى  
والقبيلته عادنا بنشلها شدلاً  
والفقر واليد عاطل نحمد المولى  
ماذا تريدوا نقوله ما هو الإملاء؟  
ما تعشق الموت إلا عاشقه هبلاً  
ما خير شفاءه من هؤلاء ومن هؤلاء  
الكهرباء والحياه الراقيه تلاً

لا يافع الضيف يكرم كل وصالي  
وأشرق العيد أول يوم شوالي  
وبيت وكر النماره شبل لشبالي  
حيّاً من القاعده لا القمه العالي  
وأفراح ثانيه للأول ولتتالي  
عيد الجلاء فيه تقديرًا وإجلالي  
فيه السجلات تبقى عبر لحيالي  
من المغاوير والفرسان لبطالي  
ويعدل الكيل ميزاني ومكيالي  
يخرج من الجاهليه هول لهوالي  
لأن قد هي عجوزه ثوبها بالي  
وشعبنا ضاعت أحلامه والآمالي  
باليه ألفين يا خوفي على اطفالي  
والحرب ساب من الصاروخ لا الآلي  
وكيف تتطبّق أقوالي مع أفعالي  
وهل تبونا نقول إن الصبر حالي  
قد هي بلا احساس ضايع في خلا خالي  
ماشي طلع فجر عادده ليل طوالي  
ما دام ما الأولويه بالثمن غالي

كم هي جُرْعُ ذِي شَرِينَاها وَكم خَلَاً  
 يا صاحِبَ الطَّبَرِغِ فِينِي وَجَع لَكَلَا  
 وَالخُطْ لَا هُوَ مَزْفَلَت خَيْر لِي وَأَحْلَى  
 كَلِمَه قَصِيرَه عَسَى وَالْهَم يَتَجَلَّى  
 يا رَمَزَ لِبَطَالِ قَلِّ لِلقَائِدِ الأَعْلَى  
 قَلِّ لَه مَتَى بَا يَصِحَّ الجُرْحُ وَالْمَشَلَا  
 بِيكِي مَعَ قَيْسٍ وَاسْهَرْنِي سَهْرَ لَيْلَى  
 كَم بَا تَظَلِّي أَسِيرَه يَدَّهَا سَفْلَى  
 هَذَا وَآخِرُ كَلَامِي مِنْ سَمْعِ صَلَّى



## الواجعة

قالها الشاعر في رثاء ولده فضل وأهداها للأخ حسين محسن العبادي الذي واساه في هذا المصاب الجلل، دون سابق معرفة بينهما، وقد نُشرت ناقصة في ديوان الشاعر "محاصيل القدر" ولهذا نعيد نشرها هنا كاملة.

لك الثناء والحمد والتعظيم يا دائم صمد  
وانته كريم الجود والوهّاب ذي يعطي ومد  
الحمد لك في يومنا الحاضر ويشمل يوم غد  
يا من قضيت الأمر فيما شئت والكاتب رصد  
يا الله تجعل لي عمل صالح وطاعة لا تُرد  
واجعل مكاني في محل الحور جنّات الأبد  
يقول أبو فضل الأسى والفقد ذي جاب القهد  
من صدمة الصدمات ذي هزّت كياني وارتعد  
اشتَلّ قلبي والفضّاد اشتل وارتاع الجسد  
يا من خلقت النار تطفيها في الماء والبرد  
لا قلت بنسكن بحس الواجعه حيث العمد  
لا حد يلوم إنسان مثلي لا بكى والأ نهـد  
لولا إن حبّ الله عندي خير من حبّ الولد  
ليلي ويومي لا هدأ قلبي ولا طر في رقد  
صديق ما توجد به الدمعه جعل عينه رمد  
مقطوعه الرحمه من المقطوع والقلب الأشد  
لا خير يوجد في قلوب أشرار مزروعه عُقد  
وبعد خذ مني رساله يا رسولي واعتمد  
لا عند أبو عبّاد ذاك الجيد والأخ السند  
رشّه بمضرب عطر جا من مصنعه عادّه ورد  
قل له يقسم يعطي أصحابه ومن عنده وفد

لأنك المعبود ذي يُعبد ورخنا لك عباد  
وانته شديد البطش ما حد يساله فيما أراد  
في وقتي الحاضر وذي باقي من أيامي وعاد  
في لوحك المحفوظ يا رب البداية والمعاد  
فيها رضا وجهك ولطفك للمسافر خير زاد  
في جنة الفردوس ذي فيها السعاده والرشاد  
وانما لله أمري والولاء والإنقياد  
وتصدّعت لسوار من ضيق النسم والإنسداد  
والكير شب النار بالقرطاس واحتر المداد  
انزل على القلب السكينه واهدنا يا خير هاد  
يا فضل يحيى ذي قطعت الكبد في سكين حاد  
رغني بشر مخلوق مانا شي حجر والأ جماد  
لو هذه الصدمات في قمة جبل كأنه رماد  
والواجعه مثل الرصاصه ساكنه رأس الفضّاد  
ذي ما يشارك في النواذب والسويغات الشداد  
بشاشة الأوجيه ما تنفع ومن داخل فساد  
تحت الثياب البيض لحقاد الدفينه والسّواد  
حرجز وطاف الخير وامسك بندقك فوق الجواد  
حسين محسن شيخ عبّادي من أعيان البلاد  
عاد البواخر جات من روما ومن حيدر عبّاد  
ويشرف المحضّر ويعطي ذي عليه الاعتماد

والجاهم أَرْدَمَ والشخوب اتدَلَّحَهُ مثل الفراد  
 وأمسه شجرة البُنْ تحمد ربهَا في كل واد  
 جبال يافع ويش وطى رؤسها ذي هي سِنَاد  
 وخُفَّ ألامى وواساني بهمه واجتهاد  
 من دون يعرفني صُدْم من صدمتي وأعلن حداد  
 والفسارس المغوار تاريخه مُسَجَّل بالنجاد  
 رصاصته رَدَّ له النابي من الخصم المضاد  
 لا زال باقي موقف الأبطال ذولاك الجياد  
 لا اتَقَلَّبُهُ لَوْجِيْنَه لا يرمى ولا يمسك زناد  
 لا خير في حاسد ولا جوده لذى ما قط جاد  
 واسأل ذوي الخبره وُزْرَاع الفواكه والمواد  
 لا المشتري رابح ولا ذي باع بالمال استفاد  
 ذي عاده اتعبنى ولا اطعمني ولا حقق مُراد  
 وتَعَب الزرَّاعُ لَمَّا جات للزرع الجراد  
 ذي ما بذل جهده مع الغازي وقف موقف حياد  
 ولعنة التاريخ لأصحاب المكائد والعناد  
 ضاع الجَمَلُ والجَمَلُ والجَمَلُ برجيْلُهُ قُدَادُ<sup>(١)</sup>  
 من سَا لِسِيْرُهُ حفيْره با يقع داخل خُدادُ<sup>(٢)</sup>  
 قد شَيَّبُوا الأَطْفَال يا جاهل قرب يوم الحصاد  
 ما حد درى وبين المدينه عاصمه ذات العماد  
 يا ذي تباها تدخل الجنه تبا مَنك جهاد  
 ذي خاطبه رَيِّي في الآيه ألف لام ميم صاد  
 وخير داعي لا بني الإنسان من رب العباد

والحق محسن سلامي كل ما الراعد رعد  
 والعُرْسَيْلُ من قريب الحد لا وادي كَبَد  
 وقل لبْنُ محسن علياً دَيْن للمعروف رد  
 ذي شَدَّ أَرْزِي بالزياره والعطاء يدا بيد  
 لولا النشامه والضمير الحي ما كان اجتهد  
 يعرف بني عمه حطيب المعزيه كمَنْ أسد  
 تهار سوق الموت ماشي خاف من كثر العدد  
 محسن أخو صالح وسَيِيرُهُ بساعات الحرْدُ  
 ما الفصل ذي ماشي معه زُهْدِي لباروت العُد  
 وهكذا يا ذُرِّيْ مُحسن من يكذبني جَحْدُ  
 حتى جذوع النخل لولا الفحل لا يمكن تلد  
 والتجربه واضح جليْه مثل ذي باع العند  
 وقايد الحُرَّاس ذي كانوا على الخزنه وكَدُ  
 وذي تولَّى أمر أسره وامتلأ قلبه حسد  
 من بعد قسَام الهدايا ما حدا منهم صمد  
 لا تحسبه رجَّال ذي فك الحواجز والسد  
 تعشرت فينا المساعي وانقطع عَنَّا المَدَدُ  
 وتأكَّد أن الحقد مثل النار تُوكِّل من حقد  
 خلاص يا دنيا كفايه لا هنا طال الأمد  
 تضحك لك الدنيا وهي لله ما هي شي لِحَدُ  
 إن با تَحِد النَّفْس والأبَا يحدوها الحَدُ  
 ختمت قولتي بالنبي المختار ذي جاب الرُّشد  
 الرحمه المهده والناصح لنا فيما وعد

(١) برجليه قداد: في رجليه تصلب أوقفه عن الحركة.

(٢) من سا لسيريه: من عمل لصاحبه أو مرافقه في السفر. خُداد: أخذود.

## حالة مؤسفة

قصيده أرسلها لصديقه صالح علي الهادي (حطيب)

يا لله من دق بابك تنصفه  
يا صادق الوعد ذي ما يخلصه  
فيك الرجاء للنفوس الخائفة  
ما هو على كيف ذي بيكيّفه  
بالشكل والكيف ما حد يعرفه  
يقول أبو فضل حاله مؤسفه  
بُوجي فؤادي مثل الرأجفه  
ما يرحم إلا كثير العاطفه  
وانا طريح الصّوّيب المتلفه  
ما قريه إلا وفيها تائفه  
كم من فجائع زياره خاطفه  
كم مرّت أعوام فيها عاصفه  
ما شخص ذي ما زمانه كلّفه  
من صاده الحوت ما با يقذفه  
حتى البرك ما كتب با يصدفه  
لا من يعينه ولا من ينصفه  
لولا عنايه وصحه لاطفه  
ويش أيرد العقول السارفه

يا حاكم الحق يا نعم النّصيف  
وانته كريم العطايا واللطيف  
وانت القوي صاحب البطش المخيف  
تنزّه الله ذي ما له وصيف  
ولا يعدل ولا يقدر يضيف  
من قهر ليّام ما يرحم ضعيف  
وكل مفصل وبه صدمه عنيف  
وكثرة الدمع يخشاه النزيف  
مفارق النوم ما جاني طفيف  
مقدّرت بارد وجهي واحتريف  
ماشي لها حل ماهر كيف كيف  
وكم شوائب وقع فيها نزيّف  
ذي هي صحيحه بها ضربة عطيف<sup>(١)</sup>  
ولا سلامه لذي ما هو وتيف<sup>(٢)</sup>  
لو كان في مرقدّه فوق الرّفيف  
قد ما سلّم مسجد القدس الشريف  
كان أيقع جر من شق السّريف  
لا رشدها والعمل ذي هو نظيف

(١) عطيف: فأس.

(٢) وتيف: قوي.

ويش اعذرْه ما يقع فيه القصيف  
حتى ولو كان بالدار الحصيف  
أو خادع الناس بالدين الحنيف  
يا بُو جناحين والريش الخفيف  
صالح علي ذي هو الحيد المنيف  
ورش بالعطر كوته والرديف  
ومن حضر والمُضيّف والمُضيف  
وليّجة البرق من رأس القنيف  
لا سرّيه من علامات الخريف  
وليس زعلان يا أقرب حليف  
ولا هديه بها ربّه عريف  
حتى ولو جاب لي غيرك عليف<sup>(١)</sup>  
ما با يهز الجبل ريح العصيف  
حتى ولو ترجف الدنيا رجيّف

من سَا لغيره عبُوّة ناسفه  
حساب ليّام لازم يكشفه  
مهما تستر وبرر موقفه  
جباك مضرب مع ذي ظرفه  
سلم على الشيخ واذخل موقفه  
في كل تقدير منّي شرفه  
له ناصفه وأهل بيته ناصفه  
ما الجاهم أقبل رعوده عاصفه  
يخشى عليها السيول الجارفه  
يا والد البار يحيى تعرفه  
لا تحسب إن صاحبه من ضيفه  
سمّره على الضأو والأّ سالفه  
وأنت السند مثل قلعه نايفه  
وانا كما الحيد ويش أيرجفه

(١) عليف: خروف أليف.



## إعمل ومن يزرع حصد

مهدة للشيخ الفاضل: قاسم عبد الرحمن الشرفي ومحمد علي سالم الشرفي  
عدن ١١/٨/٢٠٠٣م، في حفل زفاف ابنة محمد علي سالم الشرفي "أبو يونس"

ندعي لبو يونس بدعوه لا تُرد  
الله يزيده خير ويزيده مدد  
من أجل يسعد يومه الحاضر وغد  
هذه حقيقه واضحه يدا بيد  
فيها شقاء ولا سعادته للأبد  
الله يغرم له عدة ما اعطى ومد  
من قاعده صلبه بناها واعتمد  
عاده بيفرح كل ما الوافد وفد  
يا ريت من مثله يزدوا بالعدد  
ما غير بالميه اعشره لوذا يجد  
حيث الوباء موجود بالماء والبلد  
رحنا معانا باليمن خلف النكد  
ذي هيا الفرصه لصناع العقيد  
الله يرزقنا من الحسناء ولد  
راسه قلم صعدي وله قلب الأسد  
واوصيك في كلمات ما تعطى لحد  
شوف السويسى خبرته عند الحدد  
يا بن علي سالم تعنى واعتمد  
لبو محمد ذي هو الأخ السند  
مثلك ومثله ذي يقرب ما بعد

تفتح لها لبواب بالعرش المجيد  
وينير قلبه للعمل ذي هو مفيد  
وبالحياه الخالده يكتب سعيد  
والأمر مبرم ما حدا منته يحيد  
والله بالإنسان يفعل ما يريد  
موقف مشرف شرفه جيد ابن جيد  
فيها بشوش الوجه والزائد يزيد  
ويزيد الترحاب في كثر العدد  
ولكن انه صعب بالعصر الجديد  
أو نصف ذلك والخبر هذا أكيد  
والعالم اصبح صيد من صاده يصيد  
ذي ضيع ارشيف الإداره والرصيد  
ذي ينزعون الدم من حبل الوريد  
ولد شديد البأس مثل ابن الوليد  
وساعده فولاذ من صلب الحديد  
لا تترك الجاهل يراجم بالعصيد  
جندي مهذب خير من خاين عقيد  
واهدي تحيه عاطره عبر البريد  
وهو سريع الرد باليوم الشديد  
لما دعيتاه اقترب ذاك البعيد

(١) السويسى: الحديد الصلب.

جزاه عنا خير من واحد أحد  
بعد القهد قل له هداً جسمي رقد  
خلاصة الأصحاب باليوم الأشد  
يا خو صلاح اعمل ومن يزرع حصد  
ما ينطقوا من قول الأقد رصد  
قل عوذ بالرحمن من شر الحسد  
هذا مع التقدير يا شبل الأسد  
واهدي تحياتي بعود اخضر وند  
لك قدر في حسي وروحي والجسد  
والختم بالمختار ذي جاب الرشد  
صلاه ما هدّد وما الراعد رعد

لبو محمد يجعل الأيام عيد  
بين الحراره والبروده والجليد  
كما خلاص الحب في وقت الحصيد  
ما قدّمه يلقاه في يوم الوعيد  
رقيب من جانب ومن جانب عتيد  
من شر لشرار المخالف والعنيد  
بنظم لك اشعاري مع فرقة نشيد  
ياذي بقلبي لك صدى ما له نديد  
ما ينحصر قدرك بشعري والقصيد  
ختم الرسائل المعلم والرشد  
على محمد صاحب السعي الحميد

## كلمات وفاء

قصيدة مهداة للشيخ قاسم عبد الرحمن الشرفي

رب البداية والنهاية والخثوم  
 بالحَبِّ والماء والقصيحه والعجُوم  
 حيث البراءة ما تخالطها الأثوم  
 سبحانه الدائم وغيره ما يدوم  
 ولَهْجَتُهُ يَابِسُ بِيكْسُومُهَا كَسُومُ  
 صَفَهُ بِصَفَةٍ مِنْ وَصَل زَامَهُ يَزُومُ  
 من حيث قيد الساحره وأم الصرُوم  
 ولا نجيب العاثره نَقْدَهُ وَلَوْمُ  
 كُلاً عَلَى مَبْدَاهُ مِنْ حَيْثُ آيُومُ  
 نحنُ الوقاية والمرامي والرجوم  
 وأحيان نتحول مرامي للسهوم  
 عِدَّ الْأَوَائِلُ بِالْأَسَامِي وَالرَّقُومُ  
 بحر الجواهر والمواهب والعلوم  
 شُوفُ الدَّوَاءِ لَوْ يَخْتَلِفُ يَرْجِعُ سَمُومُ  
 شل الرساله هذه الساعه عزوم  
 مع تحياتي لَخُو صَالِحِ قِسُومُ  
 رمز الشرف وهَابُ مِنْ وَكْرِ الْهَيُومُ  
 عبر الوكاله جاء مُطْبَعُ بِالْخَثُومُ  
 وأهلـه وأخوانه وأولاد الْعُمُومُ  
 ذي سا لي المركأ وقال انهض وقُومُ  
 عِرْقُهُ بِعُمُقِ الْمَاءِ وَرَأْسُهُ بِالْغِيومُ

بِسْمِ اللَّهِ آسَامُهُ مَفَاتِيحُ الْغُلُقِ  
 هذه عجائب حكمته فِي مَا خَلَقَ  
 فِي خَلْقِهِ الْمَحْكَمِ خَلَقَ بَاطِلٌ وَحَقُ  
 لَوْلَا ظِلَامُ اللَّيْلِ مَا يَطْلُعُ شَفَقُ  
 يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ مَعِيَ هَا جَسْ دَفَقُ  
 مَوْرُوثٌ عَنْ جَدِّي مَوْصَى مُنْفَقُ  
 صَاحِبُ عِيَالٍ الْجَانُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْقُ  
 نَحْنُ أَوْفِيَاءُ مَا نَنْكُرُ إِلَّا مَنْ فَسَقُ  
 وَالْكَذِبُ مَا هُوَ عِنْدَنَا وَلَا الْمَلَقُ  
 نَحْنُ دِفَاعُ الْجِسْمِ فِي الْيَوْمِ الْأَشَقُ  
 نَحْنُ السُّهُومُ الْمَارِقَهُ عِنْدَ الْحَنْقُ  
 يَا الْهَاجِسُ ارْسَمْ فَوْقَ صَفْحَاتِ الْوَرَقُ  
 خَرَجَ لِي الْيَاقُوتُ مِنْ بَحْرِ الْغَرَقُ  
 حَسْبُ الطَّلَبِ وَالطَّبِّ ذِي بَا يَنْطَلِقُ  
 بَا وَدَّعْكَ يَا طَيْرٍ مِنْ قَبْلِ الشَّرْقُ  
 فِيهَا عَبِيرُ الْوَرْدِ ذِي عَادَهُ فَتَقُ  
 بَنُ عَبْدِ رَحْمَنِ النَّمْرِ شَيْخُ الْحَلَقُ  
 سَلَّمَ بِعَطْرِ أَصْلِي مِنَ الزَّهْرَةِ دَفَقُ  
 رَشَّهُ وَرَشَ الْقَصْرِ دَرِيهِ وَالشَّقَقُ  
 وَلَبِّنْ عَلِي سَالِمٍ لَأَنَّهُ قَدْ صَدَقُ  
 مَرَكَا كَمَا شَمْسَانُ مَرْفُوعِ الطَّبَقُ

الاسم قاسم شيخ فضله بالأفق  
 من صلب فارس ما ييخلف لا نطق  
 فارس قوي للحق والأل للحق  
 في كل محنه فاز واجتاز النفق  
 والفعل شاهد ما سبق والأل لحق  
 يا بو محمد فضلك المعطاء سبق  
 وأنا معك با سير لا آخر رمق  
 هذا ويكفي يا مغاوير السبق  
 با ثقلب المؤجه رة الحرا حترق  
 ضاع العمل كله وقطرات العرق  
 ضاع الشفق والليل خيم واحتلق  
 إن با يحق الحق والباطل زهق  
 شوف الإدارة والأطر ملها سرق  
 شوف السرقة شلوا من الشاه المرق  
 والحرب ما بين القبائل والألق  
 من ينكر المنكر رة السكته حنق  
 يا القبيله من سوق الجعماء نفق  
 شوف الفراشه جسمها الهش احترق  
 والفسل يتعثرى بثوبه وانزلق  
 والجيد يمتص الحميه والحمق  
 والختم صلى الله على اشرف من خلق  
 ذي شاع نوره مثل إشعاع الفلق

كما يضيئ البدر من حول النجوم  
 وسهم مارق يخترق صف الخصوم  
 يوصف بوثبات الأسد وقت اللزوم  
 مغوار بارز للتصدي والهجوم  
 وأحسانه الفيض ذي زال الهموم  
 يبقى معي في الذاكره ليلاً ويوم  
 لا قل لحمي با يجرين العظوم  
 تسعد مدى الأيام يا نشم النشوم  
 من بعض سلبيات في شعبي عموم  
 بعد المراحل ذي مضيئها قدوم  
 ولا وجدنا الحل ذي فيه الحسوم  
 والأل درجنا والقيامه با تقوم  
 مثل الذباب الجائعه تصبح تحوم  
 والذئب والتسري خذوا منها اللحوم  
 فيها غنائم للمشايخ والطقوم  
 ولا متى تبقى بدوامه ندوم  
 شوف الحميه بالجسد حماء وحوم  
 لما تخش النار كأنه بيت نوم  
 وهام ما بين الحقيقه والوهوم  
 حتى ولا الوجرات من تحت الكموم  
 ذي عمه الحمزه سلالة بن هشوم  
 سيد ولد آدم صفي من كل شوم

يناير ٢٠٠٤م



## فاح الورد من كل زهره

مهدة للدكتور علي صالح الخلاقي وكل من أسهم في نشر ديوانه الأول

"محاصيل القدر" عام ٢٠٠٣م

جابته بسمة الباكر ودقات لجراس  
بعد ما كان فاقد للأمل قاطع الياس  
والخلاقي علي ذي خرج الصلب والماس  
ذي دعم ذلك المشروع في قوة الباس  
نخوة القبيلة بيت الوفاء والتنوماس  
خذت من موقف الأشراف عبره ومدراس  
ذي بهم تضرب الأمثال حمزه وعباس  
ويش بايحرك الصخرات لا هزت اكواس  
شامخ العرو والقاره وشامخ مكيراس  
صادق القول ذي ما يعجزه عكس لعكاس  
شامخ العاصمه ذي كان للسيل مرداس  
حيث ما كانوا الرميان يمسون حراس  
ذي نجح بالمهاره زاد عالواجب أخماس  
عطر في مضربه عاده مختم بقرطاس  
عطر البيت والباقي يحطه على الراس  
ذي دعمني وعالجني وذو وثق الساس  
واحتفظها وطيبها وساها بلكياس  
منهل العلم تنهل منه الجن والناس  
لا يقول أنه آينجح وما عنده احساس  
والحجر والشجر والترية أشكال واجناس  
منها الحلو والقيّر وحامض وبسباس

قال أبو فضل فاح الورد من كل زهره  
و اصبح المحتمل واقع لذى طال صبره  
في جهود الرجال الأوفياء قام نصره  
واذكر الشيخ عبدالله علي طال عمره  
وأهل دار الشرف والعز لله دره  
فيهم الشيخ قاسم شرف الله قدره  
بو محمد وبو يونس قوام كل عثره  
هم مراكي لمسك اليد يمنه ويسره  
مثل شامخ ثمر ذي عاد من خلف ظهره  
هكذا ينظم الشاعر لمن شد أزره  
يا رسولي من الضرده من اصبار حمّره  
من جبل فيه قلعه تحتها اشعاب وعره  
شل مني لبن صالح من الطيب عطره  
حط له من عبير الورد مليون قطره  
بلغه حضرته ساعة حضوره بقصره  
كوكب العصر والدكتور يومي ويكره  
الخلاقي علي صالح زرع خير بذره  
هكذا موقف الأمجاد من صح صدره  
من يريد الشرف يفتح فؤاده ونحره  
حيث للماء أثر حتى ولو هو بصخره  
واختلاف الزراعه بين حالي ومره

واختلاف الطبائع داخل أفراد أسرهِ  
 كيف ما با يجي فارس وحر ابن حُرهِ  
 كل مبدع بيتخلد وهو وَصَتْ قبرهِ  
 كان بيطيب راسي كلما الشمس حرهِ  
 ريت والوقت يا دكتور با يعود كره  
 يا خساره على ما راح باطل وحسره  
 وين با روح وارجيلي قهن صُبرِ حضرهِ  
 لا هنا الزحف ما شي تالي الليل سمرهِ  
 النسخ منها عشرين ذي جات دفرهِ  
 هكذا مثلما تنزل من الغيث مطره  
 يا الصديق الوفي خذ لك من القلب شطرهِ  
 وآخر القول بهدي لك من القلب شكرهِ  
 وادعي الله يحفظنا من اخطار شرهِ  
 واختم القول بالمختار ذي شق صدرهِ  
 صلاه عالهاشمي ذي زيد الله قدرهِ

كل واحد وله طابع خصوصي ومقياس  
 والغزالات والعنزات بتولد أنياس  
 والغبي عاش مثل الثور من جيز لهياس<sup>١</sup>  
 كلما طالت الرحله بزيد التهنجاس  
 كان من فاز بالميدان با يأخذ الكاس  
 زهرة الوقت وايام الصبا عرس لعراس  
 ما قدرت انطق الكلمه وما شي بي اضراس  
 ويش يا يفلت المحبوس من يد حباس  
 كلها في قلم واحد بها قول حساس  
 سقه الفؤت بالوادي مناقع ومنياس<sup>٢</sup>  
 يا معلم ويا عالم ثقافه وهنداس  
 ما حدا بايعلم شيخ بانني وقياس  
 يحرس القلب ويعافيه من كل وسواس  
 واغسلوا منه الأرجاس جبريل والياس  
 عد ما سبحوا الله باكر ومغلاص

(<sup>١</sup>) وَصَتْ: وسط؛ أو داخل. (الفؤت: الأشد احتياجاً. مناقع: الأرض الخصبة. منياس: نيس أي التربة الرملية.

## دموع الفرح

أبيات ارتجلها الشاعر ذات مساء وهو في ضيافة د. علي صالح الخلاقي، في كلية التربية - يافع، عندما تم تسجيل عدد من قصائده لتهيئتها للنشر

بسم الله رب المطر  
حيث السيل شل العُبر  
مرحى يا دموع الفرح  
بشرى يا بلاد اليمن  
يا دكتور جبت الطلب  
جيناكم قريب الذري  
واهدي للخلاقي علي  
لأخ الدفاع القوي  
جيت أخذ هنا راحتي  
شوف الصبر ما يحتمل  
بن صلحين جابو علي  
حيًا بالصادق الوفي  
شوف اسمك معي بالسجل  
باني بني على القاعده  
يابو فضل شرفتنا  
ياذي جيت للكليله  
قلت أحيأك وأحيا الوطن  
يا النبع الوفير الهني  
بعد الآن حان العمل  
والماسات قد هُنْ معي  
يا خطاط هات القلم  
سجل وا تشوف العجب  
ذي سقى بلادي قهور  
وأمت مثل موج البحور  
في وعد الهناء والسرور  
يا الله جدنا الشور  
عند الوعد ماشي عنور  
وأيام العمل والحرور  
باقات الزهر والعطور  
والجسر المنيع الجسور  
من وقت العياء والقهور  
سبحان اللطيف الصبور  
قال انجبت عد الشهور  
من فيض الوفاء والشعور  
قد بحسب غيابك حضور  
وأصلح جميع الأمور  
يا شاعر مخضرم غيور  
من رأس الشعاب العقور  
يا مشعل وكوكب يدور  
ذي منة حياة البذور  
خذ لك من حجري ظبور  
ذي بيك سرين الصخور  
سجل من حروفي سطور  
رعنا باني شيد قصور

كَمْ باتت عيوني سـهـور  
أما زغـردين الطيـور  
شُوف الحمـل سـاف الظهـور  
رَدَّ الـروس عـند الجـنـور  
تتخـاوى وفينـا غـرور  
للفتـنه وحفـر القـبور  
مـن ضـعف العـمر وافتـور  
واضـلـاعـي بهنـة كـسـور  
هـاتـي مـن عـبـير الزهـور

شُف لوضـاع متـازمـه  
رَعَنـي ما طـرحت السـبـل  
تعبـنا زـمـان العيـاء  
والهـيـجـان والحـكـولـه  
ما تـسـمـح لـنا القـبـايـه  
والشـيـطان بـيقـودنـا  
رَعَنـي ما قـدـرت أحـتـيرك  
يـوم أجـنـاحـي اتـكـسـرت  
يـا نـوب الجـبـاح ازجـلي



## محور الخلاف

ويا من بالأسرار الخفيه علم وشاف  
ولك باقي الأيام لا آخر المطاف  
لك الأمر مُحكم لا تفاوت ولا اختلاف  
شديد القوى والبطش يبطش ولا يخاف  
وقوف المنيبين المساكين الضعاف  
رجوعاً وإقبالاً وشوقاً والتهاف  
وطاعه واستسلم خضوعاً واعتِراف  
خشي من عقابه وارتجف منه ارتجاف  
ولا با تعود الضايعة بعد الاختطاف  
بصحراء طويلة قاحله والمناخ حاف  
مُسيطر على ثنتين يبدأ اسمهن بكاف  
وان يسبقينه فالألف بعدهن يضاف  
معاً شَفَتْها من ليلة العرس والزفاف  
ملابس خفيفه لبسوها بدون هاف  
وكم شَخَّصُوها ذي ميازينهم خُفَاف  
وما يقارب الخمسين ذي كُلَّهن عَجَاف  
هزيلات مهزولات واجسامهن نحاف  
ورعيانهن أشرار وأولادهن طفاف  
وشرقي وغربي ذي تقاليدهم عِيَاف  
ولا زال يرسمهن برسمات أبو زُراف  
غُزاة النجوم اتجولوا خارج الغلاف  
بنتجرع الجُرعات والحِمل والوطاف  
وكم يا ضحايا في مشاوير لِشُجرَاف

طلبناك يا من عندك العدل والتَّصَف  
ويا من لك الأولى ولك كل ما سلف  
لك الطول دائم لا نهايه ولا طرف  
ويا خير من يرحم ويا خير من لَطَف  
وعبدك على بابك وقف مثل من وقف  
إلى غاية الغايات والقصد والهدف  
إلى الله ذي سلْم له الكون واعترف  
لأن الجبل من هيئته خاف وارتجف  
ويحيى محمد قال ما ينفع الأسف  
تعثر قطار القوم في كل منعطف  
خُدعنا بذئ له سبعة أحرف مع الألف  
إذا يُنطق اسمه قبلهن ضمَّهن وَلَف  
فقدنا عروسه غالي العز والشرف  
وجابوا رَشاً ترقص على عزف من عزف  
بعيده عن الموضوع والشكل والهدف  
وكم غالطوا الأجيال والخلف والخلف  
كَلَيْنَ الثمر والحرث والعُشب والعَلَف  
وما ظن يتعافين من ذلك الصلف  
وكم قلدوهن في تقاليد أبو شِلَف  
ورسام بيزخرف صُورهن وهن عِيَف  
في الوقت ذي به عالم الحكمة انكشف  
ورحنا بدوَامات في جزف من جزف  
خساره على الأبطال والمال ذي ثَلَف

وذي ما يلبي رأيهم قالوا انحرف  
لحتى وقف جمالنا والجمل وقف  
ولأن كن البدر موجود والسلف  
وضاعه قضية شعب في هامش الملف  
وكيف آيشوفونا وهم داخل الغرف  
ويسمح لهم يتسبحوا موسم النّزف  
لهم تنسج الأصوات باللحن والترف  
لهم يمدح المداح ويضرب لهم بدف  
وكلن يخذ حقه على قدر ما هتف  
ويا كم من الأهداف ذي جاتهم صدف  
وكم أخ يخدع خوه من بعد ما حلف  
فساد أفسد الأخلاق والخير أنصرف  
ومن غشنا يصلح جهنم بما اختلف  
كفى لا هنا يا ليل ما بان له طرف  
ويا من بكى يبكي ويا من رَعَف رَعَف  
ويا من سمع صلي على خير من يصف  
عدد ما سعى الساعي وما طاف واعتكف

وراحت رجال القافلة قاف بعد قاف  
لأجل الكراسي كلها محور الخلاف  
لأن الحرّس ما يسمحوا له بالانصراف  
وفي سلة الإهمال في ظل لتلاف  
بجنّات علويّه على شاطئ الضفاف  
ويتنعموا في حالة القحط والجفاف  
لهم قدر ما يحظى به الضيف بالضيف  
ويرقص لهم ساعات بالشطّيب الرّهاف  
قد اتضايقه لحوال من كثرة الهتاف  
وصاب الشّعري كان ما يبصر المشاف  
على شأن يؤخذ هذه الفاتنه عفاف  
قليلين من لخيار ذي عادهم نظاف  
ولو هو قريشي من سلالة عبد مناف  
ويا جمل جائر ذي جرح عاتقي وساف  
ويشرب دموعه قد شربنا من الرعاف  
على من آتاه الوحي في يوم الاعتكاف  
ويتكبد العبرات في السعي والطواف

## تسامحوا

وتعاونوا بالخير والله المعين  
ومن ظلم نفسه خسر دنيا ودين  
هيا إلى الله اعملوا يا عاملين  
لله دلووا بالكم يا غافلين  
وتجنبوا من نزعة إبليس اللعين  
خلاصة الإسلام من الروح الأمين  
عندي لكمه مقترح طيب حسين<sup>(١)</sup>  
وا يدفع المبلغ ويختار الضمين  
ويدي المصحف ويؤخذ له يمين  
لن نجلس العشرين والعشر السنين  
عاده بيهمس همس ويبرطن رطين  
واسمع كلامي وافطنه لا انتة فطين  
نهار ظلا يا دحيثوه الدحين  
وتقاسموها بالوقيه والتمين  
يمسك زمام القافله ويقع أمين  
لأن حق الناس نقطه بالجبين  
ولا نحقق أي مكسب للبنين  
يا ذي تطلش جنة الطفل الجنين  
لكن منين آتجني ماشي عجين

تسامحوا في مطلع اليوم الجديد  
من يعبد الدنيا خرج منها خلي  
لو ينزل الماء يا صخور اتليئي  
ويا قلوب الصم والبكم اذهني  
شلوا من اعراف الزمان الأحسني  
والخير والإفلاح والعيش الهني  
يا ذي العويلة ذي يساري وايمني  
من ذي يريد الكهرياء وايعتني  
ويقول يا نفس إئمني وتطمئي  
ما كهرياء مجان لا حد يسهني  
ما يدرك الجرح الطبيب الباطني  
ما با يجيبوا لك غسل من دوعني  
واسأل كريتر والمعلا وأبيني  
ظلا حديم الحب داخل مدفني  
وان حد يريد الهيمنه يتهيمني  
ولا يقول ان القوي با يدحني  
لو ما بنينا البيت ما با بيتني  
يا مسقط الرأس الأبى يا موطني  
لوشي عجينه كنت با قول اعجني

(١) العويلة: الرجال. لكمه: لكم.

ذي ما خلي بطنه من اللحم السمين<sup>١</sup>  
ولا تخيفش صورة الجو الحزين  
وا تلطمي خدش بزهر الياسمين  
بعيد منك خاب ظنك يا مهين  
والأ ترانا با بقوم لولين  
ولي سكن في يافع الحصن الحصين  
ومن سبأ مأرب ومن دولة معين  
أنا المصارع ذي صرعت الحاقدين  
حليت قلعه من قلاع الثائرين  
والفارس المغوار لا حن الحنين  
عندي من الشجعان قوه ما تلين  
اثنين مسلوبين والثالث سجين  
وما هو الغائي بهم من هو الحسين  
لو تعرف اسمه ختمه في حرف سين  
موجود في اسمه مكرّر حرف سين  
يكون يدعي في صلاته كل حين

لا تفزعني من ذي بياكل راشني  
لا أنتي بكيتي يا حمامه هدني  
لا ليلة الحنا وبا تتمدني  
يا ذي تبا دجله ونهر الأردنني  
تخرص لسانك لا تضيع لئسني<sup>٢</sup>  
أنا سلالة ذي يزن الحميري  
ولي سلالة من يهرعش شمري  
أنا ابن يافع والرعين الأكبري  
أنا الذي حطمت عجل السامري  
أنا صليب الرأس ذي ما ينحني  
ورغم فقري بعبر نفسي غني  
واحزبك من بُزل ثلاثه وافتني  
قل من من الأفراد ويش الأحسني  
قل لي من الأرجح بهولاء والغني  
والبازل الرابع في المحنه بلي  
من له علاقه بالإله المعتلي

(١) راشني: من الراشن، أي المواد الغذائية للأسرة.

(٢) ليسن: كلمة انجليزية تعني رخصة السوافة.



## سلام حاضر

بفضل اسم الله تفرع كل باب  
يا هازم الأحزاب تلهمنا الصواب  
تجعل لزائر بيتك الداعي مُجاب  
نهار ما الميزان يوضع للحساب  
تعزهم نارك وتنداس الرقاب  
ويحصل الظالم حساب والعقاب  
أو يحصد أعماله بلياً ما القراب  
تجاوز الجو المعكر والضباب  
نهار تطلع من مخيلتنا سحب  
وتصبح أكتوبر وسبتمبر شباب  
والعامر من بعد عامرها خراب  
ذي كنت قبل أيام بحسب لك حساب  
ذي فجر البركان من رأس الهضاب  
حيث اختفى الأبطال من تحت التراب  
ويسلم الركاب ويصون الركاب  
كم با يطول الهجر ويطول الغياب  
يهوى عليك اليوم يا الشعب المصاب  
نتيجة الجلاد في سجن العذاب  
والليل باقي والمآسي والصعاب  
في قاع صحراء للحداد والذباب

سلام حاضر والتحيه حاضره  
رحمه من المولى عساها وافره  
يا الله يا رب النفوس الطاهره  
واجعل لنا معهم وفيهم مغفره  
نهار حكام الشعوب الجائره  
ويحصل المظلوم ربه ناصره  
أو ربما يلقاه قبل الآخره  
لأنني أرى نجم النجوم الساهره  
با تصبح الدنيا سماها ممطره  
با تنفجر ثوره قويه هادره  
إلى متى تبقى العجوز الغابره  
أين أنت يا شعب الصفات النادره  
أين البطل ذي كان يده جاسره  
هل اختفى نبض القلوب الخيره  
هل عاد يوجد من يسوق القاطره  
إلى متى تبقى السفينه مبحره  
إلى متى صابر يعصب صابره  
ماذا حدث لك هل فقدت الذاكره  
بعد الثلاثين اقتراب العاشره  
والشعب جثه في خلاء متبعثره

قاله تباناً بدو من سكان غاب  
 لا حيث جلد الضان يستخدم ثياب  
 لا نقد يُسمح له ولا كلمة عتاب  
 مثل السويسي لا حمي زائد وذاب  
 وأنيابها مثل الخناجر والحراّب  
 مع وحيد القرن أبو مخلب وناب  
 والسّل والتّيبّي وحُمّى والتهاب  
 وسَمّموا فيها متاعي والشراب  
 يا ذي قتلت النّوب وأحييت الذباب  
 وكل من حوله بأزمه واكتئاب  
 والمصلحيه في دوائر لتتخاب  
 وكم مرشح يا عجائب يا عجاب  
 سوق الكراسي والمنابر والخطاب  
 ولا لكم كادر ولا شعب استجاب  
 وعاده أيقع يا ذره حان الصراب  
 ماذا حدث للمورد يتبدل شذاب  
 لكن طمسها الليل وأخفاها الحجاب  
 وهي بضاعة تالفه داخل جراب  
 واليد خضراء يوم بتسوّي خضاب  
 أسودّ من الفحمة ومن جنح الغراب  
 وباتسوّي آخر الليل انقلاب  
 وباتقول أنه بطش فيها وعاب

وعاد كأس السحر بيد الساحره  
 وتعيدنا للخلف خطوه آخره  
 والشعب يستسلم لأسره أسره  
 والضعف يبقى والفتور الفاتره  
 ترُبصت فينا الوحوش الكاسره  
 حلّت مراعيها صور متناكره  
 أمراض فتاكه جهنم مُسرعه  
 حظّوا على جسمي ذبابه طائره  
 حيّرتني خلّيت نفسي حايّره  
 من أسره القيصر سمعت المحجره  
 والشرعيه روس العصيب الجاسره  
 كم عندنا ناخب وكم هي دائره  
 والسوق بائر والبضاعه بائره  
 نعلن براءة من عصابه ماكره  
 رَغ عاد فوق القهر قوه قاهره  
 كيف انتخبتموا كيف سر البادره  
 كانت جليّه شمس بيضاء زاهره  
 يا ذي تقولون القبيحه باهره  
 بتبان بيضاء يوم سوّه بوذره  
 بل إنها سوداء حسيّره قاصره  
 إذا تولّلت بعلها با تجزّره  
 وتعلنه مجرم قفا ما تنحّره

شُوفوا قرابتها تجاره خاسره  
 لا تغفلوا حتى بلياله عابره  
 لو يستطيع القرد يصنع طائره  
 لو يختفي ضوء النجوم السامره  
 دجاج بياضات يشتوا عسكره  
 ولكن الدنيا تراها ماكره  
 للبحر عصارات ذي با تعصره  
 يا أيها المغرور خذ لك تعبره  
 مقبوله التوبه وباب المغفره  
 وان مات كافر ريت وأئه داهره  
 من حبه الله يبتعد منها وتاب  
 لا ما حمينا البيت شلتنا الرُعاب  
 با يتخذ فيها ذهابه والإياب  
 با يستطيع الفأريفتح مية باب  
 وا يجمع الفطره مع جمع النصاب  
 تأكد ان من عاب لازم با يُعاب  
 ما نشرب إلا ما حلي منه وطاب  
 شُوف الجبال الشامخه تخشى العذاب  
 حتى تعود الشمس من حيث ابتغاب  
 والأغزاله في خلاء والأتراب

## يا موكب الوحدة

يا موكب الوحدة وطابوره  
 ذي هي أمام الله منكوره  
 نار الحروب اليوم مسعوره  
 وأصواتها من كل ماصوره  
 كم هي جُثث، كم ناس مقبوره  
 عاد القبور اليوم محفوره  
 وان جاع با يرجع يكُل زُورَه  
 بالتلفزه بالصوت والصوره  
 والحرب سابري غير محضوره  
 وبين الحكم في ملعب الكوره  
 قلتوا مع التقدير مشكوره  
 سيئوا لها بؤذر وحاموره  
 وابليس يحملها على اظفوره  
 من ذي يقبل جذع كافوره  
 والناس بالعبادات محشوره  
 خرب بلا سكاَن مهجوره  
 كن العقول اليوم مسحوره  
 والأقرين له من السوره  
 فيها حدود الله محجوره  
 سُنَّة محمد ذي طلع نوره  
 ذي حل طيبه ليتني زُورَه  
 ابريل ٢٠٠٥م

يا جمعنا والوحدة الكبرى  
 ما تنكرون الصورة النكراء  
 ما رأيكم في كل ما يجري  
 حروب مسعوره نُور حمراء  
 كم هي جماجم والجهات أدري  
 والآن عاد الحبل عالمجري  
 عاد الجمل لا قام يتعشري  
 والأمن الإيمان والبشري  
 ما الفائده لو نمسك الأسرى  
 من يقطع العله لما تبرأ  
 بالقبيله سَمَرَه مع سمراء  
 كانه عجوزه واصبحة عنراء  
 ذي منها الإسلام يتبرأ  
 شور العدم بيطاع الصفراء  
 وبين الحضاره والجمال أعراء  
 باعراف بالي لونها غبراء  
 كانه بتسمع واصبحة صورا  
 ذي ما قري مسموح له يقرأ  
 معنا شريعة ناصعه غراء  
 عدالة الإسلام والشورى  
 حبيبنا الهادي أبا الزهراء

(١) زوره: بطنه.



## عالم اليوم ارتبش

مهدة لصديقه حسين محمد العوادي

مني سلامي رش من عطر الورش  
لابن العوادي وابن رُميان الدهش  
ولن حضر عنده بعطر اصلي ورش  
يا ابن العوادي عالم اليوم ارتبش  
ماشي لهم مبدأ حَنَشْ يُوكِلُ حنش  
ضاع البصر من ليلة الفلم اختدش  
عيّاً عليّاً الوقت والعقل اندهش  
جات السفن ذي منها البحر اعتدش  
نازي مُلَطَّخٌ بالدماء يا ما بطش  
رَعْنَا بمستنقع بثوكلنا الهرش  
طاهش طهش طاهش وجا له ذي طهش  
واحنّا كلونا ذي قرابتهم عَشَشْ<sup>(١)</sup>  
ذي شلّوا العَصْرَةَ وهي وصت المنش

حطّوه من فوق المضارق والمشوش  
ذي يقبلون الضيف بالوجه البشوش  
أيضاً ولأخوانه يرشونه رشوش  
والناس بيموتوا على شان القروش  
كيف آنقَعْ بين الحيايا والحنوش  
في ذات ليله راحت الشاشه مطوش  
والشيب في راسي قرح مثل الكبوش  
ويستحكم العالم إدارة جُورج بُوش  
كما تشوفوا كيف سحّاب النعوش  
والعالم أصبح من قوي جنبه يهوش  
قطعان تُوكَل بعضها مثل الوحوش  
واشجار واديننا يحشّوها حَشُوش  
الله يهدم عرشهم رب العروش

(١) عَشَشْ: شيء مقرّف.

## نظم الشعر عندي بسيط

أبيات أرسلها بواسطة صديقه أحمد عوض السندي لأحد المعجبين بشعره هو الشاعر محسن ناصر القشم الشعبي - مغرب في أمريكا مع شريط فيه تسجيل لعدد من قصائد الشاعر بصوته

بالله يا ابن السندي شل هذا الشريط  
وسأله للشعبي قول شاعر نشيط  
وأنته رسولي صديق العمر وأحسن وسيط  
قل له بنشعر ونظم الشعر عندي بسيط  
لكن معاً ظرس يقشرون وبخبط خبيط  
والضعف بالجسم حاصل يا حطيط الحطيط  
رغني مقيد لأن البحر حولي محيط

## ما شي حنق

وهذه الأبيات أرسلها لمحسن ناصر القشمر الشعبي  
مع شريط آخر فيه تسجيل لقصائد الشاعر بصوته

يا ابن الشعبي دق ناقوس الجرس	سجّلت لك من قبل لا ركّب ظرّوس
عرّفان لإحسانك بسجّل عالجنس	وأهدي عبير الورد من فوق الرؤّوس
سلام ما يتخالط الماء واليبس	تحية الإسلام من طيّب النفّوس
خففت عنّي مشكلة ضيق النفس	من شدّة الكابّوس والوجه العبّوس
يا الأخ محسن حولي الجو اعتكس	كما ترى الدنيا بها عكّس العكّوس
ما شي حنق من قام والّا من جلّس	من طال طول النخل با يرجع نكّوس
يا ابن النشامي باعوا البيت الحرس	وحصلوها بارده ذي هم جلّوس
إن با يموتون الشياطين الخيس	والّا تراها مشكلة حرب البسّوس
ولا هنا التسجيل رّع طريف نعس	رّع الهواء مسدود وأعياني نعّوس
وابن السنيدي قال لي سجّل وبس	والخضر مقبولات منك واليبّوس

## عيد الأعياد

من كلمات الشاعر يحيى علوي الفردي قالها بمناسبة أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وكتوبر  
ونوفمبر، في حفل تخرج وتكريم طلاب الثانوية العامة ٢٠٠٥م

ذي من دعا ليه يسمع داعيه  
ذي بيده ارواحنا والناصيه  
هات القوا في وهات القافيه  
يبقى مدى الدهر ذكرى غاليه  
هدره قويه وصرخه داويه  
وأظلم الليل ضد الطاغيه  
كانه وثيقه وتصبح واهيه  
وتحطم القيد ضربه قاضيه  
من حيد رد فان قمه عاليه  
وأحسنته بطون الأوديه  
لما نحننا بثوره حاميه  
وين المفريا الغزاه الغازيه  
يوم الجلا في سمانا الصافيه  
تسحب ذيول الهزيمه باكيه  
لما نتفنا عزوق الحاشيه  
دم الرجال الأسود الضاريه  
في عام تسعين فرحه باقيه  
هي الدواء للجروح الداميه  
وحده عريقه لدوله راقيه  
ونصددم بالعهود الباليه  
من أجل رعي الشجر بالباديه  
وتحصنوا بالدروع الواقيه

بداية القول باسمه ذي قدر  
والحمد لله بالعشايا والبكر  
وبعد يا هاجسي طاب السمر  
عبر لستمبر اليوم الأغمر  
طلقه من المدفع الهادر هدر  
صرخه مريعه بها الفجر انفجر  
وقلعة الظلم ما خلى حجر  
دار البشائر تهدم وان دثر  
وبعدها سيل اكتوبر دفر  
سقى حقول السعيده والشجر  
جاء الخبر ما سبق مثله خبر  
فيها وقع يا بريطاني وزر  
فيها قضى الله حكمه والقدر  
وساعد الدوله العظمى انكسر  
ظلت عواصف حجر تلطم حجر  
بدم الأبطال باقي له أثر  
وبعد بالوحده الشعب انتصر  
هي عيد لعياد في عمر البشر  
لها فؤادي وسمعي والبصر  
ما هو على شان تؤخذ ما يسر  
وبالفتن ذي مطرها من سقر  
والناس قدهم على سطح القمر



ولا وين بتسير فينا الساعيه  
والا بتمشي بنا لا الهاويه  
لقد بشوف المراحل قاسيه  
واليد عاطل وعشره ثانيه  
غطه عليها الغموض الخافيه  
ذي اعتمد بالسنين الماضيه  
والعالم الله كيف التاليه  
عسى نعيد النظر بالعافيه  
والقرض من تاجر شيطانيه  
لمحات وجهه نظرنا كافيه  
تروى بها كل ذره ظاميه  
وعد الهنا والسقا والساقيه  
والخير والجننتين الدانيه  
عسى يجي بالسنين الآتيه  
ذي أيده بالصفات العاليه

والآن قولوا لنا يا من حضر  
وهل سلمنا تجاوزنا الخطر  
هل بانرد النُفْسُ بعد السفر  
والفقر لا زال فينا مستمر  
للحد رصده وعدنا المؤتمر  
قولوا لنا الخط لا وين انحدر  
شوف الجمل كل ما قام اعتثر  
والأ كما قال من ديين صبر  
أيضاً وطعم الجرع فيه الأمر  
هذا كفى ذي من الشاعر صدر  
يا عيد لحلام يا رشخه مطر  
يا صبح لجيل يا وعد الظفر  
وعد المياه النقيه للأسر  
لا زال مفقود عاده ما صفر  
والختم بالمصطفى نور البصر

## خدعتنا يا زمن خدعه

حول أوضاع اليمن - فبراير ٢٠٠٦م

رَجَعْتَنَا لَا الْوَرَاءَ رَجَّاعَ	خدعتنا يا زمن خدعه
أَوْجَعْتَنَا أَحْدَثَ الْأَوْجَاعِ	رَجَعْتَنَا حَيْثُ لَا رَجْعَهُ
خَلَيْتَنَا بِالْخُبُوتِ أَضْيَاعَ	صَرَعْتَنَا آخَ مِنْ صَرَعِهِ
حَيَاتِنَا كُلَّهَا جِرَاعَ	جَرَعْتَنَا كُلَّ سَعٍ جُرْعَهُ
أَدْخَلْتَنَا أَخْطَرَ الْأَوْضَاعِ	أَحْرَمْتَنَا أَبْسَطَ الْمُتَعَةِ
وَاهْدَيْتَنَا لِلْحَنْشِ وَالْفَاعِ	فَرَمْتَنَا لَحْمَ فِي قَصْعَةٍ
وَمَزَّقَ الْجَمْعَ وَالْإِجْمَاعَ	هَذَا جِزَاءَ مَنْ حَصَدَ زَرْعَهُ
وَتَقَاسَمَتْهَا السَّبَاعُ اسْبَاعَ	وَزَوْجُ الْوَاحِدِ سَبْعَهُ
وَرَكَّبُوهَا بِدُونِ أَضْلَاعَ	كُلًّا أَخَذَ مِنْهَا قِطْعَهُ
وَلَا بِصَايِرٍ وَلَا أَسْمَاعَ	لَا دَمَ فِيهِهَا وَلَا دَمْعَهُ
بَاقِي لَهَا نَقْطَةُ اسْتِطْلَاعَ	وَأَخْتَفَتْ هَذِهِ الشَّمْعَهُ
مِنْ قَاعِ صَحْرَاءَ بَقَاعِ الْقَاعِ	نَقْطُهُ خَفَى مَا لَهَا طَلْعَهُ
رُؤُوسَ الْأَمْوَالِ وَالْإِقْطَاعِ	وَهُمْ قَدْ احْتَلَوْا الْقَلْعَهُ
وَهَكَذَا يَعْمَلُ اتَّخِذَاعَ	وَشَلَّحُوهَا فِي السَّرْعَهُ
وَيَمْلِكُ الزَّرْعَ وَالزَّرَاعَ	صَلَّى بِنَا يَقْصِدُ الْخَدْعَهُ
وَلَا شَرِيعَهُ وَلَا شَرَّاعَ	وَيَعْدَهَا مَا رَكَعَ رَكْعَهُ
وَيَبَاعُ أَخُوهُ اسْمَهُ الْبَيَّاعَ	هَذَا جِزَاءَ مَنْ خُبِثَ طَبْعَهُ
وَسَاعِدُهُ قِطْعُهُ قِطَّاعَ	سَلَخَ جَنُوبَهُ كَسَرَّ ضِلْعَهُ
وَالطَّيْشَ وَالْتِيَهُ وَالْإِطْمَاعَ	نَتِيجَةُ الْحَقْدِ وَالنَزْعَهُ
وَالْهَيْمَنَةَ لِلنَّفُوسِ اسْبَاعَ	طَيْشَ الْمَجَانِينِ لِلرَّفْعِهِ

شُوف اليمين يحزنك وضعه  
 بالطول والعرض كم دُرْعَه  
 اسْمَحْ لغيرك يَحْذُ بَرْعَه  
 هل شي لنا باليمن بُقْعَه  
 ذا تَمَّ قَتْلُهُ وذا رَدْعَه  
 سَالَكُ بَمَنْ فَضْلُ الْجُمُعَه  
 حَذْرَكَ مَعَكَ هَدْيُ السَّرْعَه  
 رَعَهَا تَقَعْ وَقَعَةُ الْوَقْعَه  
 أَوْ رِيْمًا تُكْبِرُ الْقَطْعَه  
 صُونُ الشَّرَفِ وَاحْفَظْ السُّمْعَه  
 لَا يَغْرِكَ الْعِزْفُ وَالْبَرْعَه  
 نَصَائِحِي شَالِهْنِ دُفْعَه  
 وَنِ مَا تَرَا جَعْتَ لَكَ صَرْعَه  
 تَمَّ الْلِقَاءُ وَاكْتَمَلْ بِدْعَه  
 بِالصُّطْفَى ذِي صَفِي نَبْعَه  
 وَالْأَلْ ذِي حَكْمُوا شَرْعَه

يا حضرة الشيخ والاتباع  
 يا قاتل المجد والإبداع  
 يا راكب الخيل والبَرَّاع  
 وان هو لكم فاقنعونا اقناع  
 وَيُتَحَسِبُونَ الرِّجَالِ انْصَاع  
 كَفَى كَفَى لَا هُنَا جِرَاع  
 لَا يَنْكَسِرُ نَاضِمُ الْإِرْجَاع  
 وَيَا يَقَعُ لِلضُّرُوسِ اقْلَاع  
 حَيْثُ الْفَضَائِحُ خَبَرَهَا شَاع  
 لَا تَنْخَلِعْ يَا قَصِيرَ الْبَاع  
 وَفَرَقَةُ الْفَنِّ وَالْإِيْقَاع  
 بِاللَّهِ رَاعِ الْأَمَانَه رَاعِ  
 خُذْ لَكَ بِصَاعَكَ حَدَّ عَشْرَ  
 إِلَى هُنَا خُتْمُ الْبِدَاعِ  
 نُورُ الْهَدْيِ ذِي طَلْعِ وَاشْتَاعِ  
 وَاصْحَابِهِ الْفُرِّ وَالْأَتْبَاعِ

## يا للعجب يا للفرابة

الله حسبي غايتي والطلب  
 وارجوه لا يقطع رجاء مُرتقب  
 يا كاشف الكُريات فكَّ الكُرب  
 يقول أبو فضل الزمان انقلب  
 غرائب الأيام فيها العجب  
 قد رُميَ يوم القيامة قُرب  
 لا تحزني يا عايشه في غضب  
 يا ذي صنعتي معجزات العرب  
 ما كانت أمّش عاشقه للطرب  
 قل لي لعقلش صاحبه ذي كذب  
 يا قوم صالح لومكم والعتب  
 يا ذي بذلتوا جهدكم يُنتخب  
 قولوا لصحابكم رفيع الرُتب  
 والأرغونا بنا نقع في مطب  
 كم قيمة القطمّه وبعض العُلب  
 يا ذي تسئلتوا لحصد العُلب  
 ماشي عنب واشجار فيها رطب  
 والحق ما يوجد لأنّه شطب  
 المرحلة قاسي وفيها تعب  
 رغ من دعا للخير منه هرب  
 استغفره واطلب طلابه  
 يرحم وقوف عند بابه  
 الفوت منك والإجابه  
 فيه الحليم فاقد صوابه  
 يا للعجب يا للفرابة  
 هذه علامات اقترابه  
 لا يحزنش لئون الكآبه  
 يا نسل طه والصحابه  
 ولا أبوش قائد عصابه  
 ما صاحيش يحجّا ثيابه  
 يا ذي تحضنثوا كلابه  
 ماذا حصل بعد انتخابه  
 يخرج سباري من جرابه  
 واخسر الرّكب ركابه  
 وين الوفاء وين الطيّابه  
 الحق يرجع لا نصابه  
 وادي عنب شلّوا ترابه  
 والبيت من داخل خرابه  
 والجو عابس من ضبابه  
 ومن دعا الشر استجابه



ما شي دَوَاء لِلجُرْح وَالْأَ الجَرَبِ  
 ما غَيْرَ شَرُوطْ صَبْهَا بِالْمَصَبِ  
 والقنبلة موجود حَسْبَ الطَّلَبِ  
 بَيْعُ الْمَدَافِعِ مِثْلُ بَيْعِ الْحَطَبِ  
 بين القبائل قاذفات الذهب  
 هذا تقدّم يا قصير الرُكْبِ؟  
 هل تحسبوننا ناس وَالْأَ لُعَبِ  
 سؤال مَنّا يا رَجَالَ السَّلَبِ  
 هل عاد يُوجد بُبُل وَالْأَ أَدَبِ  
 وبين المواد الخام وبين الذهب؟  
 ثَبَّتْ يَدَا ذِي سَمِّ الْمَاءِ وَتَبِ  
 يا أَبْرَهَةَ أَنْتَ لِلهَزِيمَةِ سَبَبِ  
 حَرَامٌ تَذْبِجُهَا وَفِيهَا حَلَبِ  
 هذا وصلوا ما قرأ بِالخُطْبِ  
 على النبي المختار صفو العرب

وَلَا لِذِي كَبَدِهِ مُصَابَةِ  
 رَصَاصٌ مَجْهُولُ الْكِتَابَةِ  
 خُذْ مَا تَشَاءُ مَا شِي رِقَابِهِ  
 مَرْخُوصٌ مَن عِنْدَ النِّيَابَةِ  
 تقول راعد من سَحَابِهِ  
 يَا بُوَيَّ أَنَا كَمْ بِي غُلَابَةِ  
 وَالْأَ هَرَشْ سَكَّانَ غَابِهِ  
 يَا ذِي لَنَا فِيكُمْ قَرَابَةِ  
 سَوَّالِنَا يَشْتِي إجابِهِ  
 ضَاعَ الثَّمَرُ مُوسِمَ صُرَابَةِ  
 واحْرَمَ عِيَالِي مَن شَرَابِهِ  
 سلامة الفيل انسحابِهِ  
 لو تسمع احلبها حلابِهِ  
 ما تشرق البيضاء وغابِهِ  
 وأهل بيته والصحابِهِ

## الكذب مثل الصدق

قصيدة بصوت الزامل قالها في عيد الفطر المبارك ٢٠٠٦م

يخضع ويتضرع لسامع كل داع  
له التجلي والعلال والارتفاع  
ورب طه ذي حضر نوره وشاع  
وعلمه بالصَّح والأمر المطاع  
والأرض ظلمه قبل لا يطلع شعاع  
والعنصريه والتناحر والخداع  
وأسواق حره والبشر فيها يباع  
وتحكمت فيكم مكدات المتاع  
ولعاد با ينفع ندم بعد الضياع  
جَاهم تشرع وأصبح الوادي قِمَاع  
حتى ولو يزغ معه سهل البقاع  
هات المفرقع رُع معي هاجس شجاع  
ومن زعل يردع جبل عالي وقاع  
والعشر فوق العشر ذي خذهن رباع  
وابتلع وأسرع سريع الابتلاع  
واهتز ميزان السفينه والشرع  
وأصبح يدق البيت من حيث استطاع  
وكل قطعه بالجسد فيها صداع  
وتغيّرت فيه الملامح والطباع

الله يركع كل عابد واقتنع  
هو الذي كُرسيه والعرش ارتفع  
رب الصلاة الجامعة والمجتمع  
ذي جاب دين الحق من خير البقع  
سبحان ذي ودع رسوله وانتفع  
وايام فيها الجاهليه والبدع  
وايام مستنقع به الفوضى تقع  
يا ذي فنيثوا بالملاهي والمُتَع  
كما تشوفوا من طرحها ما رجع  
سلام ما يلعب من اذوال القزع  
ما ظن يشبع ذي ترعرع عالطمع  
با حوّل المقطع رُع الضغط ارتفع  
منشان يتنصع وبا شوف النصع  
وا حطّ لرُبُع فوق ستعشر تبّع  
قلنا يخذ قسمه ويطمعن طمع  
وهكذا المرجع لذي فيه الجشع  
وقّع بالأصْبُع والقلم يا ما طبّع  
كُنا نبا المرهم على رأس الوجع  
والهيم لقرع قطع القطعه قطع

والآن عاد الخيل يربّع ما افتَرَغ  
 عاد المصلّع علّم الخيل البرّع  
 عاد بَدَع مَشَوَار بيشيب السورّع  
 قلنا له انثوَقّع وهذا ما يقع  
 وقال برّع للمربّع والرّيّع  
 زاد الملمع فوق ماله ذي جَمَع  
 والكذب مثل الصدق واحسن ما صنّع  
 وقال عاد البحر با يرجع كَرَع  
 يا جارع اجرع كم تجرّعنا جرّع  
 يكفي ترانا فوق هذا ما نسّع  
 ذكر المشفّع عد ما نوره سطع  
 صلاه ما لبى وما الراكع ركّع

عاده ترَفّع وابتلّع حق الجياع  
 ما بع كفّه لدوّار ذي فيها ابتِراع  
 وكل مطرش بالجرّع طوله ذراع  
 حاسب تراجع لا متى هذا الصراع  
 شرّع لنفسه وارتفع رُوس القلاع  
 والطقم والمدفع على الكرسي دفاع  
 طازج من المصنع مُعلّب بالقصاع  
 وبيا يقع صُبّي عُزيري يا جرّاع  
 مثل الفريسه يوم تنهشها السبّاع  
 ننزل ونطلع بالمشاوير الفجّاع  
 واشرق وشعشع من ثنيات الوداع  
 وما يطوف الحاج في خير البقاع

## المنصور حزب الله

قالها مشيداً بالدور البطولي لحزب الله في مواجهة الهجمة الاسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦م

باسمه الله رب القدس والقبلة  
 رب الملايين والمنصور حزب الله  
 رَيْتُهُ يَزِيدُ الْعَدَدَ مِنْ مِثْلِ نَصْرِ اللَّهِ  
 كَسَّرَ رُؤُوسَ الْأَفَاعِي سَا لِهَمْ قَتْلَهُ  
 اسْتخدموا كل قوه ليلة الحملة  
 والبحر والبر خَلَّى المنطقه شعله  
 تقول بركان ذكّ الحيد والرّمْلَهُ  
 واسقوه كاس المنايا ساعة الوصله  
 هُزِمَ هَزِيمَهُ شَنِيعَهُ وَارْيَكُوا عَقْلَهُ  
 بَوَابَةُ الْأَسَدِ يَصْعَبُ مِنْهَا الدُّخْلَهُ  
 فيها قضاء الله رب الطفل والطفله  
 فيها حُماة الوطن والدين والمِلَّةُ  
 يا أُولِي الْأَمْرِ فِي شَعْبِ الْعَرَبِ كُلِّهِ  
 يا ذِي بَغْيِيوبَةِ النِّسْيَانِ وَالْغَفْلِهِ  
 لكم علاقة وفاء في هذه الدَّوْلَهُ  
 مَنْ يَرْتَمِي بِيَدِ صَهْيُونِي فَهُوَ مِثْلَهُ  
 حَتَّى وَأَنْ صَلَّحَ الزُّنُثَرُ يُسْمَحَ لَهُ  
 يا عاشقين الغناء والطبل والطبله  
 إلى متى الخوف والإجباط والرَّذَلَهُ  
 وكيف لا العاصمه بيروت مُحْتَلَهُ

رب المدائن ورب الدّين وانصاره  
 ذي كل ليله وأنا بتلمّس أخباره  
 ذي رَدَّ قُوَّةِ بَنِي صَهْيُونِ مُنْهَارَهُ  
 طَهَّرَ بِلَادَهُ مِنَ الْخَنْزِيرِ وَقَذَارَهُ  
 حَتَّى السِّلَاحَ الْمُحَرَّمُ عَبْرَ طَيَّارِهِ  
 وكل ما دارت الساعه تجي غاره  
 والمؤمنين احرقوا شارون في ناره  
 خَلُّوا عَقُولَ الصَّلَيبِيِّينَ مُحْتَارَهُ  
 وعاد مدحور يتخبأ بأوكاره  
 لأن فيها سَيُوفُ اللَّهِ بِثَّارِهِ  
 فيها الأماجد رجال العصر واعصاره  
 فيها الغيور المناضل ذي حما داره  
 دين السماء ما يخيفه عابر القاره  
 ماذا تقولون حول الدوله الجاره  
 حيث اختفيتوا بجحر الفار والثاره  
 ينهج بنهجه ويتمسك بتيَّاره  
 قد رُبِّمَا دَاخَلَهُ عَشْرِينَ زُنَّارَهُ  
 والفرار يلعب على دقات أوتاره  
 ما تنكروا نُكْرَ فاحش واجب انكاره  
 من مِنْكُمْ يَا أَكَّارِمَ يَلْفَتُ أَنْظَارَهُ



ما ظَنُّنا بِاتِّبَاطِ الْجَمَّاءِ وَهِيَ هَزْلُهُ  
وَلَا طَرِيقَ الْإِبِلِ تَصْعَبُ وَهِيَ سَهْلُهُ  
وَلَا فِي السَّبْتِ أَوِ الْأَحَدِ لَنَا عُطْلُهُ  
وَلَا الْخِيُولُ الْأَصِيلَةُ تُشَبِّهُ الْبَغْلَةَ  
الْفَرْقُ مَلْمُوسٌ مِثْلُ الصَّرْفِ بِالْعَمَلَةِ  
خُلَاصٌ يَا هَاجِسِي بَاقِي مَعَكَ رِجْلُهُ  
فِي ظُلِّ عَالَمٍ فَسَدَ وَأَعْرَافُهُ اخْتَلَّتْهُ  
فِيهِ السَّفَرُ شَاقٌّ وَاتَعَبْنَا ثِقَلُ حَمَلُهُ  
عَسَاهُ بَا يَأْتِي الْمَهْدِي عَلَى حِلَّةٍ  
وَيَنْ الْهَرَبُ عَادَهُ آيَقَعُ يَا حَسَابَ اللَّهِ  
هَذَا وَخَتَمْتُ قَوْلِي بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ  
الرَّحِمَةُ النَّازِلَةُ وَالطَّبُّ لِلْعَالَةِ

ولا تخفأفش بيقودين سيّاره  
ولا بصيره لذي أعمى الله أبصاره  
ولا لنا بالكنيسه ناس زوّاره  
ولا حضاره وفيها (عاقل الحاره)  
كُلاً بيكتّال في كاسه ومعياره  
طريق وعَرَه بها لَفّات مَكّاره  
يا الله تجعل لنا مخرج من أخطاره  
وأملنا علينا حسابه جارت أجواره  
أسرع من الفجر لا ما تطلع أنواره  
نهار ما كل عاصي يلقي أعذاره  
ما حن راعد وما تتردد أمطاره  
ذي فضله واصطفاه الله وأختاره

## قاتلهم الله

قصيدة قالها ضد الرسوم المسيئة للرسول الكريم المنشورة في الغرب

في ٢٠٠٦/٥/١م

بسم الإله المهيم باسمه الأعظم  
رب القلم ذي خضع لله واستسلم  
بقدرته والإرادته والقضاء المبرم  
تم التوازن في الفصحى وفي الأعجم  
لولا القدر كان لا فصحى ولا طلسم  
سبحان ذي بالسرائر كلها يعلم  
وكل شي تم خلقه واكمل واحكم  
يقول أبو صالح الهاجس وصل ينهم  
وقال لي قوم يا ذا الراقد الأبكم  
وقلت ويش أغضبك يا حضرة الفندم  
وأنت الذي كنت تأتيني بتتبسم  
قال الخطر ذي لصوت الباطل استسلم  
وأنت لو كنت بالوجدان فتكلم  
المصطفى ذي إلهي مجده وأكرم  
الطعن بالحق ذي خلاني اتكلم  
قد ربما والجبل يهتز وثهدم  
وقلت يا مرحبا ما الجاهم انحطرم  
أمانتك تيح لي فرصه ويتنظم  
حرام تغضب علي زايد وتنهجم

رب الحكم والمحكم حاكم الحكام  
وأملا عليه الأوامر يكتب الآسام  
وبالكتاب المطلسم ترجمه ترجام  
وبالنظام الخصوصي والنظام العام  
ولا كواكب ولا ليل ولا أيام  
وكل ذره حواها علمه العلام  
نظم وقسم وتم الوزن بالأقسام  
لا منزلي ليلة البارح وصل هجام  
إصحى من النوم رعمها ثقلك لحلام  
ويش السبب تستفز الشاعر المقدم  
ما كان معهود تأتيني بذا الإصرام  
بالعالم الحي ما ذي مات ما يلتام  
وأعلن صمودك مع ذي حطم الأصنام  
ذي شخصوه الصليبيين بالإجرام  
بالتلفزه والإذاعه جابته لعلام  
أوربما قارعه تنزل في الأقوام  
وأمت سيوله ترادع دلفقت لسوام  
لونا جهلت الرسول أحكم علي إعدام  
من كثرة الضغط با تتفجر الألغام

هو ذي شغلني بحبه ما سمح لي نام  
 نور البصيره وضوا القلب والإلهام  
 لا مسرحيه بشاهدها ولا أفلام  
 هو الدواء ذي شِفِيَّةٍ مِنْهُ الألام  
 صفوة ولد نوح وأصفى من صُفي من سام  
 وصاحب البيت حيث السعي والإحرام  
 صافي من الغوش والشُبُهَاتِ والأسقام  
 وكلهم يعتبرهم قادة الإسلام  
 هُم المَدَدُ ذي رُويَّةٍ مِنْهُ الأَقلام  
 هم الذي قاموا التشريع والأحكام  
 هو ذي بهم ليلة الإسراء قَدَمٌ قَدَامُ  
 صُلَّى بهم واقتدوا به مفخرة واكْرَامُ  
 وروح جبريل ذي عنده بيمسك زام  
 تزور طيبه وتتخلد مدى الأيَّام  
 هو ذي جمعهم لتوحيدهِ بموقع هام  
 تاريخ مُظلم تُنكسُ مِنْهُ الأعلام  
 ذي لَوْتُ البحر والماء سَمَمَةٌ سِمَامُ  
 كم دق وأحراق وكم أسرى وكم إعدام  
 وبالصواعق يهشمُ روسهم هشَامُ  
 وبالصواريخ ثم بالمواد الخام  
 لهم رجُوم الشهب والقاهر الرُّجام

المصطفى هو حبيبي شاغلي والهم  
 هو الحبيب الذي في مُهَجَتِي خِيَمُ  
 وهو جليسي وأنسي لا الظلام أظلم  
 أفنيت قلبي بحبه خيرة المغنم  
 حبيبي المصطفى سيد ولد آدم  
 ولد سماعيل من حيث انفجر زمزم  
 صفوة كنانة قُرَيْشي من بني هاشم  
 والأنبياء كلهم قلبي لهم يرحم  
 من النبي نوح لا عيسى ولد مريم  
 فيهم قضاء الله والإحسان فيهم عم  
 إمامهم خير خلقه ذي هو الخاتم  
 هو ذي جَمَعَهُمْ وهو ذي فيهم اتَّامُ  
 عليه صُلَّى إله الكون ثُمَّ سَلَّمَ  
 صلاه ما غرَّد البلبل وما انثَرْنَمُ  
 والأنبياء جاد فيهم ربنا وانْعَمُ  
 ذي كان يقتلهم الشيطاني الأجنم  
 تاريخ صهيون بالدنيا فسق واجْرَمُ  
 كم قَتَلُوا أنبياء لو تسألوهم كم  
 قاتلهم الله واسقاهم حميم أحْوَمُ  
 احرقهم الله بالباروت والمنجم  
 ذي هو أساس البلاء والهَجْمُ والمرْجَمُ

وأعلن وقوفه معاهم طَوْع واستسلام  
والعين والنون والهاء بعد حرف اللام  
لكل من مد يده يخذل الإسلام  
وخيرهم شر والبانى بهم هدام  
على رؤس ساكنيها حوّلوها أكوام  
على أسامه ومغوار العرب صدام  
دقيقة الرمي تتحكم بها الأرقام  
حروب نازيه فوق الروس يا دمّدام  
وكم أرامل وكم رُضّع من الأيتام  
زوالهم حان والباقي قليل أعوام  
بالمصطفى يا إلهي ثبّت الأقدام  
والرعد والبرق يديّ والمثار أقدام

ولن تعاون مع الطاغوت وثُلُعُثُ  
ينزل عليه السَّخَطُ والويل يتراكم  
ثم الألف بعده اللامين بالهاء تم  
لا خير فيهم لأن احسانهم علقم  
كم هدموا دُور معمره وسال الدّم  
كما تروا كم دُوّل عظمى وجيش التّم  
جابوا صواريخ فيها كل شي يُعدم  
يصيب من صاب لا حلّ ولا حرّم  
يا لهفة القلب كم مظلوم يتظلم  
الظلم زایل عدو الله با يندم  
ولا هنا تم نظمي من بنى خُثْم  
والختم صليّ وسلّم ما المطردمدم



## القلب يقطر دم

رثاء في الزعيم الشهيد صدام حسين ٢٠٠٦م

يا قاضي الحاجات يا فتّاح يا رزّاق  
رب الكواكب والقمر والشمس والإشراق  
القهر له والبطش والإحسان والإشفاق  
وان راد يحفظها حفظها والحبّال أوثاق  
خلّاني أمسي رادف الحنّات والأشواق  
كأنّها قامه قيامه بالقدّم والسّاق  
لما شُيِّقَ صدامُ ذاك الفارس العملاق  
جاسوس أميركا لحبل المشنقه معلاق  
والرأس شيب قبل حلّه والفسيح انضاق  
والمشرق اظلم من سقوط الكوكب البراق  
من قبل لا توصل محاتيمه نجح واستاق  
وأرتفع ضغط الحرارة وأحرق الأوراق  
وتسابقوا للموت طوعاً للنفس إزهاق  
وين الدويلات الهزيله ذي عملها حاق  
ورأس صدام المناضل داخل المشناق  
باعوا الكرامه مثل بيع الملح بالأسواق  
ومشكلة صدام جابت للعقول إرهاق  
وتعثّرت فينا المساعي بالطريق الشاق  
والباطل اتوسّع وله في كل سوق أبواق

يا هازم الأحزاب يا رب الفلق  
رب الأراضي والسموات الطبق  
يا من عجائب حكمته فيما خلق  
هو الذي ان راد يسحقها سحق  
يقول أبو صالح معي هاجس من المشرق  
من اشنع الأخبار والظرف الأشق  
ثباً لحبل المشنقه واللي شنق  
في يد شيعي رافضي جر الحلق  
القلب يقطر دم يشعل واحترق  
ضاق النّسم من يوم صدام اندلق  
قلبي هرم والزهر ذي عاده فتق  
جفّ القلم وثمّزقت منه الورق  
والأنتحاريون صاعقهم صّعق  
وين الجيوش الرّادعه وين الفرق  
ذي خلّوا الطاغوت يسحق من سحق  
تاهوا بحب الذّات والمارق مرق  
ساعت بنا الأيام لا آخر رمق  
ظلمه على ظلمه مطبّق في نفق  
والسيف فوق الرأس والقهر انطبّق

والحالقه والمؤس يحلق من حلق  
لا عاطفه توجد ولا يوجد شفق  
يا صانع الباروت دقه بالمدق  
با تنفجر فيك العبوة لو صدق  
يا جند بن صهيون لشرار الفسق  
ولا كرامه للحقير المرتزق  
إلى جهنم با تمزقكم مرق  
تحضر العالم ومن جانب برق  
يكفيك يا مسجون في دار السمق  
وأنا هنا يا صيغ من بين السرقة  
من حيث صاحبنا يمتص العرق  
لونا دريت ان الرضا بعهده حنق  
الحرذي فيه الحميه والحمق  
وأخر كلامي بطلب الله الشفق  
والختم صلى الله على أشرف من خلق  
شفيعنا يوم السماء تنشق شق

وكل كابر سلم الحلقوم للحلق  
واختلت الأعراف لا رادع ولا أخلاق  
دقه لأنه با يدقك زيد له دقداق  
لقد أتنا عن نهايتكم خبر صدق  
لا أنته من اسرائيل يا نازي ولا إسحاق  
وليس فيكم من يصون العهد والميثاق  
ولا لكم دنيا ولا أخرى على الإطلاق  
بارق دفق رؤس العوالي سا لها دلفاق  
من قبل موتك طلع النهده من الأعماق  
من دار عامر ذي تحطم وخرقوه احراق  
من بعد ما تاجر في الحسنة ولدها العاق  
ما كنت بسهر في سبيل الضم والإلحاق  
ما ذي قده مدحوق ما بهمه الدحاق  
لأنه القادر على الفجار والفساق  
الرحمة المهداه نور الحق والإشراق  
يوم الزلازل والفرع والجمع والفرق

## الصبر في وقت الغضب شجاعه

مهدها لصديقه العزيز علي قاسم أحمد الفردي في ٢٩/٢/٢٠٠٧هـ

رجوع تائب تاب في قناعه  
الأمر أمره والدفاع دفاعه  
سلمت لك أمري بكل طاعه  
يا رب طه صاحب الشفاعه  
وتنفّث لبواب لستماعه  
ولا تكلم حيث ما نفاعه  
ولا تسرع سير في وقاعه  
شل الرساله من جبل يفاعه  
لبو محمد شلها وداعه  
وتاج رأسي مطرحه بقاعه  
لأهله وله من خير البضاعه  
عبّر الوكاله صدره وباعه  
والأصدقاء لفراذ والجماعه  
بعطر كادي خير الصناعه  
يوم الزمان اتغيرت طباعه  
مئيل بابور انكسر شراعه  
كلا بيدحن خوّه في ذراع  
يمتاز في صبره وفي انساعه  
يقارع الأزومات في مناعه

لله أمري مقتدي وراجع  
هوذي بيقبل من أتاه طائع  
وداعتك يا حافظ الودائع  
ارفق بضعفي يا كريم واسع  
ذي تحت عرشك با يكون راع  
يقول أبو صالح كلام نافع  
أصمت إذا ما للكلام سامع  
وبعد يا طائر سريع جازع  
يا لعالم المعطي ونجم لامع  
دع البدن والقوه المدافع  
قل له سلامي ما الصباح طالع  
بعطر باري سي من المصانع  
وأهدي لأولاده سلام جامع  
قل له ملا جده سلام تابع  
يا ذري قاسم زادت الفجائع  
واختلت الأعراف والشرائع  
وثنكرت لوجيئه والطبائع  
والصبر والحكمه لكل شجاع  
شوف القوي يا الفارس المصارع

لأن تهذيب النفوس رائع  
شوف الحميَّة مثل نار وألغ  
لا البحر هائج فالصدام واقع  
شوف الحسد في نفس كل طامع  
صدام سيَّارات بالشوارع  
كما ترى العالم به الفضائع  
قبل القيامة تقعر القوارع  
والظلم يقهر سافع السوافع  
ذي جاب للدين الحنيف رادع  
واسـتـفـزونا في المـدافع  
وتمزقت لقالام بالمطابع  
ما شي على الدنيا حساب ضائع  
وايقع حصيد الزرع يا مزارع  
وكل ظالم تقلعه قوالع  
با تقتله ضربه بسيف قاطع  
حتماً مُحْتَم كَرَّرْهُ وتابع  
لأن بعد الليل شمس ناصع  
هذا مع شكري لكل سامع  
وأخر أقوالي صلاه جامع  
يا رب بلغنا رسول شافع  
ذي تحت عرشك ساجداً وراكع

والصبر في وقت الغضب شجاعه  
تولّد الأخطار والفضاعه  
حتى السفن بيزووعها زواعه  
كالوج يتصادم مع ارتفاعه  
والدم يتدفق بكل ساعه  
مسموع بالتلفاز والإذاعه  
زاع البصر من كثرة الإشاعه  
هذا وهذا يشتي ابتلاعه  
وللشعوب الخوف والمجامعه  
كان نَحْنُ عندهم رباعه  
والهنجمه بالنشر والطباعه  
لعمال با تنجح كما الزراعه  
بالحق لا رادع ولا فراعه  
با ينهزم وتنحدر قلاعـه  
ذي يَتَم الحاشي من الرضاعه  
مهما تسرّينكشف قناعه  
يشهد عليها الفجر في شعاعه  
لكي يصح الراس من صداعه  
على محمد صاحب الشفاعه  
يشفع لنا واكتب لنا دفاعه  
وتفتح الأبواب لستماعه



## خُذْ مِنِّي الزَّهْرَاتِ

مهداة لصديقه الشيخ أحمد عوض المطري "أبو عمر"

مع الورود العاطره زُفُّهُ زَفُوف  
حُطَّ القلم بين الأصابع والكفوف  
وحُطِّهْنُ فوق المساعي والرَّفُوف  
هو ذي معيًّا موقفه صلب الوقوف  
يواصل المشوار في اقصى الظروف  
في ظل هجمه لَفُّهُ العالم لفوف  
والعاصفه تعصف بعشرات الألوف  
ورُصِّهْنُ حُطَّ الثُّقُطُ فوق الحروف  
ذي صِيئْهُمْ بالقبيله تم الوصوف  
ذي هُمُ دفاع الجسم من طعن السيوف  
ذي عِلْمُ الفُرسان والخيال الحفوف  
ذي يسمع الداعي وذي عينه تشوف  
والاسم لعظم يحرسه من كل خوف  
وأذكر محمد عد ما الطائف يطوف

بالله زفوا مِنِّي التسليم زَفُ  
يا ذا المراسل شل قولِي واحتَصِفُ  
خُذْ مِنِّي الزَّهْرَاتِ لا وسط الغرف  
لَبُو عُمَرُ عرفان واجب معترف  
هذا الجبل ذي هو مكانه ما اختَلَفُ  
ذي سالي المركأ بهذا المنعطف  
بأيام فيها السَّيْفُ يَجْزِفُ مَنْ جَزَفُ  
سَجَلُ حروفي واحتَفِظْهُنَّ بِالْمَلَفُ  
واشْكُرْ بني لطور رُمَيان التَّلَفُ  
هؤلاء رجال العصر حُرَّاسُ الشرف  
بيت النشاما والكرم في ما سَلَفُ  
وأخر كلامي فيهم اللاطف لَطَفُ  
يجعل كريم الجود للمُنْفِقُ خَلَفُ  
واقرا من المصحف من احسن ما يصف

## تغير الحال

حول أوضاع اليمن يخاطب فيها فخامة رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح

ما كلّ مسلم بذكر الله حرّك لسانه  
يا نبع للعلم للطالب ودار الحضانه  
لطالب العلم والعالم يشرف مكانه  
لو كان فينا السماح والوفاء والأمانه  
كان الوطن كنزنا الغالي حقوقه مُصانه  
يُرعى ويُحفظ وللإنسان حقه وشأنه  
أكبر حصيله صنعها شعبنا في زمانه  
كُنّا نقول أنّها للشعب هذه حصانه  
وماضي أسود مُلطّخ بالدماء والخيانه  
وتغيّر الحال والعاقِل رجّع لا جناه  
ما يسرح الرامي إلاّ لا حزامه ملانه  
ما حد لقي من رصاصات البنادق كُنّاه  
مثل الفراشه نقص حَجْمَه وخَفَّتْ وزانه  
وتيتّم الطفل وأصبح ما يحصل ضمانه  
وماتت أمّه وهي بعده تريد احتضانه  
والشبيه اختاف والطالب نهار امتحانه  
من كل مَثْرَسٌ بيدفعها نعيم الخزانه<sup>١</sup>  
والبعض لا زال يتسنى يلاقى حيّانه

سلام يُنطق ويتغنّى بصوت العَلن  
سلام يا مدرسة لجيل عبر الزمن  
سلام ما اتحرّكت لقلام في كل فن  
يا مدرسه ذي بها الطالب إِمْنٌ وأتمن  
لو كان حسن النوايا والطباع الحسن  
وكان حق المواطن مثل حق الوطن  
لو كان في ظل وحدتنا صنعنا يمن  
قلنا مع شمس وحدتنا الظلام اندفن  
من جاهليه طفوليه تجيب الحزن  
ولكن العكس عاد الليل أظلم وجن  
عادت لنا قَبِيلَكُ هوجاء وفيها فتن  
عادت لغات البنادق من تحجّى شَحْنُ  
كم يا قتل أصبح الإنسان ما له ثمن  
وتَرْمَلين الهيافا صافيات الوجن  
ومات مقتول ذي عاده يبرضع لبن  
وخيم الخوف في الوادي ودار السكن  
جانه رصاصات طائش من بنادق عَيْنُ  
يا كم مآسي تراققنا ويا كم محن

(١) عَيْن: عدة أنواع.

الله يصون الأعزاء من حياة الإهانة  
مثيل ذي ضاع في صحراء وضيع حصانه  
تجاوز الحد وأخطار الخبث في كيانه  
لا عاد يمشي على مبدأ ولا له ديانه  
ما حدّ يبا أخوه شوقه لا يشوفه زمانه  
من شر لشرار وأصحاب النفوس الجبانه  
ومزقوا جسمنا الواحد بنانه بنانه  
لا تترك الظلم والظالم يحقق رهانه  
لو يصدق القول لك قدر اليمن وامتنانه  
من باني الويل ذي ردّ الظّهارة بطّانه  
والأرعاه يا ندم ذي ما يصون الأمانه  
والموت أهون من العيش الردي والإهانه  
ما السيل سيّل وما شن المطر من مزانه

وفصل ثاني من الجرعات جابوا حقن  
من قسوة العيش ما واحد رقد وافتهن  
والشعب مغلوب في أمره كأنه جُنن  
وفيه من يفقد الأخلاق مثل الورن  
مثل المجاذيب ذي كلاً بجسمه طعن  
يا الله لنا بالسلامه من شرور الخون  
في ظل وحده تفرقنا وكلاً شطن  
بالله يا رمز وحدة شعبنا بو حسن  
كما يقولون أنك فخر هذا الوطن  
ضمنّ لنا مسكن الأسره لكي نطمئن  
ما تسعد الأسره إلا في ضمان السكن  
وكل واحد على مهله يخذ له حقن  
هذا وختمت بالمختار ما الرعد حن

٢٠٠٦ هـ

## شوفوا الأ طبيب

قالها أثناء الانتخابات المحلية في عام ٢٠٠٦م

بأخواننا لبكوريا مرحب  
 ما حط ماطر وانهطل واخصب  
 بالعطر ذي ينفع من المضرب  
 حياء الجيور الأخ والمكسب  
 شوف الوفاء بالدين والمذهب  
 بصبر وبثسنى ويتأهب  
 وزيد جرب مثل من جرب  
 واخط رجلي حيث لا تحب  
 وان كان لا يذكروا يحسب  
 يا كل عارف شوفوا الأ طبيب  
 علمت نفسي كيف تتهذب  
 والهاجس اقبلني بيتندب  
 في ما اتاني شوفني معجب  
 وقال لي لا تفرش المقطب  
 لا تحسب انه من ظمي يشرب  
 يا ذي تبا لحمه من الأرنب  
 ما تلتفي لك ما هل آتعب  
 يا ذي تبا لك مخ وعمل أرجب  
 قد ما التفي للمذيبي لذيب  
 واجب علينا القدر والترحاب  
 والرعد يدّي والبلاد اشراب  
 عاده مختم جابه الجلاب  
 حاصل محصل داخل المطياب  
 والصبر حكمه قاله الخطاب  
 واشوف حد لي بالوجود أصحاب  
 لقد قضينا وقتنا جرأب  
 واشوف حد با يسعف المصتاب  
 فالمت راحه لا بقي كراب  
 يا أولي الإحساس والألباب  
 حتى من العيشه تخذ ما طاب  
 حرؤف ندبها لنا ندأب  
 جاب الحكم ذي نالت الإعجاب  
 وإياك لا توقف على الأبواب  
 ماشي جراد أحياء من المزراب  
 بعيد قدامك عقل وركاب  
 قد ما التفاها الصقر والحناب  
 ويش انزله لك من قمم لشعاب  
 وسهم رامي قطب من لقطاب



قلت احشيم يا الهاجس اتأدب  
لا بوخذ الرشوة ولا بنهب  
شوف الخطأ والصح با يحسب  
قال التزم وإياك تتعصب  
لا تنحش زاييد ولا تغضب  
قل للدقون الصافيه مرحب  
ثم الحذر من ذي بيتقلب  
أيام تلقى لحيته تسحب  
وأهل الترف والجاه والمنصب  
ما يسمحوا لك تطلع الكوكب  
وقلت هذه واحة العقرب  
هذا وهذا سيفهن مشطب  
ما يسمحوا لي عالحصان أركب  
ماهل يبوني حارس المكتب  
هذا ويكفي من قريب أقرب  
لا يشبهوكم يا بني مصعب  
لقد رموها خارج الملعب  
حتى ولا صيحت لما أشحب  
ماسك لها الثعبان بالمرقب  
قد هي أسيره وين با تذهب  
ختمت قولي بالنبي الأطيب

ما لي وللشحات والنصاب  
رغ ذي شتمني مفتري كذاب  
لقد بشوفك جيتني حراب  
الله يصونك من مرض لعصاب  
واصبر وعاب الله على من عاب  
ذي هي مع الله هازم الأحزاب  
موسم يقع شبيه وموسم شاب  
وأيام لا لحيه ولا أشناب  
ذي مزقوا لقلام والكتاب  
ولا يخلونك تشل الكاب  
مع الأفاعي ناب يقرع ناب  
ذي شلوا الخبزه على الحطاب  
ولا يشلونني مع الركاب  
أكون همزة وصل للقراب  
يا ذي لكم عبر النضال اثعاب  
بالإنفصاليين والإرهاب  
عايش بغيبوبه مع ذي غاب  
قد ما بتسمع طائرات اسراب  
وعقلها ضائع لأنه ذاب  
والحارس الجلاد عند الباب  
والمصطفى والآل والأصحاب

## خمسـة فصول

قالها عند انتهاء العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م

سلام حاصل يا حصيله حاصله  
 سـيروا بنا من مرحله لا مرحله  
 يا جيل صاعد والبذور الفاضله  
 تـيحوا لي الفرصه لحل المشكله  
 سـيروا على درب الحمى بالقافله  
 العلم مفتاح العقول الغافله  
 العلم همزة وصل والمجد الصله  
 ومن نضج عقله شرب من منهله  
 العلم لا ما أعلاه ما با ينزله  
 بالعلم تحتل الأمور المعضله  
 العلم لا يهدى لذي با يجهله  
 ذي ما يبالي لا خسر مستقبله  
 والثور يجهل كل ما قدمت له  
 وفصل ثاني خيرة اليوم أوّله  
 اغنم زمانك بالعمل لا تجهله  
 إياك تُخدع بالطموح الفاشله  
 ولا تُعمّق بالأمر المذهله  
 خذ ما صفي واحفظ كلامك وعقله  
 والنصح لا تديه ذي ما يقبله  
 حصيلة العام الدراسي والحصول  
 على طريق المجد من أجل الوصول  
 شلوا نصائح واسمعوا ماذا أقول  
 يا أولي الأبواب مُلأكَ العقول  
 وتزودوا بالعلم مفتاح العقول  
 صُنّه بقلبك واحفظه زلّه زلول  
 يتمتعوا الأمجاد رُكّاب الخيول  
 ومن تزود فيه بيشله شلُول  
 والجهل للإنسان بيرده نزول  
 ودون ذلك يعتبر صعب الحلول  
 ولا يقع عالم وهو طبل الطبول  
 يعمل مع ثور العمل عَرْضاً بطول  
 قد هي سواء عنده علفاً وآلاً سَبُول  
 والقول من دون العمل طبع الكسول  
 ولا تقيّد بالتماطل والخمول  
 قل عُوذ بالرحمن من شر الميُول  
 إياك تدخل حيث ممنوع الدخول  
 وامشه بمهلك لا تقع طائش عَجُول  
 لا ترخصه زايد وما شي له قبول

قد ربما عاده يسبب مشكله  
وفصل ثالث شل ذي با تحمله  
شوف الافاعي والعقارب قاتله  
ما تسكن الا بالمدخوش المردله  
أيام تتكاثر وهي متنقله  
والحقد والبغضاء مثيل القنبله  
وفصل رابع كل شاجز عدله  
علم تلاميذك من القول أفضله  
عالج صغير السن قل له واسأله  
ويبارك الله الثمار المسيله  
كذلك الاشجار ذي هي مثقله  
وفصل خامس ما خُبث لا توكله  
فضّل حلال العيش والله اسأله  
كم من غني ظالم فني بالعاجله  
ظهر من الشبهات بيتك واغسله  
هذه وصايا والنصائح عادله

أوربما با يرد الجاهل فضول  
واحذر جليس السوء ذي ما له أصول  
بتعاش الأوساخ وأملاح الغيول  
ما شي جواهر في مخابيهها ولول  
وأيام تعدم يوم تجرفها السيول  
تبطش بحاملها وركبه والحمول  
لو كان فيه الخير قابل للعدول  
مثل المزارع والحدائق والحقول  
والزرع زرعك كل ما يسقى يطول  
وذي بتنتب عاها وصنت الجيول  
ما تنجب الا بعد تلقيح الفحول  
واصبر على الحاصل ولو كسره وفول  
لقمه صغيره خير من لحم العجول  
يسكر ويبطر من عرق ذاك البتول  
والله باقي كل ظالم با يزول  
واحفظ عددها منها خمسه فصول

## السَّمَق قَتَّالٌ

لك الكبرياء والفضل يا الواحد الجليل  
وزدنا عطاء من فضلك الواسع الجزيل  
لأن الأجل يبجي وعاد الأمل طويل  
وكم من قوي لاقى المنية وهو ذليل  
لقد خاب أبو طالب كما خاب أبو خليل  
ويا الرحمة المهداه والناصح الدليل  
ويا ثوبتي حنّي مع حنة العسيل<sup>١</sup>  
وما حن حاشي فارق أمّه وهو فصيل  
وحنّه رعوّده ليلة أمسى المطريكيل  
تغرد وتزمل كنّها عازم الرّحيل  
وشل الكبد ماهل بقي منّها قليل  
لأن السَّمَق قَتَّالٌ والحل مستحيل  
وهذه حَزَّارُه لا رُحِم بعدها قتيل<sup>٢</sup>  
وتحرق بيوت الناس بالنار والكيل<sup>٣</sup>  
وحُذ لك فؤادي مصنع الشاش والغزيل  
وتقطع طريقي ليه يا قاطع السَّبيل

توكلت بك يا من على العرش معتلي  
تفضّل علينا يا كريم الفضائلي  
ولا تجعل الدنيا همومي وشاغلي  
وهيهات كم تاجر خرج منها خلي  
ولا ينفع العاصي محمد ولا علي  
وصلّى عليك الله يا خير مُرسلي  
وأبو فضل يحيى قال يا العَيْلَه ازجلي  
حنيني حنين الهَيْج لا الحَمْل مايلي  
وما حن سيل العُري في وادي احجّلي  
طيور الجسد والروح داخل مفاصلي  
حببي جرحني جُرح بالقلب داخلي  
فؤادي حرق بالله يا نفس عجّلي  
بنار الهوى لا تقتليني وثقتلي  
ويا كهربائي لا تَشْرُوتْ مشاعلي  
تقرب اليّ واغزل الماء بمغزلي  
لماذا تعاكس وابتكّر مشاكلي

(١) السَّمَق: الطمع.

(٢) العَيْلَه: الحماة.

(٣) حَزَّازَة: بغضاء.

(٤) تَشْرُوت: من الشُرّت وهو المس الكهربائي.

أمامك حدود الله والحق فاصلي  
رَعِ الكِيرِ يا رايح مُطْبَعٌ فِي الحلي  
بَخْدَهُ عَبيِر الورد لونه مُشْكَلِي  
وما أحلى قوامك يا مُهلل ويا هلي  
يا ذي قبالك خير من ماء ومأكلي  
أنا في جوارك يا ممرض وصيدي  
لماذا تحكّم بالمتيم ومبتلي  
كفى لا هنا يا حبر كوبي وبركلي  
ويا نقلب الموجه على وضع داخلي  
وما رأيكم يا ذي جملكم أَكَلْ بِلِي  
خُذُوا زامكم رقصه وبرعات هوشلي  
سرقنوا عُبْرَ حقلي قتلنوا بلابلي  
صنعتوا سراب اسود نزعنوا مناهلي  
كذبتوا بأن السَّيْل ضيَع قوافلي  
خساره على ذي فاته الصيف لُوِي  
وأنا يافعي حليت في حَيْدُ مُعتلي  
وأخر كلامي من فتح باب قفلي  
وصلى عليك الله يا خير مُرسلي

لأن الأمانه يا شقي حملها ثقيل  
منين البلد يا صاحب الفضل والفضيل  
بقطر الندى مشرشوش والطل والطليل  
كأنك عسل مسكوب صايف بدون حيل  
تكرم سقاك الله من عذب سلسيل  
رَعِ الحل بيدك يا دواء قلبي العليل  
وأنا بعرفك لا كنت حاسد ولا بخيل  
مع الكاتب الخطاط بالواضح البديل  
حسابات بين الناس من كال يستكيل  
إذا تسمحوا قولوا لنا ما هو البديل  
وثوب الحزن موجود والآح والعويل  
وموتوا الزهرات والمنظر الجميل  
زرعتوا سِمْرِي في وادي الليم والنخيل  
وخليتوا الماء من عُبْر زرعنا يميل  
منين آيسقي ذي بلاده بلا مسيل  
بشوفه أمامي لا برق من على المخيل  
كفى ما شرحتة من بقايا عمل دويل  
يا الرحمة المهده والناصح الدليل

(١) كوبي وبركل: من الأقلام.

(٢) كوبي وبركل: من الأقلام.

(٣) كوبي وبركل: من الأقلام.

(٤) كوبي وبركل: من الأقلام.



## العُرْ باقي

قصيدة قالها بمناسبة لقاء التضامن والتسامح بين أبناء الجنوب

الذي أقيم في يافع - لبعوس في ٢٠٠٧/٧/١٠م

له العباد والتذلل والسجود  
ولا له نداء ولا مثله وجود  
هو صاحب الإحسان والبار الودود  
والطير سبَّح والجلاميد الجمود  
نحن نرحب كلما جات الوفود  
متبادله ليَّام حرَّه والبرود  
والسيل يجتاح الحواجز والسدود  
الخير باسط عاد بالغابه أسود  
مثل الوحوش الكاسره جات الحشود  
من ساحل أبين لا قفا صحراء ثمود  
والشحر والمهره من أطراف الحدود  
ذي هي لشوار اليمن قلعة صمود  
لحج الحضاره والنضالات العنود  
جبال يافع ذي مساييله حرود  
ومستحيل أن تنحني رؤس الحيود  
والعين تدمع والعلامه بالخدود  
والعرباقي وأهل يافع بالوجود  
ذي جابها حسناء وسماها خلود  
لازم تجسدها على رغم الحسود  
ولا نخذ فيها رُتب ولا نقود

بسم الله الرحمن ثمَّ حمده  
ولا لغير الله ذرَّه ساجده  
هو واسع رحمه لمن با يقصده  
سبَّح له الماء والحجار الجامده  
وبعد حيَّا بالوفود الوافده  
يا مرحبا واي في وكيله زايد  
متشرَّع الجاهم ويزجم راعده  
حيَّا مغاوير الحشود الحاشده  
جانا الأشقاء من مناطق واجده  
جتنا من الضالع سيول الراهده  
وأحور وشبوه سيل ورد واردة  
ومن عدن ذي هي عزيزه ماجده  
وجات من لحج الصفات الجيده  
زَيْدي تراحب يا الجبال الصامده  
جبال تحميها السهوم المارده  
حتى ولا الماساه فينا سائده  
رَغ عادها حيَّه ولا هي سابده  
وعاد من ردفان ثوره خالده  
فيها لبوزه قام شمر ساعده  
ما باقق جاريه بنت السيده

من أجل كسار العوائق والركود  
 دفعه قويه يذهنوا ذي هم رقود  
 من أجل توحيد الأيادي والجهود  
 فالموت راحه واللقاء تحت اللحد  
 وإن قد أكلها السبع ما يمكن تعود  
 ماشي خراج إن كان لا رحنا سدود  
 لأن صلب القاعده ساس العمود  
 وأعرف صديقك وأعرف الخصم اللدود  
 هؤلاء ذي خانوا موثيق العهود  
 ذي جابوا الجرعات ما تحصي عدود  
 باليوم والليله يكأوها كدود  
 فيها التوباء مطبوخ من سم الكبود  
 من بعد ما صفوا لنا الدنيا ورود  
 ذي جابها طبأخنا بعد الكرود  
 ذي أكرمك فيها حرسها والجنود  
 شوف الإشارة كافيه يا بو حمود  
 وتفاقد الآله وخزان الوقود  
 واسمح لغيرك يطلع القمه سنود  
 والنصر آتي والسحب فيها رعود  
 لا تجهل التاريخ في صدق الوعود  
 واشهد ملائكته وهم أكرم شهود  
 ما رتلوا آيات من طه وهود

والجمع هذا ذي أتى في موعده  
 من أجل تحريك المياه الراكده  
 لقاء تسامح بين أسره واحده  
 وإن كان ما بالجمع هذا فائده  
 هذا لقاء من أجل عودة عائده  
 لو كان وجهات النظر متباعده  
 دق الحجر تمسك بصلب القاعده  
 واحضر فؤادك عند جمع الأرضه  
 وخذ حقوقك من عصابه حاقده  
 هؤلاء ذي خلوا بلدنا خامده  
 جرعات قتاله تمزق لفئده  
 شي منها بالماء وشي بالمائده  
 ذي أحرمو الأولاد ضرع الوالده  
 يا بو حمود شرف عصيد العاصده  
 لا تحتقر بنت الكرام الرائده  
 ويتعرفه ذي جابها لك بارده  
 عد النظر ثم القطار اتفاقده  
 وإن ما قدرت انزل معانا القاعده  
 شوف المراه بالحناجر عامده  
 هذا خبر مصدوق سجل أكده  
 هذا على ما قول الله أشهده  
 والختم صلوا ما قري بالمائده

## الشعب واحد والهدف واحد

قصيدة ألقاها في المهرجان الحاشد الذي أقيم في الحبيلين - ردقان

بمناسبة الذكرى ٤٤ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة ٢٠٠٧م

لا حد ردقاني بني لجعود  
يا جيد من حيث البدايه جود  
طلقات من بطن الخزين السود  
والشعب ناضل وابذل المجهود  
وفيه نوفمبر هدف مشهود  
من الجنوب الثائره مطرود  
ويقوم مدرم والبطل عبود  
يقوم ذي تحت الثرى مفقود  
سبعين يوم أحمر وهو قهلاود  
وفي سلاح المعركه مشدود  
وهل سجلهم عندكم موجود  
بالصمت هذا ما هو المقصود  
ببكي عليهم والهواء مسدود  
باقلام حمراء عندنا مرصود  
بلا مرتب وضعهم مهودود  
يتحملاًه ذي يحفر الأخدود  
لا تحسبون ان فحلها ملبود  
والريح خلا غود يضرب غود  
وليس هذا طبعنا المعهود  
واللهجه الثانيه بالبارود  
والموت للقارون والنمروود  
يرجع علينا اللوم والمنقود  
من حيد يافع من بني لفرود  
حليت بالقلعه جبل مسنود

سلام من مالك ومن قاصد  
يا بن لبوزه قوم الراقد  
أول رصاصه كنّها راعد  
لهيب ثوره سُمّها مارد  
نضال فيه التضحية زايد  
وراح جيش الغازي الحاقد  
قم يا علي عنتر وأبو خالد  
للاوفياء بدعي وأنا ساجد  
يقوم شايف ذي بقي صامد  
قد هو معصب ذلك الرائد  
هل تذكرهم يا بني حاشد  
قولوا لنا يا القائد الراشد  
وكم ضحايا عاد أنا فاقد  
يا كم خسرنا من ثمر واجد  
وكم من الأبطال متقاعد  
يبقى عليكم نقدنا وارد  
ما بان موت الحيّه الهامد  
تخالط الحامي مع البارد  
ما با يقع شي دخن بالساعد  
بأقي معانادعوة الوالد  
والشعب واحد والهدف واحد  
لو با يظلي وضعنا فاسد  
قال الأديب الشاعر الناقد  
والأصل من أسرة بني داود

## لا نبيع العز

قصيدة القاها في الاعتصام الذي أقيم في بني بكر عاصمة مديرية الحد - يافع ٢٠٠٧م

وأنا سلامي ما رعد وابرق  
ما يخيفنا البارود لا حلق  
والآن يا ذي بالطريق الحق  
دُق الحواجز دُق أبوهما دُق  
يا ذي حنقت اليوم لا تحنق  
وهل تَبَّوْا الأجيال تتمرَّق  
رَحْنًا اتَّحَدْنَا لَجُل نتوثق  
ما هو على من شان نتفرَّق  
لو تسألوا عني أنا مرهق  
ولا بشوف القاع حيث أدحق  
كانه سمانا ذات لون أزرق  
ما كان فيها من سرق يسرق  
ولا بهاشحات يتملق  
ولا بهاشحات تتدفق  
لَفِيفٌ قِشَارِك قبل لا تحرق<sup>(١)</sup>  
من قبل ناقوس الخطر يصعق  
يا ذي حسبتوا شطرنا ملحق  
اليوم لك ترقص وتبندق

قسم على يافع بصاي الكوس  
ولا نبيع العز والناموس  
واسمع هواجس قلبي المهجوس  
وتقول يا سبوح يا قدوس  
يا ذي زعلتوا من لقاء لبغوس  
هذا من القمه خبر معكوس  
من أجل نتحرر من الكابوس  
ويبتلع خيراتنا الطاووس  
من ذي يبجلدني وأنا محبوس  
ظلمه على ظلمه تشيب الروس  
والأرض فيها حقنا محروس  
ولا مخرب بيننا مدسوس  
ولا بها مزيي ولا جاسوس  
كلأ بيفتق شفرته والموس<sup>(٢)</sup>  
هذا الصحيح الواقع الملموس  
لأن باقي للخطر ناقوس  
من يهمل الحق أحسبته منكوس  
واحنًا غداً با نلعب المخموس

(١) يفتق: يسن النصال.

(٢) القشار: جمع قشرة وهي خرطوشة الرصاص، والمعنى إجمع أدواتك.

تاريخنا بالصَّافحه مدروس  
طَفَّ الكَهَّارِب والسَّيْكُ الفانوس<sup>(١)</sup>  
يصفى من الحب الخبث والسوس  
ذي في شرايين الجسد مفروس  
واهتز من بعد المطر نسوس  
ذي نور الدنيا وهي حلموس

قال ابن يافع يا الصباح اشرق  
لو با يقولوا يا سحيق اسحق  
وان كان يوجد حل للمرفق  
يصفى الخُبث من حيث ما عرَّق  
هذا وصلوا ما مطرو وأغدق  
على محمد ذي نصح واشفق

(١) الكهَّارِب: أضواء الكهرباء.

السَّيْكُ: أشعل.



## في انتظار شراء القات

أبيات قالتها فيما كان منتظراً لشراء القات في سوق بني بكر

يا (صالح) الوقت قاسي واختلط وارتبش<sup>١</sup>      رَعْنِي هنا منتظر للقات لي من غَبَشْ  
تقول كَنَّهُ مُخَصَّص من بلاد الحَبَشْ      وَهُوَ مُدَحَبَشْ كما شَفْتُوه راوَه عَشَشْ<sup>٢</sup>  
وارد جماعه من الخُبْرَه ووارد (عَطَشْ)      من عالم الجان من حَصَلْ غريمه لَطَشْ  
وأنا تراني قليل الجهد قَلَّ النَطَشْ      ماشي معي جهد كُنْتُ أَبْطَشْ مع من بَطَشْ  
ماهل بغينا نَحْرُزْ وا يَرُوح الطَّفَشْ      طَفَشْ من الوقت والأزمه كَلِئْنَا الهَرَشْ  
رَع السَّرَقْ شَلُّوا العَصْرَه وهي بالْمَنَشْ      مَنِين با حَصَلْ أُمِّي ذي لقصها الحَنَشْ

## وصف سيارة عجيبه

ركب الشاعر ذات يوم سيارة أجرة مع عدد آخر من الركاب لتقلهم من بني بكر عاصمة مديرية الحد - يافع إلى قريتهم "الرُدة" وأنشاء الرحلة أبدعت قريحة الشاعر هذه الأبيات الطريفة يصف فيها تلك السيارة المتهالكة.

تقول سيارة القاضي حذارك حذار      يا ذي على جانب الرُصده بتخْطُم حمار  
ما قَبْتَرَاهَا من القُدَامْ تَقْرَع شرار<sup>٣</sup>      ذي ما يصدِّق يشوف الباب ذي باليسار  
ماهل مَرِيطْ بشِتْرَه يا لها من عَوَار      لوهي في القابليه ما ترى الأَلَّ الغَبَارْ  
امشيه برجلك وذَلَح لا وراها حجار      وقلت كيف أنبادروا نسلَمْ إجار  
فقال بادرولا تسال وخَلْ الهدار      والأَلَّ عَلَيَّ عار ما نديك حَبَه سَبَار  
رَع عادننا ائعام شَلِينَاك لا (ذي مدار)      يا سائق الجَبَب، هذا جَبَبْ والأَلَّ قِطَارْ  
بسمَع حَنِينه مثيل المَيْجْ ذي بالمطار      يا الله صلاحك لعا يفرش جناحه وطار  
يوم السَّرَاجات طاي لا تغامر غمار      اجزَعْ لك الليل راحه والسفر بالنهار

(١) صالح وعطش: موردان للقات في سوق بني بكر - الحد.

(٢) مدحيش: منظره غير جيد. راوه عَشَشْ: رؤيته غير مُستساغه.

(٣) ما قَبْتَرَاهَا: أما تراها، وهنا إدغام ل(ما قد أنت تراها). القُدَامْ: الجهة الأمامية.

(٤) شترة: حبل مصنوع من ألياف الشجر. القابلية: الصعود إلى الأعلى.

(٥) ذي مدار: قرية في الحد. الجَبَب: صنف من السيارات اليابانية.

## مساجلاته الشعرية

### أسف خاب ظني

قصيدة بدع للشاعر يحيى محمد الفردي أرسلها للشاعر الشعبي الكبير  
شائف محمد الخالدي في ١٩٨٣/٦/٢٥م يعاتبه على انقطاعه في بني بكر  
وعدم وصوله إلى الفردة في ضيافة الشاعر

والبحر بُوحى لموجاته دفيق  
والباخره هزت الموج العميق  
حيث الصفاء والوفاء مبنى وثيق  
ما شن ما طرويمسي يا عذيق  
لا سيلة الكور لا حيد الدقيق  
تسأل علياً وتكسبني صديق  
ولا لقيت الخبر ذي هو حقيق  
لا سامح الله ذي سد الطريق  
واخبار ليّام جابت كل ضيق  
والجسم داخل شرايينه حريق  
وتبددت كل فرقته لا فريق  
وحوش ما شي بها رحمه وليق  
يضحك بسنّه وهو خنجر ذليق  
ذي كل ليله بيمسي يا سويق  
وارض لبنان خلوها سحيق  
من بعد رمي المدافع والشنيق

بوناديه بُوحى الهاجس دفيق  
بقيت خايف من اخطار الفرق  
حيا لشائف تراحب ذي صدق  
يا مرحبا كل ما المزن انتدق  
حيا مالأ الحد لا روس العيق  
قد كان يا الخالدي فيني سمق  
لكن أسف خاب ظني وافترق  
بقيت خلف الحواجز والغلق  
وفوق ذلك على ارجيلي حلق  
اشتبت النار والجوف احترق  
ضاعت عليّ فرقتي بين الفرق  
تقاسمتها الطواش والسرقة  
ان احجرت وان نعت قصده مرق  
سنين خليتوا البارق برق  
سيناء بقيت بها شر الخلق  
من ضاق والا فرح ما شي حنق

ولعاد حاجه يسمونه عتيق  
حتى ولو بان من خارج رشيق  
والباب مسدود للبحث الدقيق  
لما قد يطلع الصبح الشريق  
ما حد بيصبر على ذي ما يطيق  
اسقيك يا تربة الشعب العريق  
كني بزنزانة السجن الحزيق  
ماذا نزع منك العطف الرقيق  
وانت السقا والسواقي والحديق  
ما هل تبا تسرق أسراري سريق  
وأنا بقول انك البار الشقيق  
ذي زوده بالسراير والحقيق

ما ينفع الطب لا الرأس افتلق  
ما حد يحط الثقه في مرتزق  
لا تسألوا من كذب والأ صدق  
غطيت جرحي بثوبي والخرق  
يا مسكن الروح يا كوكب فتق  
من بحر دامي وقطرات العرق  
يحيى محمد حياتي في زهق  
يا قاسي القلب ذي فيك الحمق  
وانته سراجي وضاي والشفق  
ما ظن قلبي وقلبك يتفق  
غشيتني يا حبيبي بالملق  
ختمت بالمصطفى اشرف من خلق

## شمل العروبة تبدد

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي على الشاعر يحيى محمد الفردي في ١٢ / ٧ / ١٩٨٢م

كلمات وابيات حالي ذي تليق  
واطرح على السابعة مسعى خليق  
حُمًا يدق البجل صوت المسيق  
يحيى محمد سعيي والرفيق  
مشكور من قلبي الصافي الانيق  
واسقاني العذب صايف بالهريق  
فيها ولا احتج ذي سد الطريق  
عاجل بها قبل يصفى له حقيق  
حتى ولو كان با يخرج يريق  
وخاص لا صادف المخرج عزيق  
والأ أفضل العفويا شاعر لبيق  
بصحاب وارفاق وانت أفضل صديق  
ذي فوق حد آل مرشد والمضيق  
والنار من راسه ابتعلق عليق  
ما غير قل يا الله اشفق يا شفيق  
با تسمع أصوات واجد يا نعيق  
با صفي النور والصبح الشريق  
عاق الفرق ذي معك عائق معيق

الخالدي قال يا الهاجس تنق  
أحكم بناء الست والسبع الطبق  
يا مرسلي شد من قبل الشرق  
واعطيت خطي وقيفاني نسق  
قل له وصلنا جميله ذي سيق  
رحب وقرب لضيغه ما أنق  
والثانيه ليت يحيى ما نطق  
كلمة أسف خاب ظني وافترق  
والضيف مملوك ما هوشي طلق  
ما يخرج الا برخصه لا اعتزق  
أرجوك أبو نادية خذني بحق  
واتأكّد ان عادني زاقرو وثق  
قد بحسبك مثل ما شامخ سنق  
ذي كان من قبل مفتاح العلق  
واخبار ثانيه خذ منها وبق  
عادك وعاد الغرابي لا نعق  
حتى ولو قلت سيره بالرفق  
من با يلبيك ساعات الحزق

(١) حُمًا: حالما، أو في ذات الوقت. البجل: آلة موسيقية.

ثياب باكه ترقع وابتزق  
 قهر الفتى بن محمد من غلق  
 ان جيت بامدي ما تسق  
 شمل العرويه تبدد وامتحق  
 ساروا فرق كل واحد جاء بشق  
 ما حد سلق حيث ما لول سلق  
 باتت فلسطين من تحت المدق  
 معنا نظم خس ما ربي خلق  
 خلقهم الله ولا هيجه دلق  
 غرتهم امريكه الشوم الفلق  
 والفلس لا قلت له يعنق عنق  
 قصده زلط با يبيعك بالورق  
 من بل رأسه لحلاقه حلق  
 ما ثق بحد عاد ينهق من نهق  
 قد قلت بالحق لكن ما نفق  
 واحد بيبنى وجاء الثاني ودق  
 قصدي بترميم داري والشقق  
 أو تدخله ريح من شج الطوق  
 واذكر نبي كل ما لاح الشرق  
 المصطفى ذي شرح صدره وشق

وبز مصبوغ من خارج (صبيق)<sup>١</sup>  
 فكوا علي سدة الحصن الغليق  
 وان شفت بالعين مثل ارمق رميح  
 مزقتهم ريح خلتهم محيق  
 زاعتهم امواج بالبحر الغريق  
 كلا بتلم الظريبي يا سليق  
 واليوم لبنان به دق الوديق  
 ما حد تنكف من الباطل وضيق  
 هذا لحق ذاك والاخر لحيق  
 بتسوقهم بالعصاء سوق الرقيق  
 اطرح على مذبحه شفره فتيق  
 وبيا يضحى في الاخ الشقيق  
 قد قطع لمواس واكد للحليق  
 من بعد ذا العار لا حاقه تحيق  
 ولا نفعني صياحي والزعيق  
 من بعد سيناء تقع بقعا سحيق  
 لا يدخله فار من منفذ (بليق)  
 وثخس الدار من حيث الوثيق  
 وطش لمزان ظلت يا نذيق  
 وطاف حاجه على البيت العتيق

(١) ثياب باكه: ماركة ثياب. تبرق: تمزق. صبيق: يقصد بها مصبوغة، وقد حل القاف محل الغين، وسيأتي لاحقاً بليق بدلاً من بليغ.



## يا لِنفس لا تَرشيني

أرسلها الشاعر يحيى الفردي للشاعر أحمد محمد الصبحي وهي بدون جواب ١٩٨٤م

يا حافظ الطير من يوم انتَهش وافرَش  
لا جَهد عنده ولا ملجأ ولا مكنش  
من بعد ذلحين جاء للقلب ذي هَوُش  
يا ساري الليل ذي غلَس وذي غَبَش  
يا ألوان خضراء من البرقوق والمشمش  
منين لا وين يا ذه الصوره المدهش  
يا مرحبا كل ما ناو العشي رَشَش  
ما سَيل حَمَرَه على لودان يتكَبَش  
يقول يحيى محمد قلبي اتغوش  
من ذي تحير جوابه كيله اتخريش  
لا من رُحم جَش ولا من شَبي فَنَش  
وهكذا من فتح لبواب واتدحش  
يا ظبية العامريه من زحف هرش  
بالله يا طير يا مولى جناح ارقش  
بُوجي عظامي وبُوجي جسمي اتوَنَش  
يا جيب لسعاف يا ذي عاده ابيرَهش  
ماواك أبو ظبي قرب الليل با يدهش  
سَلَم بماورد ذي جاء في قصاع الرش  
عا اصنهار واصحاب ذي قدهم لي المكنش  
قسم سلامي عليهم كالمطر والطرش

عاده خرج من محلاته فَرَقْ لعشاش  
ماهل على جود ربه من تَوَكَل عاش  
وتَحَرَّكَ المَوْج والبحر الوسيع احشاش  
يا ذي النجوم الزواكي خاطري مغتاش<sup>(١)</sup>  
ويا ذُرَّة عَوْبَلِيَّه عادهما مِجَهَاش  
يا ابيض من الشمع وأصفى من خيوط الشلش  
واسقى الخلوات ذي حَلَّت بها لبواش  
من ذات عَدَوَه ومن سيلة بني هياش  
يا لِنفس لا تَرشيني ويش ذي غَرَّاش  
ولكن الصبر يا سيره ويا اتهراش  
مانا ولصحاب سلعتنا بلا فتاش  
ذي سَوَس الدار لا باني ولا نقاش  
بالله لا تجزعيني بالطرق لعتاش  
خذني معك سو لي مدكا على الأرياش  
يا ريت من عاد بالدنيا يخذ مطراش  
ويا مسافر مع بابور عنتر ناش<sup>(٢)</sup>  
سَلَم للصحاب واحذر من حُمَة لحناش  
بعطر كاذي يسوُونه على لمشاش  
أيضا وما رحمه الا من قفا مهواش  
فوق الكسا والمفارق رشرشه رشراش

(١) خاطري مغتاش: متكرر صفوه.

(٢) جيب وعنتر ناش: تسميات محلية لسيارات النقل.

لجملة الناس يتخالط ويتراش  
قل له مسامح وقل مسموح ذي حرش  
رعني نسم لا بعني حد ولا بددهش  
مانا وياكم صفينا من جميع الغش  
ما همنا ما علينا من حنش يحنش  
والزعر محجوب ما هو من جهش يجهش  
لا ريد مركوب يا ارجيلي ولا اتحيش  
يا ذي كذبتني عليا بنش اتبوش  
من بعد ذلحين يا النيم اذهن اتغشش  
الراعي اسقى وريط ليش ما ينهش  
بنيت لك دار يا ذي سيت لي مفرش  
واحزيك من بنت جتها لها مكنش  
عروقها في شواها حين تتبشش  
ويكرثاني مع سيده بيتعيش  
خيرة زمانه مع اسياده لما فنش  
واذكر نبي كلما زرع البلد نوش  
صلاة ما غلس العابد وما غبش

والصنبحي ذي مقالاته خبرها طاش  
حتى ولا البعض فوق البعض يا قشاش  
يحجانني الله لا خاين ولا غشاش  
ومن صفي ما يخاف الشتم والجرأش  
يا كلمتي ذي بلا ثمان ويش اخلاش  
يا اهل العقول السخيفه خلوا البخشاش  
باسير حاي ودحقات الشرف هرأش  
ذي قلتي انش صحيحه والوجع بكلاش  
ذي لا سمع قارح البندق ولا الرشاش  
من هوش الناس لا يحنق من الهواش  
بي خوف لا يرجع الحب النقي برقاش  
والسيد مركوب واطراف الحميل انداش  
قطعه من الليل مثل الراكب الحشاش  
يخدم مجاميع داخل مدرسه فرأش  
والبعض من ذي خدمهم شله النبأش  
ما ثور الصيف وامسى بارقه رمأش  
وكلما اتحركه الاقلام في لغماش

(١) فنش: استغني عنه في العمل. يقصد باللغز الأول (المحزاة) المظلة، واللغز الآخر المسواك.

## الغربة نكد

بدع من الشاعر أحمد محمد الصنبحي (مطلع ثمانينات القرن الماضي)

وقال الصنبحي خافوا من الله يا محبيني  
 طرحتوني على جمره ولا واحد درى فيني  
 ولا واجب تخلصوني كذا للنار تشويني  
 وتزاد المواجه بي وينزاد المرض فيني  
 حبيب الروح ما فكرك على يدك تدأويني  
 دواء قلبي على يدك ونظيره منك تكفيني  
 وأنا فضل قبالك حينما تقبل تسليني  
 وليله جازعه عندك تعادل ما جرى فيني  
 ولكن لو على يدك كرامه وأنت هاويني  
 لما تذكر مشاكل ذي تشفي الأصدقاء فيني  
 وحط الغشم حطه لا أنت يا خلي ولع فيني  
 بدل ما تعترف بأهلك قد أحسن تعترف فيني  
 ورع حين استلمت الخط صد النوم من عيني  
 وزادت بي حواسيس البواطل أثرت فيني  
 ولكن حيث ما سرت المشاكل ذي تلاقيني  
 ولا حصلت راحة يوم واحد ما تكفيني  
 ولكن حل واحد حل ذي يمكن ينجيني  
 ويسليني مشاكل نار حامي ما اعلمت فيني

ويا أرسل خط عاني خط با أشرح كل ما فيني  
 ليحيى بن محمد لأجل يحيى يفتكر فيني  
 وصالني خط من خلّي وفي خطّه يعاتبني  
 وأنا ما كنت متوقع على أنه با يجافيني  
 قد الغريه نكد وانكد وهو عاده يكاويني  
 وما أدري صدق من قلبه أو ما هل سرف فيني  
 بغيت الحل يا يحيى ولكن حل يشفييني  
 وحاذر لا تمر أيام وأشهر وأنت ناسيني  
 دعيتك وأنت بالدعوى عسى أنك با تلبيني  
 كما أني فيك واثق وأنت لازم با تثق فيني

## ملاقاة الأحبة خير

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر أحمد محمد الصنبحي

مع يحيى محمد يا القلوب القاسية ليني  
وطيري يا طيور الروح حيث آروح شليني  
لمه يا النفس با تتعجزييني وا تعاصيني  
لمه با ترخصيني رجّعيني لا محبيني  
أمانه يا مفارق للأهالي لا تبكييني  
ومعروف الموجه من على يدك بيرميني  
صهيري وابن عمّي في مقالاتك يناديني  
وكيف آ حل مشكلتك قد أصعب مشكله فيني  
وعاده سبّني ذي كنت ساهن له يداويني  
طلبتوا منّي الفتوى طعنوني بسكيني  
وكم عندك من الفرده اشاروا ليك تدعيني  
سوا صالح وقاسم وين عاد النوم با يجيني  
وكم يا الصنبحي مثلك مهاجر وبيرأسلني  
نتيجة ما يعانيه المفارق زاد يكويني  
متى بيكون جمع الشمل يسلييني ويرضييني  
متى يا تربة الوطن العزيزه با تضميني  
متى يا أرضي الخضراء تغذييني وتسقييني  
متى با يحصل المطلوب يا أنسي وتمويني



متى يا الخل با واسيك وأنته با تواسيني  
 تكلم يا حياة الروح قبل الموت ينهيني  
 لعاريد الرفاهيه ولا الأموال تلهيني  
 ولا عندي قناعه عيش مبعد من مضائيني  
 ملاقات الأحبه خير من جمع الملاييني  
 وطول البعد والهجران لا دنيا ولا ديني  
 وهذا الحل ذي شفته وقررتة ميازيني  
 وذي ما يناسبه ذلك فلا حاجه يحازيني  
 جواب الحمري البداع ذي فيه ابغينيني  
 ولصحاب الأشقاء ذي رضوا له يكويني  
 كفى يا قلبي المهجوس ما يمكن تعاصيني  
 دلا لا ترهصيني يا حجر درما وترميني  
 دلا يا روح روحي يا جروحي ذي جرحطيني  
 ويا دمعات عيني زلي اسبالي وزليني  
 ويا الكبد الوجيعه من غسل حمره طلبطيني  
 منين أحصل المعدوم من دينار لا صيني  
 مع حاجه لقلبي تعب من حين لا حيني  
 ولا يدي خليه ما بعني حد يواسيني

(١) دينار: عملة الشطر الجنوبي حتى عشية الوحدة. صيني: كأس أو فنجان.

## ناديت أرضي

بدع من الشاعر أحمد محمد الصنبحي (مطلع ثمانينات القرن الماضي)

قال الفتى ابن الصنبحي ناديت لأرضي وأهلها  
ناديتها من خاطري من قلبي الخاضع لها  
والنوم من عيني هرب والدمع فوق أسبالها  
والقلب بالنار احترق والكبد باقي حالها  
أرجوك يا يحيى محمد كلم أرضي قل لها  
اليوم لا هي مفقده لأحمد فهو مفقد لها  
ما أنته جوابك سرّني جاني وأنا مشغولها  
وجاتني كلمات ما كنت اتجه شي حولها  
ادخلتني في مشكله وأنا محاذر منّها  
ما كنت ساهن حمل حد يكفي جنوبي حملها  
واليوم رعني مشترك في ذه المشاعر كلها  
وبنا نناقش لؤلؤه والتاليه من جالها  
صالح محمد لا لجأ عندي فرع لك مثلها  
ما كان واجب تشتمه خل المداعي خلّها  
أصحاب وأخوه والغلط من بينكم محمولها  
لا ما احتملت أصحابكم ما الناس لا تحمل لها

رعني محامي حسب ما جاء بالقلم منقولها  
 والعيب لا جرّيت جنبي من كلّ ما قولها  
 هذا كلام الصبحي لا قال كلمه قالها  
 ومن فتح لبواب با يؤبّه على قفائها  
 ورود يا يحيى محمد مزهره بأذوائها  
 ولا أعترف لي ذي جنى الخضره ولا ذي شلّها  
 يا ذي جرحت الكبد من فضلك دلياً زلّها  
 لا عاد تجرحها وقد ما باقي الأ حالها  
 طلبت فتوى وافتني ما با يضيع الجمّلها  
 ومن ذرى الحب النقي بالكاس خذ مكيالها

## قولوا لذي فارق بلاده

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر أحمد محمد الصنبحي

حيّا تراحيب المطاره بالقصائد كلّها  
 ذي عادهّا جتنا وذي قد جاتنا من قبلها  
 حتى ولا أوجعني صديقي كلمته ما ملّها  
 با تلتقي لوجيه والكلمات عندي نقلها  
 يا الصنبحي بدّيت وجهك وانتّه المسئولها  
 لا أنتّه على صالح محامي عندنا مقبولها  
 أضمن وسلمّ للمُدينّ والوفاء مضمونها  
 وكل ما جاء من طريقك عندنا مفقولها  
 لاشي نواقص من قُديّا قد حدث من شكلها  
 ما يستوي زاجي وزاحف كلّ نوبه بكّلها  
 يحيى محمد قال خلّيت الشطاره لأهلها  
 مانا مُفكّر في محاسيب العرب وأموالها  
 يا ذي ذكرت الورد قد حاز الحديقّه قفلها  
 ماشي معي ترخيص من حُرّاسها وابتالها  
 مانا بلادي جادسه ماشي مطر في دهلها  
 ولا رويّه من مساقبها ولا من غيالها

ولكن الواجب عليّ يا عمل من أجلها  
 منين با حصّل في الدنيا بدّلها مثلها  
 قولوا لذي فارق بلاده يقترب ويحلها  
 كم له يناديها وكم له مبتعد من وصلها  
 حبّ البلد روحي ودمي مختلط في جبلها<sup>(١)</sup>  
 وفي روايبها عروقي والجوارح كلّها  
 يا شمس مشرق في قممها واشرق في سهلها  
 ما دامت الأم الحنون له مشفق في طفلها  
 قالت بلدكم يا أهاليها شغلّوا بالها  
 وقالت الأيام ما أطولها وما أطول ليلها  
 قالت دموع العين ماشي با توقّف سيّئها  
 لما قد المحبوب يسأل من بكاهها مالها  
 والنفس ذي تطلب من المعلوم ويش أسّي لها  
 ماذا تبأ مني ولا عندي طلبها ويلها

(١) جبلها: ترابها الغائر في الأرض.



## الوقت ما تغيّر

بدع من الشاعر محمد صالح البارقي (وادي دان)

١٩٨٣م

أنا ساهر ودمعي حرق الأوجان  
لماذا قد هرب نومي من الأعيان  
أنا بشكي وغيري لم يقل تعبان  
وكم بضحك وأنا من داخلي زعلان  
وقال أويّه وحاذر لا تكن غلطان  
ولكن الذي اتغيّر هو الإنسان  
وكان الوقت لوّل كان يا ما كان  
هو المسؤول في الزايد وفي النقصان  
وقد هذا سوء من خلقه الرحمن  
ومن يسمع يراجع منّا الغلطان  
وحد يرحم وحد جالس كما الشيطان  
وبين الناس دائم شغلته فتّان  
تخارجني من أهل الزور والبهتان  
ويا حوري من الجنه خرج فتّان  
تصافحنا وكلاً منّا فرحان  
على جنبه حبشي سيّئه سيّان  
وعنقه زام فوق اللول والمرجان  
كعُويّه مثل حب الليم والرمان  
عسى الله يحفظ الفني من العدوان  
ومَحْلا مشيته يدحّق طرف لبّنان

أبو صالح حرام النوم ما جاني  
ولا أعرف ليش أنا تاغب وسهراني  
أنا والوقت أعْيَيْتُه وأعياني  
من الوقت النكد كم صيغ يا أخواني  
ولكن هاجسي جاني وصحّاني  
لأن الوقت ما تغيّر وأسّاني  
كذب ذي قال راح الوقت جاء ثاني  
بني آدم هو المسؤول والجاني  
أصابع ما استوتّ وأطراف لبّاني  
مثل جنباه لأجل الكل يسمعي  
لأن الناس فيها اشكال والواني  
يحارش بين لحوه كيف ما كاني  
ألا يا الله سالك أن تخارجني  
صباح الخير يا منقوش لوجاني  
بيوم النور حييته وحيّاني  
جميعه يذلّحه لا فوق لمتاني  
ومَحْلا ضحكته يضحك بلساني  
وصدره ما وسع للخيل ميداني  
وخصره مثلما خيتم سليمان  
ورجليه تقول أرجيل غزلاني

ولأهله يحفظه ذي نزل القرآن  
وهو بيكي وأنا قد دمعتي شنان  
وقم شل الرسالة حسب ذا العنوان  
وروح قلعة الفرده بها الأخوان  
سلام آلاف ما ترخي شخب لزان  
وسلم له ومن عنده في الإسكان  
بعطر العود يتقسم على الحلان  
وقسم قال أبو صالح على الجيران  
فقل له مرحبا با خبرك في الآن  
وماشي بيننا كبره ولا ميثان  
وأنا بكرت نصف الليل بالقيفان  
وحما رقدت رأسي مع العظماء  
متى با يزول قل لي لا معك برهان  
ويبعد مننا المؤذين والحيتان  
وعاده ما وصلنا موسم العلان  
جزع وقتي وأنا ما ألوم يا اتغبان  
وتسلي قلبي المسكين من لحزان  
ولا أعرف وين شهر أبريل من نيسان  
كفايه ما مضى يكفي قده لعوان  
وأنا ماسك وصابريا جبل شمسان  
وصلحت الخطأ لاشي في البنيان  
وما جاء السيل واسقى كافة الوديان

عسى يحميه من حاسد وشيطاني  
تفارقنا ووادعتة ووادعني  
وبعد الآن قم يا مرسلي عاني  
تزكن لي على خطي تزكاني  
وسلم لي على القاصي وعالداني  
تخبروين يحيى وين لسكاني  
ملان البيت ذي قد حكر الباني  
وزهر الورد شله له بلغصاني  
ولا اتخبر وقال الآن خابرني  
ويا يحيى محمد جيتكم ساني  
رسول البارق المنسوب وصاني  
ويا يحيى محمد شوفني واني  
مرض لا زال في جسمي واسناني  
متى يخرج طبيبي ذي يعالجني  
كلوا زرع وعاد الزرع محجاني  
الآ يا غبن أبو صالح بلغباني  
متى تسلى متى قل لي وتسليني  
وكم با أجلس وأنا يا ليل تدعيني  
ألا يا ذي على المنهل يكفيني  
وكم لك مراً بالكاسات تسقيني  
هذا يا عزيزي وأنت سا محني  
وصلوا عالنبي ما الرعد حناني

## الوفاء مخزان

جواب الشاعر يحيى الفردي

سلب نومي وطلّع بالفؤاد اشجان  
بذه ليّام بَتَكَلَّمْ وأنا خجلان  
تحداني بشهر الصوم والغفران  
كما قد كد لي بالصافحه لعوان  
وأنا با رُدِّي في كاس الوفاء مليان  
رَغ الوقت المحدد يا رسولي حان  
ويا تأوي عشية رأس وادي دان  
على البارق صديق الجود والإحسان  
وعُود الند لا جانب عطور ألوان  
خرج من سوق جدّه زِيدُوا الأثمان  
ويشملهم ضيوفه داخل الديوان  
ومن دَيْن تَخَلَّص والوفاء مخزان  
وربك يا صديقي با يسر الشأن  
ولي عامين بتعالج وأنا سهران  
ولا زالوا على استمرار حتى الآن  
وكم قلنا كفايه لا هنا لعوان  
ولا جدوى عجزنا نردع العدوان  
إشاره طيبه ماشي بها خسران  
حُماة القافله لِبَطَال والشجعان  
ومعنا عنتره في ساحة الميدان  
ونحنُ ذي تعلمنا من الفرسان  
رجال أحفاد من مالك وقحطان  
وقد كان آيبا يتفجر البركان

أبو نادية قال الوقت أشجاني  
رَعُونِي مرتبك بالقول ذي جاني  
ولي فتره هرب نومي من أعياني  
وقلنا يا تراحب قدر امكاني  
مُشَرَّف في معايبه وميزاني  
توكل يا رسولي شل قيواني  
من الفرْدَه سكن جدِّي واسكاني  
ويا تسأل على شاعر وفناني  
وشرّف مَحْضَرَه بأغصان صنعاني  
توصل للمواني والطرق ساني  
وقسّم بين جيرانه ولخواني  
وهذا واجبي من حيث ناداني  
عرفنا ما شرحنا حسب عرفاني  
عسى لا يعود لا جسمي مرض ثاني  
سلاح الحاقدين أشكال وألواني  
ولا با يستحوا اعداء لوطاني  
وكم قلت اتركوني واتركوا شاني  
ونفس الوقت بَشْرَح حسب بُرهاني  
حلول المشكله ناصع بلذهاني  
معاد بيخيفنا حاسد ولا شاني  
ولا با يضعفوا عزمي وإيماني  
كما قد جربوا في كل ميداني  
سمعتوا ما جرى ما أرضاك أرضاني

وقد كان اعتقلني كاهن الرهبان  
وما دام التقارب شُوفني فرحان  
بيدك راحتني والروح والوجدان  
واكرمني بكاسك شُوفني عطشان  
هداك الله يا وجه الملك رضوان  
وكم طالت ليالي البعد والهجران  
سهومك قاتله يا قاتل الرميان  
كما لا فارق الدنيا مطر لمزان  
وأنا ذي سيت لك في مهجتي بنيان  
وأنا سلّمت روحي للوفاء قربان  
وشرفني بوصلك يا قمر شعبان  
مكانك غاييتي لو تترك العصيان  
ولا قلبين با توجد بجوف إنسان  
وطابت ليلتك يا باشة الغزلان  
سمعنا ليلة البارح خبر واعلان  
لماذا تفارق الأخوان والخلان  
ولو هي صادق لهيبك يا عيبان  
عزّمتنا بالعروسه ساعة الرحمن  
تجاره خاسره من بعد أبى سفيان  
بتساقط سهومه من وراء الجدران  
بيتربص بهم شيطان بن شيطان  
لأنه قد دفن في حبها واهتان  
كما رديت قدر الجهد والإمكان  
قَهْوَ مَكْيُول لا زايد ولا نقصان  
محمد مهبط التنزيل والقرآن  
وما يقرون في طه وفي سبحان

طبيب الجرح بعد الفحص داواني  
وشُوف المال ما هو شي بحسباني  
وبعد الآن يا مالك لوجداني  
تكرّم واسقني من بحر سيلاني  
ويا من لك سكن في كل بنياني  
كفى يا هاجري سجنني وهجراني  
وأنا في ذمتك يا عز خلاني  
ولو غيّبت عني غاب سكاني  
حياتي ما نسيتك كيف تنساني  
حبيبي لا قبل موتي ولا أحياني  
تعلم كيف تتعامل يا حساني  
كفايه يا رشا طوّلت هجراني  
كما لي قلب واحد ما معي ثاني  
كفايه لا هنا يا قرة أعياني  
وأنا رَع عاد يشغلني عمل ثاني  
ويا شُوف الأشقاء من هو الجاني  
جبل عيبان كلم حيد شمساني  
تحمل يا جَمَلْ واطلب كريماني  
ولكن عاد عند الباب سجّاني  
وياقي بال لهب والحاسد الشاني  
يعاني مشكله من بعض أخواني  
محبة عاشقة وضاح خسراني  
وهذا يا ابن صالح قدر الامكاني  
على طين الثمرذي جاء في اطياني  
وختمنا في المختار عدنانني  
عدد ما سيّره لِقلام لبناني



طبيب الجرح بعد الفحص داواني  
 وشُوف المال ماهوشي بحسباني  
 وبعد الآن يا مالك لوجداني  
 تكرم واسقني من بحر سيلاني  
 ويا من لك سكن في كل بنياني  
 كفى يا هاجري سجني وهجراني  
 وأنا في ذمتك يا عز خلاني  
 ولو غيّبت عني غاب سكاني  
 حياتي ما نسيته كيف تنساني  
 حبيبي لا قبل موتي ولا أحياني  
 تعلم كيف تتعامل بإحساني  
 كفايه يا رشا طوّلت هجراني  
 كما لي قلب واحد ما معي ثاني  
 كفايه لا هنا يا قرة أعيني  
 وأنا رُع عاد يشغلني عمل ثاني  
 ويا شُوف الأشقاء من هو الجاني  
 جبل عيبان كلم حيد شمساني  
 تحمّل يا جَمَلْ واطلب كريماني  
 ولكن عاد عند الباب سَجَّاني  
 وباقي با لهاب والحاسد الشاني  
 يعاني مشكله من بعض أخواني  
 محبة عاشقة وضاح خسرواني  
 وهذا يا ابن صالح قدر الامكاني  
 على طين الثمرذي جاء في اطياني  
 وختمننا في المختار عدداني  
 عدد ما سيّره لقلام لبناني

وقد كان اعتقلني كاهن الرهبان  
 وما دام التقارب شُوفني فرحان  
 بيدك راحتي والروح والوجدان  
 واكرمني بكاسك شُوفني عطشان  
 هداك الله يا وجه الملك رضوان  
 وكم طالت ليالي البعد والهجران  
 سهومك قاتله يا قاتل الرميان  
 كما لا فارق الدنيا مطر لمزان  
 وأنا ذي سيت لك في مهجتي بنيان  
 وأنا سلمت روحي للوفاء قريان  
 وشرفني بوصلك يا قمر شعبان  
 مكانك غايتي لو ترك العصيان  
 ولا قلبين با توجد بجوف إنسان  
 وطابت ليلتك يا باشة الغزلان  
 سمعنا ليلة البارح خبر واعلان  
 لماذا تفارق الأخوان والخلان  
 ولو هي صادق لهيبك يا عيبان  
 عزمنا بالعروسة ساعة الرحمن  
 تجاره خاسره من بعد أبى سفيان  
 بتساقط سهومه من وراء الجدران  
 بيطربص بهم شيطان بن شيطان  
 لأنه قد دفن في حبها واهتان  
 كما رديت قدر الجهد والإمكان  
 قهُو مكّيول لا زايد ولا نقصان  
 محمد مهبط التنزيل والقرآن  
 وما يقرون في طه وفي سبحان



## شاء القدر

بدع من الشاعر محسن عبد الله عزان الفردي

أن يـنـحـني عـمـلاق جـبَّار  
والنجم ذي بالكون سيار  
ويأكل أحلى أنواع لثمار  
يا القلب لا تندم وتحتار  
زُفِّي ليحيى ورد وأزهار  
وهو مع الخلالن سُمَّار  
وسلِّمي واجب ومقدار  
والأهل والخلالن والدار  
مطلوب منه علم وأخبار  
ويعرف النافع من الضار  
كُلَّاب يسبح بعد تيار  
عمَّا جرى فينا وما صار  
مثل الثعالب يا تسنَّار  
وقصدهم أن نصبح أنشَار  
وشلوا الباطل ولو جار  
ذي تاليتهن عند جزار  
حساب عامي كلُّه أصفار  
ماهل ييا للفتنه أعذار  
ويُدوِّر العافيه دَوَّار  
راعِد بيتلاجب بلا امطار  
أرجوك لا تحسب لثريار  
شُوف الحطب موعود للنار  
لا الحد حد أعلَّه عدَّة أمتار

يقول أبو وضاح شاء القدر  
وأن ينال الغيم صفو القمر  
والنمل يتسلَّق جذوع الشجر  
وما من الأقدار أية مفر  
ويارياح الشوق قبل السفر  
ونسنسي لا مقيله والسمر  
رُشِّي عليهم من عبير الزهر  
سلام يتقسم على من حضر  
وتخبَّري بُو فضل كيف الخبر  
وأيش رايه لِنْ عنده بصُر  
واننا بنحوم نحو الخطر  
عاشي مع بُو فضل وجهة نظر  
شُوف السماسر كل ليله سمر  
بيحفروا باليوم عدَّة حفر  
بيقبضوا بأعمالهم ما يسر  
بيعطلون الحوض خس البقر  
شُف ما لهم أفعال ما هل صُور  
من فتش أسجالة قضا ما فقر  
ومَنْ تفرَّع للمصيب اختسَّر  
لا تفرعك حنة رواعد ثجر  
لا تستمع ثرثرة أية نفر  
قل للبطانه قل لعسكر شَبَر  
فالصقر طاف الأرض بحرأ وير

والله يا ذي شرعوها حَوْرُ  
 بيدُوْمُوا أنفُسهم دَوْنِم الحَشْرُ  
 والجيد يا يحيى رَعَه من صَبْرُ  
 من بعد ما عم الوباء وانتشر  
 والحكم بتديره جماعه نضر  
 ومن زقر حسناء بيده زقر  
 كانت مع ذي كان شاره وشر  
 خذها ودمع العين مثل المطر  
 وأحيوا له الزفه بنغم الوتر  
 عمامة القاضي وشيخ الغفر  
 ذي كان يقرأ من طوال السور  
 ذي حلالوا حرمات دم البشر  
 بيناصروا حُكم الغوى والنكر  
 ما يهمهم حال اليمن لا أنشطر  
 وأحزيك من بكره بوقت الخطر  
 وزفته في رحلة أخطر سفر  
 حامل ومحموله وحُكم القدر  
 والمعذره لا طِف والأَقْصَرُ  
 هذه القصيده جاتني في ضجر  
 وأعذر أبو وضاح لا قد نشر  
 أيام معدودات شُوف السفر  
 با عود رأسي مثل شامخ ثمر  
 والختم صلوا ألف يا من حضر  
 ما حنّه المنزه وما أرخى المطر

ما يوزنوا مثقال مسمار  
 لثُعِلْ تبا تصطاد لثُعَار  
 وعاش عالبارد وعالحار  
 واهتز ساس الدَّار وانهار  
 متحكمه به شلة اشرار  
 حسناء جميلة بنت أحرار  
 وعاب به دَجَّال مَكَّار  
 وأصحابها بتكف لتظار  
 زَقَّه على طبله ومزمار  
 ولحيته ذي طُولها وار  
 وبالنوايا حققد واشرار  
 وأفتوا بأن الناس كَفَّار  
 خَوْنٌ ودَلَّاه لسمسار  
 والأَقْصَمُ عُدَّة اشطار  
 تلجأ إلى خيال مغوار  
 وتَنقِذه من شد الاخطار  
 يفرض عليها دون تحتار  
 شُف هاجسي جاء سَيْل دُفَار  
 لي عدة أشهر يا تضجَّار  
 لا حد يقول أنه نُشْرُفَار  
 وأرجع كمثل الطير لا طار  
 ولا أحتمل باطل ولا عار  
 على محمد سيد لبرار  
 والطير سَبَّح فوق لشجار

## تَمَعَّنُوا بِالْعَبْرِ

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي

ومرحبا في حُكم الأقدار  
لا تغفلوا وتموت الأبصار  
وأنقش معي من حَيْد صرصار  
رَعَهَا تبا باني ونجَّار  
مكريب بين أخشاب لَكِيَّار  
والأشكى من جور لَجَّوار  
هزَّت مشاعر كل مغوار  
وأمشاط أبوقبَّه ومسمار  
يا فوج يتعصور تعصوار  
وأهدي لبو وضاح مشقار  
يمطر ويصحي مثل لمطار  
يصبح شواوح فوق لشجار  
بعطر غالي بيد عطَّار  
عاد الحُلم من دُون عبَّار  
قد ربما با تعقب أعصار  
با يسقي المسنى ولعتار  
ذي هدم البصره ولهوار  
ولا بقي للكيل معيار  
في جو خانق يعمل أدوار  
والباخره من غير بحَّار  
والحق ضائع ما له أنصار  
واهتزة أركانها ولسوار

بسم الله الشاهد على من غدر  
يا عارفين اتمعنوا بالعبر  
يحيى محمد قال هات الزُّبر  
شوف الحجر ما هي لمن جاء نجر  
بُوحى فؤادي مثل نار السُمُر  
لا حد يلوم الحُريوم اقتهر  
حياه قاسي باختلاف الصور  
حَيَّت ما حنَّين سُود الثُمُر  
يا نازل الوادي بيوم الظفر  
با ودَّعك خطِّي وياقه شقر  
وادفع عطور الرُّش فوقه قُطر  
سلام مثل الطل فوق الشجر  
للأهل والأخوان وكل من حضر  
وقل لمحسن ذي طلبني خبر  
والجويا محسن عمي وأعتكر  
عاد السُّحْبُ عَجْمًا وفيها مطر  
يخيفني بحر العرب لا هدر  
والصقر باقي والجناح انكسر  
والحل ضائع والعمى والصَّوَرُ  
والشعب عين أعمى وعين أعتوَرُ  
ترى شعاع الفجر ما له أثر  
والدَّار بالعملاق ذاك انحدر

رَعَهُ رَقْدَ بَايَامِ حَصْدِ الثَّمَرِ  
والمشكلة غامض غموض النظر  
ولا عرفنا السد كيف انفجر  
نصحتني بالصبر فيما عبر  
تأكّد إن قلبي مثل الحجر  
ولا عرفنا الخوف منذ الصغر  
وإنّما الغيره لذي هم خَيْرُ  
والمرحله ما يحتملها بشر  
أيضا ويحزننا ضياع الأسر  
وآلام دقناها بطول السفر  
والواقع المشؤم جاب الكدر  
والقبيلّة نذوق فيها الأمر  
والحد والتقسيم مفتاح شر  
يشتوا يعيدونا لرمي العُكُرِ  
نرجع كما كنا لبارد وحرّ  
نبحث عن الماء والحطب والشجر  
ما يهمهم شعب اليمن لا أنتحر  
لو با يحرون الجثث بالمحرّ  
ويصلّحوا بالقبر خمسَه نضر  
وعاد لخجف قال بيّقع ثمر  
قال أسبل الوادي ببني وصّر  
وأهل العميم البيض وأهل القتر  
بأقي من المية البطّانه حجر  
ماهل كسبهم لجّل رفع الضرر  
سأهم كما الطبيلات جنب الوتر

لَمَّا وَقَعَ بِرَاحِ لَوْصَارِ  
كما ترى في طيها أسرار  
ولا عرفنا قصة الفار  
كديت لي تحذير وانذار  
وأنّا على الأزمات صبار  
يشهد علينا نظم لشعار  
والنوم والغفله للأثوار  
ماشى من الواقع تنكّار  
وذي خسرت دم الاحرار  
مشوار قاسي بعد مشوار  
نتيجة العمله والاسعار  
والحقد بين الجار والجار  
بين القبائل تشعل النار  
وللحساسيات والثأر  
ويدور على أغنام وأبقار  
والناس قد هم فوق لقمار  
والأيدوسونه بجنّزار  
ويذلّحوا لا وسط الاخوار  
وقيمة الواحد بدينار  
عاده مُراعي شحن غوار  
وقال عاد الخير خيّر  
قالوا يبون الناس ثوار  
ذي صلح الباني بالاضبار  
سأهم على الإبهام خنصار  
مع بتول العود والطار

ما با يحلوا مشكلتنا البَوْرُ  
 ذي قال قتل الأبرياء يستمر  
 نشهد عليه الله فيما بذر  
 نقدّر اللّحيه وطُول الشعر  
 عاد الدواء والفحص بالمختبر  
 رَغْ عادَه أيقع يا وزار الوزر  
 ثور انتهى دوره وثور انعقر  
 جاموس ما يحتاج جنبه بقر  
 حتى يزيد الشحم به والودُرْ  
 والسوق باقي من تسوَّق نشر  
 ما دام عاد الحق لم ينتصر  
 هذا ويكفي منا ما يسر  
 غير المظْلَه ما تصيح العَبْرُ  
 واحزيك من بازل بناته دَلر  
 وقت الحضانه وقتهن ما استقر  
 وهن أناثي وأبنهن هو ذكر  
 والختم بالمختار نور البصر  
 وأرسله رحمه لكل البشر

ذي أعلنوا برّاح الآثار  
 وأموالهمْ نهب واهدار  
 وجَعَلْ لسانه داخل النار  
 لكنّها تحتاج طهّار  
 با يخرج العلّه ولقذار  
 يا ذي لكم ذنوب وأوزار  
 وثور باقي سيد لثوار  
 ما دام طولّه تسعه أشبار  
 ويقسّموه أحماس وأعشار  
 يسحب ذيلوه مثل ذي سار  
 تُحرم عليهم طُول الاعمار  
 وعاد للمحزاه فسّار  
 لعسكري ماهر وطيار  
 بنات حُوريات ابكار  
 من لونهن تستر الانظار  
 ولد من الأولاد لخيار  
 ذي علّمه مولاه لسرار  
 وامتلأ بالكون أنوار



## صاب ذا الوقت

بدع من الشاعر محمد صالح أحمد عبد الله لجوري

شل خطي معك ودعتك الله وداعه  
يا معنى معك خطي خذه في مناعه  
عطر عودي وكاشت مفتخر بالصناعه  
رُشْ أهله ورُشْ أهل الوفاء والشجاعه  
هات يا هاجسي من عز وافخر بضاعه  
هات لبيّات واطبعها ليحيى طباعه  
لا يقولون أبو فضل اختلف في طباعه  
مثل شامخ جبل عالي عُرف في قلاعه  
دائماً كلمتي با قولها في شجاعه  
دائماً بذكرك يا صاحبي كل ساعه  
مسقط الرأس أرضي لا بلادي يُفاعة  
كل واحد سرح له حيث يلقي متاعه  
يوم فارقنا أولادي وماشي قناعه  
شُفت به ناس ييغُونَا هدف للنُصاعه  
من تمسك بها هذا الزُمن يا ضياعه  
أيش تسمع على ليلي ودور الجماعه  
ويش با يعقب الوضع الردي والمجاعه  
جرده واهمله ولعاد تم الرضاعه  
يفتخر به لأنه شاركه بارتفاعه  
مستوى الشعب لا قمة جبل من يراعه  
والكوادر مع الخادع بسمعاً وطاعه  
شوف يحيى محمد بحر من دُون قاعه  
ما معيَا على يحيى الصديق استطاعه  
عد ما يرخي الجاهم مطر من قزاعه  
وعَدَ ما ثَمُرُوا وأحصوا حبوب الزراع

قال أبو يوسف ابني يا رسولي مودّع  
شل خطي ليحيى صاحبي لا ترجّع  
واهد ليحيى محمد عطر غالي مُجمّع  
عطر مخصوص له مجموع من كل مصنع  
بعد ذا الآن يا هاجس معيَا توزّع  
وأنته الليل يا رأسي مع الهاجس ابدع  
با نوضح لهم عن كل فقره ومقطع  
قل له إني على العهد الوفي ما تزعزع  
لا تردّد ولا با خاف من حدّ ولا افزع  
لا تقول ان أبو يوسف تناسى وضيع  
حتى ولا نا تركت الأرض لا بدّ ما أرجع  
ماهل الوقت باعدنا وفرّق ووزع  
صاب ذا الوقت به شبيّت والرأس أصلع  
شُفت هذا زمان العيب وانه مُضعع  
أيضاً القبيله ماشي لها أي مرّجع  
وأنت يا بن محمد قل لنا ويش تسمع  
بعد ما شلها واقفَى بليلي المقنع  
شلها وابنها ذي كان عالضرع يرضع  
كان مفروض يترعرع ويرضع ويشبع  
لأجل با يسايرة من أجل ينهض ويرفع  
ضيعة واهمّكه واليوم ضايع مُضيّع  
قال أبو فضل يا الهاجس كفايه توقع  
خاف لا يقول لي يحيى بنسقم ونطمع  
وأختم القول في ذكر الحبيب المُشفع  
كل ما العبد للخالق بيسجد ويركع

## من خَدَغ لا بُدَّ يُخَدَع

جواب الشاعر يحيى الفردي

كل ما البرق شُفْنَا لِيَحْتَهُ من قزاعه<sup>(١)</sup>  
شامخ الفرده العالي سَفَحَ من قلاعه  
مَرْدَعُ السيل ذي كُلاَ تعب من رداعه  
في مطابع بني حمير سلاله يُفاعه  
يا صراصير موتي لن تموت الزراعاه  
ذي بَصْرَنَاه من فوق السحاب ارتفاعه  
عطر مختوم ذي ينفخ وهو في قصاعه  
ولعوض خُوه حتى لا تغيّر طباعه  
يشمل الشاب والشبيه وذي هم ورأعه<sup>(٢)</sup>  
ما حصل با يصل وأنته عليك استماعه  
شُوف رأسي تعافى وافتهن من صداعه  
والعجلُ ذي نسي ثوبه وهو في سياعه  
صاحب العزواناموس ما قط باعه  
والأعاصير ذي زاعه جبالِي زواعه  
لا تسايّرت أنا وأيَّاه باقع دفاعه  
ما يقع مثل ذي مثله وذي من سلاعه<sup>(٣)</sup>  
شهر لا تحسب أيامه وما به نفاعه  
شُوف فينا ثلثَ رِباع ذي هم رباعه<sup>(٤)</sup>

مرحبا كل ما جاهم عشيّه تشرّع  
رَحَب الحيد ذي رأس الصفاء صليّ أصلع  
حيث جدّي سكن ذي له خياله ومبرّع  
واسألوا وين تاريخ الختوم المطبّع  
يا فعي ساعدي جاسر وقرني بيردع  
بعد دلهين يا طائر جناحه مُدْرَع  
شل خطي لبو يوسف على رأسه اكْرَع  
واعطّ له من رياحين العبير المنوّع  
قل تحياتنا لا كل مرفق وموقع  
والخبر يا محمد ذي نشاهد ونسمع  
حسب ما قلت لي عادك جبل ما تزعزع  
هكذا موقف الأبطال ما الخائن اقنع  
واعلم ان موقفي مثلك ولا يمكن أخضع  
ما تنازلت للزلزال ذاك المروّع  
له بدلّ واحده زينه يخدُ منّي أربع  
لكن الفضل لا ما ضر ماشي بينفع  
غير مضمون لا يرقع ولا يسد مقطع  
حسب ما قلت كيف الوضع شُوفه مُصدّع

(١) ليحته: من لاح أو بان.

(٢) سلاعه: نظيره أو نده.

(٣) رباعة: جمع ربيع وهو من يلجأ إلى قبيلة أخرى هرباً من قبيلته لأي سبب.

شَوْفَهَا قَبِيلَةَ رَشَّاشٍ فِيهَا وَمَدْفَعٌ  
وَالْتَقَدَّمْ جُرْعٌ يَا شَعْبَ مِنْهَا تَجْرَعُ  
مَنْ سَبَقَ لَا بَرَامِيلَ الْقِمَامَةِ تَقْرَعُ  
وَالْعِظَامَ الْأَكَارِمَ مَا يَسَاوُوا الْأَصَابِعَ  
وَأَصْبَحَ الشَّعْبُ لِلْأَصْنَامِ طَائِعٌ مُطَوَّعٌ  
وَالْوَلَدُ سَلْبُوهُ أُمُّهُ وَمَا ظَنُّ يَرْجِعُ  
حَسَبَ مَا قَلَّتْ لِي لَيْلَى أَخَذَهَا مُقْنَعُ  
مَنْ خَدَعَ صَاحِبَهُ لَا بَدَّ مِنْ يَوْمٍ يُخَدَعُ  
عَادَهَا تَنْجِبُ الْفُرْسَانَ مَنْ نَسَلُ ثُبُعُ  
مَنْ تَجَاهَلَ مَشَاوِيرَ الْمُطَبَّاتِ يُوقَعُ  
وَالْعِبَارَاتُ بِالْفَارُوقِ ثَوْبُهُ مَرْقَعُ  
لَا طَلَعَ نَجْمٌ بَا يَنْزِلُ وَغَيْرُهُ بِيْطَلَعُ  
حَسْبِي اللَّهُ ذِي يَعْطِي وَيَبْسُطُ وَيَمْنَعُ  
لَا ذَكَرْتُ الْأَسَى بِسَهْرٍ وَعَيْنِي بِتَدْمَعُ  
لَا هُنَا نَمَتْ أَقْوَالِي وَيَا فَارَعَ أَفْرَعُ  
وَأَلْفَ صَلَوَا عَلَى أَعْظَمَ مُعَلِّمٍ وَأَرْفَعُ  
عَدَمَ مَا الْحَاجُّ يَتَعَبَّدُ لِرَبِّهِ وَيَخْشَعُ

وَالْحُكُومَهُ بِنَسْمَعِ صَوْتِهَا بِالْإِذَاعَةِ  
وَالْعُزَيْرِي بَلَكِيَّاسِ اسْكُبِي يَا جَرَّاعَةُ<sup>(١)</sup>  
عِنْدَهُنَّ يَصْبِحُوا طَابُورَ مِثْلِ الشَّوَاعَةِ<sup>(٢)</sup>  
لَا تَكَلَّمْتِ بِالْوَاقِعِ يَقُولُوا إِشَاعَهُ  
فِي كَنِيسِهِ وَرَاءَ سَفَاحٍ صَلَوَا جَمَاعَهُ  
مِثْلَ مَالِحٍ فِي مَرْكَبٍ تَكْسِرُ شِرَاعَهُ  
بَا تَرَى يَوْمَ يَتَعَرَّى وَيُكْشِفُ قَنَاعَهُ  
لَا نَسَاوُمَ وَلَا خَادِعَ نَجَحَ فِي خِدَاعِهِ  
وَا يَجِي لَهُ بَطْلٌ عَمَلِقَ يَكْسِرُ نَخَاعَهُ  
عَاشَ يُونُسَ وَمَاتَ الْحَوْتَ بَعْدَ ابْتِلَاعِهِ  
ذَاكَ ذِي كَانَ بِيَهْزُ الْجِبِلَّ فِي ذِرَاعِهِ  
طُبَعَ لِيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ سَاعَهُ بِسَاعِهِ  
مَنْ عِبَادَ الْقُلُوبِ الْغَافِلَةِ وَالْفَضَاعَةِ  
وَالسَّفَرِ شَاقٍ وَالْبَاطِلِ تَكَرَّرَ صِرَاعَهُ  
وَاقْطَعِ الْحَبْلَ ذِي سَافَ الْحَجَرِ مِنْ نَزَاعِهِ  
عَدَمَ مَا يَطْلُعُ الْبَاكِرَ وَشُقْنَا شِعَاعَهُ  
فِي جَوَارِ الْحَجَرِ لِسُودٍ وَأَشْرَفَ بَقَاعَهُ  
يُونِيُو ١٩٩٩م

(١) العزيري: نشوق للألف (البردقان) والجراعة وعاء النشوق.

(٢) تفرع: تناول وجبة الفطور (القرع).

## فقدنا الأمل

بدع من الشاعر محمد موسى ناصر الزعبي (شيكاغو - أمريكا) ١٩٩٩م

ونبدع بمن عالعرش والكرسي ارتفع  
له الحمد كم أهل وفرق وكم جمّع  
له الحمد ما يردد وما بارقه لمع  
وما حطّطه لطار من مُزنة القُرْع  
ويا مُرسلي بكّر بما هاجسي نبع  
من أمريكه اتوكّل بميراج يرتفع  
تصل لا اليمن ذي منها القلب ما قنع  
ومأواك يافع مركز الحد والوسّع  
وخطي لشاعر جيّد بالمنع والشّع  
جلاله جبل عالي على القبله ارتفع  
سلامي بروح الروح ذي عاده اصتنع  
وبالورد ذي عاده من المزرعه طلع  
يُوزع على السكان والأهل تجتمع  
وذلحين با نسأل ونعرف بلا فزع  
عن الوضع با نعرف ونفهم ونطلع  
توضح لنا هل يوجد الغش والطمع  
إذا عاد ذا موجود با يكبر الوجد  
معاد ذا نحصل له دواء يرفع الوجد

عظيم الرجاء حاكم وهو فوق كل قاع  
مُودّي وحافظ ساعة الوصل والوداع  
وما السيل يدهم فوق لسوام والضرع  
وما البحر يتلاطم بموجاته السراع  
مع الفجر بكّر قبل ما يطلع الشعاع  
وفوق المحيط الأطلسي اعبر على البقاع  
وذكر اليمن بالقلب دائم بكل ساء  
مُحصن بدوره والقمم ذي لها ارتفاع  
ليحيى البطل والفارس القاطع الشجاع  
جبل قمته عاليه تسكن به السباع  
وجاوي من الأصلي ودُخنه من القصاع  
وضيف له شقر عالرأس مخصوص من ذراع  
من الغيل لا الفرده ومَرَوْح ولا صنّاع  
ونشتي خبر مفهوم يا رافع الشراع  
إذا عندك الرغبة وما عندك امتناع  
وهل عاد شي بين القبائل يجد نزاع  
ولو قد تسرّب داخل القلب والنخاع  
ولا با نحصل له وسيله ولا دفاع

(١) أسماء قرى في الحد - يافع.



فقدنا الأمل والقلب والخاطر اقتنع  
 ودين الشريعة باليمن سؤلنا بدع  
 ونشوان كيف أصبح قفا الرقص والبرع  
 وضئع عشاء أهل البيت كامل مع القرع  
 بزين المباسم والوجن ذي بها اختدع  
 قفا نعمته ذي ما تحمّد على الشبّع  
 ومولاه يا بو فضل قد سيّبه ورّع  
 ويا ليت دمه من على جسمه اكترع  
 مقادير والحظّ الرديء قطعته قطع  
 بهذا وسامحني بما هاجسي بدع  
 وذكر النبي دايم بقلبي فلا انقطع  
 عدة ما طلع جاهم وما الماطر اندوع

معاد ينفع الصباح ما اليوم والصراع  
 ويا خوفهم من ربهم ساعة الوداع  
 ضحيه على الدنيا مسيكين كيف ضاع  
 ولا ذمته كيف أصبحت أسرته جياع  
 وترميه لا صحراء خلاء كلّته الضبّاع  
 وصلته جسور الفقر ما حصل المتاع  
 أسف بالأسف لني طرح به سجل وباع  
 فقد كان أفضل له من الفقر والضياع  
 وسيل الجبل شل الحَصانات والقلع  
 وما عبّر الهاجس على نشرته وذاع  
 محمد رسول الله ذكره بكل ساع  
 وسقوا بأرض الله من جملة البقاع



## كل زارع وما زرع

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر محمد موسى الزعبي

توكلت بسم الله بالجود والوسع  
وهو عالم أسرار الخفايا ومطلع  
له الجمع والإجماع في كل مجتمع  
لنا رحمتك من ظلمة القبر والفرع  
لك الحمد ما يتخالط البحر والكرع  
أبو فضل يحيى قال كبدي بها وجع  
فراقك جرح لكباد يا الجاهل الورع  
ولا غمّظت عيني ولا خاطري هجع  
حنيني حنين الرعد والسيّل لا ردع  
ويا مرحبا بالقول من عند ذي بدع  
وحياً بندي جابه وحياً بندي دفع  
ويا الله يا عازم مع الفأل والقُرْع  
وتتجاوز القارات في جو مرتفع  
ويا توصل أمريكه مع دقة السوّع  
وقل لابن موسى خُذ جوابك لقد رجع  
ورشّه بندي رشّوا به الروس والنبّع  
لأنّهم لهم عادته وقانون متّبّع  
سلامي لبنّ لزُعوب ولكل من سمع  
وسلّم على من شارك الجمّع واندفع

وانا الطائع المملوك في أمره المطاع  
وله كائنات الكون له ما خفي وشاع  
بما تختلف لقوال واللون والطباع  
ومن فتنة الدنيا لأن حُبّها ضياع  
وما السيل ذكّ أودانها وأصبحت قِماعاً  
وكُثر الفواجع هزّه أعصابي الوجاع  
وخلّاني أسهر ضارب الرأس والصداع  
وفي بحر هائم عادني ما لقيت قاع  
وحنّه سيول أقطان ذي جات من رداع  
كتاب ابن موسى وازن الدار والقلاع  
وذي مد حبل الطولّ بالباع والذرع  
مع ذي تسابق صوتها حل الارتضاع  
رُحم ذي صنّع يا خير من صنّع واختراع  
بندي واصل الرحلات من دون انقطاع  
وبلّغ له التسليم من بعد لستماع  
وريح الشقر ذي عادته أحسن من المتاع  
وأصله وفصله من ذي أكبادهم رِزّاع  
من أبطال يافع ذي هم الدرّع والدرّاع  
وذي مد يد العود من حيث ما استطاع

(١) أودانها: جمع وذن وهو مبنى من الحجارة يحفظ التربة في الطين (الجربة). قماع: حجارة.

سلامي بأطيب طيب للعيد والجمع  
 وقل لابن موسى كل زارع وما زرع  
 لأن الكرم للجيد والسيف للبرع  
 وطبع الخيار الخير فيهم قد انطبع  
 ولا يؤسع المكيال ذي ما معه وسع  
 والأوضاع يا حمدين طاح اليمن سجع  
 مكان السفينه مبحره بأخطر البقع  
 فقدنا الرسائل بين لحزاب والشيع  
 وكابر قفا كابر ومن راح ما رجع  
 وباقي مضع ذي كل الحوت وابتلع  
 وعاده بترفّع وقد رأسه انصلع  
 تملك حديقته لا حرثها ولا زرع  
 وفي عقرداره هزّه الخوف والهلع  
 ولو زادنا جرعه أخيره من الجرّع  
 وحزب اليمن نشوان بالغفله انخدع  
 خدع في عهد الله والمكر والجشع  
 خسرنا القضية والعجل كسر الشرع  
 ولا واجب إنا للقبيله نفع تبّع  
 ونرجع كما كُنا وما قد وقع يقع  
 معاد با نطيل الهرج من خاطر اقتنع  
 كفى يا قلم خطاط في يد ذي طبع  
 وذكر النبي ما طاف طاييف وما رجع

خصوصي وجامع لا وقع حفل واجتماع  
 ولا يُكرم إلا جيد للجوده اندفاع  
 ولا يردع إلا من معه قرن للرداع  
 وطبع الكرامه لا تُبدل ولا تُباع  
 كما قال لؤل من معه سيفه ابتراع  
 طفيت نجومه والمصابيح والشماع  
 ببحر المشيئه لا قياده ولا شرع  
 ويا كم لقينا في سفرنا صور فجاع  
 ومن فاز شل الكأس في ملعب الصراع  
 وذي قتل الفرسان بالمكر والخداع  
 ووجهه تعرّى بعد ما زاحوا القناع  
 وصل يعصر الليمون لا داخل القصاص  
 لأنه بيتخيل جزأ أعماله الفضاع  
 شبعنا مرض مزمّن وقد عادنا شباع  
 مسيكن ذي ثوبه سقط من على السباع  
 ترى الصقر حانب والحمامه ببطن فاع  
 خساره وحسره دون مكسب وانتفاع  
 نعيد الحروب الطاحنه دون اقتناع  
 ونستأصل المشوار من عالم المشاع  
 وباقي حقوق الناس في سلب وانتزاع  
 ذي أمسيه ترسم بين لبهام والصباع  
 وما الحاج مدّن واعتمرطوع وانطباع

## فسر هذه الأحلام

بدع من الشاعر عبد الله علي العيسائي

٢٠٠١هـ

قال ابن عيسى لمن با صيح وتكلم  
صادفت قمري وبالكف الهني سلم  
سبحان من زينته بالخد والمبسم  
وأعيان كالبحر فيه الموج يتلاطم  
والعنق عنق الغزاله ملمسه مرهم  
والصدر بستان فيه أعيش وأخيم  
وقلت هذا الذي قد كنت به أحلم  
قل لي من أنته بريك يا هلي يا أحوم  
أو حوريه من بلاد الفرس والأعجم  
قال أنت روعي حياتي حبي الأعظم  
لا تذكر الوقت ذي ولئى ولا تندم  
والزوجه الأوله قد فكّه المعصم  
لعد تفكر علياً كل ما يلزم  
با شريك من غسل حالي وماء زمزم  
ذهنت من مرقي وان حلمي انحطم  
وان ذه معي صريه بالبيت تتحكم  
والزرع كامل معاه ما حد أثعشم  
قلنا لها نسالك بالخالق الأعظم

في يوم سبعة مساءً طفت بالأحلام  
وضممني فوق صدره وارثوه لجسام  
والنخر ذي شق قلبي والفضاد أقسام  
من لا يجيد السباحه وسط بحرهم  
يهاب له كل متكبر بدون ارغام  
والله ما بفرقه لو يحكمون اعدام  
هذا الذي كنت أدور من حدعشر عام  
من ثغر صنعاء اليمن أو من بلاد الشام  
أوريما من صبايا نجد والدمام  
اضحك معيّا تسكّه واسمع الأنغام  
خمسه وعشرين من عمرك جزع بأوهام  
والآن أنا زوجتك بالشرع والإسلام  
الصرفيه والبناء للبيت والرّمّام  
والأكل ما تشتهي نفسك ولحم أغنام  
وأني بحاله نكد ترثي لها الأجسام  
بتأكل اللحم وتبقي لنا الأعظام  
لا قحّوه وزّعه منه على الأعمام  
كوني أمينه على أهل البيت بالأحكام

ذولا عيالي وقلبك واجب أيرحم  
 هذه نصيحة أخيره والذكي يفهم  
 كَمَلْشَنِي كذب وا بنت ابرهه لشرم  
 يا صبر وا يأذن الله سيل بالملزم  
 يا الله صلاحك بشوف الجاهم اتزرجم  
 قد ربما با يلد عباس أو مدرم  
 وان جاء أبوها وراجعها له المغنم  
 والآن يا مرسلي خُذ خطي المبهم  
 لِنَّه بيضهم وأنا لا زلت بتعلم  
 يا هاجسي قف مكانك لا هنا واسلم  
 قومي مقام أمهم في تربية لِيَتَام  
 وان ما صلحتي مَعَي يحتاج لش لَطَام  
 خَرَبَشِي البيت والوادي كما صدام  
 وا يظهر الحق وا يقضي على الإجرام  
 والأرض حُبلى وقد تولد بذه لِيَام  
 هذا الذي قد وعدنا به أبوتام  
 لِنَّه مهندس وقادر ينزع الأغنام  
 لا عند يحيى يفسر لي ذه الأحلام  
 ولا يوافق ولا يكذب رجل مقدم  
 حتى العالوه رفض من دفعها سلام

(١) كَمَلْشَنِي: كَلَمْتِنِي. خَرَبَشِي: خَرَبْتِ.

## من نام با يحلم

جواب يحيى الفردي

واكتب من الشعر والكلمات روس اقلام  
واسهر معيا وعالجني من الآلام  
واسمح لي أسهر مع الحراس وامسك زام  
لا نا دريت إنني أحلم كنت ما با نام  
ويا يقع للجسور العامره هدام  
كما يقول ابن عيسى خابت الأحلام  
ولا سمع لي نصيحة سابق الأيام  
واخرج له اللغز والأسره بلا نظام  
وانا بقول اعمل الواجب بدون الزام  
وانته ولي أمر أسره والطبيب العام  
وبعد ما أنهاره اركانها مع الأبيام  
لوبا تسمم عيالك شوفك آتلتام  
والحقدمثل الحمه باقي ببطن الهام  
تبقى لها عبيد وأولادك لها خدام  
ويسلم البيت من شر ابنها سلام  
ذي كان مشيام لا عصبه ولا مشيام  
شلوه ليلة عرسها من على الأبهام  
وهي مقلد قميص أبيض وثوب أحرام  
ومنّها تطلب الإحسان والإكرام  
وأنته مغفل نسيت الزارعه والجام

هات القلم جدّ التاريخ وتنظم  
هات القلم شوف أبو صالح بيتا لم  
واطرح على جرحي الدامي دواء مرهم  
لا قلت با نام رغ من نام با يحلم  
اصحى من النوم والأشوف با تندم  
وتنصدم في عروسه طعمها علقم  
لقد نصحته وهو للنصح ما يفهم  
واليوم بيقول حل المشكله واهتم  
ويعتبرني لحل المشكله ملزم  
أنت الموكل ببيتك والقضا المبرم  
والدار يشتي عماره بعد ما أنهدم  
واحذر من البنت ذي قلبك بها مغرم  
رغمهم عيال الطبينه وأنت بن مريم  
لا يغرك اللون تضحك لك وتتبسم  
من العروس الجديده خير لك تسلم  
وين أم ليتام وين الأخ وابن العم  
ولتعرف ان اليتيمه ضيعه خيتم  
وكيف كفلتها خاله وما ترحم  
شله سبار اليتامى لابنها والعم  
رغمها تباع المطالع والملا يعلم



كم باعت أطيان والباقي معاكم كم  
 إن عادك إنسان حاذر من نزيف الدم  
 والأطرح البيت وارحل والكريم اكرم  
 واكتب خلف من بلادك ربنا يغرم  
 رَع عاد معها زبائن مثلها واضلم  
 وين أنت مدفون لما نمت ويتحلم  
 شُوف الحداحد على شاتك بتتلاطم  
 ما ظني أنه يلد عباس أو مدرم  
 لا تعتبرها وحيد حاسب ما تزعم  
 لا تأتمنها وهي من كل شوم أشوم  
 ماهي بصورة يمانيه ولا مسلم  
 شُوف الزبائن معاها كُلاً ائْلَعْثُم  
 لا عاد مصنع ولا شركه ولا منجم  
 شُوف الذياب الكواسر كُلاً ائْلَحْمُ  
 باقي لك اليوم صمم مثل من صمم  
 خفف من النوم رَع كُثره يجيب الهم  
 يا هاجسي لا هنا لا وين بَثْقَدَمُ  
 والختم صلوا على أشرف نبي وأكرم  
 على الرسول الأمين الهادي الملهم

كم قيمة الزرع ذي عاده ملا الأتلام  
 صون الجسد واكسر المحجم على الحَجَام  
 سافر أوروبا وارجع لا بلاد الشام  
 شل الوثائق زميلك ذي طمس لرقام  
 شُوف الأخلاء من المخزان يا قسَام  
 وأنت البطل كاتب الكتاب والرسام  
 نشتي عمل ما نريد الحلم والنجَام  
 قد ربما قاتلت مدرم تجيب اتوام  
 رَع الفراعين معها داخل الأهرام  
 ذي غيَره لهجة التاريخ والإعلام  
 ولا بها شكل سامي من سلالة سام  
 شُوف الجشع ثَلَم أوجاه العرب ثلام  
 ولا مسيله ولا حقل المواد الخام  
 وتخالط اللحم بالمضبى بشر وأغنام  
 وعالج أوضاع بيتك وأنته الصمام  
 وكُثر لحلام فيها عجز واستسلام  
 وسِير حايي بعْكَازي على الأقدام  
 عَدّ النقط حين ما تتحرك الأقدام  
 ذي طهر البيت من ذي يعبدوا الأصنام

## من قال كلمة قالها

من كلمات الشاعر نبيل حسين الخالدي مرسله للشاعر يحيى محمد الفردي في ١٢/٣/٢٠٠٤م

يا ذه الحيوذ المعتليّه بسملي  
رب الخلايق ذي على العرش اعلي  
يسرّ وسهلّ خل همي ينجلي  
وأرفق بنا يا ذو الأزل يا أولي  
سالك تعوض كل من يده خلي  
يا من يسبح لك ذهبها والحلي  
وابليس متحدي مكانه ما حلي  
لا نامت البارح ولا قلبي سلي  
وكل واحد قال خُذْ لك ودّ لي  
قلت اصمتي لا تحنقي لا تزعلي  
شال القبایل شال كمّن ديولي  
من قبل يُسمى عولقي أو عوذلي  
مثل القعيطي والأمير العبدلي  
ما حد بها كاهن ولا متسولي  
دسمال يافع حيث ما الغالي غلي  
أو بارض يافع بالشريط الساحلي  
لا تحسب أنه من بنى قبه ولي  
يكفي قد الخاطر من الماضي امتلي  
وأذوالها تبلي وساعه تبلي  
ويش اعذرك يا ثور من جر الدلي  
ودعتك الله بالغبش يا مرسلي  
يا بندقي يا ريفلي يا جرمللي

بسم الله أبداع واسمعوا بسمالها  
بالله عالم قولها واعالمها  
يا من بك النصره وبك مرسالها  
وأغفر ذنوب العبد يا حلالها  
يا من على السبع الطبق واثقالها  
وتحفظ الأمه وزل رجالها  
قال الفتى بوسيف جاء منوالها  
والعين سهرانه بتسهر مالها  
تشكي علي شكوى وأنا بشكي لها  
لما بكت يافع ونحنا ابطالها  
يافع عظيمه والمعظم شالها  
وهي أصيله والمقدم أصلها  
وكم قبایل منها ترجع لها  
وهي عزيزه والعيزين أهلها  
ولا هزيمه يرتضي دسمالها  
سوى بيافع ذي اعتلت بجبالها  
هذا وحلوا الأمريا عقالها  
ولا تشدوا للأخير أحبالها  
لأن الغصون الحاليه باذولها  
والأكما قال المثل بأمثالها  
والآن شد المهر يا خيالها  
من القعيطي ذي عرف مزمالها

فيها الاسود الكاسره واشبالها  
لا يقبلوا غازي ولا سركالها  
ومروحك لا الحد حيث اقيالها  
كمّن جليل أعصر ونعم أوعالها  
لهم سلامي ما تسيل أسيالها  
وخص يحيى ذي سُمي باسجالها  
عاني معنى جيت له من حالها  
باع المنيبه يا فتى جمالها  
لا أنّه أمّن فيها ولا أنّه زلها  
على الانيقه يوم غطوا اسبالها  
والوقت ذا يا بوك ذل ابطالها  
وتلاعبوا بالوانها واشكالها  
كان أيخبرهم بقدر احوالها  
هذا وسده بانفك اقفالها  
كيف الطبيعه عندكم وحوالها  
لأن المشاكل نارها أكالها  
والقبيله من قال كلمه قالها  
ما الخيره من قال يلقي أمثالها  
هذا وصلوا واذكروا رجالها  
ذي خصه الله بالرساله كلها

ذي كسبهم والورث شرعي قبيلي  
يا مرسلي وصل قواي في بركلي  
عند الذره والمسرعه والعبلي  
كمّن فتى ما يطرحك لو يقتلي  
وعداد ما الهدد بصوته يزجلي  
شاعر معاصر من زمننا لولي  
لأجل أطلعه على الأمور الداخلي  
قهري وغبني حسرتي يا باطلاي  
ويش اتخابر يا موالي يا ولي  
ما هو له الخزوه لعا يشطح علي  
سلط على ذيب العول ذي ما ولي  
يا ليت عاده حي نسل الشاذلي  
وعالعروسه والطلاي وأم الطلي  
من حقي اتخير ولك حق أحك لي  
على المشاكل شف علي غالط علي  
والمشكله من صدق الجسم الهلي  
والقول ما هو من نطق يستعجلي  
والمصلحه ما با تدّم للباطلي  
طه الحبيب ابن القريشي البابلي  
عليه صلوا عد ما التالي تلي

## يا غارة الله عجلي

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر نبيل حسين الخالدي

هو نعم مولانا وهو نعم الولي  
 عسى يحق الحق ضد الباطلي  
 سيرى إلى الله يا مطايا وارحلي  
 من قلعة الفرده بشامخ معالي  
 بيت المشائخ والأصيل الأصلي  
 ذي هو مُحَوِّط بالمتارس والخلي  
 لا أمسى يشب الكير واصبح يشعلي  
 لا يرجعوننا لا الزمان الجاهلي  
 نهار كنا نحتكم بالأفضلي  
 قم يا رسولي شلها من منزلي  
 إرجع على الأيمن رويد تمهلي  
 بلاد أبو مخلص صديقي لولي  
 يصدع ويردع سيلهم لا سيلي  
 توصل نبيل الخالدي لا يزعلي  
 من عطر غالي خير من ذي كد لي  
 عاده من المصنع مختم ديولي  
 نعتز من بعد الصديق الراحلي  
 من خيرة الشعار ما هو شي دلي  
 لا يلتفيها القاع والا تمتلي  
 باقي معيا بالملف الداخلي  
 خيوط جاسر ما قبلها مغزلي  
 جابت همومي واشغلتنى شاغلي  
 قد كان عقلي خير لي من عاقل  
 لا ماء في الوادي ولا في منهلي  
 واضح وضوح الشمس بالوجه الجلي  
 رعه بلا رعيان بالخبت الخلي  
 من بعد رحلتها مع عبد الولي  
 ووجهها مثلوم والطعن أشولي

بسم الله أول ما نقول أقوالها  
 هو ذي له التعظيم والإجلالها  
 تحركت لقلام في أفعالها  
 قم يا رسولي من سفوح جبالها  
 من عاصمة لفرود عبر أجيالها  
 من حد يافع دربها واقفالها  
 من ذي يسوقوا نارها باميالها  
 واين المشايخ والرجال أفضالها  
 لا كان كابوس الفتن وأهوالها  
 شل الرسالة ذي نريد ارسالها  
 لما تصل لبعوس في ترحالها  
 حد القعيطي يكرم الوصالها  
 حيث القبائل ذي وفي مكياها  
 ود الأمانه ما يجوزاهمالها  
 قل له يقسم للقعيطي واهلها  
 ويخص نفسه من خيار اشكالها  
 قل له جباه الأصل عندي نقلها  
 رسالته قل له قبلنا إقبالها  
 قل له على راسي وضعت أقوالها  
 وكم رسايل مثلها وأمثالها  
 ما شي عليها رد ما با أفضى لها  
 أخبارنا بالحد شر أعمالها  
 الأشرار يسعوا للفتن واشعالها  
 وأيام صعبه والبلد يرثى لها  
 والثانيه واضح بلا فصالحا  
 جمال باع القافله بأحمالها  
 والبنيت مسكينه فقيده آمالها  
 رعه أسيره وصت بيت أخوالها



ما فادها يافع ولا رجالها  
وذي سراييله طوال اذبالها  
شل المسانا والعتر واسجالها  
لو توجد العافيه يا حيا لها  
واليوم وبين البير من غزالها  
يا صبر لما يحلها حلالها  
وأخر كلامي ما يجوز إذلالها  
والحل با يكبر صغير أطفالها  
ويا يقع للعله استئصالها  
ويا تحل المشكله باكمالها  
لو هي زمانيه عرفت اسبالها  
ولا يعزون الكرام أنذالها  
هذا وصلوا ما تطل اطلالها  
على محمد خاتم الإرسالها

ولا نفعها الشاذلي والحنبلي  
يرقص بجنبيته ويلعب هوشلي  
والجرح ماسك في الحنايا والكلي  
لكن جرع علقم طبخها الصيدلي  
ويش أطلع الماء من على تي الشويلي  
جلجل بجله يرحم الله جلجلي  
لا وين سايريا مطابع سجلي  
ويا يجدد ثوبها ذي قد بلي  
ما تعجز الجراح كرش الدملي  
قولوا معي يا غارة الله عجلي  
ما ظني أن بلقيس تنجب صوملي  
ولا كرامه للحقير الأردلي  
ما حن رعد الصيف وامسى يهطلي  
ذي حبه الله خير واشرف مرسلي

### فتنة تمد أنيابها

بدع من الشاعر حسين عمر الذيباني "أبو عزام" ٢٠٠٢م

سلام للفرده وذي حلوبها  
يا فاع كنان الجد ذي خلف بها  
يا شاعر الفرده ويا مخابها  
بالشعر كم قوه قمعت أرهاها  
كلمه بجو في ليك با أتقدم بها  
أرضي بلد حمير وغالي ثريها  
باليمن والأيمان موصوفه بها  
والحد حد السيف ما حد عابها  
واليوم ذه فتنة تمد أنيابها  
وين القبائل ذي تشد اقطابها  
أوهو الخلل بالدار عند اربابها  
زاده ملاويها وطول اشعابها

من راس شامخ حيد نايف ما يهاب  
سود الثمر واذياب تحكم كل غاب  
مني سلام آلاف لا شبيه وشاب  
شاعر وفي نظمك زمل رأسي وطاب  
عسى برذك لي يزيح الاكتئاب  
لا نسل أبوزيد الهاللي لنتساب  
من أمة التوحيد تؤمن بالكتاب  
لجداد خطوا الأسم وانزاح الضباب  
والصلح والقانون ما حد ذي أستجاب  
ضد العصابه ذي مساعيها خراب  
ويش الذي خلف الستاره والحجاب  
نشتيك بالسرعه ترجع لي جواب



## قبيلة هوجاء

جواب الشاعر يحيى محمد علوي على الشاعر أبو عزام

من حيث جت لقوال يا حيا بها  
وتكرر الفرده معي ترحابها  
حيا أبو عزام جاب اعجابها  
وعن مشاقيف الفتن واذنابها  
شيطان مارد للفتن شبابها  
وقبيله هوجاء بنى محرابها  
دقت نواقيس الخطر بارهابها  
لا القبيله تُحمد ولا أقطابها  
لازم نغيرها نصدق انيابها  
ويكون رأس الصافحه شطابها  
هي المسبب والحروب أسبابها  
ما يدري إلا من دخل محنابها  
أبي وجدي عاصروا باتعابها  
يا ذي بدعتوا تلعبوا بألعابها  
راجع حسابك من قريب إقربها  
لعمال رَعَهَا واصله لأصاحبها  
راس القضايا يا رجال اسلابها  
والحل نتوحد ونغلق بابها  
قولوا لحد السيف لا يرضى بها  
وأنت يا استاذ شوف اعيابها  
وتحذر الأجيال من مكربها  
بالعلم والتعليم يا طلابها  
هذا وريك با يحد اصوابها  
هذه حروفي جات من صبابها  
واقبل تحياتي مع جلابها

والشاعر الفردي تقبل واستجاب  
من قاعة الوديان لا روس الهضاب  
عبر عن الدنيا ولحداث العجاب  
ذي معهم الشيطان يقرع كل باب  
حتى خسرنا واعتصر فينا الركاب  
كانت عجوزه واصبحت عذراء شباب  
ودخلتنا بالمعوقات الصعاب  
لا هي في السنه ولا هي بالكتاب  
والأ تراها با تكسر كل ناب  
ما ننقدها نقد أو كلمة عتاب  
كما تراها يا ذره حان الصراب  
كم هي جماجم دفنوها بالتراب  
وانا كذلك منها جسمي مصاب  
لعبه جديده بالخناجر والحرب  
يا ذي قتلت النوب واحييت الذباب  
بايعدل الميزان في يوم الحساب  
الكبر والنزاعات والفتنه عذاب  
ونعالج المسعور بامراض الكلاب  
وشعب يافع والمدينه والشعاب  
لازم تحذر من خطرها والعقاب  
وتواصل المشوار في حسن الخطاب  
نبني حضاره نقتبس منها الصواب  
من ديّن الجعما بيتخلص شراب  
فيها جوابك ذي طلب مني طلاب  
باقات ورديه بتهدي للطياب

## صراع الباطل اتعبني

بدع من الشاعر محمد سالم صالح الحنق في ٢٠٠٣/٧/١م

ويا ذي بيدك العافية للمخلوق والارزاق  
ولا تخفى عليك اسرارنا يا الواحد الخلاق  
إلى الأخ العزيز المحترم والشاعر العملاق  
مكان الصديق عنده والشرف موجود والاخلاق  
ويحيى لو رفعت قد يعرّفني بلا اتلاق  
ولا با ساير الكذاب يا يحيى على الاطلاق  
ويا يحنق على ما فات وا يهد من الاعماق  
وفي ظالم وفي مظلوم وأبواب الرشاوي طلاق  
قد الشيطان بعدك ما عمرته دقده دقداق  
بترقع ثوب يا يحيى وهو يبيزقه براق  
إذا شي لي عليهم حكم من عندي بيؤن احراق  
وذي قلبي لهم يا بن محمد دائما مشتاق  
بشوف الظلم قدامي على غيري وانا منضاق  
وذي قصده يكل لخجف وا يرضي به الحذاق  
ولشجار اصبحت يابس من الشده بدون أوراق  
وذي يشتي يحق الحق للظالم بلا استحقاق  
وحتى ابليس لو جاء قد معه في مكتبه معلق  
وسا بوذر وحاموره ومطلي بالقدم والساق  
وقصده من بيس وافته برجلك دحقه دحاق  
ولا يلري بأنه ذي كتب رزقه هو الرزاق  
وهو قد يعتبر نفسه من الغفله في الافاق  
معيا من هموم الوقت ذي سبب لي الارهاق  
بضاعة ويل بالمتفوح تجلبها عيال أسواق  
وحتى لو تبسم لا يغرك سنه البراق  
بربطة قات متوسط وضدك تقتلب لبواق  
إذا شي طفء والا شي قصر شوف المراحل شاق  
ومن حب النبي صلى من الأعماق والأشواق

باسمك يا كريم الجود يا ذي لك بخلقك شان  
ويا ذي لك سجد وجهي ومنك نطلب الغفران  
ويعد الآن با نكتب رساله عاجله ذا الآن  
صديقي لولي يحيى محمد فارس الفرسان  
وأنا قلت الحقيقه واثبت اقوالي مع البرهان  
وأنا ما ساير الا انسان فيه الخير والإيمان  
ومن ساير قليل الخير بين الناس با يهتان  
لأن الناس يا يحيى كما الحيات والحنشان  
ولا قلت آتسوي خير واتعمل في المجان  
وحكمه ذي حكم شله رضاء والا في الميثان  
وكم شفنا كواد نابغه صورا بدون آذان  
أسف وبين الرجوله ذي ترجح كفة الميزان  
صراع الباطل اتعبني وشليته على الأمتان  
وضقنا من كلام الناس ذي يتبهتوا تبهتان  
من الباطل برى البستان يابس ماهر العيدان  
وذا سبة قليل الخير ذي ييشجع الغلطان  
وفي كل المراحل قد معه عدة صور وألوان  
ولا يمكن يهاب اللوم لو يرقص في الفستان  
ولا قلت اتحزم يا صديقي ذي قده عريان  
كما المقتول ما يسمع هدير المدفع الرنان  
بيمشي له بغدرة مثل ما الصكعان والعميان  
ويا يحيى محمد عاد قلب ابن الحنق مليون  
وحد يرقص على الطبله وحد بيرد صوت الدان  
ولا تركن على صاحب يريد الشر للجيران  
ولا اتكلمت كلمة حق والا اسندت للقرآن  
ويكفي لا هنا والعفو منك وأطلب الحملان  
وبالمختار ختمنا رسول الواحد المنان

## العيب بالإنسان

جواب من الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر محمد سالم الحقن

وهو ذي بابه المفتوح للمضطر والمنضاق  
وهو ذي رحمته واسع وفيه اللطف والاشفاق  
عند ما الطير سبح بالعشي والفجر والاشراق  
كما أثنى على نفسه سريع الفتح والإغلاق  
وعاد الجاهم اتوصل عشيه ساقه السواق  
بيمسي في سيل حمره يدلفق روسها دلفاق  
قد الماسات عندك والزبر للنقش والفلاق  
لحتى تلتحم فيها ويبقين الحجار أوثاق  
خسرت اليوم كله واتربص فيني الأبواق  
وهم ذي دقوا البنيان ذي كانت في الأفاق  
نصبناها وشيدنا وجا ذي سا لها سحواق  
وعادوا يعمرن الكذب والتزييف واللفاق  
نعالجهم ونزجرهم ونسكتهم من اللفلاق  
وقصده يعمل المنكر ويبقون الكرام احناق  
لحتى يومه الموعود يوم الجمع والفراق  
ويا ينزل عذاب الله بالفجار والفساق  
قهي عادات مشروعه وقد هي غايه العشاق  
وهو ذي علم الغطات للحواس والسرواق  
وقطع لك على ما شئت قد راسه في المشناق  
ولا قد شي دراهم با يناول دقنه الحلاق  
وحب الذات خذ منع القبائل وأفسد الأخلاق  
قد السحل بتتقافز ويتمثل حنش زراق  
لأن العاقبه خايس في الدنيا عملهم حاق  
وراس الشر كله ذي فجر بالعهد والميثاق  
وهو ذي غير الأجواء ومزق طبعها مزاق  
ولا قلت آتصل بر السلامه عاقها ذي عاق  
معرض للمهالك والخطوره ماسك الاحلاق  
قفا بوابة الانعاش بين الموت والاعتاق  
لأن الأمر والقوه لذي هو فائق الأفلاق  
وكلماتك لها تقدير من صاحب وفي صدق  
ذي ارواح العطاشا ترتوي من سيله الدفاق

بدعت القول بسم الله ذي تخضع له الأكوان  
عظيم الكبرياء والقهر والجبروت والسلطان  
له الحمد الجزيل المعطي المتفضل المنان  
مكرر حمد لا يحصى ويتكرر مدى الأزمان  
تراحيب المطاره مرحبا ما حلفت لمزان  
سقاها من عواليها دهم سيله على لودان  
وبعد الآن يا الهاجس نبا منك حجار اركان  
وكن دق الحجر جنب اختها يا الباني الوزان  
لأنه لو عقب بعدي لدقداق البناء شيطان  
وبيقولون أنا ذي ما عرفت أبني بناء فنان  
كما قال ابن سالم يا خساره كم وكم بنيان  
سحقها كأن ما كانت وبانيها كأن ما كان  
علينا واجب اليقضه أمام الظلم والعدوان  
لأن لو يترك العاصي يمارس ذالك العصيان  
وحول احراقهم بالنار ما هو شي بيد انسان  
نهار الناس تتحاسب وربك يوضع الميزان  
وحول السرقة والرشوه معاد شي للمشف ثمان  
قد المرشي تجاه المرتشي بيساعد الطفيان  
لأنه مجتمع مشلول للحدود وللغريان  
وقد هو بيع بالجملة كما بيع الكباش الضان  
عواقب غير محموده وبالصوره صور لعوان  
قد الخيل الأصيله ما بتعرف من هم الفرسان  
قد أهتات بيوت العز ذي كانت في الميدان  
خلاص تغيرت لعلام وفقدنا الوفاء ذي كان  
ولا قول الزمن عايب لأن العيب بالإنسان  
كما عاد السفينه مبحره ضايع بلا ريان  
قد اختلت ميازين القوى في عالم الوجدان  
رع العالم كما المشلول مرهق حائله تعبان  
توكل واعتصم بالله هو ذي با يسد الشأن  
وأخر ما نقوله لك عبير الورد والريحان  
وختمنا وصلينا على مرسل من الرحمن



## نداء عاجل وتحذير

بدع من الشاعر محمد عبد الله دينيش البكري ٢٠٠٤هـ

بداية كل شي الله أمري  
كريم الجود ذي يعلم بسرّي  
حمدته ما رعد والنود بحري  
أبونايف محمد ضيف داري  
عشيّه جاء على توّه بيجري  
توصل هاجسي ببيات شعري  
صديقي صدق ذي به شد أزي  
وصل والحمل فوق الجنب وقري  
على شله كم أصبر طال صبري  
وقدأمي بيصبح شوك مذي  
على من بشتكي غبني وقهري  
حنيني كل ساعه طول دهري  
حنين أمشاط أبوقبه وبهري  
وعانا حن لما التيم يدري  
ولا أوطأ كرسي البندق بصدي  
كفى يا روح روعي طف ناري  
على صاحب وفي سبي عمرّي  
على بوفضل يا عازم ضروري  
وعنوان الرساله لا أنت قاري

وله كل المشايا والتدابير  
وهو خير مرافق لي وسبي  
وما كبر بصوت الحق تكبير  
وصلني قبل ما تلص المواطير  
وأنا عاني بوئي نحو أسير  
وأنا عندي معز له وتقدير  
وله بالسوق عند الناس تأثير  
مجادل ما بتطريها المناشير  
وظهري جور من طول المشاوير  
سمر وأذلاقها مثل المسامير  
كم أجلس بالقلم سجل تقارير  
حنين النوب وأصوات العصافير  
تخلي قلعة البيضاء مواظير  
لما تحمي من الضرب المواصير  
بتحكم بلهداف النواظير  
ودور لي على معروف خبير  
حمد ما من مسيرة المكاسير  
خذ المكتوب ما يحتاج تأخير  
حماط الورد زله قبل لا يطير

(١) وثي: جهز نفسه وأمتعته.

(٢) وقري: محمل بما فيه الكفاية. ما بتطريها: لا تقوى عليها. مجادل: أخشاب صلبة.

بينفح قبل تفتك القوارير  
قفأ ما رجعونا لا أسل البير  
وضايعنا البضاعة والبوابير  
جرادة عمدة لا داخل الكير  
ولا من حد لقي حشمة وتقدير  
خذ العرقوب وادأنا الأماصير  
أسفا لا وين ودتني المقادير  
مشاكل شطرة لصحاب تشطير  
وضايعنا قفا رص الطوابير  
بئصرب زرع واديننا عواصير  
بتخرم للفتن ذي طعمها قير  
وللحرب ابتدقون المزامير  
لما يجيني حلم صادق وتعبير  
ويا وجه نداء عاجل وتحذير  
ومن حب النبغ صان الجذامير  
يكنن ديمته قبل القواطير  
على الفيران تحرم والصراير  
لعاد يحنق وقد لجبي مآجير  
وسامح صاحبك من أي تقصير  
على ذي فسر القرآن تفسير  
مظهر من علقه الحق تطهير

وعطر العود ذي عرفه شمطري  
وقل له ويش نعمل ضاع فكري  
وقع سواقنا من رأس كبيري  
معاد خلا لنا بالضرس جنري  
أسفا ذي بالنيحه سار مسري  
وذي له شلها من وسط جنري  
أنا أكرمه وهو ما عزقدي  
وعاده رد لي كيدي بنخري  
تفرقنا وعاد الوقت بدري  
لمه ويش السبب يا قطع ظهري  
لمه يا الحد منك ضاق صدري  
ثلث عشر سنة والدم يجري  
على ذي سار يا الشمس استقرري  
شرحنا ذا وهمي هم جاري  
وعممته على فردي وبكري  
وقل له ذي منحتة تاج فخري  
ولا قد شي سميت بيده وكري  
ولا سوله قفا الدسمال عطري  
كفى واقبل تحياتي وعذري  
وصلوا عال النبي خاتمة شعري  
أنيسي ليلة الظلمه بقبري

(١) لا أسل البير: إلى قعر البئر.



## شرارات الفتن نُكِر المناكير

جواب الشاعر يحيى الفريدي على الشاعر محمد عبد الله دينيش البكري

وهو ربّ المدائن والجماهير  
وعَمَّ والقمر والشمس تكوير  
وعَدَل الله في كل المعايير  
ولا يقبل من العاصي معاذير  
عزمت أطيّر من سجن المأسير  
وجَوْفِي حَنْتَه مثل الدَّوَاغِير  
ترا حبيب السُّقْيَاء والتَّمَاطِير  
وعَدِينَا لَهَا مَرْحَبٌ وَتَحْضِيرُ  
دواء ضيق التَّنَفُّس والجواشير  
تظَلِّي عنده المرضى طواوير  
وخَفَّف من همومي والكواوير  
وحَتَّى خيمتي فيها شحاطير  
وأثَّر بالجَسَدِ حُمَّى وتَكْسِيرُ  
نَهَشَ لَحْمِي بنابه والأظافير  
وماشي كان له بالبيت تأثير  
وبيقْلُد بطولَةَ سَالِم الزُّيَر  
وهي كانه مع عملاق جُبَيْر  
وسا للفراس الجَبَّار تخدير  
وتحت اضلاعي الحَجَنَاء صَنَافِير  
كبير القافله ذي يخطُم العَيْرُ  
ودَكَّيْن الجَبَلِ واصْبَحَ مَسَاحِير  
من الحيد القوي تطلع نواعير  
معانَا خط سطرناه تسطير  
لصاحب بحسبه فخر المفاخير  
توكَّل يا رسولي بالأعاطير

باسم الله ذي في الحال يدري  
ورب القارعه في يوم حشري  
مَحَاصِيلُ الْعَمَلِ فَيَدُهُ وَخُسْرِي  
نهار النار تبعت كل شَرِّي  
وبعد الآن بَسْرِي فوق مُهْرِي  
وصلني هاجسي في شكل نسري  
ترا حبيب المطر ذي زار قصري  
قصيده جاتنا من عند بكري  
قَطُرَ مَرَّهْمُ أَتَيْتَنِي يَوْمَ عَصْرِي  
كَأَنَّهُ جَابَهَا دَكْتُور مصري  
سقاني من عسل مَصْبُوبِ حَمْرِي  
وانا قد كُنْتُ بِتَهْمَشْ بِجَمْرِي  
من الوضع الرَّدْيِ ذي سد نَحْرِي  
كَأَنَّهُ وَحَشَ ماسك لي بظَهْرِي  
وهو مسكين كان أعمى بظَهْرِي  
جَهْلٌ حَقِّي وَعَامَلَنِي بِسُخْرِي  
وانا ذي جِبْتَهَا لَهُ رَغْمُ فَقْرِي  
خدعني فاز في خدعي ومَكْرِي  
فَوَادِي يَحْتَرِقُ وَالدَّمْعُ يَجْرِي  
حنيني ما يحن الهيج مِسْرِي  
وما حَنَيْنٌ كَسَارَاتِ كَرِّي  
ودشكا بُنْدِيقَةِ جَيْشِ بَرِّي  
كفايه لا هنا يا صوت قَمْرِي  
مداد أخضر مُخَصَّصٌ غَيْرِ حَبْرِي  
طلوع الفجر شُفْتَهُ فِي تَحْرِي

وَحَطَّيْتُ الشَّقْرَ عِنْدَهُ مَزَاهِيرُ  
مَعَ خَتَمِ الْوَكَالَةِ وَالتَّأَشِيرُ  
وَصَلَ مِنْ سَوْقِ هَوْلَنْدِهِ وَكَشْمِيرُ  
هَدَيْتُنَا لِلْبَكُورِ الْمَغَاوِيرُ  
يَصُونُ الْحَوْضَ مِنْ دَحْقِ الْحَوَافِيرُ  
شَرَارَاتِ الْفِتَنِ نُكْرُ الْمَنَافِيرُ  
بَخَارِ أَسْوَدِ بَضَاعَةِ كُلِّ شَرِيرٍ  
وَاسْتِعْبَادِ مَا يَحْتَاجُ تَبْرِيرٍ  
خَسَارَهُ مَا تَسَاوِيهَا الْمَخَاسِيرُ  
قَرَابِعُ يَحْسِبُونَ الْهَدْمَ تَعْمِيرُ  
تَرَاهُمْ بِيَدِ سَيِّدِهِمْ طِبَاشِيرُ  
بَتْرُفُ مَنْ مَنَّا خَرَهُمْ نَوَافِيرُ  
لَأَنَّهُ عَبْدٌ مَا يَحْتَاجُ تَحْرِيرُ  
يَا جَمْعَ الضَّرَائِبِ وَالْمَعَاشِيرُ  
وَوَجِبَاتِ الرِّشَاوِي لَحْمِ خَنْزِيرُ  
وَلَا بَاشِدَ أَزْزِي بِالْمَسَامِيرُ  
مَصْنُوعِي صَفُونَا مِنْ كُلِّ تَعْكِيرُ  
وَنَابَا كَرَّرَ التَّحْذِيرَ تَكْرِيرُ  
جَبَلَ مَنْصُوبٍ لَا يَخْشَى الْمَخَاطِيرُ  
وَوَثِيقَهُ مَا تَحْرُكُهَا الْأَعَاصِيرُ  
رَغَ الْعَقْلُ ارْتَبَشَ وَأَنْزَادَ تَفْكِيرُ  
لِيَهْدَأَ رَوْعَ قَلْبِي وَالتَّفَاسِيرُ  
عَلَى ذِي دَمَرِ الْأَصْنَامِ تَدْمِيرُ  
وَطَهَّرْ دِينَنَا مِنْ كُلِّ تَغْيِيرُ

لَبُونَا نَائِفَ تَحِيَاتِي وَقَدْرِي  
وَأَفْخَرَ عَطْرِ جَاءَ فِي ظَرْفِ مَغْرِي  
طَوَابِعِ ظَاهِرِهِ وَالْبَعْضِ سَرِّي  
وَقَسَمٌ لِلصُّحْبِ مِنْ طَيْبِ عَطْرِي  
لَهُمْ عَهْدُ الْوَفَاءِ فِي كُلِّ نَشْرِي  
وَيَصْتَانُ الدَّفَأَ مِنْ نَارِ جَمْرِي<sup>(١)</sup>  
طَعْمَانَهَا صَبْرَ حَارِقِ سُقْطَرِي  
وَحَوْلَ الْوَضْعِ قَلَّ لَهُ حَرْبُ شَطْرِي  
وَبَاطِلُ مَا أَلْفَتَهُ طَوْلُ عُمْرِي  
وَعَادَهُ فَوْقَ رَجْلِي دَقَّ جَنْدَرِي  
وَزَرَاعُ الْفِتَنِ بَاطِلُ وَنُكْرِي  
وَلَا يَقْبَلُ نَصِيحَةَ عَقْلِ حَجْرِي  
وَلَا بَاطِلُ طَوْلِ الْحَزْمَةِ لِبُطْرِي  
بِيَحْلُمُ بِالْعُلَى شَيْطَانُ كِبْرِي  
وَجَمْعُ الْمَالِ فِيهِ اسْلُوبُ سَحْرِي  
مَعَا بَأْسَى عَلَى حَفَارِ قَبْرِي  
وَقَصْدِي وَالْأَمَلُ قَطْرُكَ وَقُطْرِي  
كَمَا حَذَرْتَنِي وَأَعْلَنْتَ حَذْرِي  
وَلِي فِيكَ النِّقَةَ إِنَّكَ لَظَهْرِي  
كَمَا قَلْعَةُ جَبَلِ صَمَامِ جَسْرِي  
تَقْبَلُ مَا حَصَلَ مِنْ بَعْدِ شُكْرِي  
وَعَنْيَ يَا حَمَامَةَ فَوْقَ زَهْرِي  
وَصَلُّوا مَا قَرَأَ طَهَ وَفَجْرِي  
سَرَاجِي وَالضِّيَاءُ ذِي جَابِ نَصْرِي

(١) حمري: صنف من اشجار القرظ.

## الصبر حكمة

قصيدة للشاعر عبد الله محمد أحمد بيبك البكري مرسله ليحيى الفردي في ٢٠/٢/٢٠٠٥م

يا من نصبت الجبال أدعيك يا شاي  
دعيت وأنت المجابوب سالك انصاي  
وأستغفرُك لا تؤاخذني في اسراي  
واتحمَّدك ما تلا فاطر ولعراي  
يقول أبو يوسف البداع ذا قاي  
جاب القواي وأنا استكفيت بشراي  
لنِّي معود بحاسب قبل هُوَاي  
ما نا من القوم ذي مشروبهم كاي  
رباني الأب قال اتبع قفا أسلاي  
وقال كُن قاييس أويه من كلم جاي  
والصبر حكمه تزود به وكن واي  
والآن يا طير ذي لك ريش رفَّاي  
بكرم مع الفجر في مطلع شفق داي  
لا الفرده الشامخه ذي فوق لنياي  
قل وين يحيى محمد نسل لشراي  
بعد السلام اعطه أفضل ورد مقطاي  
وعطر ما يهيم لا القيمه بالآي  
وتنشده عالجفاف أبغى خبر صاي  
قل شي أمل للزفلت أيُعْم لرياي  
والكهرياء كنت متأمل ومتلاي  
والماء ضروري نبا من عذب لجواي  
سَوْتُسعه أمتار وأسرار العمل خاي

عبدك من الضر لا ناداك بتشافيه  
وسالك المغفره والعفو والعافيه  
يا من جعلت السماء عالرايسه مجفيه  
يارافع الظلم والظلام بتكافيه  
وهاجسي ما بخل جاء واكمل القافيه  
حذر وحيطه إذا اخطاء كنت متلافيه  
ولا بقلبي أكن الحقْد أو بخفيه  
ولا من أهل الدلع بالجنز والكوفيه  
حاسب لدينك وحاذر منهج الكُفريه  
لا تذبح الجارحه والكلمه الجافيه  
واللقمه الحاف للقانع عشاء تكفيه  
با ودّعك خط شله به كَلَم وافيّه  
وعاده الجو بارد والسماء صافيه  
قلعه منيعه وبسم العلم جغرافيه  
ذاك الذي له قواي للوجع شافيه  
من خيرة الورد ذي صانوه قطافيه  
تقدير له والمعزه عادها خافيه  
من حيث بسأل يجاويني وواثق فيه  
لنا سمعنا خطط تشمل قرى ريفيه  
خير إنما من جد لها ريتها طافيه  
من والي الأمر ذي بالحق ما بعفيه  
والبير شاهد بدرعه غير مستوفيه



## الحلم مفقود

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر عبد الله محمد أحمد بيبك

أنت الذي ما بتخفى عنك الخافيه  
يا حافظ الطير من كفاك با تكفيه  
من عزّه الله بثوب العزبا يدفيه  
من فتنة المارد الدجال والمافيه  
حيّا أبن لبكور بيبك ذي طلب توفيه  
خلا من الحيد كسيره وشقافيه  
شل الظهاره وخلاّ لي حجر مجفيه  
ويقول يحيى تحملها على كتفيه  
والفايته يعتبرها بالهدف ملفيه  
ويعرف الوزن والقافيه والحرفيه  
رأسي قياده وجوفي محكمه عرفيه  
حتى ولو هو غسل باقلاص شفافيه  
من فوق رأسي ودسمالي بما جاء فيه  
وضعتها فوق رأسي ما سخيت أخفيه  
مثل المطر يوم ينزل عذب من صافيه  
حيّا لها شوف لا موجه ولا مقفيه  
من الفتن والرصاص الطاش العنفيه  
دشكا وقرنوف روسيه وغسلافيه  
والبعض فيها قذائف راجفه رجفيه  
أيضاً بلدنا مع رؤس السيل مشفيه  
وشح لمطار لا صيفي ولا خرفيه

يا الله يا مطلع باسرارنا الخايف  
يا حافظ احفظ من الأشرار يا كايف  
ولا تهين الأعزاء وارحم أضعايف  
يا الله بلطفك من اشرارك ولخوايف  
وبعد يا مرحبا في عز لضياف  
وهو طرح لي من المنقاش شُقايف  
ما باقي إلا الكرامد سافه أكتايف  
بياني أعجزو يا اطلب منه اسعايف  
وانا المخاطر سريع الرمي باهدايف  
بالأولويه معيّا أشكال واصنايف  
أبي وجدّي وضع لي خيرة أعرايف  
ولقمة الهون بنفض منها أطرايف  
أرحبت يا بن محمد مرحب آلايف  
ما شي حنق لا أمتحني وأربك أهدايف  
هذا خرج فصل والتالي خبر صايف  
الكهرياء قلت لي ياريتها طايف  
ظني بها خير لكن زادت أخوايف  
حروب بالحد تتقرصف تقرصايف  
من دار لا دار روسيه وغسلايف  
كذلك الماء تناقص والسّنه مقفي  
ما شي معانا بحيره روس لطفايف



حتى (بنا) جف لولا الحاجز الجوي  
 إن شي من الله يكرمها بالصيا  
 كذلك الخط ما با يعم لريا  
 وكل ما جه عصيده جاء لها ها  
 ما دام والحالبه بتكسراجا  
 وكل طيب مع الأشرار متنا  
 أشرت لك والأشاره شوفها كا  
 كان آيصح الجسد لا الرأس متعا  
 والمختبر با يوضح لك في الخا  
 والصرف دولار فيه أضعاف لضعاف  
 من عنده المال يطلع فوق لكتا  
 هذا كفايه مع يحتاج كلا  
 والختم صلوا على من حوضه الصا  
 ما كان فيه المياه الكا في الجوفيه  
 والأ الحكوميه من المشروع ذا معفيه  
 والحلم مفقود ذي كنا بنحلم فيه  
 والعجز موجود بالمصروف والصرفيه  
 لأنها برق خاطف واسمها خطفيه  
 حتى ولو كان بالقانون با ينفيه  
 ما حاجه أنا نفتش خلها جرفيه  
 ولكن الرأس ما توجد به العافيه  
 ذي عنده الفحص والمنظار والكشفيه  
 حق الخلاعه وحق الرحله الصيفيه  
 مسموح يدخل من البوابه الخلفيه  
 رعنا طرحنا في المسعى حجر شافيه  
 صلاه دايم وذي فيه المرض تشفيه

## عراق خالد

قصيدة للشاعر أحمد علي محسن الجوملي الأحمدى (لبعوس) مرسلة للشاعر يحيى الفردي

والحمد والشكر والأخلاص والتو داد  
والحكم له والمجد والتخلاد  
إلى الأبد ما له شريك وأن داد  
وكل شي لله يا تعب داد  
على أمير الشعر فخر لحف داد  
وناقذ النقاد جيد لجو داد  
ود الرسائل له بلا ترد داد  
وأزكى تحيه من جميع لفر داد  
والذل خيم في أشد لكباد  
منين ما قلنا أنجلى بين زاد  
والأرض مليانه فساد وأحق داد  
وحد على الأذلال يا تحم داد  
وصلحوا للشر عيذ ميلاد  
وما جرى في كربلاء ويغ داد  
للحاقدين الملحدين لوغ داد  
ما همها غير الشراب والزاد  
وأبطالها الأحرار يا تل داد  
سقط ولكن ما ركع ولا أنق داد  
في طاعة الموساد يا تيهو داد  
أو نددوا بالأحتلال نداد  
أو إحتلال الأرض عيذ لعي داد  
ويومهم آتي بدون ميعاد  
تحت الرماد النار يا توق داد  
والكل حانب في شباك صياد  
ونود با تقلع رؤوس وأجس داد  
حرام لو عاده يعيش جلا داد  
أو عاد بي فاقه لشعر وانشاد  
وداخلي مكريب كير حد داد  
طه رسول الله سيد لسياد

الحمد قال أحمد علي لواحد  
والأمر له والدين والعقائد  
واحد أحد معبود كل عابد  
له سبحت لشجار والهداهد  
والآن حان الوقت بنا نعايد  
يحيى محمد شاعر الشدائد  
ودعتك الله يا رسول حامد  
وأهديت له منى سلام جامد  
وقل له إن العز خرساجد  
والليل يا بو فضل طال زايد  
سطع شعاع الشمس بالجرائد  
والقوم حد عايش على المفسد  
الخير فيهم مات والمحامد  
والآن ما رأيك بما تشهد  
هل بنا تظلي أرضنا قواعد  
وأمة التوحيد بالموالد  
فيها العميل أصبح بطل وقائد  
ورأس حربتها عراق خالد  
وأذنا بهما الأصنام ذيل واحد  
ما تغيروا حتى على المساجد  
هل يحسبون الذل به فوائد  
ما يفهمون أن الحسب وارد  
حتى إذا كان المناخ بارد  
ما دام عاد القييد بالقراد  
فعادهم يا يسمعوا رواعد  
وبعد بابل جنّة المجاهد  
ولا تقول أحمد علي مزاييد  
شفني من الباطل ببيت قاهد  
وختمتها في صاحب المحامد

## عراقنا غالي

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر أحمد علي الأحمدي

في كل مشهد ذي مضى وذي عاد  
ولا لله أباً ولا لله أولاد  
ولا يضره كيد كل كيد  
يعطي ولا يعطي كريم جواد  
والرمل والماء والجبال والواد  
لا حيد مرواح الضيوف معتاد  
ما صبح الوادي بسيل محراد  
بالضيف ركاب الخيول لمجاد  
شرف مكاني مثل ضيف رفاد  
عيوب لا تحصي كثير لعداد  
وما نرى في كربلاء وبغداد  
عراقنا الغالي عريق لجداد  
ذي هم لرهبان اليهود عباد  
والليل عابس والمراحل أبعاد  
في قاع صحراء حط فيه مبراد  
والرمل فوقه والصخور أكواد  
وأشباح سوداء للفسوق أوتاد  
يرجع لعبله عنتر ابن شداد  
ويعقب الأعصار بعد لنواد  
ويشهر الفاروق سيفه الحاد  
وتساقطت منه رؤوس الأفساد  
لصحابها واقف بكل مرصاد  
بأقي شرارات الحشا بلصعاد  
وقارعه فيها حريق وأخمد  
شوف الخلاصه عاده بالسناد  
واقرا من المصحف علوم وارشاد  
ماسك مجاله لا فسل ولا جاد  
وانا نحبي لا نفع ولا فاد  
بنكبذ المأساه يا تنهاد  
كاس المراره والخواتم اسعاد  
وعد نفسه في صمود وجهاد  
ورددوا أزكى صلالة رداد  
وعد ما حط القلم بلمداد

بسم الله المـشهد بالمشاهد  
والمخلد رب كل خالد  
لا مشارك له ولا مساعد  
الخير في يده وفير واجد  
نبحان من سبح له الزغارد  
بعد يا حياً بضيف وافد  
رحب وفاء تحظى به الأماجد  
رحيب قيفه والحداد وحاشد  
أحمدني بين النمار عامد  
سبر عن ألامى أديب ناشد  
قال ما رأيك بما نشاهد  
ي كانت القلعه لكل صامد  
أنظمه ذي جابوا القواعد  
يا أحمد علي عاد المياه راكد  
الحق في ليل الغموض راقد  
به البروده والجليد جالد  
طوى عليه الغدر والمكايد  
تسوى يشاء الله يوم عايد  
يا يكون الدحن في السواعد  
فاصفه تعصف بكل حاقد  
يف العرب ذي قطع المناهد  
مبال يا أستاذ بالمراصد  
ضاً كما قلت المناخ بارد  
يا تحرق الديباج والمقاعد  
عادهها يا تحصد الحصيد  
عائق النمـرود سهم مارـد  
وف البطل في الأنظمه محايد  
كـاء من البرد الجليد جامد  
سني كما ذي للحساب فاقد  
فر كلامي من صبر يكابد  
من صبر وتجاوز الحواسد  
ختم بالمختار خير راشد  
يا سبـحوا لله كل ساجد

## من تناجي؟

بدع من الشاعر علي محسن الشرقي الخلاقي

في ٢٠٠٦/٤/٢ هـ

واطلبك خير من فضلك عظيم الجلاله  
 حمد يملأ السماء العليا وما المزن سآله  
 منك أرجوه والعافيه خيرة سؤآله  
 لول مرجان صايف أو كرع ماء زلاله  
 زاد جوزه علينا معترف لي عطاءله  
 خاص دكتور متخصص يجيب الدواء له  
 خذ كتابي معك باكر بوقت الظلاله  
 لا قلاع اليمن يافع ومُسند رجآله  
 ذي سجه كل ما تحتاج أرضه وصآله  
 قلعة الفردة العاليه مسكن جلاله  
 والشمطري وعطر العود باقه لحآله  
 والذي قد كبر سنه نزلّه زلاله  
 هل كمل كلمن مشروع تنفيذ جا له  
 ذي يقولون جاهز سبعة أعوام عآله  
 ذي يريدون تتدهور بلاد الأصآله  
 في جنوب اليمن كامل وحتى شماله  
 ما بيوفي بوعدّه ذي وعدنا بدآله  
 لا نفع من سقاه الحلو واحرم عيآله  
 ضاو يلمع ولا ينفع بدال الذباله

يا عظيم الرجاء سآلك وأنا فيك راجي  
 وأحمدك حمد ما قلبي بذكرك يناجي  
 والرضاء بطلبك يا رب واللفظ تناجي  
 قال أبو مهدي أبدع قول صايف اندماجي  
 طال صبري بشوف الوقت كله عوآجي  
 وين من يفهمه يسرع بصرف العلاجي  
 بعد ذا الساع يا عازم مع ميّج زآجي  
 من بلاد اليمن صنعاء ذهب به مزاجي  
 واسأل الشيخ والعاقل ومسئول ساجي  
 وين يحيى محمد حل في حيد عاجي  
 قل جباك الرساءه حامله لك قوآجي  
 رُش داره ومن عنده بيوجد ولا جي  
 واسآله كيف عاد الوضع بالحد باجي  
 وين جاء ماء بيرنا وين خط المحاجي  
 كل مشروع جاهز عرقله له خراجي  
 ذي لها صيت يُذكر يعرفوه الخواجي  
 كل واحد بيوعده واختلف بالمواجي  
 رآح لول وسيننا وعكر مزاجي  
 والتبع بعده الثاني بلمبة زجاجي

يسعف العاثره بلآن قبل انتقاله  
بيذلوا جهدهم فيها جميع الزماله  
لا عداله بها توجد حُرمننا العداله  
مُسقي الناس كامل وأهلهم بالكلاله  
شل ما كان باقي ينتفع به لحاله  
قصده أنه ملأ بطنه كسب رأس ماله  
نفس لا داريستكشف ولا شي مثاله  
قبل ما يلبس الفارس درُوع القتاله  
كم تظلي به الفتنة بتشعل شعاله  
نار حمراء بتشعل عقل أو من جهاله  
يوم ما به ندم ينفع ولا قيل قاله  
قلت ما كان في بالي صدر لا محاله  
وافهم القصد والمعنى وسر السهاله  
كلمة الحق قل فيها قهي لك دلاله  
ذي بذكركه يجلي هم قلبي وزاله

والحقوا بعده الثالث بخيل ارجواحي  
كل واحد لها يحتاج لازم بحاجي  
لا نفعنا بها مأمور لا أمن ما جي  
مثل قال المثل لوّل بسيل الحواجي  
والمحلي معاهم كُوز مركزوز صاجي  
كل واحد أكلها له وعبأ الخراجي  
ذا خرج فصل والثاني من أعلى براجي  
يعرف الحاضر الماضي وما كان واجي  
بسألك وأنت جاويني بما في المحاجي  
بين كل القبائل والقرى من تناجي  
ما يخافون من رب السماء يوم بيحي  
لا هنا بس يكفي هاجسي يحتجاجي  
وأنت يا بو محمد حن ما حن زاجي  
لا تجمال ولا تمدهح وخل الهراجي  
ختمها بالنبي طه محمد سراجي



## المخبأ ظهر

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر علي محسن الشرفي الخلاقي

واستجيره من الأشرار في كل حاله  
يعتذر لك بما أخطأ بسين الجهالة  
يا الله اتقبل التائب وتقبل وصاله  
والسراج انطفأ والبدر ليلة هلاله  
زلزل الحيد لما ردّ رأسه سُفَّاله  
ذي طلبني دواء معدوم لا لي ولا له  
سير عند الطبيب العام ذي هو مجاله  
ذا طلب صعب ما ظنني يجي بالسّهاله  
ذي صرف للمريض الموت بعد اعتقاله  
عاد باقي معه ثعبان وسط الزُمّاله  
شوّف عاد الأسى والقهر فرش حياله  
والمناشي طويله للعمَل والعَمّاله  
والصفه ذي طرحناها بدار البطاله  
يا خساره على ابطاله وقادة نضاله  
هَيَّج البحر لما أصبح يراذع جباله  
والمخبأ ظهر ذي كان تحت الجواله  
كل واحد على جاره يحرض عياله  
بأول اليوم تتدفق وصاله وجاله  
واصبح الخيل يتخبّط وياكل قذاله  
يوم بسمع طبول الحرب مثل الطياله

ابدأ القول بسم الله وأطلب خراجي  
يا إلهي إليك العبد هارب ولاجي  
أنت يا قاضي الحاجات تقضي حواجي  
قال أبو صالح ارتجّ الدماغ ارتجّاجي  
هزّ أعصار أعْمانِي وأطفئ سراجي  
مرحبا بالخلاقي ما تهز العجاجي  
يا ابن محسن بذه ليّام يصعب علاجي  
وين با حصّله من ذي يريدوا هجّاجي  
والمخصص بتصريف العلاج ابن ناجي  
ذي بيصرف حقن تالف بسوق الحراجي  
ذا خرج فصل والثاني على طول واجي  
عاده آيقع وزر يهل الضمير السواجي  
باعوا أصواتنا سلعه رواج الرواجي  
ضاع شعب اليمن في ظل حكم اندماجي  
لا هنا الثانيه والثالثه هيّج هاجي  
والفتن والمحن والخوف جاء بنزعاجي  
والقبائل رجال الحرب كمّن صنّاجي  
فتنة الحد كانه مثل حفل الزواجي  
وأخر اليوم كلاً قال يا الله خراجي  
والتصرف خطأ بُركان جاء باهتراجي

شوفنا في خطر من بعد راعي نعاجي  
 واصبح الذيب كامن للغنم باللواجي  
 والمسائل زادوا درجونا دراجي  
 رؤس لوال واصحاب الشبح والبواجي  
 لا هنا تمت اقوالي وتم ابتعاجي  
 ونعاشي قصر لا يوم ثاني وباجي  
 حافظ العز والناموس مثل الزجاجي  
 حيث والجيم جام أخضر معنوج وعاجي  
 مرحله شاسعه ما بين زاحف وزاجي  
 وآخر القول زهرات الورود النضاجي  
 وأختم القول في طه سراجي وتاجي

ذاك ذي ضاع في صحراء وضيع جماله  
 ذي أكل وعمل من بعد افتراس الغزاه  
 كل واحد يبا الدنيا تقع له حواله  
 كيف يفضى وعنده خمستعشر بقاله  
 ذا حصل مخلصك بالكس كلته كماله  
 والقبيلي بيوضع للزمان احتماله  
 مثل صراف يعرف كيف يصرف رياله  
 لكن ان عندي القدره نخلته نخاله  
 والمثل قال من شيب رجع لا خباله  
 عطر منه لبن لشروف لا فوق شاله  
 والمفاوير أنصاره وصحبه وآله

## عند من يشتكي؟

بدع من الشاعر حسين علي بن علي السيد العقيلي

حسبي الله رب الكون والاسم لعظم  
 داعي أدعيك يا واحد أحد وانتة أعلم  
 عالم الغيب يعلم ما خفي أو تطلسم  
 مالك الملك أمره بين حرفين مُبْهَم  
 له جزيل الثناء والشكر والحمد ما أنعم  
 أحمده حمد لا يحصى ولا عد يُرَقَم  
 وألف صلي على طه البشير المعلم  
 بعد قال الحسيني خيم الليل واطلم  
 خيم الظلم واستَفَشَى عليها ودلهم  
 في لغتنا وفي كل اللغات المترجم  
 جرّع الصدق بالكأس المرير الملقم  
 فتنة إبليس والدجال فيها المقدم  
 بعد يا عازم اتوكل بخطي تكرم  
 شخص يحيى محمد سلمه له وتسلم  
 خُصّه العطر ذي عادته وصلني متمم  
 له هديه ومن بعد الهدية تكلم  
 أول أحواله اللقمة لبَنَهَا مُسَمَّم  
 غش في غش ذا طازج وهذا مُعَقَّم

العظيم الكريم هو من عليه التوكال  
 سرّ عبدك وما يخفيه في كل لحوال  
 حي قيوم بيدائه مفاتيح لقفال  
 كاف والنون واتقدس على ضرب لمثال  
 بالمطر وأمسسه المزنه بها الشخب سيال  
 حمد من قلب صادق بالنوايا ولقوال  
 نور عيني ومصباحي إذا ليلها طال  
 والمنام استرق والدمع عاخذ همّال  
 فوّه إبليس بيسوقه على غزير لحوال  
 يغرق الناس في شر المناقع ولحوال  
 لين ما الصدق قال ارجوك يكفي تبهدال  
 وين حبل الرجاء والكذب له وجه وإقبال  
 بلغه جيد يضرب به في الجود لمثال  
 بالشمطري وبالكاذي وبغصان لنوال  
 للمعاريف مخصوصه ولصحاب لعمال  
 قل له الوضع متدهور ومن حال لا حال  
 والدقيق اختلط به دم كادح وحمال  
 والبلا داخله والناس ما هل تزلال

والدواء ثاني أحواله وشركة أفندم  
والمرض من نفايات المُشْعِ الحَرَمِ  
والمشاكل بها لا طم وفيها ملُطَمِ  
اعدموا الحق والبيت الحقيقي تهدم  
وين ردفان وين أول شراره ومَدْرَمِ  
وين راجح وأين ابن الشهيد المخضرم  
فعل ماضي تذكرته وقلبي تألم  
لا أمانه ولا مبدأ ولا علم يعلم  
عند من بشتكي واشكي إذا الحاكم أعجم  
غَيَرُوا كل شي حتى العسل صار علقم  
بالديمقراطيهِ قالوا عملها ودُسَمِ  
يا الله الغوث يا غيَّاث من قبل نهزم  
وقبل ما تحترق صنعاء وترجع جهنم  
واختم القول في طه البشير المعلم  
سيدي ذي عليه الله صلّى وسلم

من طباشير تصنعها لنا وصتْ لَصَبال<sup>(١)</sup>  
ذي في الأرض مدفونه وتنذر بزلزال  
والحكومة سبب كل المصائب ولهمال  
ذي طرح ساسه الباني أمانه للجبال  
وين عيبان وين ابن الثلايا ولبطال  
وين تاريخ ثورتنا وأين التزمال  
أنتهى الحلم في غمضة عيوني ولسبال  
مجتمع عمّه الفوضى شبابيه ولشبال  
واصورُ الأذن وأعمى مثله السمن عالها  
رُوح الصّدق واستُبدِلَ به الكذب بسجّال  
ذي ذبحها وقطّعها وساها بطريال  
قبل ما تعتنج بقعا ونصبح بلا فال  
انصف الحق ذي بين السلاسل ولغلال  
نور عيني ومصباحي إذا ليلها طال  
السراج المنير اللي له القلب شغال

(١) لصبال: مفرد لها صبل، وهو الاسطبل.

## من با يسمعك لو تكلم

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر حسين علي العقيلي

واستجيره من أشراره ومن هول لهوال  
طالب المغفره راجع رجوعاً وأقبال  
جُد علينا من إحسانك وجودك ولفضال  
والحَجَر والشَّجَر لله تعظيم وأجلال  
رافع العرش والكرسي مهيمن ومتعال  
ما المطرشن من لمزان والسيال سيال  
نسل لشراف ذي فيهم وفاء كل مكيال  
واسقه الواد من عالي شعباه ولغوال  
خُذ رساله من الشاعر بها نظم لقوال  
والشقر ذي يحطونه على كل دسَمال  
عاده اتوصّل الميناء محرّج بلحمال  
والمسافات بين الحق والباطل أُميال  
نَزَله بالقر ذي نَزَل الغيث نَزَال  
كل عامل بيتحاسب على قدر لعمال  
والحن مدرسه فيها تمارين لبطل  
تاھت القافله من دون راعي وجمّال  
والأجل شكّل واحد والسبب عدّة أشكال  
الذي كان ما يهتز من كل زلزال  
واحرز الجول ذي ما كان يبحق أجوال

أبدع القول بسم الله ذي علمه اعلم  
والتجي ليه واترجّاه يعضو ويرحم  
يا كريم العطاء أنت من أجود وأكرم  
يا من الملك لك سبّح لك الطير لعجم  
صاحب الكبرياء القاهر له الكون سلّم  
قال ابو صالح البدّاع مرحب متمدّم  
مرحبا بالحسيني ذي قدينا تنظّم  
مرحبا كل ما المزنه بها الرعد دمدم  
بعد ذلحين يا ذي بالمراسيل مهتم  
زَف معها عبير الورد يؤخذ وقسم  
واعط له عطر غالي رقم واحد مُرقم  
ذي شكى من هموم الوقت والليل ظلم  
قل له أن الأزل فيه الحساب والمحتم  
ما نزل قد نزل والباقي الله يعلم  
لو تألمت يا كم ناس مثلك تألم  
يا خساره على الأحلام ذي كنت بحلم  
والكوايبس ظلمه فوق ظلمه تراكم  
هزّة الريح واهتزّ الجبل ذي تحطّم  
واصبح الثعل يتهنجم ويزار وينهم



وَيَنْ بَا حَصْلُ الرَّاحَةِ تَرَانِي مُهْلِيْمٌ  
ذِي شَكَى مِنْ نَزِيْفِ الدَّمِّ زَانُوهُ مَحْجَمٌ  
لَوْ تَكَلَّمْتَ مِنْ بَا يَسْمَعُكَ لَوْ تَكَلَّمُ  
الرُّؤْسُ انْحَنَتْ لَجُلِّ الحُطَامِ المُحْطَمِ  
ضَاعَتِ النَّاسُ بِالْهَآوِيَةِ وَالظَّالِمُ خِيَمٌ  
وَالْمُضَاهِيْمُ وَالْحَكْمَةُ لَذِي مَا بَيْنَهُمُ  
وَالْحَمَاطُ أَهْتَبِرُ وَالْكَيْلُ بِالْكَأْسِ لَثَلَمُ  
وَالْقَنَابِلُ دَبَلْ هِيَ وَالرِّصَاصُ الْمُقْلَمُ  
شَلْ لَحْكَ وَاسْطُهُ يَعْرِفُ بِلِسْعَارٍ مِنْ كَمْ  
بَا حُمَيْلَاهُ لِلْمَكْرِيْبِ يَا زَا حِمٍ أَزْحَمُ  
وَالْقِيَادَةُ حَكِيْمُهُ قَالَتْ السُّمُّ مَرَرَهُ  
شَعْبٌ لَا هُوَ عَسَلٌ مُصْبُوبٌ مَا شِيْءٌ يَبْطَعُمُ  
وَإِنْ تَكَلَّمْتَ بِالْبَطْطَالِ أَيْدٍ وَنَعَمُ  
لَا تَقْرَابُ سَخِيْفُ الْعَقْلِ خَلَّاهُ مُرَرَّمُ  
رِيْمًا يَعْتَثِرُ بِالثُّوبِ ذِي مَا تَحَزَّمُ  
لَا هُنَا فُكٌّ لِي يَا طَيْرَ رَعْنِي مُنِيْمُ  
يَا حُسَيْنَ اقْبَلِ الْحَاصِلَ وَابْكُ مَسْلَمُ  
وَإِسْأَلِ اللَّهَ يَنْقِذْنَا مِنَ اللَّيْلِ لَظْلَمِ  
وَأَخْتَمِ الْقَوْلَ فِي طَهِ الْحَبِيْبِ الْمُخْتَمِ  
ثُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ مُلْهِمِ

بعد ما كنت بتزُمِّل وأنا سالي الببال  
والميازين يتحكَّم بها حل محتال  
والعمى والصُورُ موجود والميَل ميَال  
كل واحد بيحسب كم حسابه بلموال  
هكذا العاجله فيها مواعيد لأجال  
والمجانين سَمُوهم مشايخ وعُقَّال  
كيف با تُسعد الحسَاء مع خَسْ رَجَّال  
والصواريخ وزن القنبله وقرشَ لال  
خدمة الشعب بالوحده مدافع وقنبال  
والطبات يا هروال من بعد هروال  
شَلَّه الشعب لَهَبَل بالفراسل ولرطال  
لو تكلَّمت بالطيِّب يقولون بطَّال  
هكذا العكس والترويح والقيـل والقال  
والمرض يقتل العافيه والجهل قَتَّال  
هكذا السريره والقنفره طبع لَنَدَّال  
لَجَلْ با حَصِّل الراحه وبا حُطْ لثقال  
والمثل قائلته لعراف للهرج قندوال  
استجيره واترَجَّاه من كل دَجَّال  
مَجْدَه يا إلهي واجزع الحال يا جَمَّال  
ما قرأ في قصص يوسف وعمَّ ولنفال

## كيف تالي المتالي؟

بدع من الشاعر صلاح القعشمي مرسل للشاعر يحيى الفردي

لما يبان الشفق والحق والفجر يلتاح  
قهر الفتى كيف با سوي متى عاد برتاح  
والباطلي سوّه حقاني كما شخص نصّاح  
وان قلت أنا شخص ميثومس يشنون مسراح  
بيسئون له تاج وتشرّخ على الناس شرباح<sup>١</sup>  
حروب شعواء بها دقداق واحراق وارواح  
من جور نار الفتن ذي منها راح ما راح  
أوضح بها الله في محكم كتابه ولصاح  
برغف بدلوي كرع وا كيل صاي بلقداح  
والعضو منك عسى يا رب والهّم ينزاح  
صلوا على المصطفى صلاه ما ضاء مصباح  
من دار أبو ياسر اتوكّل وخل الترتاح  
يستقبل الضيف يحيى في حرازه ومرتاح  
بالعطر رش الفتى والدار في عود نفّاح  
وتخبر الجيد عن وضعه وعن حزب فتّاح  
من بعد ما رجّعوا الأفراح فينا إلى اتراح  
والشعب ما طاق يتحمل جرّع نهج لصلاح

القعشمي قال بتكلم وفي صوت عالي  
يا هيد يا هيد بانهم لما أخطم جمالي  
والحق مفقود في وقت الطمع والرشاوي<sup>٢</sup>  
وأهل الأذى والبلا بيعمّموهم بشالي  
حتى المنافق رجّع في وقتنا ذا مثالي  
في خمستعشر سنه شاغ البلا والقتالي  
كم يتموا أطفال، كم تكلّى وأسرّه تصالي  
ويلّ لهم من جحيم الماهيه والزوالي  
والسّاع ما عاد با طول ولا اكثّر مقالي  
وادعي إلهي يجنبنا البلا والمعاصي  
واذكر محمد عدد ما اتلاجبين الأوالي  
ها وأنت قم يا رسول الخير بيدك كتابي  
لا دار أبو فضل بالفرده وسط حيد عالي  
سلام يدهم على الفرده وبا خصّ غالي  
سلم له الخط لا يدّه وفحوى سؤالي  
عن وضعنا قل ليحيى كيف تالي المتالي  
قرار رفع السلّع زاد الثقل والجمالي

(١) في قافية صدر هذا البيت (رشاوي) خلل واضح، وسيتكرر هذا الخلل في بيتين لاحقاً ينتهيان بكلمتي (المعاصي، كتابي).

(٢) نشرّج على الناس: تعالى عليهم ووقف ضد مصالحهم.

إصلاح من فكر با جمال وأهل المعالي  
كيف آيسوي موظف راتبه بالريالي  
وأخبار ثانيه ريت الجيد فيها مبالي  
قالوا جنوبي وقع هذا وهذا شمالي  
والحد يشعل بنيران الفتن والنزالي  
والقبيلة عادها أخطر وباء عالرجالي  
وضّح لنا ليس هذا له وهذا انفصالي  
والحمد والشكر للباري على كل حالي  
وازكي صلاتي عدد ما تلاجبين الأوالي

مرثاة حالي لمن يهوى سفرجل وثفاح  
ما با يكفيه راتب شهر للطفل لا صاح  
عن مؤتمر حزب كم ناضل على شان فلاح  
يا بن محمد أسف لو كملوا الزرع فقاح  
ذي كان من قبل بوابه ليافع ومفتاح  
ما ترحم إنسان مستضعف ولا شخص نطاح  
العقل مسلوبه افكاره ونوبي بلا اجباح  
بختيم وما عاد با نحسب خساره ولا أرباح  
تغشى صلاتي على المختار ما ضاء مصباح

م٢٠٠٥

## حبنا للوطن

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر صلاح القعشمي

أبدأ القول بسم الله مولى الموالي  
افتح الباب لي يا من نصبت الجبالي  
يا سريع الإجابة لا تخيب سؤالي  
يا اللطيف الودود الطف بحالي ومالي  
يا صلاتي على المختار ختم الرسالي  
والمقاوير لصحاب الكرام الفضالي  
قال أبو صالح البدأع يا رثو حالي  
بعد ما كان رأسه في رؤوس العوالي  
هكذا الحول يتحول بأول وتالي  
بعد يا مرحبا ذي زارني لا حلالي  
رجبته قلعة الفرده وعالي جبالي  
كنت خوفاً وكنت أختاف خوفاً الرجالي  
هكذا القبيله ذي ثوبها اليوم بالي  
قل لذي عادته انقبيل وقد كان سالي  
الحدز منها با يزيد وصي عيالي  
يا رسول اغنم الفرزه وشد الرحالي  
بلغ القعشمي تسليم له والأهالي  
صاحبي ذي عمدة بين القرون الجلالى  
والخبر قل له ان عاد المراحل طوالي  
قل له إننا نبا نهضه وموقف نضالي

يا الله افتح لنا الأبواب يا خير فتاح  
لجل با شاهد الحاجات ذي ما بتلتاح  
يا حفيظي من الأشرار تجعل لي اسناح  
يا بديع السماء والأرض يا رب لروح  
سيد الكون ما مثله معلّم ونصّاح  
عدّ ما زيد البلبل زغارّد وسبّاح  
للذي طلّع النهّدات وتكبّد الآح  
خف وزنه وهو ذي رجح الوزن رجّاح  
والمقادير تحكّم بين ذي جاء وذي راح  
ذي قصّدي ويطلبني جوابه باللاح  
شامخ العاصمه ذي كان للضيف مرواح  
لا تهوّر ولا ميّزه ولا مدح مدّاح  
قد سئم منها ذي كان فارس وشطّاح  
قد شربنا مرارتها بكيسان واقدّاح  
باقي آثارها فيني حواريق وامّلاح  
شل خطي مع الزهرات ذي عرفها فاح  
لا على كل مدكى نرج العطر نرجّاح  
بين خوته هجر لبعوس ذي هم له اجّناح  
قرص معجون يشتي له كراذه ونجّاح  
الزمان انقضى ما غير أحلام واطمّاح



يا صلاح اسأل الإصلاح وأهل المعالي  
 كم جُرْعَ ذي تجرّعنا وكم هي مشالي  
 شعبهم من نزيف الدم كم يا يصالي  
 والفتن والمحن ذي عدّمتني رجالي  
 فتنة الحد خلّتني وضعت احتمالي  
 ذا خرج فصل والثاني سأل كيف حالي  
 حزب فتّاح ما هو في خيالي وبالي  
 حُبنا للوطن هو ذي لنا كنز غالي  
 هو ذي اتنكروا عنه جنود الوصالي  
 وأهل دار النكائس والمحن والجدالي  
 كلمة الحق قائلها عدو انفصالي  
 هكذا العكس من ذي يقصدون اغتياي  
 لا متى بَنُظِرُوا وأيامنا والليالي  
 شَحْن غَوَار عاده ما وصل يا عيالي  
 قل لذي ما صحي نومه له أمشاط آلي  
 والسخيف الذي له حلم طائش خيالي  
 لا هنا تمّت أقواله وبَطْوي حبالي  
 جاتك الطبعة الثانية فيها مقالي  
 هيئ الجو للطبعة ليوم احتفالي  
 واختم القول بالمختار ختم الرسالي  
 والمغاوير لصحاب الكرام الفضالي

واسأل المؤتمر ذي هو مُدَاوي وجراح  
 قطعونا على رأس الخناجر ولرماح  
 واظلّي فريسه بين حيّه وتمساح  
 ناحت النائحة من بعد تتأف لصباح  
 يوم شُفّت القرى فيها مشاكل وصيّا  
 ذي سألني عن أوضاعي وعن حزب فتاح  
 والقضية قضية شعب يُسَعْدُ ويرتاح  
 هو هدفنا وغايتنا وهو لبّ لفراح  
 ذي حَصَدَ زَرْعُ وادينا وما قال به وأخ  
 ذي على باب جنتنا حواجز واشباح  
 با يقولون له ملحد وخائن وسفاح  
 مثل ذي صلّح الحُفْرَه لصندوق وضّاح  
 حلم مفقود ما بين العواصف ولرياح  
 والحذر توكلوا يا ذي على الزرع شرّاح  
 والغبي يحلقوا دقنه حلاقه ودرّماح<sup>(١)</sup>  
 يطرحوا به مُشَطّ قنّاص من فوق مطراح  
 يا ذي اجْهَرْتَ لك قولي ولُحِتْ لُمّاح  
 لو تَكْرَمَ نبا مُنْكَ شهادته وصحّاح  
 يا مراسل صحيفتنا ويا بني ومساح<sup>(٢)</sup>  
 سيّد الكون ما مثله معلّم ونصّاح  
 عَدّ ما زيّد البلبل زغارد وسبّاح

(١) درماح: حلاقة شعر الرأس بالكامل.

(٢) صحيفتنا: يقصد بها "الأيام" ومراسلها في يافع هو صلاح القعشي.



## حيًا بشاعر مُعتبر

أبيات بصوت الزامل للشاعر محمد سالم الحنق يرحب فيها بالشاعر يحيى محمد علوي في منزل  
الاستاذ نجيب محمد الميسري (الديوان - لبعوس) في ١٢/١٠/٢٠٠٣م

ترحيب من عندي نيابه عال حضور  
يحيى محمد ذي على يافع غيور  
والورد في حدفه وياقات الزهور  
معروف عند الناس في كل الأمور  
وأقوى من الفولاذ ذي دق الصخور  
باعوا الضماير لأجل تشييد القصور  
والناس عايش بالمشاكل والدبور  
والأدعينا اجدادنا ذي بالقبور  
على شفيح الناس في يوم النشور

يا مرحبا حيى تراحيب المطر  
حيًا على راسي بشاعر معتبر  
خطوا على راسه شقر فوق المصر  
وصفه ذهب صايف وكلماته درر  
الحق بيقوله وقلبه من حجر  
واليوم كم جاءت وكم راحت صور  
قصده يعبى الجيب ويعبى الكمر  
عاشي ليافع عالخطأ وجهه نظر  
والختم صلى الله على سيد البشر

## يافع بلادي

جواب الشاعر يحيى محمد علوي على محمد سالم الحنق

ما يرخى الماطر وسقاها قهور  
سلام شامل رش داره بالعطور  
حيد السكن ذي هو لي الجسر الجسور  
ونأ عليا جاويه ما شي عنور  
سراء وضراء عدني بين الحضور  
وأنا معاكم بالمأسي والسرور  
يافع حماها الله من شر الشور  
ذي ما يقدر أسرته خلف الدبور  
فيه الجهاله والجشع به والغرور  
وبالنزاعه وصت حبات البنور  
وربما بتعالج آلام الكسور  
لما يردوا رؤسها عند الجنور  
لا حاسه عنده ولا عنده شعور  
لأن هذا دورهم أولي الأمور  
واصبر على نجم الفلك لما يدور  
لا المرحلة طاله ترى قدني صبور  
على محمد عد ما الدايير يدور

عز المرحب كل ما الجاهم دفر  
سلم لبو ميسر ومن عنده حضر  
سلام من لبعوس لا شامخ ثمر  
وابن الحنق مشكور شرعه ما قصر  
رعني معاكم في سويغات الضرر  
لا تكتبوا غايب وقلتوا ما حضر  
يافع بلادي ذي لها قلبي مقرر  
من شر ذي خابوا وعابوا بالأسر  
لا تحسبه رجال ذي شرعه قصر  
شوف الوباء بالطين والماء والشجر  
وانته معك خبره قدك بالمختبر  
لا تسمروا سمره على صوت الوتر  
شوف الغبي ذي ما يرى لون الخطر  
الله با يهدي رجال المؤتمر  
هذا هو الموجود مني ذي يسر  
ما شي معيا عنذر من حكم القدر  
والفين صلى الله على نور البصر

## قننت وخيمت

بدع من الشاعر عادل محمد سالم المطري مرسل للشاعر يحيى الفردي

يا الله طلبناك يا رحمن يا واحد ارحم	أنت الغفور الرحيم
سألك باسمائك الحُسن وبالإسم لعظم	تلطف بنا يا عظيم
بجاه طه رسولي والمسيح ابن مريم	وجاه موسى الكليم
وأزكى صلاتي على ذي حبه الله وكَرَّم	وعا لهدي مستقيم
صلاه ما يشرب الحُجَّاج من بير زمزم	ذي هو دواء للسقيم
وهاجسي حنّ مثل الرعد والمزن للمم	تي السيل يدهم دهم
جاء القوافي وجاب الهرج ذي هو منظم	وبات بينهم نهم
والآن قم يا رسولي شل خطي ملزم	لا عند شاعر فهم
لا عند يحيى محمد طال عمره ويسلم	يعيش دائم سليم
وابلغ سلامي ليحيى كل ما الفوج نسّم	وهزفوج النسيم
واهده له العود والكاذي وله عرف يشتم	لأهله وهو له قسيم
تميت ذا الفصل والثاني ببحره تتلاطم	وأمواج تلطم لطيم
كني بشوف الغلاء والفقر عالشعب خيم	عذاب وأكبر جحيم
من سُبّة أوضع ذا قلبي حقيقه تأثم	والجسم كله أليم
شكيت من عيد عامّا وانّ ذا العيد طمم	متى نشوف النعيم
ميننّ ما جيت بخرج جيت من يمّ لا يمّ	ويحر ظلمه ظليم
لا سامح الوقت ذا والناس ذي ما بترحم	لي رحمتك يا رحيم
مانا وياتك بنطعم كل حاله علقم	حالي وطعمه وخيم <sup>(١)</sup>

(١) من سُبّة: بسبب.

(٢) مانا وياتك: أما أنا وأنت.

والشعب مسكين لا ذلحين صابر على الهم  
وأخبار وأعلام يا بُو فضل قدكم بها أعلم  
وأخبار بالحد جسمي من قفاها تهلِّيمُ  
رَدِّوا الرُّتب والمحاجي والبوازيك تنهم  
كم هي مقاتيل راحت والمصاويب يا كم  
والنفس تُزهق وكم من دار عالي تهدمُ  
فتنه وخيمه وبالتاليه مَخْصَمَ ومَغْرَمُ  
كلُّه من الكاهنه ذي سه طلاسَم وطلسم  
وابليس لا سامحه فلَّك وسَوَّع ونجَّم  
وين العقول الحكيمه ذي بها نجلي الهم  
با يطرحون البناء والساس عالحيد لَصْنِمُ  
وان شي معك حل يا يحيى امانه تكلمُ  
واشتي جوابك يصلني قبل ما الليل يدهم  
تمَّيت لبيات والهاجس بلقوال خنَّم  
وأزكى صلاتي على ذي حبَّه الله وكرمُ  
صلاه ما يشرب الحُجَّاج من بير زمزم

بالخرش كم يا دَوِّيم  
والله قد هو عليم  
وشيب رأسِي وهيمُ  
تبيت تزجم زجيم  
وكم تيتم يتيم  
إلى متى ذا الهديم  
على البري والأثيم  
وسه لنا سين ميم  
الويل له والجحيم  
ونصد أكبر خصيم  
وان دارنا مستقيم  
وضَّح خبر للغشيم  
وطرف عيني ينيم  
ذكر النبي بالختيم  
وبالهدى مستقيم  
ذي هو دواء للسقيم

٢٠٠٧/٤/٥م

(١) أخبار الحد: إشارة إلى الفتن السائدة حينها في الحد - يافع. شيب: شاب، ففي لهجة معظم يافع  
تحل الباء محل الألف في الفعل الماضي، كما في هيم أي هام.

## بضاعة الويل

جواب للشاعر يحيى محمد علوي على الشاعر عادل محمد سالم المطري

بسم الإله الكريم البار ذي علمه أعلم      وفيه قلبي يهيم  
ذي كَوْن الكون سبحانه وقدر واحكم      هو العزيز الحكيم  
سبحان ذي يبعث الموت الحطام المحطم      محيي العظام الرميم  
عذابه النار والجنة بها الله يرحم      ويحيرنا من حميم  
صلاة ربي على ذي بين كتفيه خاتم      ابن الخيار اليتيم  
عليه صلوا ملائكته وصلّى وسلم      صلاة دايم مديم  
المصطفى ذي كُتب باللوح من قبل آدم      وبالكتاب القديم  
يقول أبو صالح البداع راسي تنظم      وهاجسي يا نظيم  
يا مرحبا قول بن لمطور شاعر مخضرم      وخط واضح نميم  
رع حب معي شامخ الفردة ومشقار حُمُحُم      وزرع وادي ثميم  
والقلعة العاليه ذي تحتها الضيق لهيم      واشعاب حيد القويم  
خذ مني الخط يا طائر جناحه مرقم      يا ذي بتمشي هميم  
شل الكتاب المظرف ذي به القول محكم      لا حيث عادل مقيم  
لا قرية العز ذي فيها ابن لمطور خيم      من بيت واي كريم  
قل له سلامي على الأصحاب والخال والعم      عم القبيله عميم  
من طيب لطياب ذي جاء في قصاعه ملحم      مختوم في حرف ميم  
مقدار للشاب والشيبة سلامي معمم      والطفل ذي هو فطيم  
ويو عمر له سلام أرقى واسمه مقدم      مثيل شامخ يريم  
قل له تحيه من الأعماق تكتب وترسم      ومن صميم الصميم  
بعطر باريس جاء عبر الوكالة مختم      نادر وشكله عديم

ما انشَرَّعَ الجاهم الملحي وأرْخَى ودمدم  
 وقل لعادل من الغالي يخذله وقسم  
 قل له يخذ ما حصل مني ويكتب مسلم  
 جاني كتابك ومن حولي قضايا مراكم  
 والصيف معنا من المزنه نزل ماء وسمسم  
 وكاتبني غاب عني صاحبي ذي بيضم  
 أصْحَى من النوم وانطرح على الجرح مرهم  
 وأخبار لوضاع قلبي من خطرهما تألم  
 ولُعَاد مثلي قليل الدَّم يحتاج مَحْجَم  
 والوقت ما شي ظلمنا لكن الظالم أظلم  
 وين السلامه من العيش الخطير المسمم  
 والكاهنه سَلْبَة حَسَنَاء من اليد خيتم  
 من قال للفسل يجلس فوق كرسي ملغم  
 لا يدخل السوق ذي ما يعرف السعر من كم  
 يلقص بذيله وهو مقتول راسه مهشم  
 طعم الجرْع بالحناجر والمكايل علقم  
 عصابة الغدر بيكيلون بالكاس لثلم  
 وأخبار حَدِّ المَحْدَد والصَّمِيل المَعْرَجَم  
 ما ظن يتعالج المَخْمُوج خله مُرَزَّم  
 والقبيلة جابها الكابوس ذي ما بيرحم  
 يريد يلطم بها غيره ووجه ملطم  
 ودام أبوها دَوْنِم  
 يعتز فيه الحشيم  
 دين الوفاء للغريم  
 كَرَهَا قَدَرَت استقيم  
 وأهل البلد يا تليم  
 يرقم حروفي رقيم  
 يا ذي بتخُثَّم حَتِيم  
 واحترار منها الحليم  
 حرام كثر الحجيم  
 شيطان مارِد رجيم  
 والعاسمة يا عسيم  
 عجوز عمياء عقيم  
 ذلك الأصم الفشيم  
 وللعقارب زعيم  
 لأن طبعه لئيم  
 والحاظمه يا حطيم  
 ويهضمونا هضم  
 والعاصفه والصَّديم  
 سُكَان خَرَبَة هُديم  
 من الموديل القديم  
 سفيه ما يستليم

(١) إشارة إلى الفتن التي نشبت في بعض مناطق الحديافع.



بضاعة الويل والجلاب فيها تحتم  
 ذي حمّل الطفل بينم  
 ذي لا سقيته عسل مصبوب ما شي بيطعم  
 عاده بيتخم تخيم  
 في ظل ذا الوضع لا مخرج ولا شعب ينعم  
 والأمر هذا جسيم  
 لما يعم الوطن قانون حاسم ومحكم  
 في ظل قايد حكيم  
 حتى يجي سيل يجتاح الحواجز ويدهم  
 يدسم بالادي دسيم  
 وآخر القول عاد الجو حولي مكتم  
 لا تكتمونني كقيم  
 صلاة ربي على ذي بين كتفيه خاتم  
 ابن الخيار اليتيم  
 عليه صلوا ملائكته وصلّى وسلم  
 صلاة دايم مديم  
 المصطفى ذي كتب باللوح من قبل آدم  
 وبالكتاب القديم

## مبارزة شعرية

بين الشاعرين الكبيرين يحيى الفردى وأحمد محمد الصنبجى في حفل زواج في مَرْوَح - الفيض،  
يناير ٢٠٠٥ هـ

\* بدأ الصنبجى قائلاً:

يا الحاج يحيى جاوبوا قمة خَمَرُ  
وان انفصلتوا فانفصالك ما يَضُرُ  
ما النصر بإذن الله ما باتنتصر  
قَدْنِي على دَهْفِكَ وتميريك مُصِرُ

\* فرد عليه يحيى الفردى بقوله:

يا مرحبا بالضيف ذي معنا دفر  
أمان والله يا ذيول المؤتمر  
ما لويهيح البحر ما يبقى نضر  
قَبْتَعْرِفُونَا حِلْ قِلَابِ الصُّورِ  
وكيف با خافك وأنا ماسك ثَمَرُ  
والصَّمِّ والأعمى سِهَالِه لا هَدَرُ  
وابن الدجاجة لا يهمك لا حفر

\* تعقيب من الصنبجى:

يحيى توفى قبل حَلِّه وانتحر  
عاده مُعَلَّقٌ بالبَطْل ناصر عُمَرُ  
راجع حسابك بالقرار اللي صدر  
اشعر مع الإصلاح واعضاء المؤتمر  
ماشي قصا لاشي نقص والآ فترُ  
واطول ثيابك والعمامة والمَصْرُ  
غلطان من يعزف على هذا الوتر  
عالج أمورك بالسياسة والبَصْرُ  
شَفْ قومكم كلاً على قرصه جَمَرُ

ما باك تتزعَّم بمَرْوَح برلمان  
قد عاد تاليكم مخيم في عُمان  
لوبا تعارض دولتك طَوَّل الزمان  
لا ما يلين الحيد ليسر واليمان

ذي جاء يهددنا ورحنا بالأمان  
ماهل لقطاع الغنم ذي هي سِمَان  
كلّا ولا با تصمدوا حتى ثمان  
نهار كنتوا تطلبوا مِنّا الضَّمان  
ماهل لكم عاده بجمع الدرهمان  
عاده بيا له من عياله ترجمان  
لا طار رأسه عاد رجله بالدمان

ما دام حارب دولته من كوكبان  
ناصر عُمَرُ رُوِّح مع صاحب خُبَان  
قبل الندم والغين من نطق اللسان  
ذي ما يطيعك طاووعه يا بهلوان  
خَلْ المخبأ وانتبه لربيع بنان  
واحدز من العورات وأوبه لا تبان  
وان حد عزف لا تستمع مغنى ودان  
الموت أفضل لك ولا صوت الهوان  
وانته طحينك شلته إنساً وجان

ما عاد با ينفع بخورك واللبان  
با تصبح الخسران في معزاء وضان  
من بين لحدي وأنت في ذاك المكان  
واحد من أيام السنه رأس البيان  
بالعد والحسبه وله معنى وشأن  
ما با تبان العله اللي من زمان  
ما همني يكفي قطفنا لك حسان

والرد واجب ما معك منه كنان  
لأن لي عادات بنجح بالرهان  
ولي في الإيمان قوه ما تلان  
يبقى مكانه طول ما طال الزمان  
والله على ما قول شاهد مستعان  
لا لك في الدوله ولا قوه وشأن  
لا تسهن الطلعه على ظهر الحصان  
وكنت تتقدم على روس اللجان  
وجبهتك من رأس حمرة لا هجان  
والظرف قاسي جاب للعقل الجنان  
والشعب غارق بالمحن والإمتحان  
من فين حصلتوه والدنيا طنان  
لا لك في المسقى ولا لك في الحيان  
ماشي خضعنا للمذله والهوان  
ذي شغلهم ماهل لطلاب الدبان  
ولا تفزعني بمن تزعم فلان  
لا دق ناقوس الخطر والوقت حان

وابليس يا يحيى محمد لا حضر  
حتى ولو رأسك وظهرك لا ثمر  
وابن الدجاجة لا كبر عمد وفر  
هذا جوابي وانتبه تحسب صفر  
لأنه من أركان السنه كامل جبر  
مهما تحاول تفحصه بالمختبر  
وان عاد لك من صاحبك وجهة نظر

\* جواب الفردي:

يا مرحبا بالضيف يشهد من حضر  
الرد واجب با نوفي ما قصر  
عزمي وعلمي مثل صاروخ انفجر  
والحيد لعصر لو عصرته ما اعتصر  
من نوذ صرصر ما بتتحرك حجر  
يا الصبحي من شجر السحب انكسر  
خذ لك بخره يا رويجي ما يسر  
قد كنت حزبي كيف ضيعت البصر  
حاول تذكر من زمانك ذي عبر  
ما وضعنا الموجود بيشكل خطر  
كما ترى الجرعات بتجيب الضرر  
والا افتني لا شي وقع معكم مطر  
من فين يا مسكين ماسك بالشجر  
مانا تراني يافعي جدي جبر  
والعيب والحسره لعباد الصور  
ما ينحني رأسي ولا با ينحدر  
فينا الرجال أكبادهم مثل الربر

## يا صاحب المبدأ

من كلمات محسن ناصر القشم الشعبي مرسله للشاعر يحيى الفردي

يا صاحب المبدأ ويا شاعر جَسُور  
حَلَقَ بشعرك بالسماء مثل الطيور  
أعرج باقوالك على كل البحور  
ومستقبل الأجيال يا صقر الصقور  
رَعَهُ عثر بالقاطره خَلْف الدُّبُور  
الله يحفضنا من أشرار الشرور  
وَنُصَحِّنا ما زادهم إِلَّا نَفُور  
وكلبة الجزار تجزئنا جزور  
والكيل والميزان بهتاناً وزور  
دائم بذكره يجعل أيامه سرور  
م ٢٠٠٧/٨/١٥

سلام لك يُهدى بقطرات الندى  
بعطر ذي ينفج بريحه والشَّدَا  
يا بحر زاخر واصل أشعارك لنا  
إشْعِر لحاضرنا وماضي أمسنا  
واصبر وصابر لو تعقد وضعنا  
ضاعة سفينتنا مع ملاحنا  
تجاهلوننا رَبَعْنَا وأولادنا  
من يوم شَلَّتْنا سيول أشعابنا  
يا كم من الجرعات فيها موتنا  
واذكر معي سيد البشر يشفع لنا

## الظلم زائل

جواب يحيى الفردي على الشاعر محسن ناصر القشمر

نبذع بذني يعلم بسر أسرارنا  
 بيده نواصينا وبيده رزقنا  
 يا ذا الجلال أغفر لنا زلاتنا  
 والحمد لله والعبادة والثناء  
 ثم الصلاة الجامعة في جمعنا  
 ما يركع العابد ويسجد وانحنى  
 وبعد حان الوقت بأرض البناء  
 حياً بضيف العزما المغرب دنا  
 نبذه من أشعارك بها شرفتنا  
 قدرتها زايد على الواجب ثنا  
 من ساير العالم تعلم مثلنا  
 مرحب مكرراً من أتى لا عندنا  
 وفي بني بكر مركز النشر اعتنى  
 رحب ثمر والعرو والفردة وأنا  
 يا الأخ محسن لك نشيدي والغناء  
 لك من مشاعرنا رموز أشعارنا  
 نعم القبيله والحصيله والجنه  
 وللسنيدي والصلاحي قدرنا  
 شكراً لمن جادوا وحاموا حولنا  
 جثثاً قطر ممرهم مع جرأنا  
 شكراً لمن أوفى بوعدده وأعتنى

ذي حاط علمه بالبوطن والظهور  
 هو الكريم الواسع البار الصبور  
 يا غافر الزلات يا الرب الغفور  
 والشكر والعرفان لا يوم النشور  
 على الرسول المصطفى بدر البدر  
 وعد ما يقرأ قصص يوسف وطور  
 هات القلم بكتب لمحسن بن تصور  
 ابن الشعبي ما معي منه عنور  
 عندي قصيده كامله عشره سطور  
 حجار منحوته وضعتها ظبور  
 من خير الباني ونجار الصخور  
 ترحيب يافع كل من جانا يزور  
 ورحبوا لبكور شياذ القصور  
 والقلعه العالي ولشعاب القفور  
 ولك من الله السكينه والسرور  
 لحسانك الفياض شعري والشعور  
 نعم الوطن والطين والماء والبنور  
 يبقى ويتخلد على مراء الدهور  
 وعالجوا أمراض ضعفي والفتور  
 ذي عنده الخبره لجبار الكسور  
 وأثبت وجوده في غيابي والحضور



يا ابن السندي يا حفيد أحفادنا  
 قل للصلاحي له مزايا عندنا  
 شيخ القبيله ذي وصفها شيخنا  
 رحنا نقدر دعمكم ديواننا  
 تفخر بكم يافع ويفخر شعبنا  
 لكم من الآتي سلام أجيالنا  
 وأهدي لكم من ذي هو أعلى وأحسننا  
 وأدعي لكم عيش السعاده والهناء  
 تحية الإسلام ترفق نظمنا  
 مع تهانينا وخالص شكرنا  
 هذا صدر وأخبار حول أوضاعنا  
 وحسب قولك ضيّعونا ربّنا  
 نوائب الأيام تتربّص بنا  
 عابوا وخابوا ذي تولّوا أمرنا  
 كلاب مسعوره بتنهش لحمنا  
 في ظل وحدتنا خدّوا حقّاتنا  
 قلنا لقادتنا كفايه لا هنا  
 إلى متى يبقى تعبنا والعناء  
 والعاجله آتني لهم والآننا  
 وإن ما صحينا شرف الله عيشنا  
 وآخر أقوالي تسامحكم لنا  
 ثم الصلاة الجامعه في جمعنا  
 ما يركع العابد ويسجد وانحنى

أوصيك وأستوصيك يا شبل النمر  
 وله صحيفه تحتفظ فيها الصدور  
 لهم سجلات الوفاء عبر العصور  
 والشعب يتغنّى لكم لحن الطيور  
 وأجبالنا تفخر وأنا فيكم فخور  
 يبقى علامه واضحه بين السطور  
 والعطر والكاذي وباقات الزهور  
 من الغني ذي يجزي العبد الشكور  
 بايام شهر الصوم سلطان الشهور  
 يتناولونه مثل وجبات الفطور  
 شوف الحليم احتار وأعياني سهور  
 واسباب هذه الكارثه عمياً وصُور  
 ما حد عرف لا وين بتسير الأمور  
 وتواثبوا مثل الحداحد والنسور  
 من كل جانب والثقل ساف الظهور  
 ولا بتني من زرع واديننا العصور  
 ذي جابوا الجرعات تجار الفجور  
 باقي من الأشجار يتأف الجنور  
 والظلم زائل والدوائر با تدور  
 لوبا ينام الشعب نوم أهل القبور  
 والعفو لوشي زايدة والآن قصور  
 على الرسول المصطفى بدر البذور  
 وعد ما يقرأ قصص يوسف وطور

## عصابة الفأر والعقرب

بدع للشاعر يحيى محمد أرسله لصديقه الشاعر فضل محسن صوفي.

يا فضل محسن سلام أعذب  
مع الشمطري وطيب أطيب  
وأهديك من خير ما يجلب  
يا صوفي الأصل والمنصب  
وأخبارنا يا الوعل لرجب  
أربع جرع من قريب أقرب  
عاده سكبهن من المضرب  
عصابة الفأر والعقرب  
كنت أحسب إن الوفاء مكسب  
جاء الأعاصير للمركب  
واجتاح بوابه المنذب  
كيف استطاع الحنش يشرب  
من سآله الناب والمخلب  
ياكم هدايا فلا تحسب  
ذي باعهن ببيعة الحبب  
أبكي لفقداهن ونحب  
لأن صوتي خشن مرعب  
إلى هنا شوفني منعب  
أصبر وأسئن وتأهب  
وين الهرب وين با يذهب  
وآخر كلامي صلاة الرب

وأهديك أرقى تحياتي  
عواطفي ترفق أبياتي  
من طيب قلبي ونياتي  
هذا لإحسانك إثباتي  
يا ما تجرعت جرعاتي  
من عند طبّاخ خالاتي  
والعالم الله ما الآتي  
ذي سلبوني حلب شاتي  
وان الوفاء جاب عثراتي  
وهدم أركان قواني  
وأعطى سباري لجاراتي  
طل الندي ذي بزهراتي  
واضحكه فيض عبراتي  
من الصبايا حبيباتي  
لمصلحة شخصه الذاتي  
وهو يراهن على أسكاتي  
وكيف يرتاح لأصواتي  
يا ذي بتعرف إشاراتي  
والغد با يجيب لك فاتي<sup>١</sup>  
وفي رمادي شـراراتي  
على محمد صلواتي

مايو ٢٠٠٧م

<sup>١</sup> استن: تريت أو انتظر. يجيب لك فاتي يأتيك بالنبأ.

## الخير عاشر يتعلّب

جواب الشاعر محسن عبد الرب صوفي

يسرّ أموري وحاجاتي	عفوك ولطفك بنا يا رب
أغفر ذنوبي وزلاتي	رضاك عني هو المكسب
حيّا بأستاذ كلماتي	قال ابن صوفي هلا مرحّب
كالبدري في ليل ظلماتي	يا مرحّباً في رجل يكسب
الوصف يعجز خطاباتي	لو قلت بوصف أنّا بحبّ
يا طبّ يشفي جراحاتي	كيف أوصفك يا الجبل لنصب
بك يفتخر جيلنا الآتي	أنت المعلم وأنت الأب
مهما تطول المسافاتي	معزتك بحر لا ينضب
كم بايقع دخل يداتي	من الجرع جاهلي شيب
كأنه تفتفت نفتفتاتي	لا ذي الجرع في جبل شرجب
والخوف تكمل حبيباتي	نشقى على شأن ناكل حب
يجدد أهداف ثوراتي	متى متى الشعب يا يغضب
من بعد تهميش قاداتي	كم لي بعاني ويتعدّب
لما أنهدم فوق (حقّاتي)	سقفت بيتي في العَضْرَب
بدفع بيس بالإقاماتي	وأصبحت مطرود بتغرّب
وأويت أقضي إجازاتي	عامين بخرس ويتدرب
وأرجع بجيبي جوازاتي	ثلاثه أشهر بكّل وأشرب
ثوبي تبأل بدمعاتي	يوم السفر جوفي أبلكب
وزاد همّي وحسراتي	والأهل كلاً عليّ ينحب
يحرّم عليّ مساراتي	لابليس حاكم في المكتب

قصده يحافظ على المنصب  
وهي في الجهد تتسبب  
أطفال بأسواقها تجلب  
في موطني من نهب ينهب  
والخير عال شريقتل  
والعفو منك هو المطلب  
يقول للساخره هاتي  
من شأن تخبط حساباتي  
هي السبب في معاناتي  
لك بس بكشف ملفاتي  
هذه تراها طموحاتي  
لا شي غلط شفت بأبياتي

## زوامل في مناسبات مختلفة

زوامل في حفل زواج في قرية (صناع) حضره الشعراء: يحيى محمد  
علوي، سالم محمد البارقي، مثنى قدار الريوي

البداية من يحيى علوي الفردي

هو ذي بي علم بالأموال الغاييه  
واعطى ملائكته أيادي كاتبه  
كلن مع الصاحب بيدي واجبه  
عندي عصا جاسر وقوه ضاربه  
خذ جانب الوادي وانا لي جانبه  
دبر أمورك للخطأ والصائبه  
من شان يعمل بالوسط والشاجبه  
وحيث ما شفته بيمشي راقبه  
واقراً كتابك واذربيدك واصريه  
لو كان شفتنا والدواء ما يناسبه

إنا توكلنا على الفرد الصمد  
ذي سخر الأقلام واعطاها مدد  
والآن طاب اليوم والوارد ورد  
با سايره بالخير والا بالأشد  
رعه بيمطر بأول الجاهم برد  
من شان بانكوي على رأس العمد  
وثق خناقه لا امتسك لك وانضم  
وان ما امتسك لك خط قدمه وكد  
كما سمعت ان من ذرى بيده حصد  
با نقلع الخايس ولا هي بالجسد

الرد من سالم البارقي

ما حن من طيه ويحمي قالبه  
الله يصلح كل نيّه خاربه  
كم لك بتمسي في مراحل متعبه  
ولا وصلنا لا الهدف ذي نطلبه

يا مرحبا يا ذي ولبتوا عندنا  
الخير واجد والمشاكل واجده  
لهوي عليك اليوم يا شعب اليمين  
المشكلة باقي على مر الزمن

تعقيب من مثنى قدار الريوي

ما يرخي الماطر وتمسي شاربه  
قيضان فيها أقوالهم متضاربه  
جواب عليها حسب ما املا واجبه  
في الوقت ذي فيه القبل متحانبه  
وافخر بكم يا أهل القرون المرجبه  
ذي خلوا الصاحب بينسى صاحبه

وانا سلامي كل ما الراعد رعد  
أبيات تسعه جات معدوده عدد  
والريوي البداع للرد استعد  
يا أخواننا تماسكوا يدا بيد  
ما ريد ماكم يلحق الغيل العتد  
لا تسمحوا لأهل النميمه والحسد

تعقيب يحيى محمد علوي الذي غير الوزن بناء على طلب أفراد الزامل

ذي جات من قرطاسها نقوه  
من كل شامخ طلعت حضوه

وانا سلامي من شراب احمر  
ذي كنتها بركان يتفجر



كلن بياها تملتي دلوه  
الله يلطف من ذه القسوه

حيا بكم عندي بلا شقوه  
يلطم براسه هذه الصلوه

شوف المهيمن صاحب القوه  
واهتز عرشه من ذه الدعوه  
ما ثور الموسم وهي صحوه  
والا لماذا يكبر الفجوه؟  
ما حد بياخذ بالوفاء رشوه  
رع ما نريد الماء ولا القهوه  
با أضرب معك لما اسقط المرؤه  
قد هم عيال العم والأخوه

رع ما نبا الميعاد لا غدوه  
لا يحملنه وادي ولا ريوه

من ريولما الحد لا جروه  
ما كل وادي فج من توه  
اهل الكرم والجود والنخوه  
من واجبي عقب على الأخوه  
كونوا مع جمهوركم قدوه  
حيث با تسوي صاحبك سوه  
يا ذي معاكم للحمة رقه  
لما اليمن تظهر به الصخوه  
في كل قريه باليمن هوّه  
يا ما سمانا عكرت جوه  
وتنتهي الأمراض والرشوه  
من الحد لا اب لا شوبه

يا وادي الماء كيا أنه اغيب  
ولا بيا واحد معه يشرب

تعقيب سائر البارق

يا ذي بدعت القول حيا بك  
ذي ما بيا يخرج من الحفره

تعقيب يحيى محمد علوي

أحياك يا ذي قلت لي حيا  
ذي دعوة المظالم يوم يسمعها  
وانا سلام الفين يتقسم  
قد قال لول من فجي يمالأ  
يا ابن القبيله شرف المحضر  
رعنا نبا الحاجه في السرعه  
يا الحاج سائم طابت الليله  
ما ذي عليه الحق ما يحنق

تعقيب سائر البارق

يا هاجسي بادر وأسعفني  
يحيى محمد بحري تلاطم

تعقيب مثنى قدار الريوي

وانا سلامي قاله الريوي  
والثانيه باقول يا حيا  
أقوال جه من كل جيد اعصر  
وقلت يا الهاجس معي حضر  
بالله يا شاعرنا أهتموا  
كونوا حكم والحق با يحكم  
يا اهل الكرم والعز والجوده  
داووا ما جعكم في الحكمه  
الأوضاع فوق الأرض متدهور  
ريح الشمالي جاتنا تعصر  
تري متى با تخرج الفتنه  
ذي خربت شعب اليمن كامل

## تعقيب يحيى محمد علوي

من حصل الواي في هذا حذوه  
 الله يبارك هذه الخطوه  
 من كل صايه يعجبه صفوه  
 باقي معي في بندي حشوه  
 وامراض شتى بعضها سقوه  
 والسل والطاعون والغشوه  
 ذي جابهها الله لليمن بلوه  
 كلن من المحنه معه كفوه  
 لا بد ما يندم على غزوه  
 والقاقله تمشي على ضوه  
 وهي نشاوه وأمهنا نشوه  
 لا في بناء مسجد ولا ندوه

يا مرحبا مقدار بالريوي  
 واعتزواتشرف طرف ثالث  
 با خاطبه من حيث خاطبني  
 قد الهدف معروف للرامي  
 ذي قال لي با عالج المرضى  
 ومنها الحمما مع الحصبه  
 والثاني الأوضاع والأزمه  
 رعنا وقعنا داخل المرمى  
 وذي غزوا وتحقق المغزى  
 لا راح كوكب با يجي كوكب  
 ما با تبدل بابنها جني  
 ما ينسجم ذمي مع سني

## زوامل بدع وجواب

بمناسبة زواج في خلافة بين الشاعر يحيى محمد الفريدي والشاعر صالح علي السعيد الخالقي

## \* البدع من يحيى محمد في بداية موكب الشواعة

ذي بيده التحريك للواقف  
 صالح محمد بن علي عاطف  
 يا ذي دفاعك يأمن الخايف  
 قدني مع لجداد متحالف

وانا توكلنا بندي يسمع  
 رحلة سعيدة ساروا يرجع  
 يا الله برايك سايره وادفع  
 وانا معه با رافقه وارجع

## \* جواب السعيد

ما يقترح الآلي مع الكاشف  
 قد جو على شانه من الطايف

يا بن محمد مرحبا حيا  
 أيضا وانا باقول له يهنا

## \* يحيى محمد

ما كل سيله سيلها جارف  
 لا حيد عن هذا ولا خالف  
 عبر الصحف والبرق والهاتف  
 لا ينحسر زايد ولا يجازف  
 حد صابته ماكن وحد طارف  
 والبعض جاته طايشه صارف

أحياك يا ذي قلت لي حيا  
 بمشي على نهج النبي واتبع  
 سجل كلامي بالقلم واطبع  
 قل للعجل يمهل ويتوقع  
 كلا من الدنيا بيتوقع  
 البعض حصلها من المدفع

## \* السعيد

والشوربين الناس متخالف  
رع ما حدا يخطي مع العارف

يا ابن محمد رأينا واضح  
با سايرك من حيث با تبدع

## \* يحيى الفردي

كلمه صريحه خير من آسف  
ما كل عارف ما يقع سارف  
آلاف فوق آلاف مترادف  
ذي كل ليله رعاها قاصف  
عا شي بقي من عهدنا السالف  
والا خطفها البارق الخاطف

ما شي سعادته للنكد ثقب  
ما غير لخجف ما رضي يقنع  
وأصحاب شبوه مرحبا فيهم  
وأسلابنا معنا تحييمهم  
يا ابن السعيد كلم الزائر  
عا شي بصاير با تباصرنا

\* ثم غير الشاعر يحيى الفردي الزامل الى قافية ثانية بناء على طلب المترملين وقال :

ذي هو علي واجب ومقدي  
وانته معيا امسك بيدي  
وأنا على عهدي ووعدني  
رعها أبتلاطم مثل لحدي

يا مرحبا في كل زاير  
رعني معك با امسك بيدك  
شوف المخوه شرط واجب  
ما يرحموا من راح وخذ

## \* جواب السعيد

ذي سيف جده مثل جدي  
لا بد له من صبح بيدي

وانا معه با قول حيا  
حتى ولو هو ليل مظلم

## \* يحيى الفردي

يا ذي بتعرف ويش قصدي  
من حيث ما ودك ووودي  
واطرح حجر من فوق كبدي  
قد خير لي لا خذ ولا أدي  
رعه خطب ضدك وضدي  
حيث اختفى سلمان رشدي  
يا ذي تبا تجتاز حدي  
ما بين داوودي وفردي

يا ابن السعيد ما تقصر  
رعاه دهمنا سيل جارف  
با أصبر على الوضع المعقد  
وان كال لي بالكأس لثلم  
يا ذي تبا صالح مخلد  
با يختفي لبرص ولمرد  
سيره دلي وقع جمالك  
لعا تقع مثل الفلاح

\* بعد ذلك غيّر السعيد القافية وقال:

وانا سلام اليوم واجب  
يا ذي عليك الحق هاته

لا ما يوازن كل نصبا  
في الرضا والا بغصبا

\* جواب يحيى :

سلامي الليله مرداف  
ويش اعذرك من بعد ساعه  
باتابعك لا عقردارك  
ماهل لنا من زرع وادي

قسّم على صُحبا وقرىّا  
ما تخرج المال المخبّا  
حتى ولا انتّه في أوروبا  
حبّه من البستان عبا

\* زامل ثاني ليحيى الفردي

سلام من ذي كاسه الأوفا  
ذي ما صفي حله لما يصفّا  
ذي هي صغيره دفها وادفا  
ما ذي قهي واضح معا تخفى  
شوف الوقايه خير مستشفى  
وان جاته العافيه يتعافى  
نار الحشا موجود بالموفا  
حرب الدول مكريب ما يظفا  
البرفيه الراجفه رجفا  
رعنا مرضنا من مرض هيفاء  
والجانب الثاني جفا وأجفا  
والقبيله ذي جاتنا خجفا

ذي لا زمل ينظم قوافيها  
عاد المصايف با تصفيها  
لوعاد ثوبك با يديها  
لوهي بجسمي ما أقدر أخفيها  
لا شي دواء للكبد يشفيها  
والا لعما يسهن عوافيها  
نار الحروب الله يظفيها  
ما القبيله رعني بكافيها  
والبحر يرفع في زوافيها  
من يوم ما شبه وهو فيها  
والحر يحمّل جوافيها  
لديان والأعراف تنفيها

## زوامل بمناسبة زواج

ذهب الشاعر في موكب شواعة العروس (الحريو) من خلاقة واتجهوا إلى بيت العريس (الحريوة)

عند أهل هياش في محافظة البيضاء

قال الشاعر يحيى الفردي في الزامل الأول :

يتقاسمونـه كل هياشي  
باللهجه الفصحى ورشاشي  
قدر حنيشه بنت لحناشي  
غريمي الحاشيه والحاشي  
من حيث حئت نوب لحباشي  
ما با يقع ناموس من ما شي  
تتقاسمه رُميان لديها شي  
ذي يطرحونه فوق لشاشي  
الله يبعد كل غشاشي  
ولا يشق الصف دجباشي  
لا تربشون الحب رباشي  
والجانب الثاني على الراشي  
من ذا التصرف شوفني خاشي  
لا الحمل جاير والحلق واشي  
شامخ ثمرذي ضم لهاشي  
لوبا يجيبوا هتكر الفاشي

وانا سلامي من جبل يافع  
كلمة وفاء من جوهر الواقع  
وانا سلام اليوم مقداري  
ما شي غريمي ذي دخل داري  
سلام ما المزنه لها حنه  
شوف الوفاء للقبيله خزنه  
ونـا سلامي لا أشقانا  
والعطر والكاذي هديتنا  
رعنا بدعنا اليوم بالمبنى  
لا انفصالي با يفرقنا  
دع المنافق وابتعد منه  
للمرتشي جانب من اللعنه  
رع بي فزع من داعي الفتته  
شوف الجمل يعجز عن السيره  
ما انا قد المأوى جبل يافع  
ما ينحني رأسه ولا يخضع

\* وهذا الزامل عند الخروج

يملى البلد والدور ليسر واليمان  
والطول با يبقى على مر الزمان  
من كافة الأعيان لا شيخ الضمان  
لا خير بالأيمان من دون الأمان  
لي قاعده عندك ولك عندي مكان  
ما هي صداقه عاشره ولا ثمان

وانا نشرنا كثر الله خيركم  
يا اصهارنا ما شي قصر من شرعكم  
يا الشيخ صالح كلم الهياشيه  
قل للمدينه والحضر والباديه  
والثانيه يا ذي شروعه وافيه  
والطول بين الناس تركه باقيه



\* وهذا الزامل قاله قبل الخروج من بيت الضيافة:

رحنا نشرنا كثر الله خيركم واسعد مساكم يا بني هياشها  
رَعْنَا نَبَا الْمَخْلَصْ مُحَدَّثْ مِنْكُمْ ماهل بعَيْنٍ لِلْحَجَرِ نَقَاشْهَا  
لا ما تقاضينا بذى قد عندكم لا تقربونا يا رُمَاةِ ادْهَاشْهَا  
صقوركم تبقى بوكر اشعابكم لا تقربون العَيْلِ ذى بأعشاشها

### زوامل

قالها في حفل زواج عند استقبال شواعة الحريو، في عيد الاضحي ٢٠٠٦م

يا مرحبا بالسَّيْلِ ذى دَفَرُ من حيث ما جتنا طوابيره  
مَنْ طَالِ وَالْأَمْنِ قَصْرِ قَصْرِ رَعْ عُنْدَنَا لِلْكَاسِ تَعْبِيرِهِ  
لا تَنْعَوْجْ شَرْفُ لَنَا الْمُحْضِرْ نَظَّمْ أُمُورَكَ وَاحْكُمِ السَّيْرَةَ  
شُوفِ الْحَدِيدِ السَّيْفِ وَالْخَنْجَرِ وَالْوَرْدِ يَنْفَحُ مِنْ مَزَاهِيرِهِ  
من بعد صدام المناخ احْتَرُ ذى تم قتله بعد تخديره  
وين العرب من ينكر المنكر وين الضمير الحي والغيره  
يا ذى تبون القدس يتحرر باليوم هذا صعب تحريره  
لَمَّا قَدْ الْبُرْكَانِ يَتَفَجَّرُ والنار تلصق من جبل صيره  
نجاسة الخنزير ما تطهر إن كان لا كَثُرَتْ تَطْهِيرِهِ  
رَعْ بُوشْ قَاذُورِهِ وَعَادِ أَقْذَرِ شَارُونَ خَنْزِيرِ ابْنِ خَنْزِيرِهِ  
علامة الدَجَالِ عَيْنِ أَعُورِ فِي جَبْهَتِهِ مَكْتُوبِ تَكْفِيرِهِ  
ذى ما يصدقني ويتعبر يَصْنُلُ جَهَنَّمَ بَعْدَ تَحْذِيرِهِ  
شُوفِ الْإِشَارَةَ ذَاتِ لَوْنِ أَحْمَرِ عِلَامَةُ السَّاعَةِ وَتَأْشِيرِهِ  
ومن تجاهل ذلك المظهر يَارِيتَهُمْ يَدُوهُ تَعْشِيرِهِ

\* الجواب من المتزملين يقول:

الله يحيى ذى بنا حياء عندك أمانه جيبها مُسْرَعُ  
ذى عند بيته با يقع خيرُهُ لا يقع في الميبدان تفجيره

## \* تعقيب من يحيى محمد

ربك يجنبنا المشاكل والبلاء  
شوف الملوحة فيك ما هي بالعشاء  
لا تنحشر زايد ويغليك الغلاء  
با عالج الأمراض ذي وصت الكلاء

ماهل نصيحه ما ذلحت الجارحه  
يا ذي بتطعم كل حاجه ما لحه  
لا شُفت مُنكر شُوفني با كافحه  
عساك ترقد لا المكاوي ناجحه

## في حفل زواج في بني بكر أثناء عيد الأضحى ٢٠٠٥م

## \* يحيى محمد

وأنّا توكلنا بذى وعده صدق  
رب النوى والحب والماء والفلق  
يا الكوكب اتقدم على روس الفرق  
ونّا معه با سير لا آخر رمق

بالفرد لعلّى ذي حباله واثقه  
والطير ذي يمسي يسبح خالقه  
ليّام طابه والليالي مشرقه  
لا با ابتعد منّه ولا با فارقه

## \* جواب من الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري

وأنّا توكلنا على الفرد الصمد  
أيضا ولك مبروك يا نجم الفرح

رب الكواكب والشموس الفاتقه  
من طيبة الخاطر ونّيّه صادقه

## \* شاعر من قريضه

وانا سلامي دق من سُود الحلق  
سلام ما يبرق وما الجاهم أدق

عند الحنق كلاً تفقد بندقه  
والسيل يتدفق وتمسي أدقه

## \* يحيى محمد

يا القبيله من قارب الكير احترق  
لأنّه يقع في تالي اللعبه حنق  
يا حيد يافع بعد ما راح الشقق  
جبتوا عجوزه من يقاربها فسق  
شوف السرق ما يعرفوا إلا السرق  
والباطل اتجاوز حدوده قد مرق  
ذي مات قلبه ما بيبصر لا برق  
ما يدري إلا يوم يوقع بالغرق

ومن لعب بالنار لازم تحرقه  
ومن قطع عُودي بيكسر عاتقه  
رجعتوا العادات تاك السابقه  
لأنّها رأس الفسّاد المارقه  
والسارقه ما تعرف إلا السارقه  
لأن ضريات الجزاء متلاحقه  
ولا بيسمع رعد والآ صاعقه  
والآ تعرض للسيول الدافقه

## زوامل

في جمع كبير في تاريخ ٢٠٠٧/٣/١٢ بأفراح حل قضيت كبيرة كانت مستعصية  
بين آل أبوبكر حسين في حطيب، وقد شارك الشاعر وقال الزوامل التالية

يا مرحبا بالضيف ذي سلم	ذي شرف المحضر بتسلومه
رحب معي واد ضيق أهيم	ذي لا نزل سئل دهم سومة
من حيث ما بات النمرينهم	والصقر والغريبان والبومه
شعب الجبل ذي ما بيتهدم	فيه الشعب أسراب مقسومه
شرفتنا يا ضيفنا الأكرم	ذي جاء يباركنا سعد يومه
ابن الصلاحي والنقيب اهتم	ذي هم عصاة اليد للقومه
يا مرحبا لا جمعنا ولكم	حيث القضايا اليوم محسومه
كانوا يعانونها عيال العم	بين اهل بوبك شبه مفهومه
يا ذي حسمت المشكله تسلم	شيخ الوفاء حيا بتقدومه
مشكور عيسائي بني حضم	ذي تمسك العاصي بحلقومه
الشيخ قاسم ذي بنى واحكم	خاله يرقد ذي خسر نومه
ذي حط للجرح القوي مرهم	وتعالج المحموم من حومه
يا القبيله ذي ما علم يعلم	من خيرة العالم وتعلومه
تعلموا من شيخنا الملهم	ذي خيرته نادر ومعدومه
أيضا ونشكر من معه ساهم	ذي رصها رصات منظومه
ذي ساعد الباني وذي رمم	والخارطة بالقيس مرسومه
وهكذا ذي ما فهم يفهم	وايطرح البنيان محكومهم
بعض البناء شوفه بيتهدم	ماهل بيدي صاحبه يومه
وان حد زعل يوم الفرخ خيم	والأمرض لا الناس منعومه
يلطم برأسه جنب حيد اصيم	والأكل جانب من انهؤمه

## زوامل قالها في حفل زواج ابن بنت أخيه

وأنا توكلنا ببرب المائده  
 رب المدائن والحجار الجامده  
 نهار تتزلزل بزجره واحده  
 وين الهرب يهلّ العقول الجامده  
 وأنا سلامي بالورود الوارده  
 يا ذا الولد مبروك ليله ماجده  
 وأنا سلامي بالسهموم المارده  
 ذي كنها جاهم تحمحم راعده  
 دقوا الحجر تمسك بصلب القاعده  
 نقف حواشيها ولا هي راكده  
 رب النوى والحب والماء والشجر  
 ذي منها البركان يصعق وانفجر  
 ويدكها دكاً ولا تبقى حجر  
 يوم السماء تنهار والزاجرزجر  
 لا كل محضر قسّمه بين الأسر  
 واجعل أمورك كلما اتعسر يسر  
 من صنعة امريكه ومن صنع المجر  
 لا أمسه وظلّه كئها راعد ثجر  
 حجار منحوته نجرها ذي نجر  
 اخرج من الحيد القوي جرجر وجر

## المحتويات

٧	شيء عن الشاعر وشعره
١٧	النبع المتفجر
١٨	ما حكمته جاز
٢٠	يا عيد الجلاء
٢٢	صوت الخطر يقرع
٢٤	نصائح لمن يسمع
٢٦	يا شعب بغداد
٢٨	شغلني حبها
٣٠	قضية شعب
٣٢	وبين عصر الرخاء
٣٤	حبنا لليمن
٣٧	حاسب لنفسك
٣٩	لا تخسر الوقت
٤١	يا أهل الهمم
٤٢	كم أمامي رقص
٤٣	الريح الباردة
٤٤	زاد الضبح
٤٥	حان العمل
٤٦	رصيدنا مفقود
٤٧	الكذب والله ما يديم
٤٩	عسى والرمز يذهن
٥١	كلمة وفاء
٥٢	قصدي شقيقي
٥٤	القدر محتوم



- ٥٦ قل للقائد الأعلى
- ٥٨ الواجعة
- ٦٠ حالة مؤسسة
- ٦٢ إعمل ومن يزرع حصد
- ٦٤ كلمات وفاء
- ٦٦ فاح الورد من كل زهرة
- ٦٨ دموع الفرح
- ٧٠ محور الخلاف
- ٧٢ تسامحوا
- ٧٤ سلام حاضر
- ٧٧ يا موكب الوحدة
- ٧٨ عالم اليوم ارتبش
- ٧٩ نظم الشعر عندي بسيط
- ٨٠ ما شي حنق
- ٨١ عيد الأعياد
- ٨٣ خدعتنا يا زمن خدعه
- ٨٥ يا للعجب يا للغرابة
- ٨٧ الكذب مثل الصدق
- ٨٩ المنصور حزب الله
- ٩١ قاتلهم الله
- ٩٤ القلب يقطر دم
- ٩٦ الصبر في وقت الغضب شجاعة
- ٩٨ خذ مني الزهرات
- ٩٩ تغير الحال
- ١٠١ شوفوا الأطيب
- ١٠٣ خمسة فصول
- ١٠٥ السمق قتال

- ١٠٧ العُر باقي
- ١٠٩ الشعب واحد والهدف واحد
- ١١٠ لا نبيع العز
- ١١٢ في انتظار شراء القات
- مساجلاته الشعرية
- ١١٣ أسف خاب ظني
- ١١٥ شمل العروبة تبدد
- ١١٧ يا النفس لا تربشيني
- ١١٩ الغربة نكد
- ١٢١ ملاقة الأحبة خير
- ١٢٣ ناديت أرضي
- ١٢٥ قولوا لذي فارق بلاده
- ١٢٧ الوقت مات تغير
- ١٢٩ الوفاء مخزان
- ١٣١ شاء القدر
- ١٣٣ تمعنوا بالعبر
- ١٣٦ صاب ذا الوقت
- ١٣٧ من خدع لا بد يخدع
- ١٣٩ فقدنا الأمل
- ١٤١ كل زارع وما زرع
- ١٤٣ فسر هذه الأحلام
- ١٤٥ من نام با يحلم
- ١٤٧ من قال كلمة قالها
- ١٤٩ يا غارة الله عجلي
- ١٥١ قبيلة هوجاء
- ١٥٢ صراع الباطل اتعيني
- ١٥٣ العيب بالإنسان

- ١٥٤ نداء عاجل وتحذير
- ١٥٦ شراوات الفتن تُكر المناكير
- ١٥٨ الصبر حكمة
- ١٦٠ الحلم مفقود
- ١٦٢ عراق خالد
- ١٦٣ عراقنا غالي
- ١٦٤ من تناجي؟
- ١٦٦ المخبأ ظهر
- ١٦٨ عند من يشتكي؟
- ١٧٠ نم يا سمعك لو تكلم
- ١٧٢ كيف قال المتالي؟
- ١٧٤ حبنا للوطن
- ١٧٦ حياً بشاعر معتبر
- ١٧٧ فتنة وخيمة
- ١٧٩ بضاعة الويل
- ١٨٢ مبارزة شعرية
- ١٨٤ يا صاحب المبدأ
- ١٨٥ الظلم زائل
- ١٨٧ عصابة الفأر والعقرب
- ١٨٨ الخير عالشر يتغلب
- ١٩٠ زوامل في مناسبات مختلفة
- ١٩٥ زوامل بمناسبة زواج
- ٢٠١ المحتويات

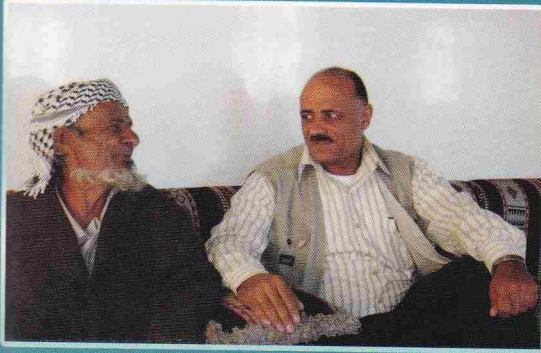
## د. علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام ١٩٥٦.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية - يافع ، للشئون الأكاديمية.
- مهتم بالبحث والترجمة، ونشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- صدر له:
  - ١- سقطرى.. هناك حيث بُعث العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
  - ٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
  - ٣- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزودة، مركز عبادي، ٢٠٠٦م.
  - ٤- ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي. مركز عبادي، ٢٠٠٣م.
  - ٥- يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" (شل العجب.. شل الدآن). طبعة أولى، مركز عبادي ٢٠٠٥م، طبعة ثانية منقحة دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٦م.
  - ٦- مساجلات الصنبحي والخالدي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.
  - ٧- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م
  - ٨- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي، ٢٠٠٦م.
  - ٩- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٦م.
  - ١٠- جمع وتقديم (المزن الماطر، أشعار ومساجلات وزوامل عبدالله عمر المطري)، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٦م.
  - ١١- جمع وتقديم ديوان (دستور الهوى والفن، غزليات شائف محمد الخالدي)، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٧م.
  - ١٢- جمع وتقديم وتحقيق ديوان (سالم علي قال، نفحات من أشعار سالم علي عمر المحبوش)، مركز عبادي، ٢٠٠٧م.
  - ١٣- الشيخ أحمد أبو بكر النقيب... حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي، ٢٠٠٧م.
  - ١٤- جمع ودراسة ديوان (يقول بن ناصر مجمل)، مركز عبادي للدراسات والنشر، ٢٠٠٧م.





الشاعر في لقاءات مع الجماهير



الشاعر مع د. علي الخلاقي

هذا هو الإصدار الثاني للشاعر الشعبي الكبير يحيى محمد علوي الفردي، فقد كان إصداره الأول بعنوان (محاصيل القدر) الذي صدر في العام ٢٠٠٣م ولقي قبولا كبيرا لدى المتلقين من المعجبين بهذا الشاعر، بدليل نفاذ الطبعة الأولى بشكل سريع، لم يكن في الحسبان، وهذا ما حفزنا لجمع وتدوين هذا الإصدار الجديد الذي اختار له الشاعر اسم (النبع المتفجر)، وهو يتسق مع مضمونه الزاخر بالجديد مما جادت به ينابيع قريحته المثقلة بهموم ومعاناة الشعب والمعبرة عن آماله وطموحاته في حياة أفضل.



مركز عبادي للدراسات والنشر

ص.ب : 662 - صنعاء

ت : 485691 / فاكس : 485692

سيار : 777219617

الجمهورية اليمنية